رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

مصر فوق الأحزاب

مايو الأسبوعى

جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى
■ طبعة أولى ■

● العدد ٢٦٣ ● الاثنين ١١ رمضان ١٤٠٤ هـ ● ١١ يونيو ١٩٨٤ م ● ٤ بؤونه ١٧٠٠ — 11 6 1984 — «MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٦ صفحة ● ٥٠٠ مليما

بيان هام للرئيس مبارك فى اجتماع لمجلسى الشعب والشورى

الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى برئاسة مبارك تختار رئيس مجلس الشعب الجديد

يلقى الرئيس حسنى مبارك بيانا سياسيا هاما فى اجتماع مشترك لأعضاء مجلسى الشعب والشورى يوم الأحد ٢٤ يونيو . وقبل ذلك بيومين تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا برئاسة الرئيس مبارك لاختيار رئيس مجلس الشعب الجديد والوكيلين .

ويشهد الأسبوع الأخير من شهر يونيو الحالى نشاطا سياسيا واسعا استعدادا لبدء الدورة الاولى لمجلس الشعب الجديد . ويبدأ هذا النشاط باجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى يوم الجمعة ٢٢ يونيو الساعة الواحدة بعد الظهر وعقب صلاة الجمعة . ويتم الاجتماع فى قاعة الاجتماعات بالجهاز المركزى للمحاسبات . ويرأس الاجتماع الرئيس حسنى مبارك . ويتم فيه اختيار رئيس مجلس الشعب الجديد والوكيلين

ويبدأ مجلس الشعب الجديد اولى جلساته فى اليوم التالى اى فى يوم السبت ٢٣ يونيو الساعة الحادية عشرة صباحا . وهى جلسة اجراءات يتم فيها حلف اليمين الذى يؤديه كل عضو امام رئيس المجلس . ويتم ايضا فى هذه الجلسة انتخاب رئيس للمجلس الجديد ووكيله . وتستغرق هذه الجلسة وقتا طويلا للانتهاء من انتخاب الرئيس والوكيلين واداء اليمين الدستورية .

وعلمت « مايو » انه من المنتظر ان يعقد المجلس جلسة مسائية فى نفس يوم السبت ٢٣ يونيو بعد الافطار لانتخاب رؤساء اللجان ووكلائها واعضاء الـ ١٨ لجنة فى المجلس هى اللجنة التشريعية ولجنة العلاقات الخارجية ولجنة الشئون العربية ولجنة الاقتراحات والشكاوى ولجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ولجنة الثقافة والاعلام ولجنة النقل والمواصلات ولجنة الصحة ولجنة التعليم ولجنة الشئون الدينية والاجتماعية واللجنة الاقتصادية ولجنة الخطة والموازنة ولجنة الشباب ولجنة الصناعة ولجنة الزراعة والرى ولجنة السياحة والطيران ولجنة القوى العاملة ولجنة التموين والتجارة الداخلية هذا بالاضافة الى اللجنة الدائمة ولجنة القيم بالمجلس

وعلمت « مايو » انه سوف يجرى ترشيح بعض عناصر من المعارضة فى بعض هذه اللجان .

وفى اليوم التالى (الأحد ٢٤ يونيو) يلقى الرئيس مبارك بيانا سياسيا هاما حول السياسة العامة للدولة فى اجتماع مشترك لأعضاء مجلسى الشعب والشورى . ويحدد الرئيس فى هذا البيان ملامح المرحلة القادمة فى العمل الوطنى .

وقبل اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى يكون قد صدر القرار الجمهورى باختيار الاعضاء العشرة المعينين فى المجلس طبقا للدستور .

وتنتهى مدة مجلس الشعب القديم بانتهاء يوم ٢٢ يونيو وبهذا يكون المجلس قد اكمل مدته الدستورية وهى ٥ سنوات بدأت عام ١٩٧٩ .

والجدير بالذكر ان دورة البرلمان الجديد التى تبدأ يوم ٢٣ يونيو ستكون اطول دورة للمجلس وسوف تستغرق اكثر من ١٥ شهرا . وتستمر الدورة منذ بدئها وحتى شهر نوفمبر ١٩٨٥ . وهناك اتجاه الى تأجيل اجتماعات المجلس بعد خطاب الرئيس مبارك الى شهر سبتمبر او اكتوبر القادم ، ويعقد المجلس بعد ذلك جلسته للنظر فى الميزانية الجديدة حيث ان مجلس الشعب القديم قرر بدأ العمل بالميزانية القديمة ثلاثة اشهر تنتهى فى آخر سبتمبر القادم .

الرئيس مبارك يصدر قرارا بتولى الدكتور صبحى عبدالحكيم مهام الأمين العام للحزب الوطنى




أصدر الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بان يتولى الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى القيام بمهام امين عام الحزب .

صرح بهذا كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى .

رجل من جيل الاربعينات سقط شهيد الحق والمبدأ

خسرت مصر والأمة العربية علما بارزا من أعلام الوطنية المصرية والقومية العربية الذين يحبون الوطن ويعشقون خدمة الشعب ويتفانون فى خدمة الجماهير ، الى ابعد الحدود ، يعطى ولا يأخذ يضحى بكل شيء لاينتظر جزاءا ولاشكورا .

خسرت مصر والأمة العربية نموذجا فريدا للعطاء ، الذى يعتمد على القوة والقدرة والايمان والصدق والاخلاص والتضحية وقبل ذلك كله وبعد ذلك كله يعتمد على الثقة بالنفس والاصرار على تحقيق مطالب الجماهير .

خسرت مصر والأمة العربية شخصية مصرية تاريخية فذة لن تتكرر ومن جيل مصرى تاريخى فذ لن يتكرر أيضا . جيل العطاء بلا حدود . جيل التضحية بكل شيء حتى الروح فى سبيل تحرير الشعب من الاستعمار والاستغلال .

فقدت مصر والأمة العربية أواخر الاسبوع الماضى الدكتور احمد فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وواحدا من ابرز السياسيين المصريين المعاصرين واكثرهم دأبا على العمل الخالص المخلص واكثرهم قدرة على العطاء السخى الوطنى القومى .

واذا كان شعب مصر والأمة العربية قد خسروا بوفاة احمد فؤاد محيى الدين ركنا ركينا من اركان العمل الوطنى القومى الشريف النظيف كما خسروا أيضا سياسيا من كبار السياسيين الذين يتميزون بالأمانة والاخلاص والجرأة والاقدام والصراحة والوضوح فقد خسرت أنا فوق ذلك كله. أخا صديقا ، وزميلا قديما عملنا معا فى الحقل الوطنى القومى منذ منتصف الاربعينات نتفق ونختلف نتقارب ونتباعد تجمعنا أيام وتفرقنا أيام ولكننا كنا دائما وأبدا لانستهدف إلا خدمة شعب مصر بقدر مانتحمل ونطيق .

كان احمد فؤاد محيى الدين فى مقدمة جيل وطنى نموذجى ، مثالى جيل وجد نفسه فجأة وقد حمل على عواتقه أعباء ومهام تحرير مصر من الاستعمار الأجنبى ومن استغلال الرأسماليين والاقطاعيين الجشعين ، جيل وجد نفسه فجأة وقد حمل رايات الكفاح والنضال بعد ان ترهل كثير من السياسيين الكبار ولم يعد لهم من عمل إلا انتظار الحكم فان جاءهم بعد طول غياب لم يكن لهم من عمل إلا ضرورة الابقاء على هذا الحكم ، وكأنما الدنيا ليس فيها إلا حكم يرتجى او حكم يحافظ عليه دون اهتمام بما يسمى بالكرامة الشخصية أو الكرامة الحزبية إذ المهم أولا وأخيرا الحكم واذا الهدف أولا وأخيرا الحكم !

كان جيل الاربعينات بحق اكثر الشباب المصرى - فى تاريخ مصر كله - عطاء بسخاء - كان اكثرهم صلابة فى الكفاح الوطنى واشدهم حرصا على تحقيق الاستقلال وفى نفس الوقت كان اكثرهم تعلقا بأحلام الشعب وآماله .

كان جيل الاربعينات - وبحق - هو جيل العمل الدءوب لتحرير مصر لم يذق يوما واحدا طعم الراحة . لم يمر ولو لأسابيع ، بمرحلة الشباب لم يعرف المرح الذى يعرفه غيره من الشباب . لم يتعود أن يستمتع بما يستمتع به عادة الشباب جيل قتل فيه العمل الوطنى كل مايربطه بالشباب من صلات إلا الحماسة والتضحية والرغبة فى الفداء .

البقية ص ٣

صبرى ابو المجد

عاملين زى الى مالقوش فى الورد عيب قالوا يا أحمر الخدين !!

العالم يعزى الرئيس فى وفاة محيى الدين

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات عزاء فى وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين من بعض رؤساء الدول الاسلامية والافريقية والاجنبية ورؤساء الحكومات وكبار الشخصيات فى العالم . فقد تلقى الرئيس برقيات عزاء من الرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال والرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر ومحمد برهان الدين سلطان البهرة ومختار امبو مدير عام اليونسكو .

كما تلقى الرئيس برقية عزاء من الدكتور على امينى رئيس وزراء ايران ومن رئيس مجلس النواب الاردنى ورئيس وزراء لاوس ورئيس وزراء السويد وفيلى برانت مستشار المانيا الغربية السابق وعبد القوى مكاوى الامين العام للتجمع القومى الوطنى لجنوب اليمن بالقاهرة .

وتلقى الرئيس برقيات عزاء من مفتى الجمهورية ومن رئيس جامعة الازهر والدكتور ابو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومن النائب البابوى بالاسكندرية والانبا غيريغوريوس اسقف الثقافة القبطية والبحث العلمى ومن مطران الارمن الا... كس بمصر ومن رئيس الطائفة الانجيلية .

رئيس وزراء زامبيا بكى وهو يقدم العزاء فى وفاة فؤاد محيى الدين

بكى رئيس وزراء زامبيا وهو يقدم العزاء فى وفاة الدكتور فؤاد محيى الدين ، رئيس الوزراء . وذلك بمقر السفارة المصرية فى لوزاكا عاصمة زامبيا . وكان السيد موندنيا رئيس وزراء زامبيا على رأس وفد كبير من المسئولين ومن بينهم السيد زولو وزير الدفاع والامن الذى انهمرت دموعه هو الاخر عند توقيعه فى دفتر العزاء بالسفارة المصرية

وقد تحدث رئيس وزراء زامبيا والدموع تنساب على وجنتيه وقال انه كان يعرف الدكتور محيى الدين معرفة شخصية وانه يحيى فيه مساهمته فى نجاح ودعم العلاقات بين مصر وزامبيا .

كما اشاد رئيس وزراء زامبيا بمصر وبالمساعدات التى قدمتها الى حركات التحرير الافريقية أيام كانت تقاتل من اجل الحصول على استقلال معظم الدول الافريقية .

واوضح رئيس وزراء زامبيا ان مصر فى اطار اتفاقية التعاون الفنى مع زامبيا اصبحت اكبر الدول المصدرة للخبرة الفنية البشرية الى بلاده ، وان زامبيا تشكر المصريين الذين قبلوا العمل فى بلادها .. وقال وهو يوجه حديثه الى السفير احمد طه ، سفير مصر بزامبيا ، ان العلاقات اصبحت اكثر صداقة بسبب هذا التعاون الفنى .

وكذلك اوضح رئيس وزراء زامبيا اعجاب بلاده بموقف مصر من مشكلة الشرق الاوسط وقال ان عودتها الى منظمة المؤتمر الاسلامى لهو دليل على ان مصر تسلك سياسة سليمة .

مصر مرشحة لمقعدين فى منظمة العمل الدولية

غادر القاهرة صباح امس فى طريقه الى جنيف السيد سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة فى زيارة تستغرق اسبوعا يحضر خلالها اجتماعات مكتب منظمة العمل الدولية التى بدأت اعمالها يوم الاربعاء الماضى وتستمر حتى يوم ٢٧ يونيو الحالى .

وصرح السيد سعد محمد احمد قبل مغادرته القاهرة بانه ستجرى انتخابات شغل مقاعد مجلس ادارة مكتب العمل الدولى للدورة الجديدة القادمة يوم الاربعاء القادم وان مصر مرشحة لشغل مقعد لاصحاب الاعمال ومقعد لممثلى العمال .

وقال انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة جدول الاعمال ومن اهم الموضوعات المطروحة للبحث متابعة تنفيذ اقتراح الرئيس مبارك بانشاء صندوق دولى لتمويل التدريب المهنى وذلك لاعداد الكوادر الفنية فى التخصصات المختلفة وتشمل الصناعة والزراعة والخدمات .

كما سيناقش المؤتمر موضوع السلامة والصحة المهنية الامن الصناعى واساليب تطوير الوقاية من الامراض المهنية واصابات العمل

نميرى يزور القاهرة ويحضر بدء الدورة البرلمانية

اعلن السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى ان الرئيس جعفر نميرى سيحضر الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب المصرى بعد التشكيل الجديد يوم ٢٤ يونيو الحالى وقال ان وفدا من مجلس الشعب السودانى سيحضر هذه الجلسة .

واشاد السيد عز الدين السيد فى حديثه بالاسلوب الديمقراطى الذى اجريت به الانتخابات فى مصر وقال ان هذه الروح الديمقراطية الرائعة التى شهد بها العالم كله ستدعم التكامل بين مصر والسودان .

خبر لا اساس له من الصحة

صرح اللواء سمير سعيد نائب مدير الامن فى سوهاج لمايو بان مانشرته جريدة الوفد فى عددها الصادر يوم الخميس الماضى عن وقف مامور مركز اخميم لحمايته للبلطجية اثناء اقتحامهم اللجان الانتخابية لا اساس له من الصحة ومحض كذب وافتراء وان الاسم الذى اوردته الجريدة غير مطابق للاسم الحقيقى لمامور المركز .

ثمانية اعضاء جدد فى مجلس الشورى

فاز فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة عشرة اعضاء هم فى نفس الوقت اعضاء فى مجلس الشورى .. وفور انعقاد مجلس الشعب وعندما تختار هؤلاء الاعضاء عضوية مجلس الشعب الجديد يحل محلهم فى مجلس الشورى والاعضاء الذين يلونهم فى القائمة .

وفيما يلى اسماء النواب الجدد ومن سيحل محلهم كاعضاء فى مجلس الشورى

- القاهرة مصطفى منجى ويحل محله محمد احمد محجوب
- القليوبية : قاسم مأمون ويحل محله صلاح الدين عودة
- الشرقية : يوسف عطوان ويحل محله عبدالعزيز على مرشد
- الدقهلية : سعد هجرس ويحل محله حكمت الشربينى
- كفر الشيخ : احمد ابو سعدة ويحل محله محمود على المغازى
- الجيزة : محمود موسى حسنين ويحل محله يوسف عدلى عباس عبيد
- الفيوم : ابو بكر محمد توفيق ويحل محله عبدالتواب عبد الجليل درويش
- بنى سويف : شكرى حسن رضوان ويحل محله عبدالعال حسين

على مسئولية مايو

تستطيع مايو ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان الطلاق الذى وقع بين الوفد والاخوان بائن لا رجعة فيه وان هناك خطوات تنفيذية جديدة ستعقب هذا الطلاق من بينها - وعلى سبيل المثال لا الحصر اختيار الاخوان للشيخ صلاح ابو اسماعيل ليرأس مجموعتهم فى مجلس الشعب تحديا لقرار الوفد باختيار ممتاز نصار رئيسا للمعارضة داخل المجلس .

الوفديون رحبوا بتجميد عضوية الشيخ صلاح ابو اسماعيل فى الوفد الجديد مؤكدين : بركة يالجامع .

داخل الوفد الجديد ثورة جديدة بين الاعضاء الفئات من ناحية وبين الاعضاء العمال والفلاحين من ناحية اخرى ، اذ تحرص قيادة الوفد على تقليص عدد العمال والفلاحين فى المجلس .

قيادة الوفد تبذل جهودا شاقة ليكون مقعدها فى الدائرة الاولى بطنطا لوفدى لا لاحد الاخوان .

احتياطى البترول المصرى ٤,٥ مليار برميل

انتاجنا يصل الى مليون برميل يوميا فى العام القادم

اعلن المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير البترول ان احتياطى البترول المصرى يقدر حاليا بحوالى ٤,٥ مليار برميل نتيجة لزيادة معدلات البحث عن البترول بعد توقيع ٩٠ اتفاقية مع ٥٠ شركة عالمية وقد ادى ذلك الى تحقيق ٦٤ كشفا بتروليا خلال السنوات العشر الماضية .

وقال ان انتاجنا من البترول سيصل الى مليون برميل يوميا فى العام القادم بعد ان تضاعف الانتاج ٦ مرات فى السنوات العشر الماضية حتى وصل الى ٤٢ مليون طن من الزيت الخام والغاز الطبيعى هذا العام . وقد بلغ دعم الدولة للمنتجات البترولية بالاسعار المحلية ٣,٥ مليار جنيه وقال الوزيران هذا يستلزم ترشيد هذا الدعم خلال السنوات العشر القادمة .

تم تخصيص ٧٠٠ مليون دولار من فائض البترول لمشروعات الطاقة البديلة وفى مقدمتها المحطات النووية لتوليد الكهرباء وقال نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير البترول ان احتياجاتنا من الطاقة تقدر بحوالى ٦٥,٥ مليون طن سنويا عام ٢٠٠٠ منها ٥٣ مليون طن بترول و١٣ مليون طن للطاقة الكهربائية المنتجة بالمحطات المائية . ودعا الى الاستعانة بتجارب اوربا الغربية واليابان لترشيد استهلاك البترول بنسبة ٢٥ ٪ سنويا مع زيادة معدلات التنمية الى ٤ ٪ وذلك لتشجيع الجهود الفنية للاستخدام الامثل للطاقة الكهربائية .

اهل اليمين واهل اليسار

جرت عادة المعارضة فى مجلس الشعب القديم انه يجلس اعضاؤها على يسار المنصة . والسؤال الذى يتردد الان : هل يقبل الوفديون اعضاء المعارضة فى المجلس الجديد الجلوس على اليسار ام انهم سيفضلون اليمين ؟!

صباح الخير تنضم للمعارضة !

فى مصر ٤ صحف معارضة هى الشعب والاهالى والاحرار والوفد الجديد وكان عدد الصحف المعارضة قد ارتفع الى ٥ صحف بصدور جريدة الامة لسان حال حزب الامة ... ولكنها احتجبت فور صدور عددها الرابع !

وفى الاسبوع الماضى .... ارتفع عدد صحف المعارضة مرة اخرى الى ٥ صحف ... بعد ان انضمت مجلة صباح الخير الى صحف المعارضة ... واخذت فى التهجم على الحزب الوطنى الديموقراطى فى مقال حشاه كاتبه بالمغالطات والهجوم ولوى الحقائق .

والمجلة المعارضة الجديدة صباح الخير وان كانت لم تسفر عن اسم الحزب الذى تتحدث بلسانه ... الا انه اغلب الظن حزب التجمع ... فالكاتب الذى كتب يهاجم ويلوى الحقائق اعترف قبل ذلك انه سيعطى صوته فى الانتخابات لحزب التجمع .

اعتذار

تعتذر « مايو » عن تأجيل نشر صفحتى الرياضة والشباب ، والمرأة والفن بسبب ضيق المساحة فى هذا العدد .. وتعود هذه الاركان فى عدد « مايو » القادم إن شاء الله ..

١٢ ألف فرصة عمل للشباب فى الصيف

القاهرة يرأس الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والامين العام للشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا موسعا لامناء شباب المحافظات مساء اليوم الاثنين لمناقشة دور ومشروعات الشباب فى هذه المرحلة الهامة .

وصرح محمد رجب الامين المساعد للشباب بأنه سوف يتم فى هذا اللقاء اقرار برامج عمل الشباب خلال الصيف وكذلك خطة استئناف معهد اعداد قادة الشباب بمدينة السلام . وقال محمد رجب بأن خطة الشباب لهذا الصيف تتضمن تدريب حوالى خمسة الاف شاب على الحرف المختلفة بالتعاون مع القوات المسلحة واتاحة حوالى ثمانية الاف فرص عمل للشباب فى اجازة الصيف بجانب اقامة معسكرات عمل للشباب على افواج لعدد حوالى ٧ الاف شاب .

قواعد السفر مع بعثة الحج

وافقت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى على تنظيم بعثة الحج السنوية وصرح كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب انه تم اخطار امانات الحزب بالمحافظات بالاعداد التى خصصت لكل محافظة والاوراق والمستندات المطلوبة من اعضاء الحزب الراغبين فى الحج هذا العام . وتبلغ قيمة اشتراك العضو هذا العام ١٥٧٥ جنيها شاملة السفر بالطائرة والاقامة والانتقالات وكافة الخدمات التى تقدم للحجاج .

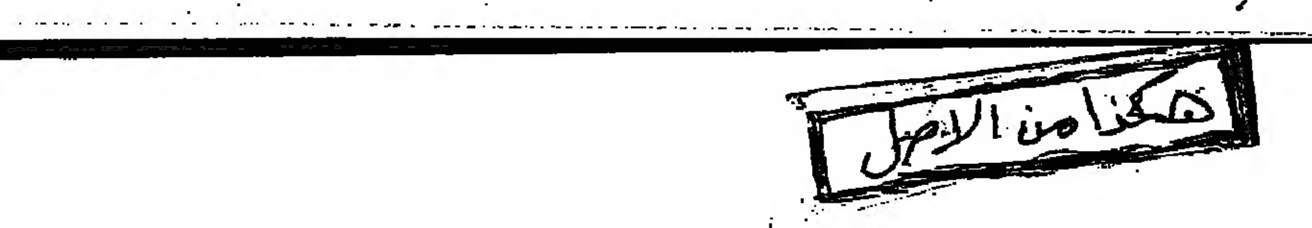
واضاف امين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى - ان لجنة خاصة سوف تسافر للسعودية لانهاء التعاقدات بالنسبة للاقامة والانتقالات لاعضاء التعاقدات بالنسبة للاقامة والانتقالات لاعضاء بعثة الحج ... بحيث تضمن راحة الحجاج فى كافة مراحل اداء هذه الفريضة المقدسة .



اصغر نائب فى مجلس الشعب يقول : أدين بنجاحى لثقة الحزب الوطنى فى شباب مصر

التقت مايو مع اصغر النواب سنا فى مجلس الشعب الجديد . انه المهندس على عبدالله (٣٠ سنة) نائب الحزب الوطنى عن محافظات بنى سويف قال لمايو انه مدين بنجاحه فى الانتخابات لثقة الحزب الوطنى وقياداته فى الشباب وثقة الجماهير فى الحزب الوطنى وبرنامجه وانجازاته .

وقال المهندس على عبدالله انه يعتزم التقدم بمشروع قانون جديد لمجلس الشعب الجديد لتعديل قانون التعاون الاسكانى بما يتيح تقديم مزيد من التيسيرات لتعاونيات البناء والاسكان للمساهمة فى تخفيف حدة مشكلة الاسكان ووضع ضوابط على إنشاء جمعيات الاسكان والتعاونى واخضاع انشطتها للرقابة المستمرة بما يضمن جديتها فى توفر الوحدات السكنية لاعضائها .



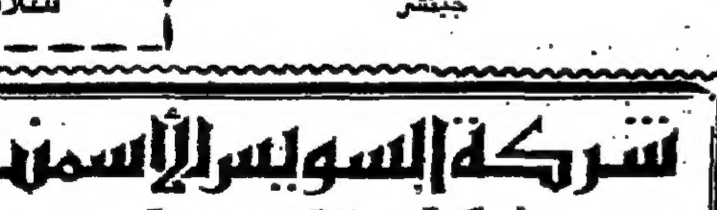
العـالم فى اسـبوع

● طرابلس .....
ليبيا القذافى .. هل تتحول الى ايران أخرى ؟ !

بعد ان افلت القذافى من الهجوم الذى تعرض له مقر قيادته فى جنوب طرابلس منذ اسابيع يبدو انه جن جنونه وتحول الى خومينى لخر فى ليبيا . فقد بدات فى البلاد خلال الاسبوع الماضى حملة اعدامات بشعة تذاع وقائعها كاملة على شاشات التليفزيون بعد الافطار .

وقد بدأت حملة الاعدام بتقديم عدد من المتهمين الى ما يسمى بالمحاكم الشعبية حيث تقرر المؤتمرات الشعبية ادانة المتهمين بعد الاستماع الى اعترافاتهم التى يذيعها التليفزيون . وحتى يوم الخميس الماضى كان قد تم اعدام خمسة من المتهمين الذين اجبروا على الاعتراف « بجرائمهم » ولكن المقبوض عليهم يزيدون عن ٢٠٠ شخص من كافة قطاعات المجتمع والقرى .

ويبدو ان الاعدامات لن تتوقف . ويقول الدبلوماسيون فى طرابلس ان القوات الشعبية الليبية تتوجه الى المناطق التى توجد بها منازل المتهمين حيث يتم تسوية هذه المنازل بالارض ثم يتم تنفيذ حكم الاعدام بقرار من المؤتمر الشعبى فى احد الميادين العامة سواء كان ذلك فى طرابلس او بنغازى او فى غيرهما من المدن



القذافى

ويحاول القذافى ان يأتى بنفسه عن حملة الاعدامات ليظهر براءته حيث لا يحضر هذه المحاكمات بل يظهر على شاشات التليفزيون وهو يزور محلات السوبر ماركت الحكومية والمدارس .

القدس

أنور نسيبه : لست متشائما رغـم حـــرب الخليج

انور نسيبة وزير الدفاع فى الحكومة الاردنية عن علم ١٩٥٠ الى علم ١٩٦٧ والذى يرأس الآن شركة كهرباء العربية فى القدس عاد فى الاسبوع الماضى بالذاكرة الى الوراء .. الى سبعة عشر عاما مضت عندما دخلت القوات الاسرائيلية القدس العربية يوم ٦ يونيو ١٩٦٧ . قال انور نسيبة لوكالة الأنباء الفرنسية لقد كانت صدمة مروعة لى عندما رأيت طلائع القوات الاسرائيلية تدخل القدس الشرقية وتغزو بلادى ولم أكن أتصور ان يستمر الاحتلال ١٧ سنة الى الآن .

ويقول أنور نسيبة كنا سعداء نسبيا قبل حرب علم ١٩٦٧ رغم وجود مشكلة اللاجئين والتوتر مع اسرائيل الذى كان يتحول احيانا الى صدام . ويقول أن الفلسطينيين كان بالرغم من ذلك حرا فى وطنه يستطيع ان يعبر عن رأيه فى مشكلات بلاده . ويقول اليوم يشعر مليون ونصف مليون فلسطينى بأن ارادتهم مسلوبة تماما . ولكنه ليس متشائما مائة فى المائة . انه ببساطة يطالب بانها حرب الخليج التى تكاد تطغى على القضية الفلسطينية ويطالب بوحدة العرب فى المطالبة بحقوقهم المغتصبة .

● الرياض ....
كل الاسلحة امريكية .. فى المعركة الجوية بين ايران والسعودية

عندما دارت المعركة الجوية بين الطائرات السعودية والطائرات الايرانية فى الاسبوع الماضى فوق الخليج والتى اسقطت فيها طائرتان لايران لوحظ ان كل الاسلحة وكل الخبرة الفنية التى استخدمت فى المعركة كانت امريكية



الملك فهد

فالطائرات التى اشتركت فى المعركة من الجانب السعودى كانت الطائرات « إف - ١٥ » الامريكية الصنع . والطائرات التى اشتركت من الجانب الايرانى كانت طائرات « إف - ٤ » فانتوم الامريكية الصنع التى حصلت عليها ايران فى زمن الشاه .

وكذلك الصواريخ التى استعملت فى المعركة كانت صواريخ امريكية الصنع ومن مفارقات القدر ايضا ان الطيارين من الجانبين تلقوا تدريبهم على ايدى الخبراء الامريكيين الذين ساعدوا جيش البلدين على استيعاب واستخدام الاسلحة الامريكية .

وحتى طائرات التوجيه التى استخدمت فى المعركة الجوية كانت امريكية الصنع . فقد استخدم السعوديون معلومات طائرات الاواكس الامريكية التى تحلق فى المنطقة بينما اشتركت طائرات « إف - ١٤ » الامريكية الصنع فى توجيه طائرات الفانتوم الايرانية التى مازالت ايران تحتفظ بها وتجددها بقطع غيار من الطائرات « إف - ١٤ » رادار قوى وحاسب اليكترونى ويمكن استخدامها لطائرة أواكس صغيرة تستطيع مراقبة الخليج فى اتجاه السعودية . وهذه الطائرات مازالت جزءا من تسليح البحرية الامريكية الذى يعتمد عليه بصورة كبيرة وقد كانت الطائرات الامريكية مسلحة بصواريخ « سبارو » بينما كانت الطائرات الايرانية مسلحة بصواريخ « مافريك » وهذه هى الرمال المتحركة فى الشرق الأوسط .

افكار متقاطعة

بعد أربعين عاما

بعد اربعين عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية ، قرر الحلفاء الغربيون الاحتفال بيوم النصر او باليوم الذى نجحت فيه جحافل الحلفاء فى النزول على شاطىء نورماندى فى فرنسا . وهى المعركة الباسلة التى وضعت نهاية اكيدة للحرب العالمية الثانية . ووضعت فى نفس الوقت نهاية لكل امال هتلر واحلامه فى السيطرة على اوروبا . ومنذ هذه اللحظة التى نجح فيها مخطط الغزو الذى شاركت فيها القوات الامريكية والبريطانية وبعض عناصر من قوات المقاومة الفرنسية . تحول وجه التاريخ فى اتجاه جديد . وبرزت على المسرح العالمى قوى جديدة وتمت هزيمة المانيا الهتلرية والقضاء على دورها فى رسم وتحديد السياسات العالمية .

مضى على هذا اليوم اربعون عاما . تحول خلالها الحلفاء الى أعداء فحدث الانقسام الايديولوجى الفاصل بين الغرب والشرق او بين واشنطن وموسكو . كما تحول أعداء الأمس إلى حلفاء واصدقاء .. فدخلت المانيا الغربية حلف الأطلنطى واصبحت واحدة من أهم اركان التحالف الأوربى المؤثر فى موازين القوى العالمية . وتمت المصالحة التاريخية بين فرنسا والمانيا بعد عشرات السنين من العداء والتنافر . واصبحت المانيا عضوا فى السوق الأوربية المشتركة . وخيل للشعوب الأوربية التى قاست من الحروب والخصام والتنافس قرونا متوالية أن احقاد التاريخ وعداواته القديمة قد مضت الى غير رجعة فى ظل مناخ جديد من التعاون والصداقة بين الشعوب والأنظمة والحكومات .

ولكن الواقع شىء والخيال شىء آخر .. فعندما قرر الحلفاء الاحتفال بيوم غزو نورماندى قبل عدة ايام . خرجت اشباح التاريخ التى توارت اربعين عاما إلى السطح من جديد . ولسبب أو لآخر لم توجه الدعوة الى المانيا لحضور هذه الاحتفالات . ولم يهتم اصدقاء اليوم وحلفاء المانيا الحاليين بتوجيه الدعوة - ولو من باب المجاملة - الى رئيس الحكومة الالمانية . بينما تجمع الرؤساء الآخرون ريجان وميتران وتاتشر وغيرهم فى احتفال باذخ استعيدت فيه ذكريات النصر على العدو المشترك - المانيا النازية انذاك - على الرغم من ان المانيا الحالية لم تعد نازية بل العكس .

معنى ذلك ببساطة أن الحروب تحفر بين الشعوب هوة يصعب عبورها . وان الجروح القديمة التى تلتئم بمرور الوقت يسهل فتحها ونزفها من جديد ، مهما نجحت المصالح الانية والأخطار المرحلية فى اخفائها لفترة من الزمن .

ونحن نقول هذا . وفى اعماق شعورنا تلك الحرب الناشبة بين العراق وايران شعبان مسلمان يجمع بينهما اكثر مما يفرق تمتد الحرب بينهما حتى الآن لاكثر من ثلاث سنوات وكل يوم تستمر فيه هذه الحرب . تحفر فيها اخاديد عميقة من المرارة والدماء والعداوة . وتتسع الهوة بين الشعبين . وتنتشر حولها وفى الشعوب المجاورة لهما اشعاعات الخصومة والحقد والكراهية .. ولنا ان نتصور ماذا يمكن أن تصنعه هذه الحرب فى مستقبل المنطقة وشعوبها ، بعد عشر سنوات او عشرين او اكثر ؟

لقد نجحت الدول الأوربية بجهد متعمد وبفكر سياسى مفتوح فى اسدال ستار الماضى - بدرجة كبيرة - على العداوات والحروب السابقة . وفى صنع الظروف التى تهيىء المستقبل لمصالحة حقيقية بين الشعوب .. ولكننا هنا فى العالم العربى والاسلامى لا نتعلم دروس التاريخ .. نحن نسدل ستار الماضى على المصالحات التاريخية التى ربطت بين الشعب الفارسى والشعب العراقى والشعوب العربية بعامة فى ظل الأسلام ونصنع الظروف التى تهيىء المستقبل لشقاء يعم شعوب المنطقة ويمزقها .. وتلك هى المأساة .

سلامة أحمد سلامة

موسكو تمارس سياسة العصا الغليظة فى أفغانستان
ولكن الثورة ضد الأحتلال السوفيتى ستظل مشتعلة

شىء فظيع حقا ذلك الذى يحدث هذه الأيام فى أفغانستان . فقد كشفت انباء القتال العنيف الذى دار على مدى اسبوعين فى وادى بانجشير بين القوات السوفيتية وقوات المجاهدين ان القوات السوفيتية تستعمل العصا الغليظة ضد الثوار وضد الشعب الافغانى ايضا - وطبقا لما اوردته مجلة « نيوزويك » الأمريكية التى زارت مراسلتها افغانستان بعد توقف القتال : إن السوفيت بدأوا يستخدمون قاذفات القنابل الثقيلة فى ضرب المناطق التى توجد بها قواعد الثوار بكثافة واحراق الأخضر واليابس والبشر والماشية .

وخلال المعارك التى دارت أخيرا فى وادى بانجشير ظلت القاذفات السوفيتية الثقيلة التى تنطلق من قواعد فى افغانستان وقواعد فى الاتحاد السوفيتى تقصف المنطقة على مدى ثلاثة أيام متوالية .

وتقول مجلة « فورين أفيرز » الأمريكية إنه من الواضح أن السوفيت قرروا إستخدام العنف فى أبشع صوره فى أفغانستان لاخماد حركة الثوار والقضاء على أى تعاطف شعبى معهم عن طريق هذا الأرهاب العنيف .

وتقول مراسلة مجلة « نيوزويك » التى قامت بجولة فوق الوادى بطائرة هليكوبتر أنها لم تشاهد فى الوادى بطوله وعرضه أى اثر لانسان أو نبات أو حيوان باستثناء المنازل المهدمة ودانات القنابل التى أنفجرت ومواقع قوات الجيش الأفغانى التى أقيمت على عجل بعد أن توقفت المعارك . وتقدر المصادر الغربية عدد القوات السوفيتية التى أشتركت فى القتال فى وادى بانجشير بـ ٢٠ الف جندى زحفوا على الوادى بعد قصف القاذفات الثقيلة وبعد أن أخلى الثوار بقيادة أحمد شاه مسعود معظم مواقعهم أو كل مواقعهم فى المنطقة . وتشير إلى أن ٤٠ ألف مواطن كانوا يسكنون الوادى هربوا منه تحت تأثير هول القصف الذى لم يشهدوا له مثيلا .

وترى مجلة « فورين افيرز » أن السوفيت تأكدوا أن هذه الحملة الرهيبة سوف تسبب لهم خسائر أقل بعد أن ثبت لهم أن خسائرهم بشعة فى العمليات التى تشنها القوات المدربة على حرب العصابات . ويقدر عدد القوات السوفيتية التى لقى أفرادهما مصرعهم فى هذه العمليات فى الآونة الأخيرة بأربعة الآف جندى .

وتقول مجلة « نيوزويك » أنه من الواضح الآن أن السوفيت والقوات الحكومية الموالية لهم بسطوا نفوذهم على معظم المدن الأفغانية ومعظم المناطق الريفية . وتشير إلى أنهم يشعرون بالراحة بدرجة ما بعد أن ظل مصير أحمد شاه مسعود الذى كان يقود ٧٠٠٠ مجاهد غامضا فى اعقاب معركة بانجشير حيث من غير المعروف ما إذا كان استشهد أم أنه مازال على قيد الحياة متخفيا مع قواته فى منطقة اكثر أمنا من المناطق الجبلية الأفغانية .

ويعتقد المحللون السياسيون أن السوفيت لن يتخلوا فى الوقت الراهن عن سياسة العصا الغليظة ضد الشعب الأفغانى حيث يعتقدون أن هذه السياسة ستجنبهم الكثير من العناء فى مواجهة الثوار والشعب الافغانى . ويقول هؤلاء المحللون أن السوفيت لديهم اعتقاد الآن بأن موقفهم فى افغانستان أهون بكثير من موقف الأمريكيين أثناء حرب فيتنام . ويشيرون إلى أن الـ ٥٥٠ مليون دولار التى يقدمها السوفيت لافغانستان كمساعدة سنوية لاتعتبر عبئا كبيرا وأن العبء الأساسى يتمثل فى القوات السوفيتية الموجودة هناك وعددها يزيد عن مائة ألف جندى .

وتقول مجلة « نيوزويك » أن الرئيس الأفغانى الموالى لموسكو بابراك كارمل بدأ يقدم جزرة صغيرة للشعب الأفغانى تتمثل فى إقامة أعداد من المدارس والمستشفيات والمساكن فى عدد من المدن . وتشير إلى أن كارمل بدأ ينظم الجهاز الادارى للدولة على الطريقة السوفيتية وأنه بدأ يربط الاقتصاد الافغانى الضعيف بالاقتصاد السوفيتى فى جمهوريات وسط أسيا وأنه يرسل الألوف من الشبان الافغان إلى الاتحاد السوفيتى للتدريب والتعليم .

وتشير مراسلة مجلة نيوزويك إلى أن كارمل لايتحدى مشاعر الشعب الافغانى مباشرة وأنه يحرص على أداء صلاة الجمعة بين وقت وآخر وأنه يأمر بإقامة الاحتفالات فى المناسبات الدينية .

ولكن بالرغم من ذلك سوف تظل جذوة الثورة ضد الاحتلال السوفيتى مشتعلة فى نفوس الشعب الأفغانى الذى يرفض جميع اشكال الاحتلال . ويقول المحللون أن الشعب الافغانى سوف يتحرر ولو بعد جيل ..

وهذه الحرب لن تنتهى رغم مافعله روسيا

ديبلوماسيات
تقدمها : هدايت عبدالنبى

حول زيارة السكرتير العام للامم المتحدة للقاهرة

صرح السفير احمد توفيق خليل ، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، بأن قيام السيد بيريز ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة ، بزيارته للمنطقة فى هذا الوقت بالذات تعكس اهتمام الامم المتحدة والمجتمع الدولى بعدد من القضايا التى تضعها فى مقدمة اولوياتها وهى :

١ - القضية الفلسطينية
٢ - اوضاع الفلسطينيين فى الاراضى المحتله
٣ - لبنان
٤ - التصعيد الحالى فى حرب الخليج
٥ - قضايا ناميبيا والجنوب الافريقى

وعلمت ديبلوماسيات ان خلال محادثات السكرتير العام للامم المتحدة والجانب المصرى كانت الرؤية المتفق عليها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية هى ابقاء جميع المبادرات مطروحة ، بما فى ذلك المؤتمر الذى طالبت به الامم المتحدة وايدته مصر .

وقد اوضح السفير احمد توفيق خليل انه لم يطرح بعد الموعد الخاص بهذا المؤتمر الدولى ، وانه من المرجح ان ينعقد المؤتمر حينما تتوفر الشروط الموضوعية لانعقاده وهى بالدرجة الاولى موافقة جميع الاطراف المعنية بالاشتراك فيه .

كما انه تم الاتفاق فيما يتعلق بالاوضاع فى الاراضى العربية المحتلة على ضرورة تقديم كافة المساعدات للشعب الفلسطينى هناك . كما ان السكرتير العام للامم المتحدة اتفق فى الراى مع مصر على ان المستوطنات غير شرعية وان استمرارها يفرغ مضمون التفاوض .

وحول لبنان اوضح السكرتير العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية على استعداد لتقديم جميع امكانياتها استجابة لمطالب الحكومة اللبنانية .

وحول حرب الخليج والتصعيد فيها اوضح السكرتير العام للامم المتحدة للجانب المصرى صحة وجهة النظر المصرية من ضرورة العمل على وقف هذه الحرب من خلال عدم الانحياز . كما ابدت مصر من جانبها تقديرها لجهود السكرتير العام للامم المتحدة فى هذا المجال ، على اساس انه يمثل واحدا من الاطراف القليلة التى لها اتصال بطرف النزاع وبصفة خاصة ايران ولها مصداقية لدى الطرفين .

كذلك عبر السكرتير العام للامم المتحدة عن تقديره للدور المصرى ازاء المشاكل المتفجرة فى افريقيا وبصفة خاصة مشكلة تشاد . كما استعرض الجانب المصرى فى منظمة الوحدة الافريقية .

ومن ناحية اخرى استمع الجانب المصرى الى اراء السكرتير العام للامم المتحدة فيما يتعلق بمنطقة امريكا الوسطى ومحاولات مجموعة الكونتادورا وهى مجموعة من دول امريكا الوسطى تعمل على حل نزاعات هذه المنطقة بالطرق السليمة .

وحول نشاط مصر فى مجلس الامن قال السفير احمد توفيق خليل :

ان هناك تقديرا كبيرا لدور مصر فى مجلس الامن وبصفة خاصة بالنسبة للتصعيد الاخير فى حرب الخليج ، وقد قدر هذا الدور الجميع بما فى ذلك الدول الكبرى والدول العربية ايضا .

وقال ان مصر تهتم بالدرجة الاولى بالاضافة الى مسئولياتها فى مجلس الامن بعدد من القضايا فى مقدمتها :

١ - موضوع الحوار بين الشمال والجنوب
٢ - نزع السلاح ومعه قد شاركت بجهد فى الاجتماع الصيفى لهيئة نزع السلاح .
٣ - كيفية زيادة فاعلية اجهزة الامم المتحدة الرسمية وبصفة خاصة مجلس الامن ، وكيفية العمل على تطبيق قراراتها بالكامل .

حزب الـ ٥ ٪ يبحث عن زعيم جديد له

كتبت - منى سليمان :

على مدى السنوات العشر الماضية حافظ هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية وزعيم الحزب الديمقراطى الحر على الدور الحيوى الذى يلعبه حزبه لحفظ التوازن بين الحزب المسيحى الديمقراطى والحزب الاشتراكى الديمقراطى ، اكبر حزبين فى المانيا . ولكن هذا التوازن معرض الآن للتداعى بعد قرار جينشر الذى اعلنه مؤخرا بترك زعامة الحزب علم ١٩٨٦ .

وقد اثار قرار جينشر مزيجا من القلق والارتياح بين الاوساط السياسية فى بون . فعقب اذاعة النبأ مباشرة سارع اعضاء حزب جينشر بالترحيب به لاعتقادهم أن ذلك سوف يتيح الفرصة للتجديد داخل الحزب كما سيزيد من دور الحزب فى التحالف الحاكم . ولكن على العكس اطلق قرار جينشر اجهزة الانذار داخل الدوائر السياسية للحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم وبين المستشارين السياسيين لهيلموت كول الذين يخشون أن يضعف ذلك من نفوذ جينشر فى مجلس الوزراء . وأن يثير الخلاف داخل التحالف الحاكم المكون من الحزب المسيحى الديمقراطى والحزب المسيحى الاشتراكى والحزب الديمقراطى الحر .

ولاشك أن جينشر يتمتع بكفاءة عالية كانت سببا فى اكتسابه سمعة واسعة كمخطط بارع وكانت هذه الكفاءة هى التى مكنته من المحافظة على دور حزبه فى السلطة على الرغم من حصول الحزب دائما على شعبية ضعيفة يبلغ اقل من ١٠ ٪ من السنوات الاخيرة . كما كانت هذه الكفاءة وراء شغل جينشر منصب وزير الخارجية ونائب المستشار فى عدة حكومات متوالية منذ علم ١٩٧٤ .

اما بداية النهاية لجينشر فقد جاءت مع قراره فى علم ١٩٨٢ بالتخلى عن التحالف الحاكم الذى كان يرأسه فى ذلك الوقت الحزب الاشتراكى الديمقراطى بزعامة هيلموت شميت والاتصال بالقوى المؤيدة لهيلموت وهو ما كان خطوة جريئة من جينشر هدف من خلالها الى بقائه السياسى .

فقد أحدثت هذه الخطوة التى دعمتها الصداقة القديمة بين كول وجينشر صدعا عميقا داخل الحزب الديمقراطى الحر ظهر فى استقالة خمسة من كبار المسئولين فى الحزب وافتقاد الحزب لعضوية ١٠ الاف من اعضائه . والاسوأ من ذلك النتائج التى حصل عليها مرشحو الحزب فى الانتخابات الاخيرة فى بعض الولايات حيث فشل فى الحصول على نسبة الـ ٥ ٪ اللازمة لدخول اى حزب البرلمان طبقا للقانون الالمانى الغربى .

وقد أدى ذلك الى استياء اعضاء الحزب من زعيمهم حيث يشكون من غياب زعامته وميله الى تجاهل الهوية الايديولوجية الليبرالية للحزب وقد اطلق عليه بعض العاملين فى الحزب « وزير السفر » سخرية منه نظرا لشهيته المفتوحة دائما للسفر .

وقد تحول هذا الاستياء بين اعضاء الحزب الى غضب شديد عندما اذيع فى مايو الماضى ان جينشر اكد لكول سرا أن حزبه سوف يؤيد مشروع قانون للحكومة بمنح العفو لثلاث الاف من رجال الاعمال وبعض الشخصيات السياسية المتهمين بإجراء استقطاعات ضريبية غير قانونية لصالح بعض الاحزاب السياسية .

وقد ضغط اعضاء الحزب الذين اغضبهم عدم استشارة جينشر لهم قبل اصدار قراره - على زعيمهم لسحب وعده لكول واجبار الحكومة على سحب مشروع القانون مما سبب حرجا شديدا لكول ومزيدا من اضعاف لمركز جينشر داخل حزبه .

ولا شك أن قرار جينشر بالتخلى عن زعامة الحزب الديمقراطى الحر جاء فى غير وقته بالنسبة لحكومة كول التى إهتزت فى الفترة الاخيرة بسبب فضيحتين تعرض لهما أوتولامبسدورف ومانفريدورنر وزيرا الاقتصاد والدفاع - حيث اتهم الاول بتقاضى رشوة والثانى بالشذوذ الجنسى - فمصداقية جينشر مع كول وقدرته على تحويل تأييد الحزب الديمقراطى الحر لا شك أنها ستترك أثرها على الحكومة .

وبالرغم من ان جينشر سوف يبقى فى وظيفته فى مجلس الوزراء الا ان استقالته من زعامة حزبه سوف تجعله اكثر تعرضا عن ذى قبل لطموح فرانز جوزيف شتراوس زعيم الحزب المسيحى الاشتراكى الذى لم يخف رغبته من ان يحل محل جينشر فى منصب وزير الخارجية .

جينشر

الحكام المرضى فى الأتحاد السوفيتى ظاهرة إلى متى تستمر ؟

كتبت : هاله أيوب

يعيد التاريخ نفسه فى الاتحاد السوفيتى ، مثلما حدث فى اخر ايام ليونيد بريجينيف ، وكما حدث مع الراحل يورى اندربوف .. تشير المرات النادرة التى ظهر فيها رجل الكرملين الاول الآن انه مثل اسلافه .. مجرد رجل هده المرض .

وقسطنطين تشيرنينكو - ٧٣ عاما - اعطى صورة واضحة عن حالته الصحية خلال الخطاب الذى القاه فى حفل تابين سلفه اندربوف فى الميدان الاحمر : انفاس قصيرة ، متقطعة ، لعثمه .. وقد قدم طبيب من بين اعضاء بعثة التعزية البريطانية تقريره الطبى عن هذا الحاكم الجديد على الفور . اضطرابات رئوية مزمنة .

ومنذ ذلك اليوم ، لم يعط تشيرنينكو ابدا صورة الرجل السليم المعافى بل ان صحته تتدهور يوما بعد يوم . ففى شهر مارس الماضى وفى احد الاجتماعات التى عقدت فى قصر المؤتمرات بموسكو ارتدى تشيرنينكو - لأول مرة - نظارة طبية امام الجمهور . ورغم ذلك فانه عجز فى البداية عن القراءة ..

وخلال زيارة الملك « خوان كارلوس » ملك اسبانيا الأخير الى موسكو - بعد اعلان الاتحاد السوفيتى انسحابه من دورة الألعاب الاوليمبية - اضطر حرس تشيرنينكو الخاص الى الامساك به من الجانبين حتى يتمكن من اجتياز مسافة لا تزيد على عدة امتار . وعندما حان وقت تبادل الانخاب وجد تشيرنينكو صعوبة هائلة فى السيطرة على يدية المرتجفتين اللتين يخبئهما دائما فى جيوب معطفه .

فالرجل الذى يعتلى عرش الكرملين وعرش ثانى الدول الكبرى على وجه الأرض ليس الا رجلا مريضا هشا . ولكن - لا تخدعنا المظاهر - كان وجود مثل هذا المريض على العرش لا يعنى الا ان وراءه صفوة حاكمة فى اتم صحة واحسن حال ! .

ولا يهمك ... مدام معانا الوثيقة

رجل من جيل الأربعينات سقط شهيد الحق

بقية المنشور ص ١

مصر
الى جنة الخلد يا.. فؤادى
طهارة اللسان
الحب
طهارة اليد
التضحية
الإخلاص
تاج

واشهد - لله وللتاريخ أن احمد فؤاد محيى الدين كان من اكثر هذا الجيل عطاء ومن اكثره تضحية ومن اكثره بل اكثره بالفعل اصرارا على تحقيق ماكان يسمى وقتئذ بالمستحيل تحرير مصر من الاستعمار البريطاني

كان احمد فؤاد محيى الدين يتميز وقتذاك بالصوفية الوطنية التي لاترجو الاخرين في أن يمنحونا الإستقلال وإنما ترى في الاستقلال حقا طبيعيا يجب أن ينال، لايكون ابدا هبة من مستعمر ولامنة لتنازل. كما انه كان وقتذاك يتميز بما كنا نسميه - وقتذاك ايضا - بالصوفية الوطنية. أن تضحى بكل شيء دون أن تنتظر اى شيء. أن تقدم كل ماتملك فداء لبلدك لأن بلدك يستحق أن تفتديه بكل شيء حب الوطن والتفاني في خدمته فريضة كالصلاة أو الصيام او الحج تؤدى تلك الفريضة حبا لله وفي الله وعشقا للوطن وللمواطنين لاتريد جزاءا ولاشكورا

في الاربعينات كان الشباب وحده - في مصر - هو اداة العمل الوطني، كان القوة الوحيدة القادرة على تحقيق ارادة الشعب في التغيير والتطور والانتقال من العبودية والاستغلال الى التحرير والاستقلال

وكانت بريطانيا العظمى أو التي كانت يوما ما عظمى قد بدات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تنكث بوعودها وعهودها لمصر، وتعمل على تكريس احتلالها لأرض مصر، وكان اغلب الزعماء والقادة يؤمنون بعدم جدوى الصدام مع بريطانيا بل بعدم قدرتنا عليه وان كل شيء يمكن الحصول عليه بالهداوة، الى غير ذلك من الدعاوى الانهزامية التي تصيب الشعب في مقتله والتى تنزل به من الهزائم اكثر مما يمكن للعدو أن ينزلها به

ولكن الشعب قد دعا شبابه الى تحمل مسئولية قيادة العمل الوطني وكان الشباب قد استجاب لتلك الدعوة وقام فعلا بتحمل المسئولية كافضل مايكون التحمل

ومذاك كانت جامعة فؤاد الأول - جامعة القاهرة الآن - هى التى تقود الحركة الوطنية المصرية وكان لتلك الجامعة رافد وطنى هام هو كلية طب قصر العيني وكان التقاء طلبة جامعة فؤاد بكلية طب قصر العيني من الأهداف التى يعمل لها المحتلون البريطانيون على عدم تحقيقها

وربما كان في مقدمة الأسباب التى ادت الى مجزرة كوبرى عباس أن عشرات الالوف من شباب الجامعة والشعبية كانوا - في صبيحة السبت ٩ فبراير ١٩٤٦ - في طريقهم الى كلية طب قصر العيني حيث كان مقررا عقد مؤتمر وطنى هام هناك وبعد انتهاء ذلك المؤتمر يتوجه الجميع، الى قصر عابدين لعرض مطالبهم على الملك ولكن رجال البوليس وكانت قيادتهم وقتئذ بريطانية - فتحوا كوبرى عباس على الطلبة حتى يتمكن حصارهم في بر الجيزة دون أن تتاح لهم فرصة الالتقاء بطلبة كلية الطب

وكان احمد فؤاد محيى الدين وقتئذ من ابرز قيادات كلية الطب وكان هناك - في كلية الطب اجماع على انه من خيرة العناصر القيادية ومن أجل ذلك كان يجرى انتخابه وكيلا لاتحاد طلبة كلية الطب عاما بعد اخر.

وبعد فترة من الزمن اصبح احمد فؤاد محيى الدين من ابرز قيادات طلبة الجامعة ومن أجل ذلك جرى انتخابه لكثر من مرة وكيلا لاتحاد طلبة الجامعة

واشهد - لله وللتاريخ - وقد عايشت تلك الفترة وعشتها واتصلت باحمد فؤاد محيى الدين عن قرب انه كان من اكثر قيادات الشباب عطاء ومن اكثرهم جرأة واقداما. لم يكن يهمه السجن او الاعتقال كل ماكان يهمه انه يؤدى واجبه في خدمة مصر، التى احبها وعشقها، وان يؤتى اداء الواجب ثمراته الوطنية

وكانت قيادة الطلبة التى اعترف لها الشعب كل الشعب بالتجرد والنزاهة والوطنية ولتى تحملت في اخطر مرحلة مرت بمصر المسئولية حريصة على أن تضم صفوف الشعب في جبهة واحدة ولذلك كان حرصها الشديد على جمع كلمة الاحزاب والزعماء وتوحيد ارادتهم

وقد بذلت قيادة الطلبة جهودا شاقة ومضنية من لجل خلق تحالف قوى بين الطلبة والعمال فلقد كان للعمال وقتئذ بعض قيادات متهرئة هزيلة تتصل ببعض الاحزاب الرجعية، او تتلقى الاوامر من عباس حليم. وكان هو في حد ذاته اكثر من علامة استفهام

وقد نجح الشباب في تشكيل لجنة وطنية اسميت باللجنة الوطنية للطلبة والعمال قادت فيما بعد - بعد كوبرى عباس - العمل الوطنى لأكثر من عامين او ثلاثة

واشهد ايضا لله وللتاريخ ان احمد فؤاد محيى الدين - طالب الطب - قد بذل جهودا جبارة في سبيل التحام الطلبة بالعمال في مجال العمل الوطني ومن اجل ذلك جرى الاجماع على انتخابه سكرتيرا للجنة الوطنية للطلبة والعمال

وسوف يظل ماقامت به اللجنة الوطنية للطلبة والعمال مسجلاً في تاريخنا القومي، بحروف من نور

واذا كان لابد لى من الاشارة مجرد اشارة الى بعض ماقامت به اللجنة الوطنية للطلبة والعمال فيكفي ان اشير - مثلا - الى يوم الجلاء - ٢١ فبراير ١٩٤٦ - ذلك اليوم، الذى اشترك فيه كل ابناء مصر، والذى كان طابعه قوميا للغاية إذ كان مما تنادى به الشباب في ذلك اليوم لاحزبية بعد اليوم. وكانت مظاهرات ذلك اليوم قد أعادت الى الأذهان ذكرى مظاهرات سنة ١٩١٩، سنة ١٩٣٥ ولم يكن - كما قال عبدالرحمن الرافعى - يشوبها شيء من الهتافات والتعبيرات الحزبية بل كانت تعم الجموع روح وطنية عالية لااثر فيها للحزبية المقوتة.

وكان يمكن للمظاهرات التى قامت في ذلك اليوم أن تمر في هدوء وسلام لولا أن قوات الاحتلال البريطاني تحرشت بالمتظاهرين مما ادى الى استشهاد ٢٣ شابا مصريا واصابة ١٢١ آخرين، وفي هذا اليوم الوطنى اكتشفت قيادة الطلاب والعمال أن شباب الجيش يقف الى جانب الحركة الوطنية المصرية يؤيدها ويؤازرها وليس كما كان الامر في الأيام التى سبقت ذلك اليوم

ومن بين الاعمال الجليلة التى حفل بها سجل الوطنية للطلبة والعمال التى كان سكرتيرها احمد فؤاد محيى الدين تنظيم يوم الشهداء في ٤ مارس ١٩٤٦ حيث استجابت الامة كلها لنداء اللجنة حدادا على الشهداء الذين سقطوا في ٢١ فبراير وكذلك تنظيم يوم الحداد - احتجاجا على اتفاقية السودان، التى كانت بريطانيا قد فرضتها على مصر، في ١٩ يناير ١٨٩٩ - في ١٩ يناير ١٩٤٧

وعذرا عزيزى القارىء اذ انا اطلت - والمجال تابين احمد فؤاد محيى الدين - في الحديث عن جيل الاربعينات وماقام به من جلائل الأعمال وعذرى اننى اؤمن إيمانا جازما، وقاطعا بان هذه الفترة ١٩٤٦ - ١٩٥٢ - هى اغنى فترات العمل الوطنى في تاريخ مصر وان الجيل الذى تحمل عبء النضال في هذه الفترة هو من خيرة الأجيال. التى عرفها التاريخ المصرى كما اننى اؤمن إيمانا جازما وقاطعا ايضا بان هذه الفترة باحداثها المثيرة والكثيرة قد صهرت احمد فؤاد محيى الدين وخلقت منه انسانا اخر لقد تاثر احمد فؤاد محيى الدين بتلك الفترة باحداثها وحوادثها بتجاربها، بحلوها - لو كان بها شيء حلو إلا الذكريات - ومرها، كما لم يؤثر فيه شيء اخر لقد استطاعت تلك الفترة ان تفجر الطاقات الكامنة في احمد فؤاد محيى الدين المناضل المصرى الوطني الشجاع

ولقد كان الحديث عن تلك الفترة احلى الأحاديث بالنسبة لأحمد فؤاد محيى الدين إذ كان يعتبرها باستمرار المعين الذى لاينضب وماأكثر ماكنا نقطع اى حديث، عندما نلتقى لنعود الى تلك الأيام بحلوها ومرها بسجونها ومعتقلاتها. وماأكثر ما حرضت الأخ الدكتور فؤاد محيى الدين على كتابة مذكراته وذكرياته عن تلك الفترة دون أن الح في ذلك إذ كان باستمرار يحملنى مسئولية تاريخ تلك الفترة من تاريخ مصر التى لم تؤرخ حتى الآن وفي آخر لقاء لى معه، جرى الحديث عن الاحزاب والتنظيمات التى كانت قائمة وقتئذ وكان احد قادة المعارضة قد نسب زورا وبهتانا الى الدكتور فؤاد محيى الدين انتسابه الى إحدى التنظيمات السياسية وكان من بين ماقاله الدكتور احمد فؤاد محيى الدين لقد كنا - وانت ادرى - ندرس كل الأحزاب - نتعرف على افكار كل التنظيمات مررنا جميعا بتلك المرحلة من الدراسة علنا نجد فيها مايلائم افكارنا وميولنا واتجاهاتنا وانت تعلم جيدا - اكثر من غيرك اننى كنت أوثر الاستقلالية بمعنى الكلمة. ومن اجل ذلك حرصت على عدم الانضمام الى اى حزب من الاحزاب القائمة وقتئذ كما حرصت على عدم الانتساب الى اى تنظيم من التنظيمات السياسية التى كانت تعمل فوق الأرض، او تحت الأرض يومئذ، وذلك ايمانا منى باننى ساكون اقدر على خدمة بلدى وشعبى عندما اكون غير مقيد بقيود الحزبية

وقد كنا وقتئذ، لانعتبر الحزب الوطنى حزبا بالمعنى المالوف والمتعارف عليه بالنسبة للاحزاب، لم تكن هناك عضوية، او استمارات، لم تكن هناك اجتماعات حزبية بالنسبة للكثيرين ذلك لأن الحزب الوطنى كان يمثل تيارا شعبيا يضم الغالبية العظمى من الشباب وإن لم يملأوا استمارات عضوية الحزب الوطنى وإن لم يترددوا على مقره المتواضع في شارع قصر النيل

وقد كان أحمد فؤاد محيى الدين من الذين مهدوا لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ولم تكد الثورة تعلن في فجر الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ حتى انصهرت كل القوى الشبابية والطلابية في تلك الثورة تؤيدها وتناصرها، وتاخذ بيدها وتدافع عنها ضد خصومها واعدائها. وماأكثرهم وقتذاك وكان الدكتور احمد فؤاد محيى الدين الذى اصبح طبيبا مرموقا، كما كان سياسيا مرموقا. قد اندفع بكل مايملك من قوة لتاييد تلك الثورة والعمل في صفوف كوادرها خاصة وقد عرفت الثورة في البداية أهمية الدور الذى قام به وزملاؤه. وفي السنوات التى سبقت قيام الثورة وكان بمثابة الساعد الأيمن للدكتور نور الدين طراف - أطال الله حياته - الذى كان من أهم القيادات الوطنية التى اعتمد عليها قادة تلك الثورة فور نجاحها

واذا كنا قد تلاقينا - الدكتور احمد فؤاد محيى الدين وانا - في مجال العمل الوطنى في الاربعينات فقد عدنا لنلتقى مرة اخرى في العمل النقابى في الخمسينات فلقد كان هو سكرتيرا عاما لنقابة الأطباء البشريين وكنت انا سكرتيرا عاما لنقابة الصحفيين وقد جمعتنا مشروعات عديدة من بينها - مثلا - انشاء جامعة للشعوب العربية بدلا من الجامعة العربية التى كانت قد بدات تفقد أهميتها وكذلك انشاء اتحاد عام للنقابات المهنية واشهد - لله وللتاريخ - أن معظم ماتحقق للأطباء في مجال العمل النقابى من خيرات إنما يعود الفضل الأول فيها الى جهود احمد فؤاد محيى الدين سكرتير نقابة الاطباء وسكرتير اتحاد النقابات الطبية وقد استفاد د فؤاد محيى الدين الى ابعد حدود الاستفادة من عمله النقابى إذ مكنه ذلك العمل من التعرف الى حد كبير على مشاكل قطاع كبير من قطاعات المهنيين

وكان د احمد فؤاد محيى الدين في الستينات قد اصبح نجما سياسيا بارزا تفجرت كل طاقاته وإمكانياته تضاعفت من ارتباطه بالشارع السياسى الذى كان يهتم الى حد كبير بنبضه وكان يحرص باستمرار على تلبية مطالب الجماهير التى وضع نفسه في خدمتها.

دخل د احمد فؤاد محيى الدين مجلس الامة ليصبح من ابرز نواب الشعب وقد اجمع زملاؤه على انتخابه اكثر من مرة رئيسا للجنة الشئون الخارجية ولجنة الشئون العربية وكذلك لرئاسة اللجنة الصحية وكان عطاء د. احمد فؤاد محيى الدين ممثل الشعب. في مجلس الشعب - ايضا - بلا حدود.

كان فؤاد محيى الدين نموذجا للنائب المثالى الذى يعبر اصدق تعبير عن امانى الناخبين، ويعمل جهد استطاعته على حل مشاكلهم.

وليت الاخوة الزملاء في مجلس الشعب يسجلون في كتاب المواقف البرلمانية التى وقفها فؤاد محيى الدين نائبا ورئيسا لبعض اللجان ورئيسا لبعض المجموعات البرلمانية في نفس الوقت.

ليت مجلس الشعب يعمل على تسجيل تاريخ الدكتور احمد فؤاد محيى الدين ليكون نموذجا طيبا امام برلمانيى المستقبل.

وكما كان الدكتور احمد فؤاد محيى الدين وطنيا اصيلا وهو يشارك في قيادة العمل الوطنى في الأربعينات وكما كان نقابيا ممتازا وهو يبذل قصارى جهده لحل مشاكل الأطباء عندما كان سكرتيرا عاما لنقابة الأطباء. وكما كان فؤاد محيى الدين ترجمانا صادقا للشعب عندما كان ممثلا للشعب في كل الدورات البرلمانية ابتداء من عام ١٩٥٧ حتى الأمس القريب كان الدكتور احمد فؤاد محيى الدين المحافظ.. احمد فؤاد محيى الدين الوزير.. احمد فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء... منحازا دائما وأبدا لجماهير الشعب وخاصة طبقاته الكادحة.

لم يقف مرة واحدة طالبا أو طبيبا أو نائبا أو محافظا أو وزيرا - ضد مصالح الشعب - أو ضد فئة من فئات الشعب.

وكانت وجهة نظر الدكتور احمد فؤاد محيى الدين في الوظيفة العامة انها تكليف لاتشريف ولذلك لم يكن يسعد بها عندما تاتيه ولم يكن يحفل بها عندما تبتعد عنه.

كانت الوظيفة بالنسبة له تضحية وتضحية كبيرة يدفع فيها من ماله الخاص دون أن يستفيد منها اية فائدة كان في استطاعة الدكتور احمد فؤاد محيى الدين ان يكون من أغنى الأغنياء.. يبنى العمارات الشاهقة يكتنز مئات الالوف من الجنيهات لو انه عمل طبيبا وطبيبا فقط.. فقد كان له من سمعته الطبية كطبيب.. ومن تفوقه العلمى كأستاذ ومن دراساته العلمية المتطورة مايدفع الجماهير الى اللجوء اليه كطبيب ولكن إيمانه بالعمل العام.. وحرصه على أن يضحى في سبيله بكل مايملك قد افقده مايمكن أن يحققه من مكاسب مادية.

أعطى الدكتور احمد فؤاد محيى الدين لمصر كل حياته وكان قمة العطاء عندما رشحه حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وقتئذ ليكون نائبا لرئيس الوزراء وعندما اختاره الرئيس حسنى مبارك ليكون رئيسا للوزراء في يناير ١٩٨٢

اثبت الدكتور فؤاد محيى الدين انه رجل دولة من الطراز الأول وانه نعم السياسى النزيه النظيف الشريف الكفء.

في الشهور الأخيرة ساءت صحة الدكتور احمد فؤاد محيى الدين الى حد دفع اطباءه وزملاءه الذين يشرفون على علاجه يحرصون بكل الوسائل على راحته من العمل، ولو بعض الوقت.. ولكنه كان باستمرار يرفض تلك النصائح وعندما نزلت به الأزمة الاخيرة اخفى حقيقة مرضه عن اقرب الناس اليه، واستمر يواصل عمله ليلا ونهارا وكانه لايزال في شرخ الشباب الى ان قضى الأمر.

كان فؤاد محيى الدين صائما في ذلك اليوم نزل من بيته ضعيفا هزيلا صافح باليد وللمرة الأولى كل افراد الحرس الذى يقف امام باب بيته صعد سلالم مبنى مجلس الوزراء في تثاقل.. دخل المكتب ليستند على اول كرسى قابله فسقط مغشيا عليه

انتهت بذلك حياة سياسى مصرى وطنى، لم يبق من جيله إلا افراد قلائل رحم الله الدكتور احمد فؤاد محيى الدين ابن مصر البار الذى قدم وما اخذ، ضحى وماإستفاد الذى كانت حياته كلها عطاء في عطاء

صبرى ابو المجد

الرجل الذى فقدناه

بقلم
كمال الشاذلى
أمين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى

انتقل المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين الى الرفيق الاعلى وهو في قمة عطائه لمصر... حيث فاضت روحه الطاهرة بمكتبه وهو يستعد لبداية يوم عمل جاد وشاق كما تعود دائما غير مبال بما يعتريه من مرض.. مفضلا العمل... والعمل وحده كعلاج لكل مرض.

انتقل الدكتور فؤاد محيى الدين الانسان ليقابل ربه سبحانه وتعالى وهو صائم رغم تحذيرات الأطباء

انتقل الدكتور فؤاد محيى الدين الى رحاب الله في يوم من ايام شهر رمضان المبارك بعد حياة حافلة بالنشاط والعمل بعد حياة كلها ايمان بمصر واعتزاز بشعبها والتفانى في سبيله

"هذا هو الدكتور فؤاد محيى الدين الذى فقدته مصر هذا هو ابن مصر البار وعظيم من عظماء رجالها هذا الرجل الذى وهب حياته منذ صباه المبكر لمصر ولمصر وحدها حتى وافته المنية في ميدان العمل والعطاء من اجلها وهو الذى عاش عمره يتغنى بحبها وطنيا مخلصا صادقا مثالا للعطاء والبذل بلا حدود ينتقل من موقع لآخر تاركا أعماله وانجازاته تتحدث عنه ترك بصماته واضحة في كل مجال من مجالات العمل الوطنى التى اوكلت اليه ترك آثارا عظيمة بما قدمه من فكر وجهد وعمل لمسيرتنا الوطنية

هذا هو الراحل العظيم الذى نجح في عمله

- أمينا للاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة القليوبية
- محافظا لعدة محافظات
- وزيرا لعدة وزارات
- سكرتيرا لحزب مصر العربى الاشتراكى
- رئيسا للوزراء وهى الوزارة التى تتولى تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى حققت مستهدفاتها في مختلف المجالات في ذات المواعيد المقررة وبنجاح كبير
- بالاضافة الى كل هذه الاعباء تولى الفقيد العزيز موقع الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وحقق نجاحا ساحقا لحزبه في انتخابات مجلس الشعب

لقد عايشت الفقيد الكبير عن قرب مكان الرجل الأمين الصادق قمة العطاء والعمل. لايعرف الراحة ولاتعرف الراحة له طريق...

عرفته عن قرب فكان المصرى الاصيل الذى يضع مصلحة مصر وشعبها نصب عينيه فهو عاشق لها مقدسا لثراها مؤمنا كل الايمان بقيمها واصالتها وعظمتها

الى فقيدنا العزيز

لقد كرمك شعب مصر كله وفي مقدمته الرئيس محمد حسنى مبارك كرمك بعد مماتك مثلما كرمك في حياتك لقد تحدثت قيادات المعارضة عن صدق وطنيتك وعن عطائك واخلاصك لوطنك تحدثت المعارضة التى طالما اختلفت معها واختلفت معك ولكنها مصر ورجال مصر وبكل اصالة هذا الشعب العظيم أعطتك حقك لأنك انت الرجل الوطنى الصادق الذى قدمت حياتك وعمرك فداء لمصر

- سوف تذكرك مصر ايها الراحل العظيم
- سوف تذكرك مصر في سجل تاريخ العظماء من ابنائها
- سوف تذكرك مصر رجلا مخلصا ووطنيا صادقا
- سوف تذكرك مصر على الدوام مسجلة تاريخك المشرف
- هنيئا أيها الصديق العزيز في جنة الخلد مع الشهداء والأبرار رحمك الله واسكنك فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

الانسانية والمسئولية في حياة محيى الدين

بقلم
عبدالحميد حسن
محافظ الجيزة

كان القلب مثقلا بالجراح. وكان العقل مثقلا بالمسئولية، وأحكمت قبضتى على الالم. وشرعت أباشر مسئولية المعركة الانتخابية قدر حماستى الملتهبة، وقدر طاقتى المتفجرة من أجل مصر، والقيت بنفسى وسط الاجتماعات والمؤتمرات، وشاركت في كل المناقشات والحوارات الى أن وجدتنى ذات يوم صريع الالم لا أقوى على الحركة، وكان الاختيار صعبا وقاسيا. غير انى اخترت القضية الوطنية وقررت أن ادفن في أعماقى آنات الالم وأبقى وسط المعركة لأوفر لها ضروراتها ومستلزماتها الوطنية حتى ولو بقيت بضعة أيام طريح الفراش في منزلى

وعلم د فؤاد محيى الدين بما أعانيه وبما قررته وكانت توجيهاته على الفور أن أنقل الى المستشفى للعلاج وأصر على موقفه وكانت كلماته الى انه سوف يحضر بنفسه لحملى الى المستشفى قسرا إذا لم أتوجه الى هناك طواعية

كان هذا موقفه الاخير معى. في الوقت الذى هو بذاته يعانى من المرض ويتعالى على الالم ويواصل العمل، كانت مواقفه مع كل من يعملون معه يتدفق حبا وحنانا ومشاعر

وعلمت بنبأ رحيله وأنا لم ازل على سرير المرض أضمد جراح القلب وآنات الالم فاجتاحتنى حزن مرير أعتصر كل ما تبقى في قلبى من قدره ورحت استرجع أمام نواظرى لقطات من حياتى وذكرياتى معه

كان الوقت مبكرا من حياتى وكان العمر لا يزال غضا وكانت الرؤى والاحلام لاتزال بكرا وكنت أتحسس طريقى على دروب مصرا تلمس فيها موقعا اشارك فيه كى أعطى بلدى قدر ما يتفعل في أعماقى من حب ويتفجر في داخلى من طاقة. وبقدر ما كانت تثور في وجدان شعبنا من طموحات الامل. ولم أكن أزال طالبا في مستهل حياتى في كلية الطب تملأنى الرغبة في أن تتوحد سواعد المخلصين في حب مصر لنزرع لها فجر الحياة الوضاءة من قلب الظلمة وترفع على رباها أعلام الحرية بعد أن تكتسح من طريقها قلاع الذلة والانكسار، وكان د فؤاد محيى الدين واحدا من أبناء هذه الكلية الذين انخرطوا في صفوف العمل العام وعبروا عن وطنيتهم في كل موقف، ومن خلال ما ترامى الى سمعى عنه، توجهت اليه في هذه المرحلة الوهاجة من حياتى فعرفته أستاذا عظيما وقيادة مخلصة وطاقة تفيض بالوطنية وقدرة عمل خلاقة تزاوج بين الكلمة والفعل وبين العمل والعلم، وكنت كغيرى من أبناء جيلى نتعلم منه ونأخذ عنه وكان لشخصيته المتوازنة المعطاءة نقطة ارتكاز تلتف حولها الحركة الشبابية الآملة في هذه المرحلة تأخذ منها قوة دفع لا تتوقف وصلابة وطنية لا تلين

وكم خلوت اليه لأسمع منه واستلهم عبرة التاريخ من عظمة شعبنا المصرى منذ أن انفجر غاضبا بثورته عام ١٩١٩ وكيف توالت وكيف توالت الإحداث وتوحدت صفوف الطلبة والعمال لتفرض ارادة شعب مصر على حكامها ومستعمريها، وكيف كان في صباه عضوا بارزا في اللجنة العليا للطلبة والعمال التى طالبت بوحدة الاحزاب من أجل القضية المصرية ومن أجل أجهاض مخططات القصر والانجليز التى كانت ترمى الى تقطيع أوصال الامة وتفتيت حركتها واهدار نضاله من أجل حقوقها، ولكم كان الدرس مفيدا ولكم كانت العبرة ناصعة، ولكم كانت الفكرة والرؤية تتجه كلها صوب مصر والعمل من أجلها

وتتابعت الاحداث لاجدنى معه عضوا بالمؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى حيث رافقته عدة سنوات من أخصب تاريخ مصر، كان خلالها فكرا وطنيا ثاقبا يعرف الواقع بكل تركيباته وتعقيداته، ويطرح الرأى شجاعا وواعيا ومحددا اتجاهاته ووسائل تنفيذه، وكان ثقافة جامعه تضرب بجذور ادراكها الى عمق حضارة هذا الشعب، يدافع عن تراثه ويحمى قيمه وتقاليده ومعتقداته وكان طاقة عمل تراها في كل موقع وتؤدى دور في كل مهمة لا تعبأ بكونه في القاعده او في القمة، ولكن الاهم أن يكون عطاؤها ومردودها من أجل مصر، وهكذا كان الرجل صاحب مدرسة سياسية متميزة

ومع تطور الحياة السياسية على أرض مصر شغل د فؤاد محيى الدين عدة مواقع سياسية وتنفيذية، قدر لى أن أكون قريبا منه خلالها سواء في الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى او في الحزب الوطنى الديمقراطى. او عندما كنت نائبا لوزير الدولة للشباب او وزيرا أو محافظا، بذلت معه أقصى طاقتى ومبلغ ما عندى من جهد واقتربت كثيرا منه لأتزود منه علما وخبرة

وفي مختلف المناسبات السياسية، وعند قمة المسئولية. لم يتغير الرجل وبقى الانسان حيا في أعماقه، ومع تدفق انسانيته كان هناك مزيد متعاظم من أحساسه الوطنى. فكانت قضايا مصر همه بالليل، ومسئوليته بالنهار وكان حبه لكل من يحيط به هو مفتاح استثارة همتهم لمزيد من العطاء والعناء، لم تكن السلطة هدفه ولم تكن القمة مقصده، وانما كانت عضويته او رئاستة للحكومة وسيلة كى يعتصر كل ما يمتلكه من حياة وقدرة ليسخرها في خدمة الانتقال بمصر الى خطوة متقدمه فعاش حياته مثالا للنزاهة والشرف ونموذجا للقيم والاخلاق

كان فؤاد محيى الدين الى جانب ذلك كله عقلا تنظيميا مرتبا وقيادة حزبية عملاقة استطاع بخبرته وقدرته أن يشكل الحزب الوطنى الديمقراطى وأن يقيم هياكله التنظيميه وأن يخطط بوسائل حركته وأن يدير به معركة انتخابية شهد العالم كله بطهارتها ونزاهتها.

ولم لا ألم يكن الرجل بذاته محل ثقة القيادة السياسية في كل مرحلة وفي كل موقع ؟ ألم يكن الرجل بذاته محل ثقة الرئيس جمال عبد الناصر وعمل في ظله، كما كان محل ثقة الرئيس السادات وعمل معه وها هو كان يواصل العمل مع الرئيس حسنى مبارك تدليلا على استمرار الثقة به وبكفاءته وقدراته

كان الرجل كما عرفته عن قرب معنى مثاليا وواقعيا في أن واحد فكما كان يفيض حبا للعاملين معه ولكل من يحيط به، كان دقيقا وحاسما في نطاق المسئولية وتنفيذ البرامج الوطنية لا يتسامح ولايتهاون فهذا حق مصر وحق من يعيشون على أرضها، وكما كانت تحيط به المشكلات الوطنية والقومية والدولية من كل جانب. وبقدر عذاباتها التى كان يتحملها في صمت وصبر، كان قلبه مليئا بالاحلام الكبيرة والعظيمة وكان ايمانه بالمستقبل راسخا واكيد، وكانت ملامح الغد تلوح أمامه كفلق الفجر، فكان يعكس تفاؤله الواثق على كل من يلقاه ليفجر في وجدانه أصرار العمل المتواصل من أجل أن يتبدل وجه الحياة على ارض مصر

كان الرجل يحمل على أكتافه شموخ وعظمة مصر كما كان يحمل بين وجدانه تواضع الواثق في أنتصار مسيرة شعبها. كان معادلة صعبة تجمع بين الحب والحسم، بين المثالية والواقعية، بين الوطنية والقومية، فكان مدرسة منفرده في العمل تعرف الطريق الى هدفها فتندفع اليه غير عابئة بما قد يحيط بها من عوامل الاحباط طالما أن الوسيلة شريفة والغاية كذلك

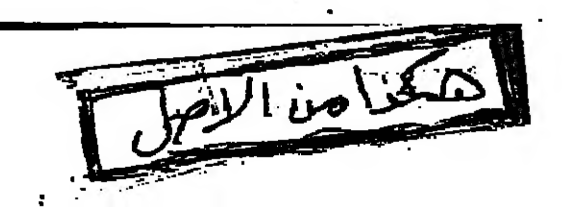
رحم الله فؤاد محيى الدين رفيق سنوات الكفاح الطويل لكل جيل والاخ الهادى عند معضلة، والاب الحانى عند كل ملمة، والصديق المتفانى من أجل كل مواطن، والمكافح المخلص من أجل مصر، ذلك الذى ترك بصمة ناصعة على طريق جيله وأجيال أخرى من شباب مصر الذى أحبه وارتبط به وأتخذ منه مثلا في التضحية والتفانى والفداء

رحم الله الفقيد الراحل وألهم اسرته الصغيرة كل الصبر، وعوض أسرته الكبيرة مصر عنه خيرا

ويكن من ابناء مصر الولودة المعطاءة من يملأ فراغه ويخلفه في مسيرته ويواصل العرق مع بنيها من أجل أن تورق وتثمر شجرة الحياه على أرضها وعاشت مصر وعاشت ذكرى الاوفياء المخلصين من أبنائها



• د فؤاد محيى الدين يتحدث امام نواب الشعب في احد جلسات مجلس الشعب خلال الدورة السابقة



الدكتور فؤاد محيى الدين كما عرفته

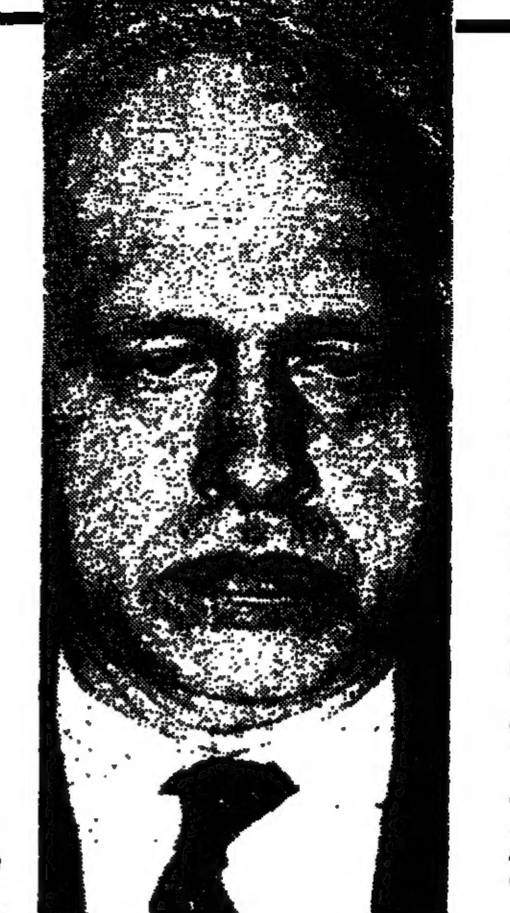
غنى عن التعريف :

• الدكتور محمود كامل الريس : الدكتور فؤاد محيى الدين غنى عن التعريف وكان رحمه الله على علاقة وطيدة واتصال دائم بالمحافظين وعرفت الدكتور فؤاد محيى الدين عن قرب منذ أن عملت معه كمحافظ لبني سويف فقد كان رحمه الله لا يغادر مكتبه الا فى وقت متأخر من الليل بعد يوم عمل طويل وشاق يبدأ من العاشرة صباحا . رجل ديمقراطى بحق لا يتعصب لرأيه وطالما انه يقتنع بالراى السليم فهو ينفذه

وقال الدكتور الريس ان حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين وضعت لأول مرة فى تاريخ مصر خطة طموحة (الخطة الخمسية) وكان دائما يتابعها باستمرار فى كل المواقع فهى خطة متكاملة تشتمل على كل الجوانب المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) اى انها خطة شاملة لأنه كما يقول ليس من الممكن أن ينتج انسان وهو لا يجد الوسائل التى تساعده على ذلك مثل المواصلات والمجارى والمياه والكهرباء والسكن المناسب . بدون شك فقد قاد هذه الخطة وكان يتابع بنفسه . وهناك انجازات عظيمة تمت فى ايامه سواء من الناحية الاقتصادية مثل الكبارى الكبرى والانفاق والتوسع فى المياه فى القاهرة الكبرى وكل المحافظات .

كان الدكتور فؤاد محيى الدين من المتحمسين دائما لابقاء الدعم كما هو لضمان حياه كريمة للطبقات الكادحة .

كان رحمه الله شعلة من النشاط وبالرغم من مرضه فلم يمنعه ذلك من الذهاب يوميا الى مكتبه فى الميعاد المحدد ولا يغادره الا فى وقت متأخر من الليل فى الوقت الذى كان من المفروض فيه ان يكون فى منزله للراحة .



بقلم
كمال حسن على
رئيس مجلس الوزراء بالانابة
ووزير الخارجية

عرفت الأخ والصديق المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين عن قرب منذ عام ١٩٧٦ ، ومنذ ذلك التاريخ توثقت علاقتنا على المستوى الشخصى ، وجمعنا سويا العمل التنفيذى حتى انتقل إلى رحاب الله .

ولعل أول مايلفت النظر فى شخصيته تكريس نفسه للعمل العام بصورة تكاد تستغرقه بالكامل . ولا تسمح لأى شىء أن يشغله عنه . وقاده تفانيه فى عمله الى مواصلة النهار بالليل ، فكل وقته لعمله ، وعمله هو شغله الشاغل الذى يستحوذ على تفكيره وعقله وطاقته وصحته . وليس غريبا أن يلقى ربه فى مكتبه الذى كان يقضى فيه معظم ساعات اليوم .

ولقد اتاح له عمله فى المجال الداخلى من العمل الوطنى ثروة هائلة من المعلومات والماما عميقا بكافة قضايا هذا العمل . مما اتاح له رؤية موضوعية لهذه القضايا وابعادها وانعكاساتها .

كما مكنه ايضا من اكتساب صداقة عدد هائل ممن تعاملوا معه ، فاحبوه وقدروا فيه خلقه وعلمه وعطاؤه الذى كان بلا حدود لصالح وطنه وشعبه

كذلك كان هدوؤه عاملا فعالا فى معالجته لأعقد المشاكل ، واحتواء المواقف ، وحل سائر القضايا بما يرضى كافة الاطراف وصولا إلى المصلحة العامة

ونسجل للدكتور فؤاد محيى الدين ديمقراطيته فى إدارة جلسات مجلس الوزراء ومناقشاته ، واصراره على ضرورة أن يستمع لكافة الأراء مهما اختلف الأمر الذى اتاح له أن يصدر القرارات واعيا بكل ابعادها ..

كان باجماع الجميع طاهرا ، نزيها عف اليدين

عرفت المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين منذ سنوات من خلال اللجان الوزارية حيث كان يعمل وزير دولة للحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ووزير دولة للحكم المحلى وكان مكتبه بمقر رئاسة مجلس الوزراء وكان يستشيرني من وقت لآخر فى بعض المسائل القانونية بحكم اننى كنت أعمل فى ذلك الوقت أمينا عاما مساعدا لمجلس الوزراء للشئون التشريعية وكنت احضر بعض اللجان الوزارية التى كان عضوا فيها .

بقلم
المستشار/عادل عبد الباقى
وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية .

وتقاربت افكارنا . ووجدت سعادة فى ان اتعاون معه لاعجابى بعقليته ذات الاستيعاب المتعدد النواحى بما فى ذلك استيعاب المبادىء والنواحى القانونية فضلا عن خبرته الكبيرة وغزارة معلوماته التى تتسع لها ذاكرته القوية.. تتسع للأشخاص وصفاتهم واوضاعهم العائلية ووزن كل منهم فى محافظته .. كما تتسع لارقام الانتاج الزراعى والصناعى ولحجم الاسكان سنويا ولعدد الاسرة بالمستشفيات .. وكذلك لأرقام وبيانات جميع نواحى النشاط فى الدولة وتطورها مما سهل له ان يستانف فورا المتابعة والعمل عندما كلف باعباء منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء .

على المستوى الشخصى كان بريا بنفسه عن ان يطلب اية ميزة له او لعائلته او حتى لمن يعملون بالقرب منه .. فكان باجماع الجميع طاهرا نزيها عف اليدين..

كان شخصية قيادية بمعنى الكلمة يستمع الى مختلف الآراء ثم يحسم الموقف بقرار حكيم .. كان قادرا على ان يقنع به كل ذوى الشان ..

كان ثروة لمصر سواء فى العمل الوزارى التنفيذى . او فى العمل السياسى والحزبى .

والله العلى القدير قادر بفضله على ان يعوض مصر والرئيس مبارك فى فقد الرجل الكبير وابن مصر البار الدكتور فؤاد محيى الدين .

عز الدين هلال :
كان مثلا عاليا للعمل الدائب والجهد الصادق
نموذجا كاملا للاخلاص والقدوة الصالحة

المهندس احمد عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير البترول : عملت مع الدكتور فؤاد محيى الدين منذ عام ١٩٧٣ فعرفت فيه الاخ الوفى والصديق الشجاع والمناضل الثائر الذى اخلص لشعبه ووطنه كل الاخلاص وبذل فى سبيلهما كل طاقته وامكاناته فضرب بذلك النموذج الكامل والقدوة الصالحة

وكان الدكتور فؤاد محيى الدين مثلا عاليا للعمل الدائب والجهد الصادق الخلاق مجاهدا عف اليد واللسان طاهر القلب سقط فى ميدان العمل الوطنى وهو يؤدى واجبه كاعظم مايكون الاداء والعطاء .

• المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : عرفت الدكتور فؤاد محيى الدين منذ اربع سنوات حيث لمست فيه القدوة الطيبة والجدية والعمل ليلا ونهارا فى صبر وصمت من اجل مصلحة شعب مصر ولقد تحمل فى ايامه الاخيرة الام المرض مع الارهاق الشديد فى صحته فى سبيل استكمال مسيرة التنمية والاستقرار والديمقراطية

ولقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين يحرص بنفسه على متابعة انجازات كل وزارة على حدة حتى انه كان يسال عن كل مشروع كبير او صغير يجرى تنفيذه داخل الواحدات الجديدة لتوليد الكهرباء او محطات المحولات وكان حريصا على افتتاح محطات الكهرباء الكبرى او وضع حجر اساسها ومنها محطة كهرباء شبرا الخيمة التى كان يتابع اخبارها باستمرار ثم محطات المحولات الكبرى بالعامرية وهضبة الاهرام وبورسعيد وغيرها من المشروعات الكبرى كما كان يتابع معنا عطاءات الدول المتقدمة لمشروع المحطة النووية الاولى لتوليد الكهرباء بالهضبة وكان حريصا على ان يلتقى الوزراء معا للتنسيق فيما بينهم لحل المشاكل المشتركة بين قطاعاتهم بما يحقق المصلحة العامة .

المهندس ماهر أباظة :
عرفت فيه القدوة الطيبة والجدية ليلا ونهارا

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عرفت الدكتور فؤاد محيى الدين منذ اربع سنوات حيث لمست فيه القدوة الطيبة والجدية والعمل ليلا ونهارا فى صبر وصمت من اجل مصلحة شعب مصر . ولقد تحمل فى أيامه الأخيرة آلام المرض مع الارهاق الشديد فى صحته فى سبيل إستكمال مسيرة التنمية والاستقرار والديمقراطية .

ولقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين يحرص بنفسه على متابعة إنجازات كل وزارة على حدة . حتى انه كان يسال عن كل مشروع كبير او صغير يجرى تنفيذه داخل الواحدات الجديدة لتوليد الكهرباء أو محطات المحولات . وكان حريصا على إفتتاح محطات الكهرباء الكبرى او وضع حجر أساسها .. ومنها محطة كهرباء شبرا الخيمة التى كان يتابع أخبارها بإستمرار . ثم محطات المحولات الكبرى بالعامرية وهضبة الأهرام وبورسعيد وغيرها من المشروعات الكبرى . كما كان يتابع معنا عطاءات الدول المتقدمة لمشروع المحطة النووية الأولى لتوليد الكهرباء بالضبعة . وكان حريصا على ان يلتقي الوزراء معا للتنسيق بينهم لحل المشاكل المشتركة بين قطاعاتهم بما يحقق المصلحة العامة .

الأب الروحى لكثير من القيادات العمالية

احمد العمادى امين العمال بالحزب الوطنى : كان الدكتور فؤاد محيى الدين - رحمه الله - بمثابة الاب الروحى لكثير من القيادات العمالية الذين كانوا يعتزون به وبافكاره وانجازاته ، الى ابعد حدود الاعتزاز وكان من حظى ان كنت واحدا من القيادات العمالية ؛ الذين تتلمذوا على يديه واستفادوا من علمه وفكره ، ابتداء من عام ١٩٦٤ عندما كان امينا عاما للاتحاد الاشتراكى بمحافظة القليوبية .

ولعل ابرز مافى حياة الدكتور فؤاد محيى الدين ، ايمانه القوى بقضايا العمال والفلاحين وانحيازه الكامل الى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والى الطبقات الكادحة

لقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين قيادة عماله بارزة ومنذ بداية عمله الوطنى ارتبط بالعمال فكان سكرتيرا للجنة الوطنية للطلبة والعمال عام ١٩٤٦وكان حريصا على ان يرشح نفسه عن دائرة شبرا الخيمة اكبر تجمع عمالى فى مصر ، ونحن لا نعتبر الدكتور فؤاد محيى الدين قيادة تنفيذية ، بل نعتبره قيادة عمالة التحم بالعمال ودافع عن قضاياهم وظل دائما وابدا محاميا لهم

دائما مع القاعدة العريضة من جماهير الشعب

بقلم
مصطفى كمال حلمى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى

بسم الله الرحمن الرحيم

عملت مع شهيد الواجب المرحوم الاستاذ الدكتور فؤاد محيى الدين منذ عام ١٩٧٤ من خلال مختلف المواقع التى شغلها ، حتى شغل منصب رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .

وكانت السمه المميزه للفقيد الراحل والتى اتسمت بها كل اعماله وقراراته هى مراعاة البعد السياسى والعام لأى موضوع يطرح عليه . فما كان الفقيد ينظر الى اى موضوع نظره جزئيه مجردة ، بل كان كسياسى وكمسئول يراعى دائما الابعاد السياسيه والعامه لتلك الموضوعات .

وانكر للفقيد انه كان دائما وابدا مع القاعده العريضه من جماهير الشعب كانعكاس طبيعى لطبيعة تكوينه السياسى والتزامه وهو مسئول بخدمة هذه الجماهير .

ان شخصية الفقيد الراحل لم تبرز فى يوم وليله ولكنها تكونت وتبلورت وتميزت على مدى سنوات طويلة من حياته منذ كان طالبا ثم خلال مختلف مواقع العمل التنفيذى والسياسى والشعبى .

وكان الفقيد طاهر الذمه لايجامل فيما يعتقده الحق .

رحم الله الراحل الكريم رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته جزاء ما بذل من جهد وما قدم من اعمال لامته ، وان يلهم شعب مصر المؤمن الوفى واسرة الفقيد الكريمه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

تجربتى
مع الراحل الكريم

بقلم الدكتور
بطرس غالى : وزير الدولة للشئون الخارجية

كان الرجل الكريم فؤاد محيى الدين على احساس عميق بالمسؤلية وشعور كامل بالواجب فى كل عمل تولاه ، كما كان نموذجا للبذل والتفانى والعطاء بكل جهده ووقته ، لما يقوم به من اجل الوطن ، ولقد عرفته - عن قرب - وسعدت بالتعاون معه على مدى السنوات السبع الماضيه وذلك فى مواقع مختلفة من العمل ، كان أولها عندما شغل منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب حيث جرت مناقشات طويلة وممتدة لاتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية خلال سنوات ٧٨ - ١٩٧٩ والتى شهدت معارضة قوية كانت تاتى من اقصى اليسار ومن اقصى اليمين فى ذات الوقت . ولقد اثبت الدكتور فؤاد محيى الدين انه ذلك البرلمانى البارع والوطنى الغيور والديمقراطى الاصيل الذى يحرص على الاستماع الى كل رأى واعطاء الفرصة لكل فكر للممارسة الحرة والتعبير الصادق .

كما برزت قدرته على ادارة جلسات المناقشة فى هدوء ومهارة وأداء رفيع ، والتدخل فى اللحظات المناسبة لتهدئة اجواء المناقشة عندما تشتد المواجهات الكلامية . وقد ضرب الدكتور فؤاد محيى الدين أروع الأمثلة على ما يجب ان يكون عليه التعاون بين السلطة التنفيذية وبين السلطة التشريعية فى مثل هذه القضايا الحيوية التى تمس مستقبل الوطن وتتصل بقضايا المصير .

كما عرفت الراحل الكريم عندما شغل منصب النائب الأول لرئيس الوزراء ، ثم منصب رئيس الوزراء ، فكان فى كليهما ذلك الرجل المتمرس بالخبرة السياسية على أعلى مستوى من الالتزام الوطنى والقومى ، وذلك السياسى البارز الذى يملك رؤية واضحة وشاملة لقضايا الوطن والمصير .

لقد فقدت الدولة والشعب والحزب الوطنى الديمقراطى والحكومة بوفاة الدكتور فؤاد محيى الدين زعيما فذا من زعمائها ، وابنا بارا من ابنائها ، كان من أوفى رجالها واكثرهم عطاء فى ميدان العمل العام منذ فجر شبابه وحتى آخر يوم من حياته . رحم الله الفقيد الكريم وانزله فسيح جناته جزاء تضحياته الجمة ووطنيته الخالصة وتاريخه الحافل .

خسارة لمصر والوطن العربى :

الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ووزير الصحة السابق عن الدكتور فؤاد محيى الدين انه خسارة كبيرة لمصر والوطن العربى يصعب تعويضها نظرا للتجارب العديدة التى مربها خلال حياته العامرة بالاحداث والخبرات التى جعلت من عطائه فى كافة المجالات امرا ميسورا وشيئا طبيعيا وعطاء بلا حدود .

واضاف منذ ان كان طالبا فى مدرسة الابراهيمية الثانوية فى اواخر الثلاثينات وانا اعرفه واستمرت الزمالة والمعرفة حتى كلية الطب ثم بعد ذلك .

لقد لمست عن قرب الصفات الاساسية التى يشعر بها كل من يعمل معه مثل الاخلاص فى العمل والتفكير المنظم الدقيق والفصل بين العواطف والصلات الشخصية وبين صالح العمل .

لقد كان رحمه الله مشهورا بالنزاهة المطلقه والروح الوطنية والامثلة كثيرة لوطنيته فقد كان زعيما لطلبة كلية الطب وكان فى الصفوف الاولى فى العمل السياسى كما كان شغوفا بالعلم والمعرفة بقدر حبه للعمل السياسى فقد التحق بكلية الحقوق من دافع حرصه على دراسة علومها حتى يزداد علما ووعيا سياسيا .

لقد حارب الاحتلال البريطانى منذ ان كان طالبا واستمر فى العمل السياسى حتى بعد ان تخرج فى كلية الطب .

لقد كان يغلب على شخصيته العمل السياسى وخدمة الوطن والناس اكثر مما يغلب عليه تخصصه الدقيق فى الاشعة والتى حصل على درجة الدكتوراه فيها .

وكان لنشاطه السياسى اثناء الدراسة سببا فى دخوله السجن عدة مرات .

كذلك اشترك فى العمل النقابى وعمل سكرتيرا عاما لنقابة الاطباء فترة طويلة .

وبصماته واضحة فى المحافظات التى عمل بها خاصة محافظة الشرقية حيث أسس كثيرا من المشاريع الصحية .

وأثناء عمله كوزير للصحة سنة ٧٦ كان اول من طالب بضرورة القيام بحملات التوعية ضد شلل الاطفال وانشأ هيئة المستشفيات التعليمية وشكل اللجان الفنية للتعاون بين اساتذة الجامعات وكبار الاخصائيين فى وزارة الصحة .

وكان اول من وقع اتفاقية التعاون المصرى الامريكى فى مجال الصحة .

وعملت معه اثناء عمله نائبا لمجلس الوزراء وكنت وقتها أعمل وزيرا للصحة ولمست فيه الخصال التى كان يتسم بها عندما كان طالبا فى الجامعة من الدقة والوطنية والاخلاص فى العمل والنزاهة وزاد عليها الحسم فى الأمور عند اتخاذ القرارات .

كذلك أمكن فى عهده الحصول على مزايا كثيرة خاصة الأطباء بالنسبة للحوافز وصندوق تحسين الخدمة والأجر الاضافى .

وفى عهده صدر قانون اتحاد المهن الطبية الحالى الذى نتج عنه زيادة حصيلة موارد اتحاد المهن الطبية كذلك لاانسى موقفه اثناء عملى كوزير للصحة عندما كان يتابع مشكلة نقل المكتب الاقليمى للصحة العالمية من الاسكندرية والتى كانت تثار سنويا فى اجتماعات الصحة العالمية فى جنيف وقد كللت جهوده فيها بالنجاح ليبقى المكتب الاقليمى بالاسكندرية .

سنياسى منذ صباه :

قال الدكتور أحمد البنهاوى رئيس اللجنة الصحية للحزب الوطنى الديمقراطى وعميد طب عين شمس السابق ان مصر بوفاة الدكتور فؤاد محيى الدين فقدت رجلا نظيفا بكل معنى الكلمة فقد اعطى لمصر الكثير منذ كان طالبا بكلية الطب الى ان فارق الحياة .

عرفته منذ ان كان بالكلية حيث كان قائدا لزملائه ثم عرفته فى نقابة الاطباء نقابيا صحيحا يدافع عن المهنة وعما يراه انه الحق وفى مجلس النقابة كثيرا ماكان يحاول ويدافع عن ارائه وكثيرا ماكان يتحمل الكثير من المعاناة من اجل مصلحة المهنة والاطباء وعندما كان محافظا للشرقية وانا كابن من ابناء الشرقية أستطيع ان اقول ان بصماته ستظل علامة مميزة فى محافظة الشرقية متمثلة فى جامعة الزقازيق ثم عرفته عندما كان وزيرا وسياسيا بارعا ثم رئيسا للوزراء وقد كنا نحتكم اليه فى حل المشاكل الكثيرة التى كانت تنشب بين ابناء المهنة او المشاكل العامة العائلية منها واليومية بين الاهل والاقارب فى المحافظات وبقدرة السياسى المحنك كان رحمه الله يحل هذه المشاكل بموضوعية وبساطة دون تحيز لاى طرف .

لقد كان رحمه الله واسع المعرفة بشئون مصر كلها بحكم مناصبه العديدة فى كثير من المجالات الشعبية والسياسية والجماهيرية وكانت ذاكرته قوية للغاية لدرجة كانت تذهلنى كيف يكون على علم دقيق بعدد كبير جدا من الاشخاص ومن المعلومات المرتبة فى ذهنه بطريقة فذة .

اكرر أن مصر فقدت رجلا اعطى لمصر الكثير وكان يمكن ان يعطى الكثير لولا ان أمر الله قد صدر .

لقاءاته بالشباب كانت صريحة وكان حريصا على دورهم فى العمل الوطنى

كتب على غيضان :

فى حديث مع د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين الشباب بالحزب الوطنى عن مشوار حياته وذكرياته مع المرحوم د . فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى .. كيف كان يعمل ؟ وما هى نظرته لمصر المستقبل ؟ وكيف كان يستقبل هجوم المعارضة عليه ؟ وماذا كانت علاقته بالشباب ؟

يقول د . عبد الأحد جمال الدين : أعرف المرحوم د . فؤاد محيى الدين منذ فترة طويلة وأعرف عنه تاريخه الطويل والعريض فى خدمة وطنه منذ كان طالبا وحتى لفظ انفاسه الأخيرة فى خدمة مصر وشعبها

كان أول لقاء عمل به عندما كان أمينا للاتحاد الاشتراكى بمحافظة القليوبية وكنت وقتئذ أمينا مساعدا للشباب وكان ذلك عام ١٩٦٦ تقريبا كان مثالا للتواضع والتفانى فى العمل والنزاهة والطهارة والاخلاص فى سبيل المبدأ وكان فى كل مناسبة تتجلى فيه القدرة على الاستيعاب والنقاش والجدل والحوار

ومن اهم ما اعتز به دفعه لحركة الشباب فى الحزب الوطنى الديمقراطى كان دائما معنا فى كل دورة ووراء كل الجهود التى بذلت للدعم والتشجيع المستمر للشباب وكنا نحرص دائما على اقامة جلسات حوار بينه وبين الشباب كانت تتسم بالصراحة والموضوعية الكاملة واقامة جسور متصلة بين الشباب وقيادة الحزب الوطنى الديمقراطى وكانت لقاءاته تتسم بالحوار الموضوعى والصراحة الكاملة وكانت هذه اللقاءات تعكس عليه نبض الشباب فكان يبدو متحمسا وينكر دائما انه يستفيد من هذه اللقاءات لأنها تعطيه النبض الحقيقى للشارع السياسى المصرى

أعجبنى فيه حرصه الدائم على قواعد اللغة العربية كان خطيبا بليغا واذكر فى مناسبة الاحتفال بالعيد ٧٥ لكلية الحقوق كانت هناك مشكلة عندما اعتذر الرئيس الراحل انور السادات عن حضور الاحتفال فى آخر لحظة وحضر د . فؤاد محيى الدين نائبا عنه وارتجل كلمة عن دور الجامعة وكلية الحقوق والحقوقيين فى الحركة الوطنية المصرية وكانت هذه الكلمة من ابلغ ما سمعت من د . فؤاد محيى الدين .... اننى منذ ان تحملت مسئولياتى كان الرجل رحمه الله وطيب ثراه يعطينا كل الدعم ويوصل الينا توجيهات الرئيس حسنى مبارك وكان يدعم كل الخطوات وكانت لقاءاتنا ونقاشنا يدوران حول دعم الحركة الشبابية فى الحزب الوطنى الديمقراطى وان يأخذ الشباب دوره كاملا فى ميدان العمل الوطنى ، وفى الفترة الأخيرة كان هناك نقاش كبير حول ترشيحات الشباب لانتخابات مجلس الشعب وحرص د . فؤاد محيى الدين على لقاء الشباب قبل اعلان قوائم الحزب الوطنى وأستمع اليهم بالرغم من ضيق وقته

وانا من خلال معايشتى للشهيد د . فؤاد محيى الدين أشهد أنه قدم نموذجا فريدا للعطاء من أجل الوطن لأن قصة حياته تعكس ارتباط الشباب المصرى بقضايا امته طوال حياته وهذا هو المثل الكبير الذى اعطاه د . فؤاد محيى الدين الذى وافته المنية بعد أن تمت الخطوات الاساسية للتجربة الديمقراطية الصحيحة فى بلدنا فقد مات الرجل شهيدا فى سبيل الواجب فى وقت تحتاج فيه مصر اليه والى أمثاله من المخلصين « الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم .

كلمة حق ..

وداعا .. يا أشرف الرجال
وداعا .. شهيد الواجب

فى مرحلة دقيقة من عمر هذا الوطن كانت تطل على اعتابه اشراقة فجر جديد تغرس الامل فى النفوس شاءت ارادة الله ان تنتزع من بين جفوننا واحدا من خيرة ابناء مصر الا وهو الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء ..

بقلم الدكتور
محمد احمد عبد اللاه
رئيس لجنة العلاقات الخارجية وعضو الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى

وليست كلماتى هذه رثاء للرجل .. فالرجال العظام لايموتون وان توارت عن العيون اجسادهم .. فبقدر عطائهم خلال رحلة الحياة تظل ذكراهم العطرة خالدة ابدا الدهر .. ولقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين يرحمه الله - واحدا من هؤلاء الرجال العظام ..

وليست كلماتى هذه تقريظا له او ثناء عليه .. فالرجل تنطق بالثناء على اعماله المجيدة وانجازاته العظيمة وتشهد بالعظمة له خصالة الحميده .. وسماحة خلقة .

هى دفق خواطر او كلمات من القلب صاغتها المحن لفراق اخ عزيز وصديق كريم .. عرفته عن قرب معرفت النبل والاخلاص والوفاء وبساطة الخلق وسخاء العطاء والصدق .. رجل المبادىء والمواقف .. شريفا لايناور ولا يحاور ..

لقد كان رحمه الله بالوفاء تجسيدا لقيم الوفاء .. وبالعطاء رمزا لقيم العطاء .. صادقا مع النفس .. مضربا للامثال فى عفة اللسان وطهارة القلب واليد .. صابرا على مايكره لنفسه بلوغا لما يحب لشعبه ولامته .. يقدس العمل ويتفانى فى اداء واجبه حتى لقد سقط الرجل شهيد الواجب .. سقط فى اشرف ميدان .. سقط وهو يعطى من نبض حياته ومكنون نفسة عطاء سخيا من اجل بلده وامته ..

ولسوف يظل فؤاد محى الدين خالدا فى ضمير ووجدان شعبة وامته ولن يكون ابدا شيئا عابرا فى حياتها .

كانت حياته - رحمه الله - سلسلة من العطاء المتواصل .. وماكان غروبه الا امتدادا لعطاء شروقه . فلقد كان فى اواسط عمره صوتا مجلجلا بالحق من اجل مصر .. وكان شبابه تجسيدا حيا لامالها وتطلعاتها .. وفى رجولته رمزا مضيئا لما ينبغى ان يكون علية العطاء من اجل رفعة شانها واعلاء كيانها .

رجل كانت حياته ملحمة من العطاء المتواصل فى كل موقع من مواقع المسئولية .

- رجل لم يتجمد بالمجد عطاؤه .. ولم تهن بالمحن عزيمته ..

- رجل كان حركة لاتهدا .. وعطاء لا يتوقف .
- رجل شريف لايحاور ولايناور .. صادق مع النفس ومع الغير .

- رجل عف اللسان طاهر القلب واليد .
- رجل آمن بشعبه ووطنه وكرس عمره فى خدمته حتى اصبحت كل ايامه بصمات مضيئه من العطاء المتواصل فى تاريخ وطنه .

- رجل تلك خلاله وخصاله لايمكن ان تغيب من النفوس ذكراه .

لقد عرفته رحمه الله برلمانيا من الطراز الاول خطيبا مفوها .. بليغ الكلمة .. قوى الحجه .. عرفته رئيسا للجنة العلاقات الخارجية واسع الصدر .. لا يضيق بنقد .. ولايتجمد عند رأى .. دمث الخلق .. كريم الطباع .. صلبا فى مواقف الحق .. عرفته رئيسا للوزراء وامينا عاما للحزب الوطنى الديمقراطى شعلة لاتهدا من النشاط والعطاء ..

لقد كانت فجيعتنا فيه كبيره .. وخسارتنا بفقده هائلة .. ولكن عزاؤنا انه سوف يظل بخلقه السمح الكريم .. وعطائه العظيم .. وانجازاته الضخمة تعيش فى وجداننا وفى ضمائر شعبنا وامتنا

فى جنة الخلد مثواك .. وفى رحاب الله لقياك مع الصديقين والشهداء والابرار وحسن اولئك رفيقا ..

الارحم الله فقيد مصر والامة العربية .. شهيد الواجب .. ولله الامر من قبل ومن بعد وانا لله وانا اليه راجعون ..

- يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » .
صدق الله العظيم

قدم الدكتور فؤاد محيى الدين الكثير للجيزة حين كان محافظا لها منذ ١٢ سنة

يقول الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان الدكتور فؤاد محيى الدين - رحمه الله - حينما كان محافظا للجيزة خلال عامى ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ترك بالفعل بصماته الواضحة على كافة مرافق الخدمات والانتاج ، كما كان له الفضل الكبير فى حل مشاكل الجماهير وفى مقدمتها تخصيص الوحدات السكنية المملوكة للمحافظة لسكان العجوزة بالتنازل التى تم اخلاؤها لاستكمال مشروع ٦ اكتوبر كما خصص مليون جنيه لتجديد شارع الهرم وتوسيعه ليكون واجهه سياحية لمصر ، ووافق لاول مرة على تخصيص لنش نهرى لنقل الركاب بين الصف والعياط بدلا من المراكب والقوارب التى كانت تعرض حياة المواطنين للخطر .

كما قام بفرض رقابة صارمة على لجان تقدير الايجارات ومراجعة اعمالها باستمرار حتى عادت الثقة والطمانينة لنفوس المواطنين ولم يبخل بتوفير الاعتمادات المالية العاجلة لتطوير المرافق والخدمات بالقرى وتخصيص ٣ ٪ من أسرة المستشفيات العامة للعلاج المجانى .

ويضيف الدكتور عبد الحميد حسن .. ان الدكتور فؤاد محيى الدين أصدر ايضا توجيهاته بقبول جميع ابناء الواحات البحرية من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بمدينة الطلبة بامبابة على ان تتحمل المحافظة نفقاتهم .

ولا أحد ينسى انه قرر انشاء سوق تجارى بالجيزة ليجمع الانشطة التجارية والصناعية ووفر الاعتمادات اللازمة لانشاء الف وحدة سكنية للعمال بمناطق التجمعات الصناعية فى ٦ شركات بالجيزة بامبابة والحوامدية وساقية مكى ، وكان حريصا على مصارحة الجماهير بالحقائق الكاملة وكان يطلب مشاركتهم بالجهود الذاتية فى استكمال كافة مشروعات المرافق والخدمات .

وخلال السنوات الاخيرة حينما بدأت مسئوليتى لمحافظ الجيزة واجهت بعض مشاكل جماهيرية فرضت نفسها علينا .. وكان الدكتور فؤاد محيى الدين حريصا على متابعتها معنا ووضع الحلول لها بل وقد كلف الوزراء المختصين بمتابعتها معنا وقد حدث ذلك اثناء حادث انفجار ماسورة مجارى الجيزة التى كان يتابعها بنفسه ليلا ونهارا وحضر إلى موقع الاصلاح اكثر من مرة . ثم حادث عمارة المهندسين وحتى حوادث القطارات كان يتابعها بنفسه للاطمئنان على حالة المصابين .

ايضا الدكتور فؤاد محيى الدين يتابع كل مشروعاتنا ويحرص على إفتتاحها ومن ذلك افتتاحه لكل مراحل كوبرى الملك فيصل والجيزة المعدنى ومحطات محولات كهرباء الجيزة وهضبة الاهرام .

سعة صدره وبعد بصيرته

الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد كان الدكتور فؤاد محيى الدين يتمتع بشخصية قوية ومؤثرة كما كان يتمتع بسعة صدره وبعد رؤيته كما كان يتقبل النقد ولا يضيق به ابدا بدليل انه ترك صحف المعارضة يقولون على صفحات صحفهم كل شىء كما اعطى الفرصة لقيادات الاحزاب المعارضة ان يقولوا عنه كل شىء فى مؤتمراتهم التى كانوا يعقدونها فى كل مكان وبالرغم من تعرضه لابشع والذع كلمات النقد والذى كان يخرج فى كثير من الاحيان عن اصول النقد البناء ويتحول الى السب والقذف العلنى الذى يعاقب عليه القانون الا انه رحمه الله تركهم يقولون كل شىء دون ان يتعرض لهم او حتى يرد عليهم باسلوبهم فقد كان رحمه الله عفيف اللسان لا يتعرض لأحد بسوء كما قال عنه انه كان يتمتع بذاكرة قوية لدرجة تجعله لا ينس اى شخص قابلة سواء فى مكتبه او فى اى مكان ذهب اليه . كان يعرف كل الناس بالاسم ويعرف ظروف كل انسان فى المكان الذى هو فيه من ناحية العصبيات والظروف السياسية الخ

لقد خضت انتخابات تكميلية وانا امين حزب محافظة المنيا فى عهده وسقط فيها مرشح الحزب الوطنى ونجح المرشح المستقل .

والانتخابات الأخيرة كانت نزيهة . وحيادية وعلى مراى ومسمع الجميع وكل شىء فيها تم على الملا فيجب على احزاب المعارضة الا تعلق فشلها على شماعة التزوير .

كان رحمه الله يؤمن بالتخطيط وقد بدا بالخطة الخمسية التى معتبر واقعية وانجزت فى عامها الأول والثانى انجازا عظيما وانا اعتقد ان ذلك اعظم انجاز

مايو



الدكتور فؤاد محيي الدين في شبابه عندما كان طالبا بكلية الطب

الدكتور فؤاد محيي الدين بين رجال الدين يؤدي صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المعظم منذ عامين

امام الرئيس حسني مبارك يؤدي اليمين الدستورية بعد التشكيل الوزاري

الجانب الانساني في حياة

الدكتور فؤاد محيي الدين

أكثر ما كان يسعده هو رفع الظلم عن المظلوم

كتبت سناء طبالة :

لاشك ان الكثيرين منا تدور في عقولهم الكثير من التساؤلات حول ذلك المناضل الذى ضحى بنفسه من اجل عمله ووطنه .

□ كيف كان يقضي الدكتور فؤاد محيي الدين يومه في العمل ؟ وكيف كان يوفق بين عمله كرجل حزبي وكبرلماني وكرئيس للوزراء ؟

□ كيف كان يتعامل مع رسائل المواطنين ؟ ومع سكرتيره الخاص ومع الساعي والحارس الخاص ومع جميع العاملين في مجلس الوزراء ؟

□ ما هو رد فعل الدكتور فؤاد محيي الدين تجاه ما تكتبه صحف المعارضة خاصة في الفترة الأخيرة ؟

□ ماهي الميزة التى توافرت في الدكتور فؤاد ويتمنى العاملون بالمجلس ان تتوافر في كل رئيس وزراء ياتي بعد ذلك ؟

هذه الأسئلة وغيرها يجيب عنها ذلك التحقيق الذى قامت به « مايو » من داخل مجلس الوزراء

في البداية يؤكد المستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية على ان الدكتور فؤاد كان نموذجا فريدا في العطاء لعمله ووطنه والتضحية من اجله .. فهو يتميز بتنوع قدراته والقدرة الفائقة على تحمل العمل لساعات طويلة وحتى منتصف الليل كذلك القدرة على تحديد الأبعاد المختلفة للمشكلة التى تعرض عليه .. كان نموذجا مشرفا في إنكار الذات والتعبير عن النفس بالعمل وليس بالكلام .

دينامو داخل المجلس

□ ويضيف المستشار احمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء ان الدكتور فؤاد كان شعلة نشاط ودينامو داخل المجلس .. لديه القدرة الفائقة على تنظيم العمل .. فجلسات مجلس الوزراء منتظمة ومحدد لها الأربعاء من الأسبوعين الأول والثالث من كل شهر اما اربعاء الاسبوعين الثاني والربع فمحدد لجلسات اللجنة العليا للسياسات . كما أن مشروعات القرارات التى كانت تعدها الامانة كان يتخذ فيها القرار بسرعة حتى ليلة وقلته اعتمد جميع مشروعات القرارات التى ارسلت إليه .

وان اهم ما يتميز به الدكتور فؤاد محيي الدين كرئيس للوزراء الرؤية الواضحة وسرعة الحسم في اتخاذ القرار في الوقت المناسب .

إنني لن انسى له تلك التضحية المنقطعة النظير للعمل في الفترة الأخيرة حاولنا معه ان يستريح نظيرا لتدهور صحته ولكنه كان دائما يرفض قائلا « إنها مصالح ناس ولماذا تؤجل مادامت لدينا القدرة على عطائها .

ويؤكد محمود عبد الرحيم المستشار الصحفي الخاص لرئيس الوزراء على أن الدكتور فؤاد كان مرجعا كاملا في كل شئون الدولة بالأرقام .. ففي مقابلاته مع الصحفيين ووكالات الأنباء والمؤتمرات الصحفية كان لايعتمد على اسئلة واجوبة مطبوعة بل يعتمد فقط على ذاكرته القوية حتى في الأرقام .. ولا يضيق بأية اسئلة توجه إليه حتى تلك التى يطلق عليها اسئلة إستفزازية « كان يجيب عنها ببساطة ووضوح سواء بالعربية أو الانجليزية لدرجة ان كثيرا من كبار الصحفيين العالميين بهروا بقوة حضوره وذاكرته وثقته في نفسه .. كان مهذبا في تعامله .... دمث الخلق وكان يدهشني فيه متابعته لكل ما يكتب في الصحافة المصرية والعربية والاجنبية وكثيرا ما يكتب تعليقه على معظمها واذا قرأ شكوى في أية صحيفة يتابعها ويحقق فيها .

كما أنني لم أره يوما ضاق صدره بأى شيء يكتب في صحف المعارضة رغم عدم موضوعيتها ... وكان تعليقه الوحيد على انها مجرد رأى وهذه هي الديمقراطية والانجاز في العمل هو الذى يرد على ما تكتبه المعارضة وليس الكلام

سألت الصحافة العالمية اكثر من مرة الدكتور فؤاد عن الخلافات بينه وبين زعماء المعارضة فكان رده دائما : لايوجد شيء سوى ديمقراطية الرأى والراى الآخر وهم جميعا اصدقائي جدا وهذا الاختلاف في الراى لايفسد هذه الصداقة .

أن أخطر قرار اتخذه الدكتور فؤاد محيي الدين هو مزاولة عمله اثناء مرضه وعدم الراحة المقررة من الأطباء ورغم كونه طبيبا اصلا ويعرف مدى خطورة ما يقرره على صحته حيث كان يؤمن أن عمله وعطاءه هما حياته .

رحلة علاقة مدتها ٣٢ سنة

ويقول سعد خضر مدير مكتب الدكتور فؤاد للسكرتارية الخاصة .. بدأت علاقتي بالدكتور فؤاد عام ٥٢ بمكتب وزير الصحة الدكتور نور الدين طراف حيث كان يعمل سيادته مديرا لمكتب الوزير وأعمل انا سكرتيرا خاصا .. وعندما عين محافظا للجيزة عملت مديرا لمكتبه سنة ٧٢ كذلك عندما أصبح وزيرا للحكم المحلي سنة ٧٣ ثم وزيرا مقيما للهجرة ثم رئيسا للمجلس الأعلى للشباب ثم وزيرا للصحة ثم وزيرا لشئون مجلس الشعب سنة ١٩٧٦ ثم نائبا لرئيس الوزراء سنة ١٩٨٠ ثم رئيسا للوزراء سنة ٨٢

ويضيف سعد خضر كان يؤمن رحمه الله بسياسة الباب المفتوح حيث لاتوجد لديه اسرار يخفيها عن الشعب فيصل يوميا الى المكتب في الساعة التاسعة لانهاء الأعمال المتراكمة وكان لايستريح حتى ينجزها خصوصا قرارات الترقيات والتعيينات والأحكام القضائية وفي زحمة العمل يطلب مقابلة السادة نواب مجلس الشعب والسفراء أو أى مواطن متظلم ثم ينتهى من هذه الأعمال والمقابلات الساعة الرابعة واحيانا الخامسة بعد الظهر دون كلل أو ملل وبدون مراعاة لمواعيد الاكل لأنه كان عزوفا عنه .. ثم العودة مرة أخرى لرئاسة اللجان الوزارية أو المواعيد الهامة التى كان يبدؤها السابعة مساء . وكنا نحن العاملين معه نلهث جريا حتى نتمكن من متابعته في هذا المجهود ... ولا اذكر انني اخذت كبقية العاملين بالدولة أجازة حتى ولو لمدة خمسة عشر يوما اقضيها للراحة والاستجمام طوال عملي معه الا في فترة المرض التى كانت تستمر يوما أو إثنين كذلك اثناء فترة سفره للخارج التى كانت لاتزيد على يومين أو ثلاثة .

وبالنسبة لتعامله مع رسائل المواطنين فقد أصدر قرارا بتشكيل جهاز لخدمة المواطنين لبحث شكواهم والتحقيق فيها والرد عليها وعلاجها ثم يعرض عليه تقرير شهرى بما تم إنجازه .

كان أكثر ما يسعده هو رفع الظلم عن مظالم مهمه

كـان متواضعا متسامحا تعـود الابتسامة الى وجهـه سـريعا

كان موقع الظالم . وكان لايؤمن بالهزيمة ولكنه يؤمن بالكفاح والنضال . كان يتمنى الأرض الخضراء لمصر وسكنا لكل مواطن محتاج خصوصا من الشباب وان تعمر الصحراء بالمدن الجديدة لتخفيف العبء عن العاصمة حتى يرى جيلا مناضلا فتيا شابا كما كان هو في شبابه

ويقول احمد الجيار مدير مكتب الدكتور فؤاد لشئون مجلس الشعب والشورى : شعبية الدكتور فؤاد كعضو بمجلس الشعب عبرت عنها الانتخابات الاخيرة في ٢٧ مايو حيث حازت قائمة الحزب الوطني الديمقراطي والتى كان على راسها هو بالفوز الساحق ... وشعبيته في دائرته كانت تتجلى في هذه الاستقبالات المنقطعة النظير التى كان يقابل بها الدكتور فؤاد في لقاءاته الانتخابية المختلفة .. وبالرغم من ظروفه الصحية في الفترة الأخيرة ففي لقاء شبرا الخيمة حضره حوالى ١٨الاف وكلهم قدموا من اجل اللقاء مع فؤاد محيي الدين تعبيرا عن حبهم وثقتهم في هذه القيادة السياسية الشريفة والنزيهة ولقد كان ذلك ردا من الجماهير على ما تعرض له فؤاد محيي الدين من نقد عميق تعدى ادب الحوار السياسي إلا انه كان يقابل ذلك برحابة الصدر ورغبة اكيدة في ان تستمر الممارسة الديمقراطية .

إن فؤاد محيي الدين كبرلماني متميز قدير استطاع بعضويته لمجلس الشعب أن يقوم بدور بارز في اثراء الحياة البرلمانية تحت قبة المجلس من خلال مناقشاته وارائه الموضوعية العميقة الواعية المدروسة وقد استطاع ان يجعل من دائرته شبرا الخيمة زهرة الدوائر على حد تعبيرة فعلى سبيل المثال انشا في شبرا الخيمة اكبر محطة كهربائية تولد حوالى ٨٥٪ من قيمة ما يولده السد العالي .. كذلك كوبرى احمد عرابي الذى ساعد على سيولة وسهولة الانتقال عبر اطرافها المترامية .. وغطت مشروعات الصرف الصحي كل انحاء شبرا الخيمة واخرها المشروع الحالي والذى يتكلف اكثر من ٣٢ مليون جنيه .. كذلك بتلك المجموعة المتكاملة من المجمعات الاستهلاكية التى انشأها الدكتور فؤاد في كل انحاء الدائرة تم القضاء على مشكلة اختناق معـ التموينية بالرغم من وقته المحمل بأعباء العمل ... كان حريصا على ان يلتقى بابناء دائرته في أوقات متقاربة ينزل الى حيث الجماهير ويقابلهم في الدائرة ويتعرف على مشكلاتهم وحتى عندما ضاق وقته في الفتره الأخيره كان بابه مفتوحا في رياسة مجلس الوزراء لاستقبال ابناء دائرته بل كان حريصا ان يتابع ما تم إتخاذه من اجراءات لحل هذه المشاكل الشخصيه والفرديه . ويتعرف على المشاكل العامه التى تعانى منها الجماهير . ولاشك ان هذا التحسس والتعرف على هذه المشكلات العامه كانت دائما مؤشرا لما تتخذه الوزارات المختلفه من قرارات . وكان حريصا في المناسبات القوميه والدينيه على اللقاء بابناء دائرته .

داخل اللجان الوزارية

يقول محمود غنيم امين اللجنه العليا للسياسات والشئون الاقتصادية كان الدكتور فؤاد على دراية تامة بالموضوعات التى تعرض داخل اللجنة حيث يبدو انه درسها دراسة عميقة . وكان لايتخذ قرارا في اى موضوع إلا بعد سماع وجهات نظر كل الأعضاء ومناقشة هذه الآراء والأفكار واثرها من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولا يسأم المناقشات رغم طولها وكانت لديه القدره على اقناع من يناقشه . ويتسم قرارة بالاتزان وبالموضوعية .. واصعب قرار يتخذه الدكتور فؤاد هو ذلك الذى يتعلق بتحريك الأسعار لأنه يحس بما يعنيه الشعب خاصة بالنسبة للسلع الجماهيرية أو التى تمس ذوى الدخول المحدودة .

ويقول عبد الظاهر عبد الرازق محمد الحاجب الخاص للدكتور فؤاد والدموع تملأ عينيه : إنني كنت اشرف على خدمة الدكتور فؤاد في مكتبة وفي قاعة اجتماعات المجلس واللجان الوزارية . كان مكتبه مفتوحا لاى انسان يطلب مقابلة وكان ينسى نفسه وصحته طوال يوم عمله لدرجة انني كنت احاول تقديم كوب عصير له بعد الساعة الثالثة بدون أن يطلب خوفا عليه كان دائما بشوشا والابتسامه لاتفارق وجهه . كان سمحا في تعامله متواضعا متسامحا لدرجة كبيرة فإذا أخطأت يغضب مني لثواني ثم عندما يراني مرة اخرى يعاود الابتسامة وحلاوة الحديث والسؤال على وعلى اولادى للاطمئنان كان كريما مع ضيوفه واثناء إجتماعات اللجان الوزارية .

ويضيف المساعد السيد السعيد النجومي المرافق الخاص للدكتور فؤاد محيي الدين . إشتغلت معه ١١ عاما كان على طبيعته لايتكلف في معاملته سواء في المنزل أو العمل .. يكافىء النشيط ولم يعاقب أحد لأنه لايحب أن يؤذى اى انسان .ولم يكن في طبعه التميز بيننا . كان دائما يبحث عن راحة العاملين في خدمته اكثر من بحثه عن راحته فعندما سافر احد زملائنا للحج رفض أن اعمل بمفردى ووفر لى زميل يناوبنى العمل . نظرا لأنه كان دائم العمل اكثر من اللازم . وكان قليل الكلام فلم يتحدث أثناء سفرياته العملية الداخلية اثناء الطريق الا في حدود العمل .

ويقول احمد يوسف الحاجب الخاص للدكتور فؤاد إشتغلت مع الدكتور منذ ان كان نائبا لرئيس الوزرا . ثم عندما أصبح رئيسا للمجلس إلى حوالى ٥ سنوات . عندما يصل إلى مكتبه في الساعة التاسعة صباحا كان افضل وأول شيء يتناوله هو فنجان القهوة الساده . ولم يكن كثير الطلبات . وكان قليل الاقبال على الشاى كان في تعامله قمة في الاخلاق فلم يكن على لسانه إلا لفظ « من فضلك » و « شكرا » ولم يكن عصبيا في معاملته . واننى سأظل اذكر الفضل للدكتور فؤاد في تحقيق لى أمنيتى في اداء فريضة الحج .

ويضيف المساعد على عبد المجيد . الحرس الخاص للدكتور فؤاد كان الدكتور فؤاد يعاملنا معاملة الولد لابنه .. كنت ارافقه منذ ان ينزل من منزله في التاسعة إلا الربع إلى ان يعود في الساعة الخامسة ثم اعود لمرافقته من السادسة إلى الواحدة بعد منتصف الليل ، كان يخرج من منزله في قمة النشاط ويعود مرهقا .

قيادات الحركة النقابية العمالية وذكرياتهم مع د . فؤاد محيي الدين

السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ووزير القوى العامله .. لقد ارتبط نضال الفقيد بالنضال الوطني للحركة الشعبية لتحرير مصر من الاستعمار البريطاني والسيطرة الاجنبية والنفي بالنضال العمالي من خلال توليد سكرتارية اللجنة الوطنية للطلبة والعمال التى رفعت علم النضال الشعبي قبل ثورة ٢٣ يوليو حتى تم التحرير .. وواصل بعد ذلك نضاله وتعاطفة مع الحركة النقابية العمالية في جميع المواقع النقابية والسياسية والتنفيذية التى شغلها حتى اخر مناصبة كرئيس لمجلس الوزراء .. وحتى انتقل الى اكرم جوار تاركا رصيدا ضخما من الاعمال والانجازات التى طبعت اسمة واعماله في سجل البطولة والشرف مع اعظم رجال مصر الخالدين .

لقد فقدت الحركة النقابية العمالية المصرية وعمال مصر برحيل الفقيد الكريم اخا عزيزا وقائدا تفهم بايمان قضايا الطبقة العامله .. ودافع عنها بإخلاص وشرف وساهم في كل ما يحقق اهداف العمل النقابي ويدافع ويدفع به الى الامام .

● مختار عبد الحميد وكيل مجلس الشعب ورئيس النقابة العامة لعمال الزراعة : انني اعرفه منذ اكثر من ٣٠ عاما .. ويتصف بالخلق الطيب وسعة الصدر ويؤمن بالاشتراكية الديمقراطية حقا منذ ان عرفته .. وله معنا كحركة عمالية مواقف كانت كلها تدل عن ايمانه العميق باسهام الطبقة العمالية في البناء والتعمير .. ولذلك فهو كان يعمل معنا بالمفهوم السياسي والاقتصادى الذى يحترم القضية المصرية .. كذلك كانت له مواقف عربية ودولية وكنت الجأ اليه كثيرا عندما كان رئيس العلاقات العربية بمجلس الشعب كذلك كان له بعد سياسي منقطع النظر ..

واضاف نائب رئيس اتحاد العمال بان الدكتور فؤاد محيي الدين شخصية نادرة طاهرة اليد ويتصف بعفة اللسان يؤمن ايمانا عميقا بان الانسان ماالستحق ان يولد سالم يقدم لبلده كل قطرة من دمه ..

وعندما تولى مسئولية الوزارة كانت له مواقف كثيرة فيما يختص بالتشريعات التى كانت تعدها الحكومة والتى تمس حياة ومستقبل الشعب المصرى والطبقة العامله بصفة خاصة . ولذلك كان في كل الحالات التى كانت تصدر تشريعات تمس العاملين كان يدعونا للمشاركة في الراى وابداء الملاحظات التى تشغل الراى العام والطبقة العاملة . وهناك من المواقف التى اذكرها عندما قامت الحركة النقابية تتبنى قضية تسوية حالات العاملين بالدولة .. واغلق الملف ووضع على الرف فما كان من الدكتور فؤاد محيي الدين الا ان قام بتكليف المسئولين لدراسة هذا الامر واعطاء الناس حقهم طالما انهم على حق . وقد شارك بنفسة في كثير من اللجان التى كانت تناقش هذا القانون . وكان يستمع كثيرا الى مايقوله ممثل الحركة العمالية .. وقد حاول في كثير من المواقف تذليل العقبات التى قد تعترض التنفيذ .. هذا الى جانب مواقف عدة لايتسع المجال لسردها وعلى العموم فهى خسارة كبيرة لهذا الرجل الذى اعطى كل حياته منذ صباه حتى اخر يوم من عمرة من اجل الاسهام في بناء مصر

● ابراهيم شلبي الأمين العام لاتحاد العمال ووكيل مجلس الشورى اعرفة منذ الستينات وزادت صلتي به عندما كان محافظا للاسكندرية .. والدكتور فؤاد كان موسوعة يعرف كل شيء .. ومن خلال موقعي كعضو امانه عامة للحزب كنت اراه يتنافس مع الاعضاء من مختلف المحافظات في موضوعات متصلة بمحافظاتهم ولايمكن ان يستوعبها عقل بشر .. وكان يعرف العاملين معه على مستوى جميع المحافظات بالاسم وكان يواصل العمل التنفيذى والسياسي بالليل والنهار دونه ملل .. ودون استياء . ولم اجده مرة سب خصما له وماكان اكثر خصومة السياسيين ولم يتعرض لاحدهم بشيء من القسوة او من الاهانة رغم انه خلال السنتين الاخيرتين كان هو المستهدف وحدة من احزاب المعارضة بالهجوم الشرس . وتفرغ كبار الكتاب السياسيين بكتابة المقالات والتحليلات والاخبار وكلها تستهدف النيل منه كان رجلا وكان عظيما حتى مع خصومة وكان صبورا يعمل في صمت عملا دءوبا لقد خسرت مصر رجلا من اخلص رجالها .. نرجو ان يعوضنا الله عنه خيرا .

● سعيد جمعة عضو مجلس الشعب عن شبرا الخيمة وعضو مجلس ادارة اتحاد العمال : اعرفة منذ عشرين عاما منذ كنت امين العمال في المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكي العربي بالقليوبية وكان هو الامين العام . ودامت الصلة بيننا حتى وفاته .. برغم تنقلاته بالشرقية والاسكندرية وكان ابرز مافية انه دائم العطاء .. وخاصة للقيادات الصغيرة يعطيها دائما ولا يبخل عليها بفكرة ومن هنا ربى جيشا من الكوادر السياسية في كل مكان سواء التنفيذى او السياسي .. بوفاة الدكتور فؤاد محيي الدين تكون خسارة كبيرة لمصر بصفة عامه ولمنطقة شبرا الخيمة بصفة خاصة .. حقيقة كان دائما سند العمال .. ومطالبهم .. وكان في كثير من الامور يثير نقاط وموضوعات عامة تمس صميم الحياة الاجتماعية للعمال . واعتقد ان الضوابط الرسمية مثل مكافأة عمل فنية تسجل له هذه الوطنية .. وكان احدها في الدورة السابقة لمجلس الشعب عندما طالب باصدار قانون خاص لعمال الصرف الصحي والمحال صدر وتم تطبيقه وايضا قانون تطوير هيئات القطاع العام واتذكر انه وجد حتى انتهى مشروع القانون في حوالى الساعة الثانية عشر إلا خمس دقائق مساء . وكان البعض معتمدا بوجود النص المقترح . واعتبرها حركة عمالية ان هناك تدخلا من الجهات الادارية في الحركة النقابية بالقانون . ووقف الدكتور فؤاد محيي الدين معنا وقاد هرمس للحكومة وايد [illegible] امام مجلس الشعب بانه لايجب المساس بالحركة النقابية من خلال هذا القانون .. كانت [illegible] اما له .

● امين [illegible] امين صندوق اتحاد العمال ورئيس النقابة العامة للخدمات الصحية فيقول [illegible] الدكتور فؤاد محيي الدين عندما كان محافظا للجيزة ووزيرا للصحة ورئيسا لمجلس الوزراء كانت علاقتنا به كعمال مباشرة لايوجد فيها الوسيط كان مثالا للاشتراكية والديمقراطية في كافة لقاءاته التى كان يعقدها مع اعضاء امانه العمال بالحزب ..

واذا كنا نستهدف كخطوة ايجابية تصحيح ما نعانية وتعانية مصر من خلال نستهدف اولا بنيان الانسان المصرى فيجب ان يكون الدكتور فؤاد محيي الدين هو المثل الاول للانسان المصرى .. كان شامخا مرفوع الهامه شانه شان اجدادنا قدماء المصريين في الحرص على كرامة مصر والمواطن المصرى .. كان متفانيا متعبدا في حب مصر .. وهذا ماالمسناة منه عن قرب .. ومن هنا يجب ان نتراءى من مصريته قيمة الانتماء .. كان في عطائه لمصر ولشعب مصر بلا حدود فأراد القدر أن يمنحه وسام العطاء عندما اختاره وهو يؤدى واجبه نحو بلده ونحو اهله ..

● ويقول ابراهيم الازهرى رئيس الاتحاد العام لرعاية نشىء وشباب العمال : انني اعرفة عن قرب عندما تعاونت معه عندما كان وزيرا للصحة وكنت وقتها رئيسا لنقابة العاملين بشركة القاهرة للادوية وكانت تربطني به علاقة عمل مشتركة قائمة على الاحترام والتقدير .. وعندما شغل منصب وزير الدولة لشئون مجلس الشعب تقابلت معه في عديد من اللقاءات بوصفي امينا لشباب العاصمة ومسئولا عن الحركة الطلابية المصرية .. وكان يستجيب لعديد من اقتراحاتى بشأن وحدة الحركة الطلابية .. وعقد المؤتمرات الطلابية داخل الجامعة .. والحوار مع الجامعات الدينية وعدم استعمال العنف معهم والتى بدأت بجامعة الازهر التى كنت انتمى اليها ..

وعن مساهمتى في الانشطة الشبابية للعمال فقد شارك المغفور له في العديد من المهرجانات الرياضية والفنية التى اقامها اتحاد شباب العمال بمقر اتحاد العمال والمؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة .. حيث قام بافتتاح العديد من المعارض الفنية وشهد العروض المسرحية لفرق المسرح العمالى .. كما قام بتسليم الجوائز للعديد من المتسابقين والفائزين في هذه الاعمال .. وكان ابا حنونا لهم . وذكر ان كان اخر لقاء لى مع الدكتور فؤاد محيي الدين منذ ستة شهور بمكتبة بمجلس الوزراء حيث قدم له شكر شباب العمال على اهتمامه بهم وتقديم الرعاية لهم .. كما قدم ابراهيم الازهرى اليوما من الصور يحمل صور المرحوم فؤاد محيي الدين مع شباب العمال في العديد من لقاءاته بهم

السيد عبد الرحمن خضر الامين المساعد لاتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الادارية والاجتماعية : كان الدكتور فؤاد محيي الدين مثالا للاخلاق الحميدة والاخلاص الوطني وتاريخة مشرف لكل مواطن مصرى فقد ساهم في حل العديد من مشاكل العمال عندما كان امين اتحاد لجنة الكلية والعمال .. واهم انجاز تم للحركة النقابية في عهد رئيس الوزراء هو التاكيد دائما على استقلالية الحركة النقابية فضلا عن صدور تعديل قانون النقابات العمالية .. وهذه تعتبر مكاسب للعمال في عهده .. ايضا موافقته الدائمة على مطالب الطبقة العاملة من زيادة المرتبات والعلاوات وصرف بدلات طبيعة العمل لبعض الوظائف لم تكن تصرف لهم من قبل .. ايضا صدور قرار رئيس مجلس الوزراء بعدم طرد اى عامل من مسكنة الا بعد تدبير السكن الملائم له .. وبالفعل تم تنفيذ هذا القرار ...وهذه تعتبر اهم الانجازات للعمال والحركة العمالية في عهدة مما يدل على ان السياسة التى رسمها سياسة اجتماعية اقتصادية تستهدف مصلحة شعب مصر

تحيـــة وداع

بقلم :محمود عبد المنعم مراد

تحية وداع للرجل الذى حمل على كتفيه اعباء العمل التنفيذى . والنشاط الحزبي في فترتين اخطر فترات تاريخ وطننا . واحقلها بالعمل والانجاز والتغيير المتزن نحو مستقبل افضل . ذهب عنا الدكتور فؤاد محيي رحمة الله . في صباح يوم بداه بالذهاب الى مكانه رغم مرضه، وبعد مجهود شاق متواصل دام شهورا متصلة الليل بالنهار . غير عابىء بكل ما كان يوجه اليه من نقد . وكان يكفيه انه اعطى . ويكفيه ان نعاه الجميع . من المعارضين والمؤيدين على السواء .

ومصر الكبيرة ستمضى في طريقها لا تتوقف . وكل شيء سوف يسير في طريق التقدم . ودعم الديمقراطية والحرية

وفي هذه الظروف . لانود ان نبادر بالهجوم على احد . ولا نريد حتى مجرد اللوم لكل من ساهم بقدر من التشويش والاثارة والبلبلة . والاتهام بغير دليل . والمعارضة لمجرد المعارضة . أو لتصفية حساب قديم . أو لتحقيق مصالح خاصة . لاتمت الى مصالح الوطن بصلة .

ولندع الفرصة للأيام القادمة . لكي يتبين شعبنا طريق الحق من طريق الباطل . طريق النور والأمل والتفاؤل والعمل . من طريق الضلال . ويكفينا في هذا المقام . ان نختتم حديث الانتخابات ببضع ملاحظات . نعطى فيها لكل ذى حق حقه

وإذا كنا نطالب المعارضة بان تكون موضوعية ومنصفة . فلنكن جميعا كذلك .

وبرغم كل ما اثاره حزب الوفد الجديد من غبار كثيف حول ما جرى في المعركة الانتخابيه .

الا انى اود ان اقول بناء على ماسمعته من مصدر ثقة متصلة بزعيم الحزب . انه عاقد العزم على ان يفتح صفحة جديدة من أسلوب العمل الحزبي والمعارضة النزيهة . يتقدم بها خطى الى الامام . بعد كل ما شهدناه في الماضي من تجاوزات . ونحن في الانتظار . ولعل البادرة الاولى من بوادر هذه السياسة الموعودة . ذلك القرار الذى اتخذه الوفد الجديد باختيار الأستاذ ممتاز نصار زعيما للمعارضة . وهو اختيار طيب لا ينكره احد . واعترافنا بذلك دليل على اننا نرحب بكل خطوة في سبيل العمل الجاد الشريف . ولا نظن رجلا مثل هذا القانوني الموضوعي المنزه عن الاطماع الشخصية . يمكن ان ينزلق إلى مستوى الاسلوب القديم في ممارسة المعارضة الغوغائية التى شهدنا كثيرا من الأمثلة عليها في خلال المعركة الانتخابية . ونحن نرجو له التوفيق في مهمته . مؤمنين بان دور المعارضة الشريفة النزيهة المخلصة . دور هام لا تكتمل الحياة الديمقراطية بدونه . والا عدنا الى نظام التنظيم الواحد والرأى الواحد . وهو ما اثبتته جماهير شعبنا انها ترفضه وتختار سبيل الديمقراطية بغير رجعة الى الوراء .

وهذا عن حزب الوفد . اما عن بقية الاحزاب التى لم تتمكن من تمثيل نفسها في المجلس النيابي الجديد . فنحن نرجو مخلصين ان نبدأ صفحة جديدة من العمل السياسي الذى يتمثل نظمة فيما تنشره صحفها على الناس . وبخاصة حزب التجمع . الذى يعتمد إلى الاثارة اكثر مما يعتمد على الحوار الموضوعي الجاد .

وعلينا جميعا أن نرضى بالحقيقة الواقعة . وهي أن الحزب الوطني الديمقراطي حاز ثقة الاغلبية الكبيرة من أصوات الناخبين . رغم انه خاض معركة شرسة تعرض فيها لكل انواع الهجوم من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار . وإذا كان كثير من المعارضين قد حاولوا التشكيك في هذه الحقيقة ، بقولهم إن الحزب لم ينل إلا ٧٣ في المائة من ٤٣ في المائة من اصوات الناخبين . فالرد السهل اليسير على هذه المغالطة . هو ان احزاب المعارضة الأربعة لم تنل ايضا سوى ٢٧ في المائة من ٤٣ في المائة من اصوات الناخبين . وجدير بالملاحظة ان المعارضين . هنا وفي اى مكان . يحرصون جميعا على اداء واجبهم الانتخابي ليثبتوا وجودهم على المسرح . بينما يتراخى كثير من المؤيدين عن اداء هذا الواجب . ثقة منهم بان حزب الأغلبية سيفوز بالثقة مهما تكتل ضده المعارضون . وبرغم كل الدعاوى التى اثيرت حول عملية الانتخاب . فلم يثبت حتى الآن أن الشرطة منعت فردا واحدا من المعارضين من إبداء رايه في حرية تامة . وحياد لاتحلق به شبهة من الشبهات . اما عن قول السيد فؤاد سراج الدين عقب ظهور النتيجة من أن المعركة كانت أسوأ معركة انتخابية شهدتها مصر منذ ستين عاما . فليس علينا إلا ان نذكره بالمعارك التى دارت والوفد القديم في ذروة شعبيته . ولم ينل في إحداها سوى سبعة مقاعد في مجلس النواب . وها هو ذا بعد اثنين وثلاثين عاما . يفوز بتسعة وخمسين مقعدا . ولايكف مع ذلك عن الشكوى والضجيج .

وغير أن الأمل معقود كما قلنا على أن ينهج الجميع مؤيدين ومعارضين نهجا جديدا نرتفع به الى مستوى الأحداث . لتستمر شعلة مصر مضيئة إلى الابد حفظ الله مصر للجميع .

الجانب الآخر في حياة جراح السياسة

كتب سيد على :

ذهبت مايو الى كفر شكر مسقط رأس الفقيد الدكتور فؤاد محيي الدين لتلتقى باصدقاء طفولته والذين كان يتعامل معهم عندما يذهب الى بلدته يجلس بين أهلها في بساطة معهودة

والتقت مايو مع فتحي حسن جرامون الموجه بالتربية والتعليم وصديق الشباب للراحل الفقيد قال كنا كشباب في كفر شكر نتخذه قدوة وهو طالب بكلية الطب وكنا نطلق عليه جراح السياسة وكان رحمه الله يتميز بسعة الافق والتحليل الموضوعى للأحداث ولم يكن انفعاليا وكان دائما يردد المصلحة العامة يجب الا تؤثر عليها أى مؤثرات شخصية وكان قدوة طيبة وكانت علاقاته طيبة بجميع اسر كفر شكر واذكر عند افتتاحه كوبرى كفر شكر في عام ١٩٨٢ عندما قدمنا له ملفا يحوى كل مشاكل مدينة كفر شكر تقبل الملف بعناية وحب وقال : هذه أمانة في عنقي لأن لى في كفر شكر مهد ولحد وبالفعل تحققت كل مطالبنا التى حواها الملف

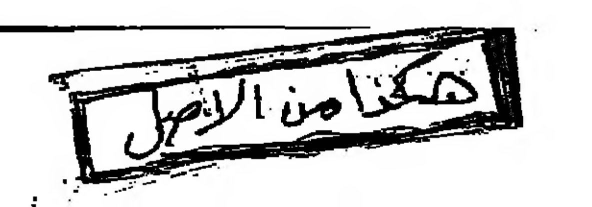
ويقول لى محمد حجازى ٥٢ سنة وسيد الدسوقي ٥٤ سنة في طفولتنا كان قدوة لنا أيام الدراسة خاصة في مظاهراتنا ضد الانجليز وفي ذكرى سعد زغلول كل عام كان يخطب وكان له صوت جمهورى يتميز به وقد وهبه الله صفات الزعامة وكان متطورا مع الاحداث المتغيرة وكان يتكلم معنا دائما عن مصر وله جهوده وبصماته على كفر شكر فقد أدخل الصرف الصحي وانشأ الكوبرى والعيادة الشاملة والمعهد الديني ولدينا الآن مسجد مفروش بالسجاد بالاضافة الى الخدمات الشخصية في رفع الظلم واجراء العمليات الجراحية ودخول المستشفيات وتخصيص اتوبيسات تربط كفر شكر والعمارات السكنية

وتقول نازلي محمود عضو مجلس المحافظة كانت كفر شكر عائمة على بحر من المياه وكل المبانى القديمة سقطت وتبنى رئيس وزراء مصر مشروع الصرف الصحي لانقاذ كفر شكر كلها بالاضافة لمجهودات . د . فؤاد محيي الدين في منطقة شبرا الخيمة والكوبرى الذى انقذ حياه الوف العاملين هناك بالاضافة ايضا للخدمات الشخصية التى قدمها لنا نحن ابناء كفر شكر وكان دائما مايردد ان القليوبية وكفر شكر وشبرا الخيمة هي ازهار الدوائر الانتخابية وكان آخر لقاء لى معه في المؤتمر الانتخابي بالقناطر وسألنا عن المشاكل والصعوبات وقلنا له عن الارهاب الفكرى الذى كان مسيطرا علينا قبل الانتخابات وبهدوء الطبيب الجراح طمأننا وبث الثقة فينا وهكذا كان دوما هادئا رقيقا ولم يستغل يوما وظيفته وكان قاسيا جدا على نفسه حتى لايتهمه أحد

ذهبت الى منزل الدكتور فؤاد محيي الدين في كفر شكر وهو منزل بسيط يطلقون عليه مجازا قصرا الطابق الأول يسكنه ابن عمه زعيم حزب التجمع خالد محيي الدين والطابق الثانى كان يقيم فيه د . فؤاد محيي الدين واشقاؤه الاربعة عندما يزورون البلد وأول انطباع تأخذه عندما يفتح لك عم عبد الفتاح الشحات الذى يعمل في المنزل منذ ٢٧ عاما : أثاث بسيط يوحي بأن هناك أصلا قديما كل شيء في هذا المنزل قد انتهى عمره الافتراضى منذ عشرين عاما على الأقل ونظرت حولى فلم أجد الا الفراغ .. قال لى عم عبد الفتاح منذ شهرين جاء د . فؤاد وجلس نصف ساعة واعطاني خمس صور كبيرة له وبعض الاوراق لنحتفظ بها هنا في المنزل قلت في نفسى انصع شهادة لنزاهة هذا الرجل هذا المنزل فهذا منزل رئيس وزراء مصر وقد كان باستطاعته ان يجعل هذا المنزل قصرا بحق دون ان يتكلف شيئا بايماءة بسيطة ولكنه كان نزيها، ولديه حساسية قوية من ان يقال عنه عكس ذلك



المقبرة التى يرقد فيها الدكتور فؤاد محيي الدين في كفر شكر بعد حياة حافلة

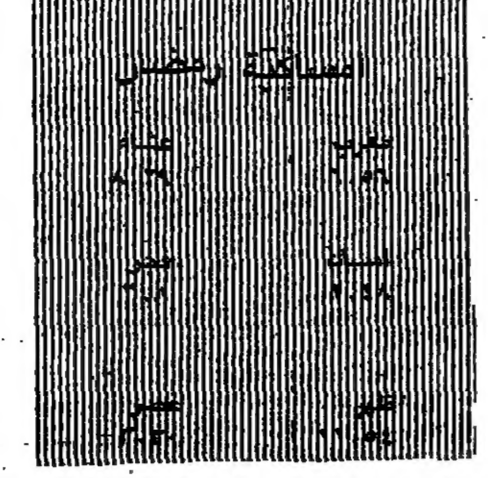


مايو

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون .

صدق الله العظيم

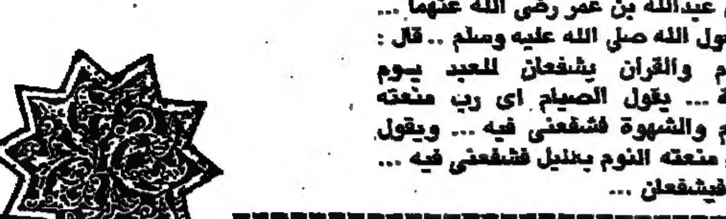


اذا جاء رمضان

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفى رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين .

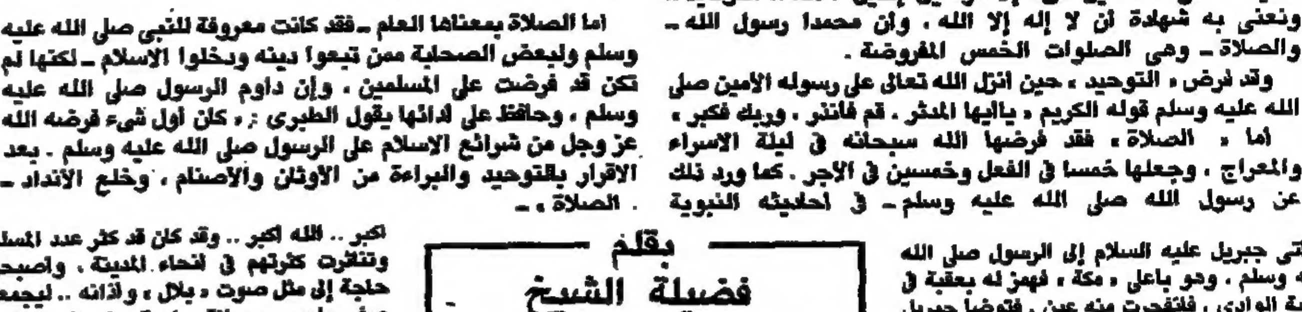
من ثمار الصيام والقران

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قال : الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة ... يقول الصيام اى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ... ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعنى فيه ... قال : فيشفعان ...





كيف كانت حياة الرسول فى رمضان بالمدينة وكيف استقبله المسلمون؟



بقلم
فضيلة الشيخ
سيف النصر المجلى
المفتش العام للعلوم الشرعية والعربية بالأزهر

ترك النبى صلى الله عليه وسلم « مكة » وهاجر إلى « المدينة » وكان ذلك بعد معجزة الاسراء والمعراج بسنة او بسنة ونصف ، او اكثر من ذلك او اقل .. على اختلاف فى الاقوال والآراء .

ولم يكن قد فرض من الفرائض الاسلامية . قبل هذه الهجرة إلى المدينة - على المسلمين شىء إلا فرضين إثنين - هما - التوحيد - ونعنى به شهادة أن لا إله إلا الله ، وان محمدا رسول الله - والصلاة - وهى الصلوات الخمس المفروضة .

وقد فرض « التوحيد » حين انزل الله تعالى على رسوله الامين صلى الله عليه وسلم قوله الكريم « ياايها المدثر . قم فانذر . وربك فكبر » أما « الصلاة » فقد فرضها الله سبحانه فى ليلة الاسراء والمعراج ، وجعلها خمسا فى الفعل وخمسين فى الاجر . كما ورد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى احاديثه النبوية الصحيحة ...

• وقد فرض الله « الصلاة » فى هذه الليلة المباركة - كركن من اركان الاسلام يجب على كل مسلم ان يؤمن به ، وان يقوم بادائه فى كل وقت من اوقات الصلاة المفروضة ..

اما الصلاة بمعناها العام - فقد كانت معروفة للنبى صلى الله عليه وسلم ولبعض الصحابة ممن تبعوا دينه ودخلوا الاسلام - لكنها لم تكن قد فرضت على المسلمين ، وإن داوم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وحافظ على ادائها يقول الطبرى : « كان اول شىء فرضه الله عز وجل من شرائع الاسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم . بعد الاقرار بالتوحيد والبراءة من الأوثان والأصنام ، وخلع الأنداد - . الصلاة » -

اتى جبريل عليه السلام إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو باعلى « مكة » فهمز له بعقبة فى ناحية الوادى ، فانفجرت منه عين . فتوضأ جبريل عليه السلام . ورسول الله ينظر إليه ليريه كيف الطهور للصلاة . ثم توضأ صلى الله عليه وسلم كما رأى جبريل يتوضأ ، ثم قام به جبريل فصلى به ، وصلى الرسول بصلاته . ثم انصرف جبريل عليه السلام ثم توجه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بيته . حيث التقى بزوجته خديجة رضى الله تعالى عنها . فتوضأ امامها ليريها كيف الطهور للصلاة ، كما علمه جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فتوضأت امامه . ثم صلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما صلى به جبريل عليه السلام . فصلت بصلاته ...

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم . حينما وصل إلى المدينة . مشغولا باقامة مجتمعها الجديد الذى بدأ اولى لبناته بالمؤاخاة بين الانصار والمهاجرين . فاخذ يعمل على تنظيم الحياة العامة فى « المدينة » تحقيقا للوحدة بين سكانها ، واستجاب الانصار للرسول صلى الله عليه وسلم ، ففتحوا قلوبهم وبيوتهم للمهاجرين ، وقاسموهم المال والزراعة والتجارة . بل إن بعض الانصار تنازل عن بعض زوجاته للمهاجرين . وتفانوا فى معاونتهم ورعاية شئونهم فى بذل وتضحية ، وسخاء وكرم . جعل القرآن الكريم يثنى عليهم ثناء مستطابا ويصفهم وصفا جميلا فى قوله تعالى : « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » ..

وكما شغل صلى الله عليه وسلم بتوحيد المجتمع الناشىء . شغل ايضا ببناء المسجد النبوى على الأرض التى بركت فيها ناقته صلوات الله وسلامه عليه . واشترك بنفسه مع المسلمين فى بناء المسجد .

وترك للمسلمين فى اول الامر - حرية اختيارهم للقبلة فى الصلاة عملا بقوله تعالى :

« ولله المشرق والمغرب . فاينما تولوا فثم وجه الله . إن الله واسع عليم » .. ثم حينما اوشك ان ينتهى من بناء مسجده - رأى ان يتجه المسلمون إلى وجهة واحدة . فعمد إلى قالب مصنوع من الحجر والطين ووضعه ملاصقا للحائط الشمالى من المبنى . وبه عين القبلة الأولى وكانت تجاه « بيت المقدس » ...

ولكن الله عز وجل - بعد ذلك - قد استجاب لدعائه صلى الله عليه وسلم وحول القبلة إلى الكعبة ونزل قوله تعالى : « قد نرى تقلب وجهك فى السماء . فلنولينك قبلة ترضاها . فول وجهك شطر المسجد الحرام . وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره » ..

وبعد ان اتم صلوات الله وسلامه عليه . بناء مسجده بالمدينة ، اختار « الاذان » وسيلة للاعلان عن « الصلاة » لوقتها ، وعنوانا للدعوة الإسلامية ، وسمة خاصة مميزة للديانة المحمدية عن غيرها من الديانات ...

وبهذا - نظم صلى الله عليه وسلم . دعوة المسلمين للصلاة فى « المسجد » واصبح « بلال بن رباح » رضى الله تعالى عنه .. مؤذن الصلاة .. يصعد إلى سطح « المسجد » عند دخول اوقاتها ليؤذن فى المسلمين بنداء الاسلام الخالد .. الله اكبر .. الله اكبر .. وقد كان قد كثر عدد المسلمين ، وتناثرت كثرتهم فى انحاء المدينة ، واصبحوا فى حاجة إلى مثل صوت « بلال » وأذانه .. ليجمعهم فى صف واحد ، وصلاة جامعة عند كل صلاة يقف فيها المسلمون بين يدى الخالق العظيم جل جلاله .

هذا بعض ماكان يشغل الرسول صلى الله عليه وسلم فى المجتمع المدنى الجديد ، وفى السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة .. فلما مر العام ، وجاءت السنة الثانية من الهجرة ، واستراح المسلمون من بعض مشاغل الحياة الجديدة فى الوطن الجديد .. فرض الله عز وجل .. صيام شهر رمضان على المسلمين .. فى شهر شعبان على ارجح الاقوال ..

وقد قيل .. إن المسلمين فى خلال العام الأول من هجرتهم إلى المدينة .. وقبل ان يفرض الله تعالى عليهم صيام شهر رمضان فى السنة الثانية من الهجرة .. كان الله تعالى قد كتب عليهم وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم منذ جاء المدينة .. صيام ثلاثة ايام من كل شهر . ثم نسخ صيام هذه الأيام بفرض صيام شهر رمضان .. ويرى بعض المفسرين .. ان هذه الأيام الثلاثة - هى التى قصدها الله عز وجل بقوله : « اياما معدودات » فى الآية الكريمة .

ويروى ايضا .. ان صيام هذه الأيام كان تطوعا . وليس فرضا فقد روى عن عمرو بن مرة انه قال : « حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليهم . المدينة . امرهم بصيام ثلاثة ايام كل شهر . تطوعا لافريضة قال : ثم نزل صيام رمضان » ...

وروى بعض الاقدمين . ان الرسول صلى الله عليه وسلم . حينما هاجر إلى المدينة . رأى اليهود تصوم عاشوراء . فسالهم عن صيامهم فى هذا اليوم فقالوا : إنه اليوم الذى اغرق الله تعالى فيه آل فرعون ونجى موسى ومن معه منهم . فقال الرسول . إنه احق بموسى منهم . فصام صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم ، وامر المسلمين بصومه » ..

وذهب الامام ابو حنيفة .. إلى ان صوم عاشوراء - كان واجبا قبل صيام رمضان . فى حين ذهب الامام الشافعى إلى انه لم يزل سنة ولم يكن واجبا قط فى هذه الأمة : ولكنه متاكد الاستحباب » .

ويقول الطبرى : « لم يأت خبر تقوم به حجة بان صوما فرض على اهل الاسلام غير صوم رمضان . ثم نسخ بصوم شهر رمضان ، وبأن الله تعالى قد بين فى سياق الآية - ان الصيام الذى اوجبه جل ثناؤه علينا . هو صيام شهر رمضان دون غيره من الأوقات - بإبانته عن الأيام التى اخبر انه كتب علينا صومها بقوله عز من قائل : « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن . هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » فمن ادعى ان صوما كان قد لزم المسلمين فرضه . غير صوم شهر رمضان الذى هم مجمعون على وجوب فرض صومه . ثم نسخ ذلك . سئل البرهان عن ذلك من خبر تقوم به حجة إذا كان لايعلم ذلك بخبر يقطع العذر »

وينفى . الامام محمد عبده « ان يكون قد فرض على المسلمين .. صيام .. قبل فرض صيام رمضان .

نزلت الآية الكريمة : « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن » فرضت الصيام على المسلمين هذا الشهر من السنة . وقابل المسلمون . هذا الفرض الجديد عليهم ، بصدر رحب ، ونفس منشرحة - رغم جو المدينة الحار ، وصيفها القائظ ...

فقد استقبلوه قبل - ان يصوموا - بحماس وخشوع .. فلما صاموا اياما من الشهر سرت فى نفوسهم شفافية الحس ، وصفاء الروح . ووجدوا لانفسهم تغمرهم روحانية دينية جارفة ... انتصروا بها على الجوع والظما .. وشكروا الله واهب النعم .. على هذه النعمة التى وهبهم إياها .. فارتقت بهم روحيا ، وسمت بهم نفسيا . وشدت بينهم وبين إخوانهم . اواصر التعاون والتضامن ، والاخاء والوفاء واضفت عليهم من نور الله السماوى . هذا الاختبار الدينى القوى الذى به تقوى الأجسام . وتحيا الارواح ، ويعبر المؤمنون . الصحراوات الرهيبة . لينشروا فى ارجاء العالم .. دين الله الجديد . ورسالته السامية الخالدة ، وليعز الله المؤمنين بنصره . وتكون كلمته هى العليا . وكلمة الذين كفروا السفلى ...

وقد كان صلى الله عليه وسلم يحيى شهر القرآن بمدارسة القرآن وكان جبريل عليه الصلاة والسلام كثير الملازمة له فى هذا الشهر يعرض النبى . القرآن الكريم كله عليه - مرة فى كل رمضان . وفى رمضان الأخير من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - عرض عليه - القرآن الكريم - مرتين ..

فالقرآن الكريم - قد اقترن برمضان نزولا على النبى صلى الله عليه وسلم .. وقد اقترن به تلاوة وعبادة ومدارسة - فى حياته وحياة المسلمين من بعده . وفى هذا يقول صلوات الله وسلامه عليه : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة - يقول الصيام . اى ربى . منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه . ويقول القرآن : منعته النوم بالليل فشفعنى فيه . فيشفعان » ..

وقد امر النبى صلى الله عليه وسلم - المسلمين باخراج زكاة الفطر فى اول سنة صام فيها المسلمون « رمضان » وهى السنة الثانية من الهجرة التى فرض فيها صومه ...

وقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم . قد خطب الناس قبل فطر هذه السنة بيوم او يومين وامرهم بذلك - وانه فى هذه السنة . خرج يوم العيد إلى المصلى - فصلى بالمسلمين - صلاة العيد » وكان ذلك اول خرجة خرجها الناس إلى المصلى لصلاة العيد » .

رأى الدين

النية والقضاء فى الصوم

حول بعض الأسئلة والاستفسارات التى تهم الصائمين فى شهر رمضان المبارك ... كان هذا الحوار مع العالم الجليل فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى مصر الأسبق .

• هل النية فى الصيام ركن اساسى بمعنى ان الصوم لايصح الا بها ؟

• • نعم - وقد تكلم الفقهاء فى ذلك .. فمنهم من قال ان النية شرط او ركن اساسى لصحة الصيام ولابد من تبييتها من الليل عند الكثير من الفقهاء والنية هى ان ينوى الانسان الصيام لله سبحانه وتعالى ... والمعروف ان الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب وشهوتى الفرج والبطن من الفجر حتى غروب الشمس . ومن الفقهاء من قال ان النية واجبة كل ليلة ومنهم من قال انها تصح عن الثلاثين يوما وذلك حتى يستريح الشخص الذى لايامن النسيان ... واقول اننا نفتى بهذا الراى .... وان كان بعض الفقهاء قد قال ان العبادة معناها يظهر عندما ينوى الانسان صيام اليوم التالى فى الليل .

• واذا اكل الانسان بعد النية وقبل الفجر . هل فى ذلك ضرر ؟

• • لا ...

ويقول بعض الفقهاء ان السحور يعتبر نية من القلب ... فالدين يسر والانسان حينما يعد لطعام السحور فان هذا يكون دليلا على نية الصيام ... والأعمال بالنيات .

كيف يكون القضاء

• وبالنسبة للشخص المريض ... هل يمكنه الافطار ؟... وكيف يكون القضاء ؟

• • اذا كان هذا الشخص المريض يخشى زيادة مرضه او طول مدة المرض فان من حقه ان يفطر وخاصة اذا افتاه بذلك طبيب مسلم ... اما المريض بمرض خفيف فعليه بالصوم .... ويجب قضاء الايام التى يفطرها المريض بنفس عددها .

اما اذا كان المرض طويل العمر .... فهنا لاقضاء ولكن فدية والفدية هى اطعام المسكين كل يوم فى رمضان واشباعه من نفس الطعام الذى ياكل منه الشخص الذى يخرج الفدية .... وينطبق هذا الكلام ايضا على كبار السن الذين لايستطيعون الصوم .

من ادرك رمضان

عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احضروا المنبر

فلما ارتقى درجة قال : امين

فلما ارتقى الدرجة الثانية قال : امين

فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال : امين

فلما نزل ... قلنا يارسول الله ... لقد سمعنا منك اليوم شيئا ماكنا نسمعه قال ان جبريل عليه السلام عرض لى

فقال : بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له ... قلت : امين

فلما رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك . فقلت : امين

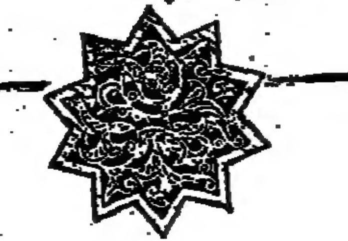
فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة ...

قلت : امين

من أكل ناسيا

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من نسى وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ...

والحاكم من افطر فى رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة ..





دين ودنيا

يقدمها : محمد الزرقانى

الصوم عبر تاريخ الانسانية

ان العالم اليوم تجتاحه موجة مادية رهيبة حرمته السعادة والهناء .. وجلبت عليه الدمار والشقاء .. وعلى الرغم من التقدم الحضارى الذى تشهده الانسانية فى هذا العصر .. فانها تعيش فى قلق واضطراب .. وذلك نتيجة بعدها عن الله .. واهمالها للقيم الروحية النابعة من وحى السماء وتعاليم الانبياء ..

ولا شىء يقى الانسانية سعار الحيوانية وطغيان الشهوات ويردها الى الاتزان والاعتدال الا الايمان بالله والرجوع الى حماه .. والصوم فى مقدمة الفرائض التى فرضها الله عبر التاريخ الانسانى حتى يرتفع الانسان الى المستوى الرفيع الشفيف .. فهو رياضة روحية وعبادة بدنية وجدت من قديم .. وحتى ترتفع الانسانية وتترفع عن او حال المادة وتتسامى عن الانغماس فى مضارها ..

بقلم
عبد الحكيم النجار

والصوم على اختلاف الاديان والمذاهب - تصفية للنفس وتطهيرا للضمير الانسانى ..

واشار ربنا عز وجل فى محكم كتابه (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

فى التاريخ القديم :

واذا رجعنا الى التاريخ القديم نجد ان المصريين القدماء كانوا يصومون فى اعيادهم وايضا الكهنة كانوا يصومون من اسبوع الى ستة اسابيع كل عام ...

وحتى الصينيون كانوا يصومون كثيرا من الايام العادية واخذ البيزنطيون عادة الصوم عن المصريين القدماء وكانت عادة النساء الصائمات يجلسن على الارض فى حالة اكتئاب وحزن .. وكانوا يصومون عدة ايام متتالية قبل الشروع فى الحرب ..

اما اليهود فان نبى الله موسى عليه السلام صام اربعين يوما ونقل ان التوراة فرضت عليهم صيام اليوم العاشر من الشهر السابع واليوم التاسع من الشهر الثامن . كما كانوا يصومون يوما للكفارة وعند النصارى ورد ان نبى الله عيسى عليه السلام صام اربعين يوما قبل بدء رسالته ..

شهر مبارك :

وقال سيدى ومولاى رسول الله : اتاكم رمضان ، شهر مبارك ، فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء ، وتغلق فيه ابواب الجحيم .. وتصفد فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من الف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم الخير كله .. وينادى اصحابه : اذا كانت اول ليلة فى رمضان نادى مناد ، يا باغى الخير اقبل ويا باغى الشر اقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة » ...

وعن ابى هريره قال - قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثلاثة لا ترد دعوتهم .. الصائم حتى يفطر والامام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء .. ويقول الرب - وعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين

وقد قال سليمان الفارسى : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر يوم من شعبان ، قال : ياايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليلة تطوعا ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فيه فريضه كان كمن ادى سبعين فريضه فيما سواه ، وهو شهر الصوم والصبر ثوابه الجنه ، وشهر المواساه ، وشهر يزاد فيه رزق المؤمن ، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار ، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شىء .

قالوا : يارسول الله ليس كلنا يجد من يفطر الصائم عليه ؟ فقال عليه السلام يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة ، او على شربة ماء او مذقة لبن ، وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة ، واخره عتق من النار ...

ويقول الامام الشيخ المراغى :(فى شهر رمضان نعمتان : نعمة القرآن الكريم ، ونعمة الصوم .. نعمة العلم والنور والهداية ، ونعمة الوسيلة لتقبل هذا الفيض ، فبالصوم ترتقى النفس وتسكن الى الحق وتهش لقبوله ، وتبعد عن رذائل الجسم وتيارات الشهوات المختلفة ، وترقى النفس الى افقها السماوى الروحانى ، مستعدة لتلقى الفيض الالهى ، وتفهم معانى الآيات وما فيها من عبر وعظات)

وهنا اردف صاحبى بكلمات قوية .. واضحة .. حيث قال ان للصيام اداب يجب ان يحرص عليها المسلمون فى صيامهم وان يلزموها فى حياتهم تدريبا على الطاعة وتعويدا لألسنتهم على الصدق ولاذانهم على سماع الخير ، ولاعينهم على عدم انتهاك العورات والتطلع الى الحرمات ..

حضاره خالده

ان الصوم عبادة من اقرب العبادات التى اضافها ربنا جل وعلا الى نفسه الا الصوم فانه لى وانا اجزى به إذن تربط العقيدة بالعبادة ارتباطا عضويا ذلك ان العباده تعبير عن العقيده وما لم ترتبط بها فان العقيدة تغدو سلبية عقيما كبذرة لا تنبت عودا ولا تمرا .. واذا كانت العبادة ترجمة عن العقيدة . فان لهذه العقيدة اثرها فى حراسة العبادة فهى لها حافز ايجابى يحرك الباعث عليها واثرها فى ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وان حضارة تدعمها عقيدة صالحه - وتترجم عنها عبادة صادقه ويحرسها ضمير حى ويخططها علم نافع ، ويبنيها عمل جاد ، لها حضاره خالده فيها كل مقومات الجلال والجمال والعظمه وعندما تسود المجتمع روح العباده الواحده يصلى صلاة واحده ، ويحج الى مكان واحد ويؤدى زكاة واحده ويصوم صوما واحدا ويتجه الى قبله واحده ويتعامل مع بعض بقانون واحد ، فان قانونا واحدا يسرى فى جنباته وهو وحده العمل وهكذا تصنع العقيدة وحده الضمير وتصنع العباده وحده العمل ، وتصنع القبله وحده الوجهه الواحده .. والسبيل الواحد . والهدف الواحد .. ان شهر الصوم يشد المسلمين جميعا الى اخلد سيره فى هذا الوجود واحب شىء الى المسلمين ، انه يشدهم الى القرآن الكريم الذى نزل على قلب سيد البشريه واستاذ الحياة وفى هذا الشهر الليلة المباركة .(ليلة القدر)

وفيه ذكريات عزيزه على المسلمين هم اجدع ما يكونون الى التماس القدرة فيها واخذ العظة منها ، ففى غزوة بدر الكبرى وفيه فتح مكه وفيه تمكنت مصر من رد الصليبيين فى عين جالوت سنة ٦٢٥ هـ واخيرا نصر وتحرير مصر فى العاشر من رمضان العظيم .

ونبتهل الى الله ان يجمعنا على الحق وان نعمل فى سبيل الحق وان نكافح من اجل الحق ، وان يعيد هذا الشهر الكريم على القبلة الاولى وقد تحرر مسجدنا الاقصى من احتلال صهيونى وقد تطهرت قلوبنا ونفوسنا وهيىء لنا ياربنا من امرنا رشدا .. اللهم تقبل ..

الصوم والقرآن ... يشفعان للانسان

من حكم الله البالغة العالية ان يتفق القران والصوم فى اشياء من المفيد معرفتها لانها تعود على المؤمنين بالخير والبر والتقوى واتباع طرق الحق وسبل الرشاد فمثلا الصوم خالص بالله .... وهو سر بين العبد وربه كما جاء فى الحديث القدسى عن رب العزة (كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به)وكذلك القران كلام الله لادخل للبشر فيه وفى الحديث النبوى الشريف افضل عبادة امتى تلاوة القران والمؤمن القارىء لكتاب الله شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأترجة طعمها طيب) وريحها طيب ... وكذلك الصائم حين يمسى يكون خلوف فمه اطيب عند الله من ريح المسك . •

وقد ثبت ان اسيد بن حضير رضى الله عنه تنزلت عليه الملائكة وهو يتلو القران وكذلك كل تال مخلص يقرا كتاب الله حق تلاوته . وفى الحديث الذى بين ثواب المتدارسين لكتاب الله ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا غشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة) والصوم يورث الصائم سكينة النفس وهدوء الطبع وفى الحديث الصوم جنة

والقران روح من الله سبحانه وتعالى وشفاء للقلوب والصدور قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وكذلك الصوم يرتفع بالعبد الى درجة العالم العلوى الروحى فيزداد ايمانا وطهرا ويتشبه بهذا الطهر المقدس المنزه عن المادة وعن الطعام والشراب والشهوة .

وثبت فى الحديث ادراج الصوم مع القران فى سلك واحد وهو الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول القران يارب منعته النوم فقلم بى ويقول الصوم يارب منعته شهوته بالنهار فيشفعهما الله فيه)

وقد ثبت ان للصائم عند فطره دعوة لاترد وثبت فى الحديث من شغله القران عن مسالتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين .

ولنتامل حديث عليك بالصوم وان مثل ذلك مثل رجل فى قوم معه صرة من مسك كلهم يجب ان يشم ريحها مع حديث مثل القران لمن تعلمه وقرأه كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ونتامل ايضا حديث لاينبغى لحامل القران ان يجهل مع من جهل وفى جوفه كلام الله مع حديث اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولايفسق ولايجهل فان سابه احد فليقل انى صائم

نسال الله تعالى ان يتقبل صيامنا وان يجعل القران ربيع قلوبنا و ابصارنا

احمد شعبان
المدرس بالأزهر الشريف



الاسلام فى افريقيا

اليس من المستغرب اننا مصريون وافريقيون ومع ذلك فان معلوماتنا عن تاريخ الشعوب الافريقية مازالت قاصرة بل ويظن اغلبنا ان افريقيا قارة بلا تاريخ ... ؟

قد يكون عذرنا فى ذلك ندرة الكتب والمراجع التى تتناول تاريخ الشعوب الافريقية وخلو مكتباتنا بالتالى من مثل هذه المراجع النادرة ولكن هذا العذر لايعفينا من ضرورة المعرفة واهميتها بالنسبة لانتمائنا العضوى لتلك القارة وبالنسبة ايضا للروابط التى تربطنا سياسيا واجتماعيا بجميع الدول والشعوب الافريقية التى تعيش فى عالم اليوم .

بهذا المنطق القوى يستهل مختار السويفى المقدمة الضافية التى كتبها فى صدر كتاب الاسلام فى ممالك وامبراطوريات افريقيا السوداء وهو الكتاب الذى ترجمه عن جوان جوزيف المتخصصة فى التاريخ والحضارات وعلوم الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية اى العلوم التى تهتم بدراسة النظم الاجتماعية والعقائدية للمجتمعات الانسانية .

والكتاب بطريقة غير مباشرة يقودنا الى حقيقة مؤسفة سيطرت علينا ومازلنا واقعين تحت سطوتها وهى ان عيننا المفتوحة على الغرب ابصر واوعى من تلك المفتوحة على الشرق او بتعبير ادق على دول العالم الثالث فى شتى المجالات من ثقافية واجتماعية وسياسية فاصبحنا اعلم بغيرنا منا بانفسنا .

والكتاب دراسة متكاملة مكثفة لافريقيا فى وجودها السياسى والاجتماعى القديم عارضا عشرات بل مئات من الحقائق والمعلومات المذهلة عن الحضارات الافريقية القديمة التى ظهرت فى ربوع افريقيا طولا وعرضا فافريقيا لم تكن بلا تاريخ كما يظن كثير من المتعلمين والمثقفين بل كانت هناك حضارات متميزة كان لكل منها طابعها الخاص وكانت هناك شعوب متميزة صنعت هذه الحضارات وكانت هذه الشعوب منضوية فى لواء العديد من الممالك والامبراطوريات التى ظهرت واختفت فى دوران التاريخ وكان هناك ايضا ملوك واباطرة كبار استطاعوا ان يمدوا نفوذهم وهيمنتهم على مساحات شاسعة من الارض ويفرضون نظم حكم مركزية مستقرة ويوجهون العقائد والديانات وينشئون المسالك والممرات والطرق التجارية الكبرى التى تخترق القارة من الشمال الى الوسط ومن الغرب الى الشرق ويسيطرون بالتالى على حركة مبادلات ومقايضات تجارية دولية .

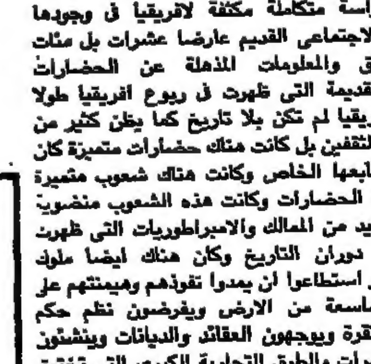
وبعض هذه الممالك الافريقية القديمة كانت تملك اقوى الجيوش المحاربة على مستوى عالمى فى وقتها انذاك وعلى سبيل التمثيل كان جيش احدى هذه الامبراطوريات الافريقية القديمة مائتى الف محارب مسلحين باقوى الاسلحة التى كانت مستعملة فى ذلك الوقت .

بل وكان هناك جيش افريقى ارستقراطى على نمط الجيوش الاوربية فى العصور الوسطى يتدرع فرسانه بالزرد وبالدروع الحديدية كما تتدرع فيه الخيول بدروع قوية تحميها اثناء تأديتها دور الدبابات فى المعارك .

وفى مجال النحت والمعمار تطالعنا حقائق مذهلة تقطع بان افريقيا من قرون مديدة كانت على درجة من التقدم الفنى والمعمارى يناقض ماحاولت الاقلام الاستعمارية ترويجه عنها تبريرا لنزول الرجل الابيض بها لاداء رسالته الانسانية وما كانت الا استنزافا ونهبا واستعبادا .

وتتوالى مثل هذه الحقائق المجهولة التى تقدمها المؤلفة جوان جوزيف فى فصول الكتاب الاثنى عشر افريقيا مهد الانسان الاول افريقيا قارة المتناقضات مملكة كوش امبراطورية غانا ارض الذهب اسطورة واجادوبيدا وسقوط امبراطورية غانا مذبحة الاخوة الاحد عشر وظهور امبراطورية مالى مانساموسى او موسى الاسود امبراطور مالى امبراطورية السونغاى والجيش الذى اخترق الصحراء الكبرى مملكة ارض نو - وجيشها الارستقراطى امبراطورية بنين وممالك الغابات الاستوائية ارض الزنج زيمبابوى الكبرى .





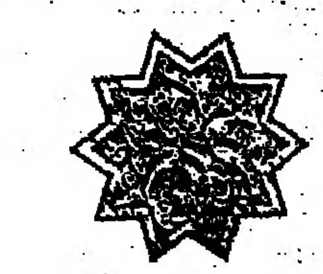
بقلم
د . جابر قميحة
الاستاذ بكلية الألسن
بجامعة عين شمس

والكتاب على عادته اصحب لعزيزة وعلى التركيز الذى سيقت به هذه المعلومات لايشعر قارئه بالملل بل على العكس من ذلك يجد القارىء نفسه مدفوعا الى مواصلة قراءته والانتهاء منه ، ويرجع ذلك الى عاملين .

الاول : ان اغلب المادة العلمية فى هذا الكتاب تكاد تكون مجهولة عند القارىء العربى ومن ثم تاتى طرافتها بالنسبة للقراء حتى المثقفين منهم ثقافة عالية وكل مجهول مطلوب ومرغوب كما يقولون .

الثانى اسلوب المترجم نفسه ... فقد ابانت ترجمة هذا الكتاب ان السويفى متمكن تمكنا عميقا من اللغتين الانجليزية والعربية فالقارىء لا يشعر بان هناك فاصلا نفسيا او لغويا بين الكتاب المؤلف والكتاب المترجم وذلك يعنى ان المترجم عاش الكتاب الذى قام بامانة بنقله الى لغته باسلوب سلس واضح متدفق حتى يخيل للقارىء العربى انه امام اسلوب تاليف لا اسلوب ترجمة وازمة الترجمة الى العربية حاليا فى جانب مهم من جوانبها تتمثل فى الانفصام اللغوى حيث يكون المترجم فائقا فى اللغة الاجنبية ضعيف العدة فى لغته العربية فتاتى الترجمة مجموعة من التراكيب المتراصة بلا نبض او روح .

وبعد كل اولئك من حق مختار السويفى علينا ان ياخذ كتابه فى مكتبة الفكر السياسى والاجتماعى بل والقومى فمصر جزء من افريقيا .... بل كانت من الاف السنين - ولم تزل نفسها الحر المتردد وقلبها النابض .



شهر أوله رحمة .. وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار

● ● شهر رمضان الذى فرض الله على المسلمين صيام نهاره .. وسن لهم قيام ليله .. فضله سبحانه وتعالى على سائر الشهور بخصوصيات جليله .. ففى اوله رحمه .. وفى اوسطه مغفرة .. وفى اخره عتق من النار .

يمحو الله عز وجل فيه الخطايا ويجزل الاجور والعطايا ويتجاوز عن السيئات ويضاعف الحسنات .. ويتجلى على عباده بالبركات والخيرات ..

قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبدالله بن مسعود .. « إذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنات فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله .. وغلت عتاه الجن ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى إنفجار الصبح .. يا باغى الخير اقبل وابشر .. ويا باغى الشر اقصر وابصر .. ثم يقول : هل من مستغفر فاغفر له ؟ هل من تائب فاتوب عليه ؟ هل من داع فيستجاب له ؟ هل من سائل فيعطى سؤله .. ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليله عتقاء من النار ...

قال ايضا صلى الله عليه وسلم « إذا هل هلال رمضان صاح العرش والكرسي وما بينهما فائلين طوبى لأمة محمد مما لهم عند الله من الكرامة فالشمس والقمر والشجر والجبال والدواب والطير والحيتان والليل والنهار وكل ذى روح إلا الشيطان كلها تستغفر لأمة محمد فإذا صاموا لا يترك الله عبدا صائما إلا غفر له

وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إذا اقبل شهر رمضان المبارك قال « مرحبا بالمطهر .. مرحبا بالمطهر .. مرحبا بالمطهر فسأله الصحابه وما المطهر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقال لهم الرسول الكريم : المطهر شهر رمضان يطهرنا من الذنوب والمعاصى .

فشهر رمضان الذى هل علينا منذ قليل هو شهر الغفران والقرآن والصبر والنصر العظيم .

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر يوم من شعبان يخطب فى الناس قائلا : « ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك .. شهر فيه ليله القدر خير من الف شهر .. جعل الله تعالى صيامه فريضه وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنه .. وشهر المواساة .. وشهر يزاد فيه مرزق المؤمن . من فطر فيه صائما كان له عتق رقبته من النار .. ومغفرة لذنوبه ..

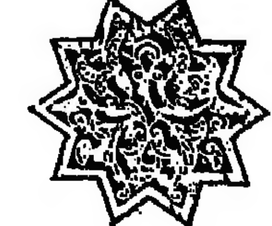
ولم يشرع الله عز وجل الصيام تعذيبا لعباده كما يريد البعض انما للصوم اعظم الاثر فى تزكية النفس وتهذيب الطبع وسمو الروح ورقى الخلق ..

إذ ان للصيام مبادىء كريمة ومثلا عظيمة .. شرعه الله عز وجل تدريبا وتهذيبا وتقويما وتاديبا .. وإيقاظا للروح وتطهيرا للقلب وتصحيحا للجسد وتقوية للارادة .. وتعويدا على الصبر .. وتذكيرا بنعم الله .. وتنمية لمشاعر الرحمة والانقياد .. وإذ عانا لأوامر الله عز وجل .

وتدريبا على الحلم والعفو والصفح .. فلا ينبغى على الصائم ان يصخب وذلك لأن صوم الجوارح من اعظم القربات عند الله عز وجل .. قال صلى الله عليه وسلم « ليس الصيام عن الاكل والشرب .. إنما الصيام عن اللغو والرفث فإن سابك احد او جهل عليك فقل إنى صائم .. إنى صائم .

من اجل ذلك كله تميزت عبادة الصوم على سائر العبادات بانها سر خفى بين العبد وربه .. لا يطلع عليه إلا العالم بخفايا النفوس وهواجس القلوب .. ولهذا اضافه المولى عز وجل لنفسه تكريما وتعظيما تكريما وتعظيما لشانه فقال فى الحديث القدسى « كل عمل ابن ادم له إلا الصيام فإنه لى وانا اجزى به يدع طعامه من اجلى ويدع شرابه من اجلى .. فلننتهز هذه الأيام المباركة ونستضىء بنورها لتكون شفيعا لنا عند ربنا .. وصدق رسول الله اذا يقول .. « لو يعلم العباد ما فى رمضان لتمنت امتى ان تكون السنه كلها رمضان

فضيلة الشيخ
احمد فرحات
إمام وخطيب مسجد
الامام الحسين





مالك بن أنس
إمام دار الهجرة

من اجمل الكتب التى تناولت حياة مالك بن انس كتاب الاستاذ عبد الحليم الجندى عن مالك بن انس امام دار الهجرة وقد اخترنا من هذا الكتاب فصله الاول والثانى :

نحن الآن فى سنة ٩٣ للهجرة

ومالك بن انس بن مالك بن ابى عامر طفل ولد فى « ذى المروة » على مبعدة من المدينة لاب فقير يعول نفسه واهله من صناعة النبال امه العالية بنت شريك الازدية اما جده مالك بن ابى عامر فتابعى يروى عن عمر وطلحة وعائشة وابى هريرة وعن عثمان ويروى الطبرى انه كان يكتب المصاحف ايام عثمان

وكان جد مالك شابا ايامئذ - فى حين كان بعضهم - حكيم - قد تخطى المائة اذ مات فى سنة ٥٤ عن مائة وعشرين عاما .

وورث الحفيد من مواريث الجدود اجل مفروثه الاصول للفروع من استعداد للعقل والبدن . الميل الى العلم وامتداد الاجل وامتزجت المواريث . فقضى الحفيد فى العلم حياة طويلة حقا حاولت ان تناهز التسعين كما استطالت حياة جده من بعده دفن عثمان سنة ٣٥ حتى سنة ١١٢

وكان ابو سهيل - عم مالك - واحدا من بنين اربعة يروون العلم عن ابيهم ويروى مالك عن ابى سهيل فى الموطأ فاحيانا يروى ان اباه اخبره عنه واحيانا يقول اخبرنى عمى وعمه على كل حال شيخ من شيوخ ابن شهاب الزهرى استاذ مالك فنحن اليوم بإزاء فتى يتلقى العلم كابرا عن كابر

يقول عمه عن مقدمهم الى المدينة : نحن قوم من ذى اصبح . قدم جدنا المدينة فتزوج فى التيميين فكان معهم ونسب اليهم

والمشهور ان مالكا ابن ابى عامر جاء من اليمن . وقيل ان ابا عامر هو الذى قدم يشكو الوالى فلقى عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمى فصار بينهما حلف او ولاء وعبد الرحمن هو ابن اخى طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة وبنو ... الصديق ابى بكر .

ذلك نسبة فى الاسلام « اسرة عربية من اليمن . تنتسب الى اسرة عربية كبيرة فى المدينة .

اما نسبه فى الجاهلية فهو مالك بن ... الاصبحى . نسبة الى « ذى اصبح » ويقال ان اصحاب هذه التسمية كانوا من ملوك اليمن .

وانتقل مالك الى الوادى المبارك فى « العقيق » على مشارف المدينة يعيش من عمله مع اخيه النضر فكان يسمى فى صباه « مالكا اخا النضر » لأن النضر كان يطلب الرزق فى تجارة البز . وتعلم مالك من النضر ان يعيش من التجارة . فصار فى حداثته بزازا . ثم ترك التجارة الى العلم وان بقى يرتزق من مرابحة يسيرة لاتزيد على اربعمائة دينار . كان منها قوام عيشه . وجهت مالكا امه الى العلم اذ وجدته تواقا الى الغناء وكان مسلاة السروات فى المدينة وملهاة البلاط فى دمشق فبعثت به الى حلقة ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ (١٣٦) الفارسى الاصل وكان مولى للتيميين ولاسرة مالك ولاء او حلف معهم . قالت له امه : تعلم من ادبه قبل علمه .

وظاهر ان ذلك كان فى بواكير الحداثة فلقد رآه الناس فى حلقة ربيعة وفى اذنه شنف لايبقيه فى اذنه الصبى .

وكان ربيعة اذا رآه مقبلا يقول جاء العاقل ولقد سمى فقهاء العصر ربيعة الرأى لاجتهاده بالرأى فاخذ عنه مالك هذا الاتجاه من بدء حياته .

وكانت حلقة ربيعة تضم جماعات من المتفقهين ومن ذوى الشأن مثل امير المدينة وشيخ بنى هاشم الحسن بن زيد الحسن بن على (١٦٨) والد السيدة نفيسة .

واشتهر ان ربيعة اكبر اساتذته وان لم يقل تأثره بغيره من الاساتذة عن تأثره بربيعة . ولعل السبب فى ذلك متحاملا فى ابداء الرأى او ان حلقة ربيعة كانت اخر الحلق . فى عهد التلمذة يوم عقد لنفسه حلقة من قبل ان يبلغ العشرين .

ولم يكف مالك عن اطراء استاذه شكلا وموضوعا فيقول عن ملبسه : « ما ادركت احد يلبس هذه الثياب الرقاق وانما كانوا يلبسون الصفاق الا ربيعة فانه كان يلبس مثل هذا ويشير الى قميصه » . فهو قد بدأ بأن تلقى عليه اناقة اللباس . وكان مالك جميلا فصار الى جماله انيقا اما فى موضوع فقهه فيقول بعد اذ مات ربيعة « ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة » ولافقه الا برأى ولاحلاوة الا باجتهاد .

وكان ربيعة صاحب معضلات اهل المدينة فى الفتيا - يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والاخرس .

ولما احاط ابو حمزة الخارجى بالمدينة اوفده الوالى سفيرا بين سفرائه الى ابى حمزة وكان فى السفراء عليه اهل البيت واهل المدينة لكن الكلمة فى الوفد كانت لربيعة حيث قدمه ليقولها عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على .

قال سوار بن عبدالله (١٥٧) مارأيت احدا اعلم من ربيعة . قيل ولا الحسن البصرى ؟ قال : ولا الحسن ولا ابن سيرين . وقال فيه القاسم بن محمد بن ابى بكر : « لو تمنيت احدا تلده امى لتمنيت ربيعة » .

وما كان بالمدينة رجل اسخى بما فى يديه لصديق او غيره من ربيعة لقد انفق على اخوانه اربعين الف درهم .

تلقى مالك على شيخه الكثير وهو فى حلقته او بعد اذ صارت لمالك حلقة مثل سواء رأيه فى العراقيين ومثل الانتصار للعلم فى مواجهة الخليفة منذ دعا السفاح ربيعة ليوليه القضاء فى العراق . وكانت الدولة الجديدة بحاجة الى علوم المدينة فلبى ربيعة قائلا لمالك ان سمعت انى خدمتهم شيئا او افتيتهم فلا تعدنى شيئا وكان من الزهاد . ذهب حقا وعاد رافضا ولاية القضاء وجائزة اجيزها قيمتها خمسة الاف ! . وعاد يقول عن العراقيين رأيت قوما حلالنا حرامهم وحرامنا حلالهم . وتركت بها اكثر من اربعين الفا يكيدون هذا الدين » ويروى انه اضاف : « كان النبى الذى بعث الينا غير النبى الذى بعث اليهم »

كان هناك المعتزلة وغلاة المرجئة والشيعة والخوارج والمتكلمون فهؤلاء هم الذين عناهم وكان ثمة القياسون من فقهاء العراق الذين جارتهم مدرسة ابى حنيفة .

وكان ابو حنيفة نفسه هنالك يتوسط حلقة عظيمة تحمل علمها العظيم فى الاجتهاد وابداء الرأى . وربيعة نفسه صاحب رأى منذ الصبا . ناقش ايامذاك سعيد ابن المسيب فى مسألة مجادلا بالقياس وجادله سعيد .

فلم مالك توجه فتاها الى ادبه والمدينة المنورة توجه الانتظار الى رايه ... ولم لا يكون علما على الرأى والادب وهو مولى بنى تيم رهط ابى بكر . وهم رجالا ونساء قمة قريش فى الذوق والادب . وقريش قمة العرب .

اما استاذ مالك الثانى من موالى بنى تيم فهو نافع ابن عبدالرحمن بن ابى نعيم (١٦٩) قارىء المدينة الكبير . وامامها فى دهره ونافع قد قرأ على شيبة بن نصاح من موالى ام سلمة ام المؤمنين .

ومن مواليهم كذلك علقمة بن ابى علقمة بلال . وكان له مكتب بالمدينة يعلم النحو والعروض فى المدينة وهو مولى ام المؤمنين عائشة مات فى اول خلافة المنصور .

واما ذروة معلميه من بنى تيم انفسهم فمحمد بن المنكدر (١٣٠) زعيم الفقهاء علما ونبلا ومالك يروى عنه فى الموطأ . وهو حبة من حبات ذلك العقد النظيم من اهل العلم فى بنى تيم يتصدر اخرين من فقهاء العصر : هما ابو بكر وعمر . والاسماء الثلاثة للاخوة الثلاثة اسماء الرسول وصاحبيه وكأنها تعلن شعار الاتباع كلما جادت السماء برجل على بنى تيم .

وكان لهم ايضا موال فقهاء متصدرون كيعقوب الماجشون وابنه والى يعقوب بن ابى سلمة ينسب ولده وبنو عمه فيقال بنو الماجشون وكان فقيها وابنه يوسف واخوه عبدالله وابنه عبد العزيز بن عبدالله (١٦٤) ويكنى ابا عبدالله كانوا كلهم فقهاء .

وسنرى عبد العزيز بن عبدالله من ضرباء مالك . اما ابنه عبد الملك (٢١٢) فسوف نراه تلميذا فى حلقة مالك .

كان محمد بن المنكدر من معادن الصدق التى تزدان بها مشيخة العلم بالمدينة وكان سيدا فى القراء عابدا زاهدا يعد فى طبقات الزهاد والعباد قال : كابدت نفسى فى ذلك اربعين سنة حتى استقامت لايكاد احد يسأله عن حديث الا بكى يقول مالك كنت اذا وجدت من نفسى قسوة اتى ابن المنكدر فانظر اليه نظرة فاتعظ نفسى اياما فهو شارك فى تعليم مالك العلم واشياء من

بقلم
عبد الحليم الجندى

... من بنى تيم . لعل ابرزها كان تهذيب تلميذه على ... من سبقه من الائمة من اهله الذين افتوا لنفسهم ليحيا الناس وفى طليعتهم ابو بكر الصديق

وكان الناس يسألون ابن المنكدر اى الاعمال افضل فيقول ادخال السرور على المؤمن ... ويسألونه اى الدنيا احب اليك فيقول الافضال على الاخوان وثمة علماء اخرون من بنى تيم من انفسهم كالقاسم بن محمد بن ابى بكر الذى يسميه عمر بن عبد العزيز اعيمش بنى تيم او امهاتهم منهم كعبدالله بن الزبير وعروة امهما اسماء اخت محمد بن ابى بكر نقلوا علم المدينة كله الى ناقليه . لمالك .

والصديق ابو بكر يقف كواسطة العقد فى قمة التاريخ العلمى لمصادر مالك العلمية باتباعه واجتهاده الرأى وبابنائه وبنى تيم انفسهم او مواليهم .

* * *

اما القمة الاخرى قمة عمر بن الخطاب فستنتهى الى مالك بطريق قاصد وفقيه رفيع المقام فى تاريخ الرواية عن الرسول عليه السلام هو نافع مولى عبدالله ابن عمر . فيسلكه نافع فى سلسلة الذهب . اذ يروى الشافعى (عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر)

خدم نافع عبدالله بن عمر ثلاثين عاما ومات سنة ١١٧ وكان يروى عنه وعن عائشة وام سلمة وابى هريرة وارسله عمر بن عبد العزيز الى مصر ليعلم المصريين السنن .

وكان يمتنع عن الفتيا فى حياة سالم بن عبدالله بن عمر . وكان عبدالله ابن عمر اشبه اولاد عمر بعمر او كما يروى زيد بن اسلم عن ابيه مانافه اضلت فصيلها فى فلاة من الارض باطلب لاثرها من ابن عمر لعمر بن الخطاب .

لزم مالك نافعا يستخرج ماعنده يترصد دخوله وخروجه ليسأله واحبه نافع فكان يقعده معه ويحدثه .

ويتحايل مالك ليتفرد بنافع . فيقوده اذ كف بصره الى منزله بالبقيع بعيدا عن المدينة ليستفيد من بعد الشقة والوحدة ولهذا روى عنه ثمانين حديثا فى الموطأ .

وكان من وسائله للانفراد بالاساتذة ان يجعل فى كمه ثمرات يتناولها صبيان ابن هرمز ليقولوا اذا سئلوا عن الشيخ انه مشغول فيخلو له وجهه .

ويتراءى ابن هرمز عبدالله بن يزيد مدة اطول فى حياة مالك اذا انقطع اليه سنوات فى اول الحياة ثم صار يعاود مجلسه حتى مات الشيخ فى سنة ١٤٨ - قال ابن هرمز يوما لجاريته . من الباب ؟ فذكرت له مالكا قال : ادعيه فانه عالم الناس ... وكان عالم الناس قد اتخذ تبانا محشو يتقى به برد حجر يجلس عليه بالباب يجىء مبكرا فما يخرج من بيته حتى الليل ويامر ابن هرمز الجارية فتغلق الباب وترخى الستر . ويكلمه ابن هرمز فى الدين والعلم والسير ويبكى حتى تخضل لحيته - ولسوف يخرج ابن هرمز مع محمد بن عبدالله النفس الزكية زعيم العلويين سنة ١٤٥ على بنى العباس وظلمهم ولعل امر الامة هو الذى اهمه وكان يبكى له .

اما ابن شهاب الزهرى (١٢٤) فكان صديقا لعبد الملك بن مروان . وابنه هشام واستقضاه يزيد بن عبدالملك حينا وولى بعد عمر بن عبد العزيز . ثم ادب ولد هشام . فاطال المقام بالشام واذا عاد الى المدينة يقول مالك : « كنا نزدحم على درج سلم بابه » ولايعود مالك الى داره من صلاة العيد بل يقصد الى دار ابن شهاب يرجوه ليحدثه فيحدثه ويقول مالك زدنى . فيجيد اللوح من يده ويقول حدث فيحدثه بالاحاديث التى القاها عليه فيقول له : قم فانت من اوعية العلم . حدث ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف قلت لابى بم فاتكم الزهرى ؟ قال كان ياتى المجالس من صدورها ولاياتيها من خلفها ولايبقى فى المجالس شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله وقال :

ما ارى احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ماجمع الزهرى .

وللزهرى مقام عظيم فى علم الرواية عن الرسول وانه لجليل الاثر فى تنشئة مالك وفى تكوين فكره فهو يروى عنه فى الموطأ اثنين وثلاثين ومائة حديث منها اثنان وتسعون مسندة والباقى منقطع ولقد طلب عمر بن عبدالعزيز الى الزهرى ان يدون الحديث وربما كان ذلك بداية تدوين الزهرى وكان الزهرى فى عصره على رأس المدونين السنن حتى ليقول الشافعى لولا الزهرى لذهبت السنن عن المدينة وكان حافظا من الدرجة الاولى حفظ القرآن فى ثمانين ليلة وما استودع ذهنه شيئا الا حفظه وكان يملى مئات الاحاديث فى المجلس الواحد !

ولما مات مالك وجدت عنده صناديق لم يحدث بها . منها احاديث للزهرى روى صالح بن حسان (١٣٩) مؤدب ابناء عمر بن عبدالعزيز كنت انا وابن شهاب ونحن نطلب العلم فاجتمعنا على ان نكتب السنن فكتبنا كل شىء سمعنا عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : اكتب ماجاء عن الصحابة فقلت ليس بسنة قال بل هو سنة فكتب ولم اكتب - فانجح وضيعت »

ومالك يقول قدم ابن شهاب المدينة فاخذ بيد ربيعة ودخلا الديوان »

وخرج ابن شهاب وهو يقول : ماظننت بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول : ماظننت احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب .

وقال ابن شهاب ذات يوم : قال لى القاسم بن محمد اراك تحرص على العلم افلا ادلك على وعائه ؟ قلت بلى قال عليك ببنت عبدالرحمن فانها كانت فى حجر عائشة فوجدتها بحرا لاينزف .. وعمرة بنت عبدالرحمن خالة ابى بكر بن حزم احد المصادر الرئيسية لتعليم مالك .

ويظهر اثر ابن شهاب كذلك عندما نجده يلقى مسألة فيجيب ربيعة ويسكت مالك فيسأله ابن شهاب لم لا تجيب ؟ ويقول مالك : لقد اجاب الاستاذ او نحو ذلك فيقول ابن شهاب مانفترق حتى تجيب فيجيب بخلاف جواب ربيعة ويقول ابن شهاب : ارجعوا بنا الى قول ك

فمالك كان فى صدر شبابه صاحب رأى يخالف فيه ربيعة الرأى ويرده الادب الكريم عن معارضته و جلس .

وكان الزهرى عنوانا على السماحة والسخاء . وسيعجب به الشافعى لفرط سخائه ولقوة حفظه ويزيد مالكا اعجابا ان يقول فيه عمر بن عبد العزيز إنكم لاتجدون اعلم بالسنة الماضية منه

* * *

كان مالك سريع الحفظ كثير التدوين يقول عن نفسه لقد ذهب حفظ الناس ما استودعت قلبى شيئا فنسيته ، ويقول كتبت بيدى مائة الف حديث حدثه ابن شهاب اربعين حديثا ونيفا منها حديث السقيفة - وهو طويل - فحفظها ثم طلب الى ابن شهاب ان يعيدها لانه نسى النيف فابى ابن شهاب فاعادها مالك عليه من حفظه كما رواها

قالوا اخذ مالك العلم عن تسعمائة شيخ فاكثر منهم ثلثمائة من التابعين وستمائة من تابعى التابعين ومايرفع الشأن ان يكونوا تسعمائة اذا كانت الاسماء التى ذكرناها قبل اسماء البعض من اساتذته وسنرى بعد من كان اساتذة هؤلاء

وليست الدراسة عظيمة بكثرة عدد المدرسين وانما هى تعظم بعظمتهم او ملازمتهم والفهم منهم وربما تعلم الشافعى على مالك فى عشر سنين او تعلم ابو حنيفة على حماد بن اسماعيل وحده اضعاف ماتعلمه مالك على مئات ممن لقيهم

على ان هؤلاء الاساتذة كانوا مرتبطين بمن سبقوهم ارتباطا لانستطيع له تجزئة فهم حلقة الوصل الوثقى بين مالك وبين من سبقوهم فى مدرسة المدينة العظيمة التى تجمع فقة المئين منها فى سبعة او عشرة او بضعة عشر . مثلوهم كلهم اصدق تمثيل فلما انتقل علم المدرسة كاملا الى مالك امسى مالك تلميذا للمدرسة كلها لا لاشياخة وحدهم - واذا رايناه يروى عن بضع مئات فللمئات اعضاء مدرسة تنقل عن مدرسة . وبهذا آل لمالك كل علم المدينة وكفته المدرسة العظيمة بثرائها الاعظم فلم يرحل الى سواها ففيها طلبته من السنن احاديث واثارا ومن الشيوخ عشرات ومئات وعلى هذا تشكل منهاجه باشكال المدينة واشخاصها وعلمهم وعملهم واخذ نفسه من فاتحة الحياة بما ياخذ به الفقهاء جميعا فيها من عمل المدينة وعلمها .

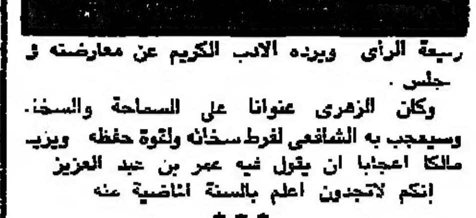
* * *

قالوا جلس مالك للتدريس وهو ابن سبعة عشر عاما ، ولانستطيع بهذا ان نختم عهده فى التلمذة فالواقع انه كان يعلم ويتعلم واية ذلك اختلافه الى بعض اساتذته بعد ان عقد لنفسه حلقة ولايزيد التبكير بالجلوس مكانة وانما يزينه الاقبال والاخلاص اللذان كانا ديدنه .

قالوا ان مسألة عرضت فى حلقة ربيعة فتكلم فيها فراجعه مالك بقوله ماتقول يا ابا عثمان فقال ربيعة اقول . فلا تقول . واقول انت لاتقول واقول فلا تفقه ما اقول فانصرف مالك حتى اذا كان الظهر جلس وحده فلما كان المغرب اجتمع اليه خمسون واكثر .

وقالوا جلس وهو ابن اكثر من سبع عشرة سنة لكن سلما انه قد عرفت له الامامة وبالفقهاء الكبار حياة

وللبحث الممتع بقيه



الصوم أمانة

ما اجمل كلمة الامانة وما ارق وقعها فى نفس الانسان وما اروع معناها فى عقله وفكره . إنها لفظة توحى بالأمن والأمان والثقة والاطمئنان . وتشعر بتبادل الصيانة والحفظ لما ينبغى ان يحفظ ويصان وما من مجتمع يسود فيه خلق الأمانة إلا ويسمو فى مدارج العلو والرفعة درجات فوق درجات ولذا دعا الاسلام إلى التجمل بخلق الأمانه فى كل ميدان . فهى فى نظره ليست مقصورة على حفظ الودائع كما يظن بعض الناس بل إن هذا لون من الوانها فحسب . ولكن مفهوم الأمانة فى الاسلام اوسع واشمل وحقيقتها اضخم واثقل . إنها شعور بالتبعة واحتكام إلى الضمير اليقظ ونهوض بالرعاية والحفظ لكل ما فى عهدة الانسان من شىء حسى او معنوى مع الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى سائله عن كل امر يوكل إليه وعن كل عمل يسند إليه وهكذا يتسع مفهوم الأمانة فى الاسلام حتى ينطوى تحت لوائها . كل التكاليف الشرعية . وتشمل جوانب الحياة كلها . وتلازم الانسان فى علاقته بنفسه وعلاقته بخالقه وعلاقته بالناس أجمعين وهذا مايشعر به قول الله تعالى . إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا »

ومن هذا المنطلق جعل رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام الصوم لونا من الوان الأمانة فقال « إنما الصوم امانة فليحفظ احدكم امانته » هكذا عبر الرسول صلوات الله وسلامه عليه عن الامانة فى الصوم بطريق القصر كما يقول علماء البلاغة - فكانه قال ليس الصوم إلا امانة مشيرا بذلك إلى ان عماد الصوم هو الأمانة . لأن الصوم فى جوهره وصميمه عبادة باطنية مستورة إذ ينوى الانسان الصوم بينه وبين ربه والنيه محلها القلب الذى لايطلع على حقائقه ودقائقه الا خالقه وبارئه جل جلاله

ويمضى الانسان نهاره صائما والمفطرات من حوله ليس عليه من رقيب ولا حسيب سوى ربه المطلع على الضمائر والسرائر . إنه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . فيتعود الانسان مراقبة الله علام الغيوب ويمنع نفسه بنفسه عما يفسد صومه فيحيا ضميره وتقوى مراقبته وإذا خاف ربه فى الانفراد والوحدة فإنه سيكون فى الملأ والاجتماع اشد خوفا ورهبة فالصائم الحق هو الذى يرعى امانة الصوم فى سائر جوارحه يرعاها فى معدته فلا يتناول مفطرا وهو صائم ولا يدخل عليها حراما حين يفطر او يتسحر وإلا كان لأمانة الصوم خائنا ولثوابه مبطلا يرعاها فى لسانه فلا يتركه يسبح فى عالم اللغو مغتابا به تارة او شاتما به تارة اخرى فرب من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش . الصائم الحق يرعى امانة الصوم فى عقله فيسيره ويحوطه . يرعاها فى روحه فيتسامى بها ويرتفع حتى تزداد طهرا ونورا . الصائم الحق يحفظ الأمانة فى مشاعره وافكاره فيحيى فى قلبه مشاعر الخير وعواطف البر وافكار الاصلاح . يحفظها فى قلبه فيطهره من نيران الحقد والحسد . الصائم الصادق هو الذى يحفظ الأمانة فى بصره فلا ينظر به الى محرم . يحفظها فى سمعه فلا يلقى به الى حديث الخنا والفجور . ولقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ربه تبارك وتعالى « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » ثم وضع يده على سمعه وبصره وقال « والسمع أمانة والبصر أمانة » وصدق الله العظيم إذ يقول « ولا تقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا » .

وهذا مع الفرد العادى فكيف بالمؤمن الصائم « إنما الصوم أمانة » هكذا قال سيد البلغاء الذى اوتى جوامع الكلم فلنحفظ هذه الأمانة ولنؤدها إلى صاحبها بلا نقصان او خيانة . إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب .

هذا وبالله التوفيق

بقلم : فضيلة الدكتور
عبد الستار زموط

الزكاة .... نماء ... وتطهير

الزكاة عطاء .. والعطاء ينقص المعطى منه . ولكن فضيلة الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى يقول ان الزكاة نماء ... فكيف يكون ذلك ؟

يقول الزكاة تطهير ونماء ... لأن المزكى عليه وهو ضعيف ينظر الى من هو اقوى منه بما قد يحرك فى نفسه قوى الغيرة والحقد والكراهية والغل ... لكنه حين يرى انسانا انعم الله عليه ثم مد يد العون الى مثله بما انعم ... يقول النعمة عند هذا الانسان نفعنى وبهذا يطهر قلبه من الحقد والغل .

والزكاة ايضا نماء لأن المعطى حين يعطيه مالا تعطيه حركته فى الحياة بهذا المال وكذلك تدله على انه فى مجتمع ايمانى متكافىء وانه لايستقبل احداث الحياة وحدة انما اخوانه المؤمنون من حوله .

إذن فهو لايبالى باحداث الحياة مادام هناك ناس تربطهم به اخوة ايمانية الخير عندهم فتعد اليه فيتم بذلك النماء لرجولته والنماء لقوته والنماء لشخصيته .

اما اذا انقض الناس عنه فسيرى انه يواجه الحياة وحده وهو اعزل فلا يتحقق له النماء المشار اليه ولا النماء فى امله فى الحياة .

هكذا من الأصل

مايو

أعضاء مجلس الشعب الجديد يتحدثون عن المرحلة القادمة

الكومبيوتر لحل مشاكل التطبيق فى قوانين التأمينات

سحب الترخيص من المشروعات الاستثمارية غير الجادة

التوسع فى الميكنة الزراعية لزيادة الانتاج وتوفير العمالة

كمال الجنزورى — د. امال عثمان — د. عبد الاحد جمال الدين — وجيه شندى

عثمان احمد عثمان — د. حمدى السيد — د. احمد هيكل

كتب رفعت خالد :

بعد ان قال الشعب ـ نعم ـ للحزب الوطنى الديمقراطى .. ونعم ـ لمرشحى الحزب .. واعطى الشعب بذلك ثقته كاملة فى مرشحى الحزب الوطنى ـ للبرلمان ـ المصرى بعد اول انتخابات حرة ونزيهة .. رأت « مايو » ان تستطلع اراء الوزراء الذين نجحوا فى الانتخابات ونواب الشعب الذين دخلوا البرلمان المصرى .. والتعرف على ـ تصوراتهم ـ .. مع المرحلة القادمة ومشروعاتهم .. لخدمة الجماهير التى اعطتهم ـ الثقة ـ والتأييد ـ ..

● فى البداية قالت الدكتورة امال عثمان ـ وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات : تصوراتى للمرحلة القادمة هو التركيز على التطبيق العملى وتيسير الاجراءات والقضاء على كل مشاكل التطبيق .. فى ظل دعم كامل لاستقرار تشريعى وتطوير نظم المعلومات فى وزارة التامينات .. وخاصة واننا سننتهى من المرحلة الأولى للتطوير فى اغسطس القادم لتبسيط الاجراءات .. وسيصل احدث ـ جهازين ـ للكومبيوتر ـ فى ـ اغسطس ـ القادم وسيقضى على مشاكل تطبيق القوانين السائدة فى التامينات الاجتماعية وحساب الخدمة والمعاشات وتحصيل الاشتراكات وصرف الحقوق التأمينية وكل ذلك فى اطار التيسير على المواطنين ورفع المعاناة عن الجماهير وخاصة ان التامينات الاجتماعية تخدم الان « ١١ » مليون مواطن و « ٤ » ملايين و ٣٠٠ الف من اصحاب المعاشات .

ويقول الدكتور وجيه شندى ـ وزير الاستثمار والتعاون الدولى أن المرحلة القادمة هى مرحلة جادة ومكملة لتنفيذ خطة خمسية طموحه مكوناتها ٣٥ مليار من الجنيهات والارتفاع بمعدلات التنمية وانفتاح انتاجى من أجل الخير لمصر والاستمرار فى دعم سياسة مبدأ أن المصرى اولى بالرعاية وتشجيع المصرى على الاستثمار فى بلاده والارتفاع بمساهمة المصريين فى جملة رؤوس أموال المشروعات الاستثمارية .. ايضا اتاحة فرص الاستثمار الذى يخدم قضايا التنمية والانتاج ولصالح الجماهير .. بالاضافة الى التركيز فى منح الموافقات على المشروعات الاستثمارية والانتاجية وتمشيا مع الخطة .. والاستمرار فى متابعة تنفيذ سياسة ان الهيئة الجادة فى حاجة الى المستثمر الجاد باعتبار ان الموافقة على المشروع تعتبر رخصة لتنفيذه وليست رخصة لتعطيل الاستثمار وانه سيتم اسقاط والغاء الموافقة على اى مشروع لايتخذ خطوات تنفيذية جادة او يخالف الغرض المحدد له فى الموافقات .

الانتماء للوطن

● ويقول الدكتور عبدالاحد جمال الدين ـ رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة : العمل على توفير الامكانات اللازمة لرعاية الشباب وازكاء روح الوعى والانتماء الوطنى لدى الشباب ودعم النشاط الشبابى واتاحة فرص اللقاءات والمهرجانات الشبابية المحلية والاقليمية والدولية والاهتمام بالساحات الرياضية ومراكز الشباب والتوسع فيها لاتاحة الفرص امام الشباب لتنمية مواهبه وقدراته وتمضية اوقات الفراغ فيما يفيد الشباب باعتبار ان الشباب أمل الحاضر وكل المستقبل .. ايضا اعطاء دفعة للمنشات الشبابية الدولية وتجهيزاتها واستضافة العديد من البطولات الدولية والاقليمية .. وان اى انتصار شبابى على الساحة الاقليمية والدولية هو انتصار لمصر .. ورفع علم مصر عاليا ..

واكد رئيس المجلس الأعلى للشباب وعضو مجلس الشعب .. على الاهتمام بالشباب وتوفير الامكانات التى تتيح له الفرص على المشاركة الجادة والعطاء ..

● ويقول الدكتور ممدوح جبر ـ وزير الصحة السابق ونقيب الاطباء .. العمل على توفير العلاج بأجور معقولة للمواطنين فى اطار تحديد اسعار العلاج الخاص .. وان تصوراتى للمرحلة القادمة هو اعطاء مزيد من الحرية والممارسة الديمقراطية وفاعلية اكثر للحكومة لتؤدى خدمات اكثر للشعب ..

● ويقول الدكتور كمال الجنزورى ـ وزير التخطيط ان المرحلة القادمة .. مرحلة تكملة لخطة خمسية تستهدف زيادة انتاج بمعدل نمو اجمالى للسنوات الخمس يقرب من ٥٠ فى المائه وبمعدل نمو سنوى يبلغ ٨,٥ فى المائه مستهدفين الارتفاع بمعدلات التنمية ودعم الاستقرار للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاعتماد على الذات .

تكثيف الانتاج الزراعى

● ويقول الدكتور يوسف والى ـ وزير الزراعة : المرحلة القادمة مرحلة زيادة انتاج والعمل على رفع الكفاءة الانتاجية للموارد الزراعية المتاحة وتحديث اساليب الانتاج الزراعى والتوسع فى الميكنة الزراعية وتكثيف الانتاج الزراعى وتعميم زراعة الاصناف الجديدة المرتفعة الانتاجية من محصولات القمح والذرة والأرز والمحصولات البستانية .. والمضى قدما فى التوسع الافقى باستصلاح مساحات جديدة واضافتها الى الرقعة الزراعية ..

● ويقول الدكتور حمدى السيد ـ نقيب الاطباء السابق ورئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب .. اعتقد ان مهام المرحلة القادمة هى الاستمرار فى التنمية فى اطار الخطة الخمسية والعطاء الاكثر والمتميز لحل مشاكل المواطنين والعمل من خلال خطة الدولة .. وتوفير العلاج المجانى والارتفاع بمستواه ونشر التأمين الصحى لتغطية اكبر قطاع من الجماهير .. بالاضافة الى دعم صناعة الدواء فى مصر لتغطية الاحتياجات المتزايدة للجماهير ..

واضاف الدكتور حمدى السيد .. باننى سأتقدم الى مجلس الشعب الجديد فى أول اجتماع بتقرير يستهدف تحسين العلاج فى مصر وتحسين وضع العلاج المجانى والخاص بما يحقق طموح وآمال الجماهير .

● ويقول كمال خيرالله ـ امين الحزب الوطنى بالوايلى ان تصوراتنا للمرحلة القادمة هى استمرار تنفيذ الخطة الخمسية بكل دقة ومتابعة هذا التنفيذ باعتبار أن الخطة الخمسية ستحقق الكثير لجماهير الشعب وتساهم فى رفع المعاناة عن الجماهير وبوجه خاص فى المرافق الاساسية كالاسكان ورصف الطرق وتجديد شبكات المياه والصرف الصحى والتليفونات والطرق وغيرها ..

تجمعات صناعية خارج المحافظات

● ويقول محمود ابراهيم ، ومحمد خليل حافظ الدائرة ـ الخامسة ـ غرب القاهرة .. ان تصوراتنا للمرحلة القادمة هى المطالبة بتجديد الاحياء الشعبية وترميم مساكنها والمطالبة باقامة مناطق وتجمعات صناعية خارج المحافظات الكبرى لجذب سكان القاهرة من جانب وخلق مجتمعات جديدة قائمة بذاتها .. بالاضافة الى اعطاء دفعة للمرافق الاساسية لتساهم فى حل الكثير من المشكلات للجماهير والعمل على اسكان أكبر عدد من المواطنين ولتختفى مشكلات قطاع كبير من المواطنين .. بالاضافة الى تبنى القضايا الهامة التى تراود أمال وطموحات الجماهير فى حياة افضل .

● ويقول المهندس عثمان احمد عثمان ـ امين لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى بالاسماعيلية ان تصوراته للمرحلة القادمة فى التركيز على اعطاء دفعة للتنمية الشعبية بالتوسع فى مشروعاتها على مستوى محافظات الجمهورية دعما لمشروعات الأمن الغذائى وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء .. وتشجيع الأسر المنتجة وزيادة اسهامها فى مجالات التنمية .. والعمل على ان تعود القرية المصرية الى قرية منتجة بعد ان اصبحت قرية مستهلكة .. وحتى يمكن ان تساهم فى زيادة الانتاج والحد من استيراد الكثير من المواد الغذائية والتى يمكن ان توفرها القرى المصرية كما كانت فى سابق عهدها القرية المنتجة للمدينة .

الحفاظ على مكاسب العمال

ومن الوجوه الجديدة التى تدخل المجلس لأول مرة يقول جلال مصباح ـ مدير الادارة بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة ونائب المحلة الكبرى ان تركيزى الأساسى داخل المجلس سوف ينصب على الدفاع عن مكاسب العمال وحماية الحركة النقابية العمالية ومواصلة استمرار اصدار التشريعات التى تحمى حقوق العمال وتزيد مكاسبهم باعتبارى نائبا عن منطقة عمالية هى المحلة الكبرى

● ويقول حمدى قنديل ـ امين الحزب بالمنوفية ـ ونائب شبين الكوم : مايشغلنى بالدرجة الأولى هو قضية الدعم وضرورة ترشيده ليحصل عليه المستحقون وليس القادرون بالاضافة الى اعادة النظر فى التشريعات الخاصة بالعلاقة بين المالك والمستاجر للاراضى الزراعية وفى ضوء ماكشفت عنه السنوات الماضية من تناقضات وخلافات بين الطرفين

ويضيف عبدالرحمن السيد نصار ـ مدير ادارة بنك التنمية والائتمان بالمنوفية ـ ونائب تلا : ان العمل البرلمانى داخل المجلس خلال السنوات القادمة سوف يتسم بطابع حزبى ١٠٠ ٪ وليس بطابع فردى يخضع لاجتهادات الاعضاء ولابد اولا من الاتفاق على القضايا ثم اثارتها داخل المجلس وسوف اطالب بترشيد الدعم .

أما حسين رشاد البيجرمى ـ باقسام عربات الركاب بالسكة الحديد ونائب شمال القاهرة فيقول سوف اطالب بتحسين احوال العاملين بصفة عامة وبالسكك الحديدية وقطاع النقل والمواصلات بصفة خاصة واصدار قانون ينظم الحوافز لتلك الفئات

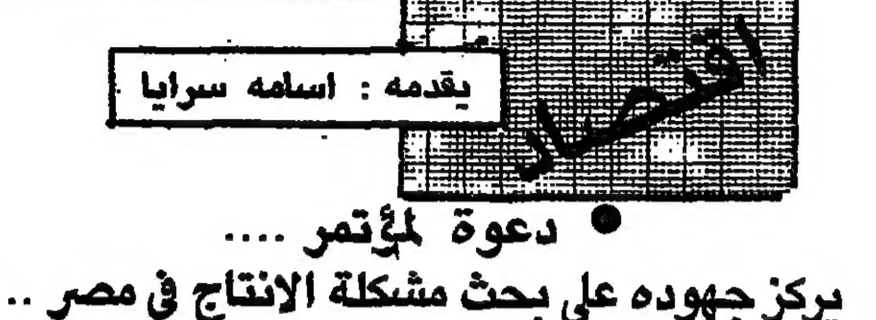
مراجعة قوانين الاسكان

● محمد جمال الدين محمد ابوالعينين ـ رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية للصناعات النسيجية ونائب بورسعيد : المهمة الأولى لهذا المجلس هى استكمال سنوات الخطة الخمسية والتى تنتهى عام ١٩٨٧/٨٦ وسأطالب بتقديم سياسة الاستثمار والانفتاح والتركيز على المشروعات الانتاجية خاصة صناعة الملابس الجاهزة للحد من الاستيراد

● الدكتور سميع مبارك ـ صيدلى ـ نائب المنوفية يجب اعطاء الأولوية لمشكلة الاسكان ومراعاة قوانين الاسكان ومشاركة القطاع الخاص التعاونى فى حل ازمة الاسكان ومناقشة قضايا الشباب

● الدكتور احمد هيكل ـ نائب الجيزة ـ القضية الأولى التى تشغلنى هى المشاركة فى اصلاح التعليم والارتفاع بمستواه بجانب الوضع الثقافى والارتفاع بمستواه وتعميق القيم الاسلامية والدينية بجانب حل مشكلات الشباب

● على الشريطى ـ نائب بولاق ـ محامى ان دور نواب الحزب خلال هذه المرحلة هو تنفيذ برنامج الحزب وماورد فيه من افكار ومبادىء والتعاون مع الحكومة لتنفيذ ذلك وطرح الافكار الجديدة وسوف اعمل مع زملائى على اصدار التشريعات المكملة للدستور لتعميق الحرية والديمقراطية



● دعوة لمؤتمر ....
يركز جهوده على بحث مشكلة الانتاج فى مصر ..

الذى لاشك فيه انه بالرغم من كل الدعاوى والضجيج ان مصر تدخل مرحلة جديدة من تاريخها يدعمها سياج جديد من الشرعية التى حصلت عليها قيادتها من نتائج الانتخابات الأخيرة .

والشرعية السياسية التى حصلت عليها حكومة الرئيس حسنى مبارك فى الانتخابات الأخيرة ، كانت بمثابة تفويض من الشعب لمواجهة المشكلة الاقتصادية بالتحديد .. واذا كانت للمشكلة الاقتصادية ابعاد مختلفة . فان الأمر العاجل والذى يطفو على السطح . ويحتاج الى حسم فى المواجهة .. هو نقص الانتاج بصفة عامة والانتاجية بصفة خاصة . بما ترتب عليها مشاكل عديدة اخرى ابرزها الاعتماد على الخارج وما نتج عنه من الديون الخارجية .. وما تلى ذلك من ارتفاع الأسعار والتضخم باشكاله المختلفة فى حياتنا .

واذا كانت دعوة الرئيس حسنى مبارك خلال العامين الماضيين قد تركزت فى كل موقع انتاجى زاره ، وفى كل لقاء جماهيرى التقى به مع الشعب فى المطالبة بزيادة الانتاج باعتبارها المخرج الرئيسى لمشاكلنا المختلفة ، فقد اتت بعض ثمارها وذلك بالتركيز على عدد من الصناعات التى شهدت تطورا ملحوظا ولعل ابرزها صناعة الغزل والنسيج ، التى عادت نسبيا ، الى سابق عهدها فى مصر ، بالتطوير الذى ظهر فى السوق المحلية لانتاجنا من الملابس الجاهزة وكذلك التطوير الذى يشهده القطاع الزراعى فى مصر ، من نمو الانتاج الغذائى ، فان مشكلة نقص الانتاج مازالت تحتاج الى دفع ومساهمة كل رجال الانتاج والاقتصاد على مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية ، ولعل هذه المشكلة بالذات لن تكثر عليها الخلافات الايدلوجية المختلفة وسوف تكون مشكلة « اللقاء الجماعى » امام جميع التيارات السياسية والحزبية فى مصر ، لان قضايا الانتاج وزيادته لاتحتاج الى ايدلوجيات وفلسفات معقدة ، وصراع سياسى وحزبى عقيم .. ولكن يجب ان يتركز التفكير فى خلال هذا المؤتمر ، الذى ادعو الى انعقاده فورا وان يضم كافة المتخصصين والفنيين فى مصر ، وعلى اختلاف وجهاتهم الفكرية والسياسية بدون تمييز ، وان يجعل اهدافه ليس اصدار توصيات او مجلدات كبيرة تحفظ فى مكاتب وزير الاستثمار او الصناعة او الزراعة .. ولكن عدة نقاط وخطوات تأخذ طريقها من المؤتمر الى حيز التنفيذ فورا

ان المؤتمر القادم يجب الا يكرر سلبيات المؤتمر الاقتصادى الذى خرج بمجلدات وبحوث تؤرخ للمشكلة الاقتصادية وتصنفها ولم يحدث استفادة منها فى التطبيق العملى بأى شىء !! ولعله كان ندوة مفتوحة لاستعراض العضلات الاقتصادية والافكار والتوصيات والتحليلات التى لم تؤخر ولم تقدم شيئا منذ عرفها المثقفون المصريون وعاشوا ادوارها حتى تفاقمت المشاكل من حولنا ولا نعرف من يحلها اذا كان الفنيون والخبراء غارقين حتى آذانهم فى مشاكل الكتابة والاستعراض الفكرى فقط وليست للتنفيذ

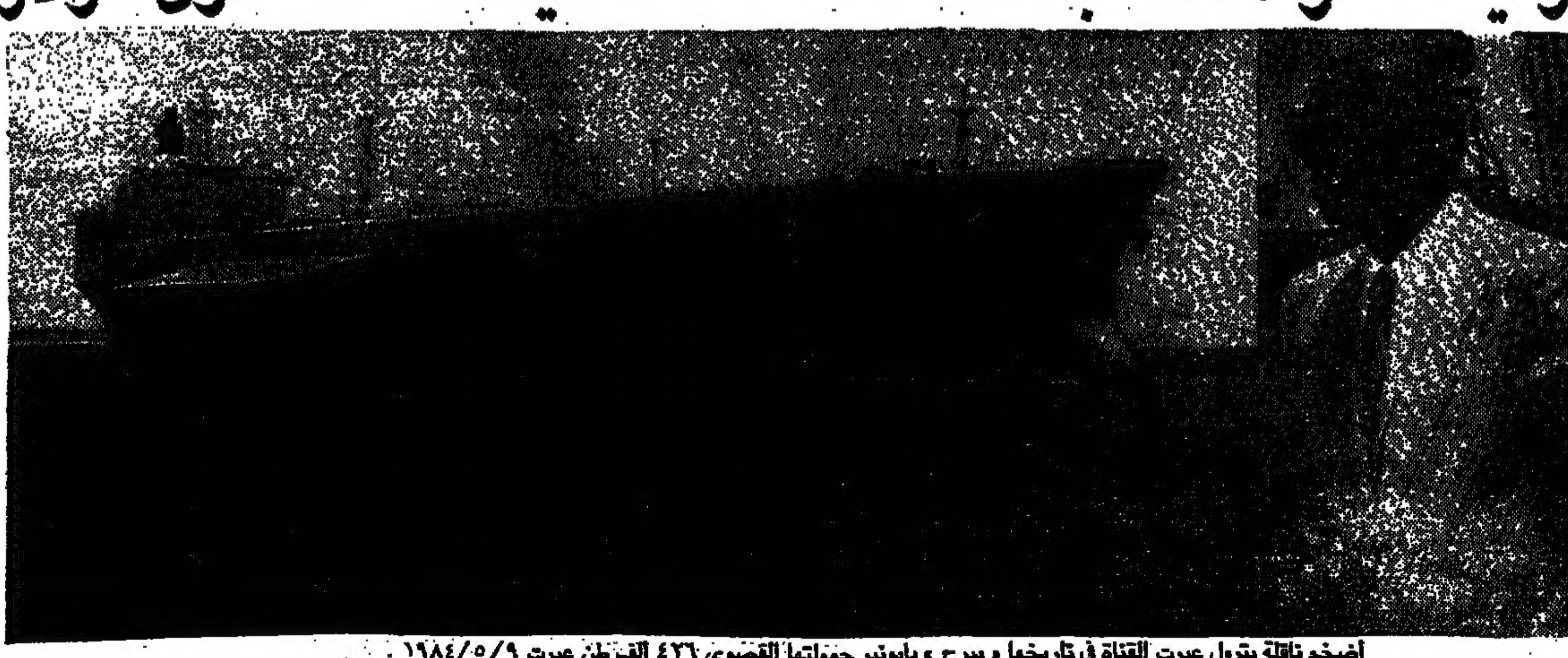
● نحتاج من مؤتمر الانتاج القادم ان ينقسم الى لجان فنية للصناعات المختلفة زراعية وصناعية ، وان يمسك فى تفصيلات التنفيذ ، وان يخرج ببرنامج عملى لنموها بانتاج جديد وكثيف يصلح لتلبية الرغبات المحلية وبدون اختناقات ، وفى نفس الوقت للتصدير ومنافسة الانتاج المتطور من حولنا ، وان يراعى ان مصر والانسان المصرى قادران على انتاج عالمى وبمواصفات قياسية .

دور متزايد لمصر فى المؤتمرات الاقتصادية الدولية

شاركت مصر فى ثلاثة مؤتمرات اقتصادية عالمية . كان الأول : مؤتمر الدول الـ ٢٤ الذى يبحث مشاكل الدول النامية . والمؤتمر الثانى : لجنة التنمية والثالث : مجلس محافظى صندوق النقد الدولى .. وظهر خلال المؤتمرات الثلاثة الدور المتزايد لمصر على المستوى العلمى وتبنيها لمشاكل الدول النامية ومطالبتها المستمرة بعلاقات اقتصادية متوازنة بين الدول الصناعية والنامية .. وطرحت مصر مشاكل الدول النامية فى النمو وفى العلاقات التجارية غير المتوازنة والعادلة بين الدول النامية ودول الصناعة التى تلجا الى مزيد من اجراءات الحماية التجارية ، بما يضع عقبات امام صادرات الدول النامية وما ينتج عن ذلك من تدهور لمستقبل صادرات هذه الدول والاستثمارات المرتبطة بها ، ويدل على ذلك تدهور موازين المدفوعات وضعف قدرة هذه الدول على خدمة المديونية الخارجية .. كما طرحت مصر مشاكل الدول النامية على المنظمات الاقتصادية العالمية كالبنك الدولى الذى يقلل من حجم القروض المخصصة للدول النامية بما يؤثر على معدلات التنمية بها ، وصندوق النقد الدولى الذى يضع شروطا متعسفة للقروض الميسرة التى تهدد التوازنات الاجتماعية فى الدول النامية .. ودعت مصر خلال الاجتماعات الى عقد مؤتمر اقتصادى عالمى لاصلاح نظام النقد الدولى ودراسة اسباب الضعف الشديد للأحوال المالية والاقتصادية بالدول النامية ، بينما تشهد الدول الصناعية انتعاشا اقتصاديا وزيادة فى معدلات النمو ، حيث سجلت الدول النامية متوسط معدل نمو بلغ نحو ٠,٩ ٪ خلال عام ١٩٨٣ بعد حالة الركود التى استمرت فى عام ١٩٨٢ ، بينما بلغ معدل النمو الاقتصادى للدول الصناعية ٢,٢٥ ٪ فى عام ١٩٨٣ .

كما ناقشت لجنة التنمية موقف هيئة التنمية الدولية والربط بين التجارة والتنمية فى ضوء الحالة الاقتصادية العالمية .

إيرادات قناة السويس منذ عودة الملاحة وحتى أول يونيو ١٩٨٤ بلغت ٥٩٠٠ مليون دولار



أضخم ناقلة بترول عبرت القناة فى تاريخها « بيرج » بايونير حمولتها القصوى ٤٢٦ ألف طن عبرت ١٩٨٤/٥/٩ .

صورة مشرقة للعمل الوطنى القادر على فتح آفاق جديدة من الحركة مواجهة لكل المتغيرات التى تستحدثها تكنولوجيا بناء البواخر الضخمة .. الصورة تتحدد ابعادها على طول إمتداد قناة السويس حيث يقوم ابناء مصر بخوض واحدة من أهم معارك تأكيد الذات المصرية .. فبمجرد عودة الملاحة بدأت ملحمة عمل وأمل من أجل تطوير قناة السويس وتنفيذ المرحلة الأولى .. وإنجاز تلك المرحلة يحتاج إلى مجلدات لتوضيح وتسجيل الجهد فوق العادى الذى تم لانهائها فى وقت قياسى حتى لا تفقد القناة أهميتها ولا إيراداتها .. ولكننا نوجز حجم الأعمال التى تم إنجازها : ـ

- ☐ إزالة خط بارليف وكل نقاطه الحصينة على الضفة الشرقية للقناة وكل ما كان به من حقول الغام ودشم .
- ☐ بناء جوانب جديدة للقناة تسمح بزيادة عرض القناة بمقدار ١٥٠ متر لحماية ضفاف القناة بعد توسيعها وحجم العمل ١٥٤ كيلو مترا .
- ☐ إنتزاع الجوانب الشرقية للقناة القديمة (التكسيات) حتى يمكن توسيع القناة ... وكان حجم العمل ١٣١ كيلو مترا .
- ☐ حفر تحت الماء بالكراكات وبلغ حجم العمل حوالى ٦٥٠ مليون مترا مكعبا .
- ☐ إنشاء ٣ تفريعات جديدة :

أ ـ تفريعة بور سعيد بطول ٣٥ كيلو مترا
ب ـ تفريعة التمساح بطول ٥,٥ كيلو متر
ج ـ تفريعة الدفرسوار بطول ١٠ كيلو مترات

التى تهدف إلى توسيع وتعميق القناة ليصل متوسط عرضها عند سطح الماء إلى ٣٦٥ مترا ، وأقصى غاطس مسموح به للسفن العابرة إلى ٥٣ قدما كى تستطيع إمرار ناقلات بحمولة تصل إلى ١٥٠ الف طن كاملة ، وحتى ٢٠٠ الف طن بحمولة جزئية وحتى ٣٧٠ الف طن فارغة .

بلغت جملة إيرادات القناة منذ عودة الملاحة وحتى أول يونيو ١٩٨٤ حوالى ٥٩٠٠ مليون دولار بالاضافة إلى رسوم الموانى المصرية (بورسعيد ـ السويس) وإذا أضفنا قيمة العائد الذى تحققه جهات اخرى نتيجة عودة الملاحة فى القناة مثل خدمات الربط والانوار وإصلاح السفن والتوكيلات الملاحية والامداد بالوقود والمياه والطعام وخدمة الترانزيت .. لوجدنا أن قناة السويس تؤدى إلى دعم كبير للاقتصاد المصرى ..

وتواجه هيئة القناة دائما سؤالا ..

لماذا لا تحصل رسوم المرور فى القناة بالجنيه المصرى ؟ أو على الأقل يحصل جزءا منها بالجنيه المصرى ؟

والاجابة هى :

أن العملات التى تحصل بها الرسوم تتمشى مع السياسة النقدية للدولة .. وحيث أن مصر تحتاج عملات حرة فإن تحصيل رسوم القناة يكون بالعملات الحرة .. وليس صحيحا أن تقاضى نسبة من الرسوم بالجنيه المصرى سوف يرفع قيمته طالما أن مصر محتاجة إلى عملات صعبة .. الوسيلة الناجحة الوحيدة هى زيادة الانتاج وزيادة التصدير ..

لقطات

● لاشك ان غياب المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين عن الساحة السياسية .. وفى هذا الوقت بالذات . خسارة كبيرة .

● فالرجل كان يتمتع بشخصية متكاملة .. وبعقلية تستطيع ان تستوعب كل الابعاد .. وبحس سياسى مرهف .. يمكنه ان يحيط بكافة الاتجاهات .. فضلا عن طهارة .. ونزاهة .. وتجرد وعشق لانهاية له لمصر .. وحب وإخلاص لقائد المسيرة الديمقراطية حسنى مبارك .. وإنحياز كامل لقضايا الجماهير وامالها .

● ولم يكن احد يساوره شك - عندما اعلن حسنى مبارك ان المرحلة الهامة القادمة مرحلة لها رجالها ولها دعاتها .. إن هذا الكلام الذى يصدر عن القائد .. كان ينطبق اول ماينطبق على الرجل الذى إختاره الرئيس شخصيا ليخلفه كامين عام للحزب الوطنى الديمقراطى .. وليكون الرجل التنفيذى الاول الذى يشرف على تطبيق السياسة الجديدة التى بداث بعهد حسنى مبارك .. والتى كان إساسها التخطيط العلمى المدروس .. والطهارة والنزاهة .. والممارسة الديمقراطية السليمة .. والتى إستندت اول ماإستندت إلى الانتماء لمصر .. والانشغال بقضايا الجماهير .

● بل إن الرجل - يرحمه الله - كان قد بدأ فعلا .. رغم قلبه العليل .. وصحته التى انهكها المرض .. فى الإعداد لتنفيذ توجيهات الرئيس حسنى مبارك .. ببداية المرحلة الهامة والخطيرة فى مسيرتنا .. وذلك فور الإنتصار الكبير الذى حققه الحزب الوطنى الديمقراطى فى إنتخابات مجلس الشعب الجديد . ورغم نصائح الاطباء ورغم رجاء الاصدقاء ورغم توسلات المحبين .. لم يرحم الرجل نفسه .. وهو يمضى فى اداء الرسالة المقدسة التى راى ان القدر وضعها على كتفيه .. وان من واجبه ان يحملها ويؤديها .. حتى ولو دفع حياته ثمنا للوفاء بها .

● ولم يستطع الجسد الذى انهكه طول العطاء لمصر .. ولمستقبل ابنائها .. ان يلاحق توقد الشعلة الدائم .. وطموح النفس الهائمة فى حب مصر .. وحركة العطاء المستمرة إخلاصا ووفاء لقضايا الجماهير .. فسقط الرجل .. وهو فى مكتبه .. فى رمضان .. وقت صلاة الظهر .. وإنتهى جسدا ..

● ولو كان لاحد ان يختار موعد رحيله عن الدنيا .. والطريقة التى يرحل بها .. والظروف التى يتم بها هذا الرحيل .. لاختار الجميع ان يكون رحيلهم مثل رحيل د . فؤاد محيى الدين ..

● رحل وهو فى قمة الانتصار .. والمجد .. والثقة التى تحيط به من القائد ومن الشعب .. رحل وهو داخل مكتبه يتاهب ليوم عمل شاق اخر .. فى عداد الايام الكثيرة التى لم يعرف فيها طعم الراحة .. رحل وهو صائم .. يتاهب لصلاة الظهر .. فى اليوم الخامس من رمضان الكريم .

● لهذا فإن غياب المغفور له الدكتور فؤاد محيى الدين عن الساحة السياسية .. وفى هذا الوقت بالذات .. خسارة كبيرة .

● على ان مصر دائما معطاءة .. والرجل الذى غاب .. ترك وراءه جيلا كاملا .. عاش معه .. وشارك فى نضاله .. وبدا معه خطوات الكفاح الجديد فى عهد حسنى مبارك ..

● وإذا كان فؤاد محيى الدين قد سقط فى اشرف ميدان .. فإنه ترك لهذا الجيل قدوة تحتذى فى العطاء .. والحب .. والتفانى فى خدمة مصر .

● كلمات العزاء لاتكفى لتابين إبن مصر البار .. يجب ان تتحول إلى عمل .. وعطاء مستمر .. وبذل لا ينتظر الجزاء .. والانتماء .. كل الانتماء .. لمصر .

عبد الفتاح الديب

د. كامل ليلة «لمايو»

تعاون الأغلبية والمعارضة فى المجلس الجديد من أجل مصر

كتب : عيسى مرشد

ماذا يدور فى فكر اعضاء مجلس الشعب الجدد ؟ وما هى ملامح الدورة البرلمانية الجديدة ؟ وما هو نصيب المشاكل الجماهيرية الملحة فى هذه الدورة التى يتوقع المراقبون السياسيون انها ستكون من احفل الدورات فى دعم الديمقراطية وحل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنهم ؟ .

على هذه التساؤلات اجرت « مايو » استطلاعا لراى وفكر نواب الامة .. كما قامت بقراءة سريعة لما يدور فى اذهان النواب .

يقول الدكتور كامل ليلة - رئيس مجلس الشعب وعضو المجلس عن الدائرة الاولى بالدقهلية : المجلس الجديد ستكون عليه مهام وطنية هامة فى المرحلتين الحالية والمقبلة تتعلق هذه المهام بوضع حلول جذرية للمشاكل اليومية التى تعانى منها الجماهير فى مجالات الاسكان والمرافق العامة والخدمات .. ومما لاشك فيه ان تحمل المسئولية يحتاج الى معارضة بناءه وهادفه تقدم الحلول للمشكلات ولا تقف عند حد النقد من اجل النقد .

وأوضح رئيس مجلس الشعب ان الامل كبير فى تعاون الاغلبية والمعارضة من اجل تحقيق التقدم لمصر كلها والرخاء لشعبها .. وسيكون للمشاكل الجماهيرية النصيب الاكبر فى التشريعات .. وستكون هناك دراسة واعية للمشاكل بحيث تأتى جميع التشريعات محققة لامال الجماهير .

ويؤكد عبدالرحيم الغول عضو المجلس عن دائرة نجع حمادى محافظة قنا إن المجلس الجديد سيعطى دفعة كبيرة للنهوض بالزراعة وتحقيق الأمن الغذائى باعتباره السلاح الوحيد لمواجهة الضغوط الخارجية



د . كامل ليلة

وسوف يتولى المجلس اعداد التشريعات التى تعمل على النهوض بالزراعة ورفع اسعار المحاصيل الزراعية بما يحقق العائد المجزى للفلاح .. بالاضافة الى النهوض بالشباب باعتباره الركيزة الاساسية فى التنمية وايجاد فرص العمل المنتجة امامه .

اما الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية وعضو المجلس عن الاسكندرية وأمين عام الحزب الوطنى بها فيرى ان المشكلة الاقتصاديه ستحتاج الى عناية خاصة لحلها وتوفير احتياجات البلاد .. والاسراع فى تنفيذ خطوات المشروعات التى توفر احتياجات الجماهير وتحد من الاستيراد من الخارج .. بالاضافة الى ضرورة التركيز على الصناعة وتوفير مستلزماتها والنهوض بها فى إطار استراتيجية صناعية متكاملة تستهدف مصلحة الفرد والمجتمع .

ويرى سيد زكى وكيل مجلس الشعب وامين عام الحرفيين بالحزب الوطنى ان مهام المجلس تتركز فى ضرورة حل مشاكل الجماهير وقيام نهضة صناعية مصرية لتكون دعامة قوية من دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد حققت الصناعة المصرية فى ربع قرن تقدما كبيرا حيث اتسعت رقعتها وتنوعت منتجاتها حتى اصبح انتاجها يمثل ٢٥٪ من الناتج القومى .. وقد سد هذا الانتاج احتياجات البلاد من كثير من السلع .. ومما لاشك فيه ان التغلب على المعدلات للانطلاقة الصناعية سيتيح مستقبلا القدرة على الوفاء باحتياجات الاسواق المحلية وان تطور هذه الصناعات سيفتح كثيرا من الاسواق الخارجية امام الصناعة المصرية .

وتؤكد المهندسة وجيهة الزلبانى عضو المجلس عن دائرة دمنهور محافظة البحيرة على ضرورة العناية بالانتاج الزراعى .. ووضع استرلتيجية متكاملة للامن الغذائى لأن جميع الاحصائيات تشير الى ان معدلات النمو السكانى فى مصر سوف يتضاعف ليصل فى عام ٢٠٠٠ الى حوالى ٧٠ مليون نسمة لهذا فان التخطيط لتوفير الغذاء لهذا العدد من السكان من اهم المسئوليات التى تواجه المجلس الحالى .. بالاضافة الى دعم مشروعات الاستثمار وتوجيهها لتوفير احتياجات الجماهير .

ويرى المهندس عبدالرحمن سرحان وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب وعضو المجلس عن دائرة شمال القليوبية ان النهضة الصناعية ضرورية ولهذا يجب اصدار التشريعات التى تعمل على تحقيقها بالاضافة الى كهربة جميع قرى ونجوع مصر للخروج بها عن الانتاج التقليدى إلى الانتاج الكمى المتطور الذى يحقق الوفاء لجميع الاحتياجات ويحد من الاستيراد مما يوفر النقد الأجنبى اللازم لعمليات التنمية .

حنفى ابو موسى عضو المجلس عن الدائرة الثالثة بالجيزة يرى ضرورة العناية بالريف وتطويره ضمانا لزيادة الانتاج الزراعى .. النهوض بالمحليات ضمانا لمشاركتها فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. رصف الطرق .. العناية بالمرافق فى الريف ضمانا لتخفيف الضغط السكانى على المدن وعواصم المحافظات والتوسع فى استصلاح الاراضى الصحراوية لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة .

وزير الزراعة :
توفير احتياجات البلاد من السكر

فى حوار سريع مع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدولة للأمن الغذائى عن مستقبل الصناعات الغذائية فى مصر حتى علم ٢٠٠٠ قال سأركز حديثى على صناعة السكر باعتبارها دعامة هامة من دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وطالب بانشاء اجهزة متخصصة لتجهيز وخدمة اراضى القصب على ان تقوم هذه الأجهزة بتقديم خدماتها للزراع بالأجل وان تقوم بتجهيز الاراضى طبقا لاحدث المواصفات الفنية .. امتداد نشاط جهاز تحسين الاراضى الى مناطق زراعة القصب بالوجه القبلى .. تجميع مساحات القصب فى احواض تسمح باستعمال المعدات الثقيلة ذات القوة الكبيرة . والتزام الأجهزة المعنية بدائرة كل مصنع باستكمال زراعة المساحات المستهدفة من القصب لتوفير كميات القصب اللازمة لتشغيل المصانع بكامل طاقتها الانتاجية

واكد الوزير انه تم اتخاذ عدة اجراءات لدعم زراعة القصب منها .

● التجميع الزراعى فى مناطق القصب وميكنة العمليات الزراعية والنقل الداخلى بالمصانع .

● ميكنة العمليات الزراعية لمحصول القصب على ان تتولى ذلك اجهزة وشركات متخصصة تتولى اداء جميع العمليات الزراعية للمزارعين وميكنة عمليات النقل الداخلى بالمصانع كعلاج مشكلة نقص العمالة العادية والموسمية .

اخبار عمالية .. اخبار عمالية .. اخبار عمالية ..

خطة وزارة القوى العاملة لعام ٨٤ / ٨٥ تستهدف

زيادة فرص عمل جديدة بمعدل ٣,٤ ٪ عن عام ٨٣ / ٨٤

كتبت نادية سلطان :

تستهدف خطة وزارة القوى العاملة والتدريب للسنة المالية ٨٤ / ٨٥ تحقيق فرص جديدة تستوعب ٤٢١ الفا و ٦٠٠ مشتغل وذلك بمعدل زيادة قدرها ٣.٤ ٪ عن سنة ٨٣ / ٨٤ .. تستهدف الخطة ان يرتفع اجمالى عدد المشتغلين الى ١٣ مليونا و ٨٦٠ الفا و ٦٠٠ مشتغل . مقابل ١٢ مليونا و ٤٦٩ الفا فى عام ٨٣ / ٨٤ .

صرح بذلك مسعد محمد احمد وزير القوى العاملة قائلا ان القطاعات الاقتصادية التى تشمل الزراعة والتعدين والصناعات التحويلية والبترول والكهرباء والتشييد والبناء ستستوعب ٧ ملايين و ٥٧ الفا و ٣٠٠ عامل مقابل ٦ ملايين و ٨٠٤ الاف و ٧٠٠ عامل فى العام الماضى .

وفى القطاعات السلعية التى تشمل النقل والتخزين والمواصلات وقناة السويس والتجارة والمال والتامين والمطاعم والفنادق تستهدف الخطة ان يصل اجمالى العمالة الى مليون و ٩٧٩ الفا و ٧٠٠ مشتغل بزيادة قدرها ٦٦ الفا و ٧٠٠ مشتغل عن العام الماضى .

اما بالنسبة للقطاعات الخدمية الانتاجية التى تشمل المرافق العامة والخدمات الاجتماعية والتامينات والخدمات الحكومية وتستهدف الخطة ان يصل اجمالى العمالة الى ٣ ملايين و ٨٥٣ الفا و ٦٠٠ عامل بزيادة قدرها ١٠٢ الف و ٣٠٠ عامل عن العام الماضى .

واكدت الخطة على زيادة المشتغلين بقطاع الزراعة والرى ليصل عددهم الى ٤ ملايين و ٤٦٤ الفا و ٢٠٠ عامل مقابل ٤ ملايين و ٣٨٤ الفا و ٩٠٠ عامل فى عام ٨٣ / ٨٤ .

واضاف وزير القوى العاملة ان هذه الارقام فى مجملها تقدر زيادة حجم القوى العاملة المصرية بمعدل ٣.٤ ٪ فى السنة الثالثة من الخطة مما يعطى مؤشرا ايجابيا عن مدى الانجاز فى مجال العمل والانتاج .

أمانة الحرفيين تناقش النهوض بالصناعات الحرفية

تجتمع امانة الحرفيين بالحزب الوطنى الديمقراطى بعد غد الاربعاء برئاسة سيد زكى الأمين العام للحرفيين .. يتم فى هذا الاجتماع بحث خطة تحرك الامانة فى المرحلة القادمة .. وأسس النهوض بالصناعات الحرفية الجلدية وتوفير الاحذية لجمهور المواطنين بالاسعار المناسبة .

أخبار عمالية قصيرة

● طالب سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية فى مذكرة بعث بها الى رئيس هيئة القطاع العام للتشييد بضرورة صرف الارباح المقررة للعاملين بشركة النصر للمرافق والتركيبات والمستحقة لهم عن المدة من عام ١٩٨٣ حتى الان .. حتى تستقر اوضاع العاملين وتكون حافزا لاستمرارهم فى بذل المزيد من الجهد والتفانى فى خدمة شركتهم والتفرغ لزيادة الانتاج .

● انتهى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ووزارة التنمية الادارية من اعداد دراسة حول نظام جديد لمنح بدلات مخاطر المهنة للعاملين بشركات القطاع العام الصناعية ويهدف النظام الجديد الى زيادة دخول العاملين لاكثر من مليونى عامل بالقطاع العام .. وزيادة بدل مخاطر المهنة عن الحد الاقصى المعمول به حاليا وهو ٤٠ ٪ الى ٥٠ ٪ مما يتيح زيادة المرتبات بنسبة لاتقل عن ٥ ٪ ولا تتجاوز ١٠ ٪ كما تستهدف الدراسة الى احتساب بدل مخاطر المهنة لدراسة الابحاث والموضوعات التى يناقشها المؤتمر وسوف تعقد اللجنة اجتماعها يوم السبت الموافق ١٦ يونيو وكيفية الوصول الى حلها وعرضها من خلال الابحاث المقدمة بالمؤتمر .

حوار هادىء

فى ذمة الله ..... رجل فقدناه

يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم :

« ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون » ويقول ايضا « لكل اجل كتاب » رفعت الأقلام وجفت الصحف .

قضية الموت والحياة حجة الله البالغة بين جميع مخلوقاته إلى ان تقوم الساعة نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره ، حلوه ومره ، ولنا فى مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة . نذكر قوله صلى الله عليه وسلم عند الشدائد من كتاب الله الكريم : « الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون » .

الموت حق فوق رقاب الجميع وكلنا مفارقون عند الأجل المحتوم ، والمؤمن رقيق القلب تشده الأحداث ويصدمه فراق الاخوان والزملاء فما بالكم عندما يكون المصاب فقيد امه سطر فى تاريخها بعمله وكفاحه وعطاءه الكثير . وتبوأ من المناصب ارفعها واخطرها .

بقلم :
محمد رشوان

وصل الخبر إلى مكتبى وبينى وبين مبنى رئاسة الوزراء خطوات . نهرت من جاء لى بالخبر وقلت له « فال الله ولافالك » لعلها وعكة .

تحجرت يدى على التليفون .. لم تطاوعنى .
ثم جاء من يؤكد النبأ مرة اخرى
وتساءلت فى نفسى ..
يارب
لماذا الآن ؟ وفى هذا الوقت
ومصر فى حاجة إلى كل الرجال
مصر تحاول أن تسبق الزمن وتعد العده لمرحلة جديدة كان هو احد المشاركين فيها .
قلبى مع مصر
قلبى مع الرئيس مبارك
وقرأت الفاتحة ترحما على الفقيد
ذهبت فى خطوات ثقيلة وبطيئة إلى مجلس الوزراء
بعض الزملاء هناك

لم نتبادل الكلمات إلا همسا ولكنها نظرات الحزن والدهشة والألم ، ونبض الفراق فى القلوب .

كان رحمه الله يختار المواقف ويرتب لها بحنكه وبراعة ولكن هذه المره لم يعط احدا الفرصة لوداعه .. فشاء القدر ان يكون فراقه مفاجئا ، عنيفا وخاطفا .

عشت ساعة إضطربت فيها النفس والفكر وعندما عدت إلى التأمل تذكرت قول الشاعر :

ثم ناداه ربه فاجابا ، سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه
يدبر الأمر كيف يشاء

فى ذمة الله :

فى ذمة الله والوطن ، دكتور احمد فؤاد محيى الدين .. الكلمات ثقيلة وما اعددت نفسى ان اكون الراثى . لقد إتجه فى شبابه قبل الثورة إلى كل المنابر السياسية يلتمس طريق الخلاص من فساد الحكم فشارك مع كل فتيان مصر وشبابها وكانه كان يعد نفسه ويؤهلها للمشاركة فى الحكم ، وعندما قامت ثورة يوليو كان احد جنودها الأوفياء ولم يتخلف فشارك فى مسيرة الخدمة الوطنية مع عبد الناصر والسادات ثم تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

سألته مرة ماذا كنت تفعل فى المظاهرات قبل الثورة .. فقال : كان الطلبة يحملونى واهتف بشعارات ضد الحكومة وعندما تاتى مظاهرة اخرى مضاده اشتمهم واقول لهم : بكره ساصبح رئيس وزراء مصر واحكمكم يا ..... ثم كان البوليس يقبض على واخرج بكفالة عشرة جنيهات وتتكرر هذه المشكلة ويغضب منى والدى فاقول له إطمئن فإنى الأول دائما على دفعتى . لقد كان رحمة الله عليه شعلة متوقدة فى الذكاء والعمل والعطاء

فى ذمة الله : شريط الذكريات يمر ثقيلا العشر السنوات الماضية كلها كانت مشحونة بالعمل الوطنى مليئة بالتحديات ..كان رحمه الله يختار المواقف ويصوب نحوها الهدف فكان المبارز اللامع مع .

زمالة عشناها وصحبة فى العمل الوطنى امضيناها ، كنت وكيلا برلمانيا معه عندما كان وزيرا لشئون مجلس الشعب ، كنت عضوا بالمكتب السياسى لحزب مصر معه عندما كان امينا للحزب ، كنت معه وزيرا لشئون مجلس الشعب والشورى وامينا للحزب بالقاهرة عندما كان رئيسا للحكومة وامينا عاما لكل الحزب ، زاملته فى السفر فى الوفود البرلمانية وفى لجان مجلس الشعب وبين ردهاته وكواليسه .

وكانت اخر الكلمات التى تبادلناها فى مكتبه قبل الرحيل قلت له : سيادة الرئيس إنها زمالة واخوة وعشرة ارجو ان تدوم فالعمل الوطنى لايرتبط بالمناصب .. فقال رحمه الله بكل تاكيد هذه قضية لاتحتاج لمناقشة .

يشهد الله اننى كنت وفيا معه فى حياته وسوف يكون ذلك لذكراه بعد الفراق واما هؤلاء الذين يتمتعون بموهبة الدس واللمز بين الناس ليفسدوا فيما بينهم .. ارجو ان يكون لهم جميعا فى الموت العبرة . فالموت خير واعظ ولكن قليلا مايعلمون .

عزائى لأسرته ، ان الفقيد لم يكن ملكا لها وحدها فقد عاش لمصر ومات فى حضنها وفاضت روحه إلى بارئها فى عرينها .

لقد حمل عنا الرئيس محمد حسنى مبارك الأمانة . فنعاه إلى الأمة وعدد مناقبة واشاد بعطائه الوطنى وفضله وسجل إسمه مع الخالدين الذين لاتنساهم مصر .

إن سيرة الرجال لاتقاس بالأعمار ولكن يسجلها التاريخ بالأعمال .

قلبى مع مصر .. ودعاء للرئيس مبارك .. فالأمال مشدودة إليه .. والأبصار شاخصة نحوه .. وإذا خلا العرين من احد الرجال فنحن امة إذا سقط منا سيد قام من بعده سيد وسيد .

هكذا من الاصل

حقائق و أكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر - مثلا - بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لا يعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية .

كلب الباشا

في عدد الوفد الأخير سلط الباشا كلبا له يسميه خربوش ليرد على مقال لي وجهته الى الباشا بعنوان « بعض هذا ياباشا » ، وواضح ان مقالي لم يكن مفهوما في اسـحة الوفدية ومالهذا بغريب فقديما قال الشاعر :

لم تبلغ بي الخطوب مبلغ من
تفهم عنـه الـكلاب والقـردة

ولن احاول ان اعيد ماكتبته فإنني واثق انهم لن يختلفوا عن واحد من اثنين احدهما لايفهم والاخر لايريد ان يفهم وليس لي مع هذا ولاذاك حيلة

اما الخربوش فقد ذكر انني نافقت عندما اعتذرت عن مقالي الذي نشرته بعنوان « وفي أي شيء صدق » في مجلة الاذاعة حين كنت اتولى امرها ثم لم ينشر الخربوش المقال مدعيا ان الصحيفة لاتتسع للمقال مع انني أرى الصحيفة لاتحمل شيئا الا البذاءة والسفول والمخادعة والكذب كما دأب الوفد ان يكون . وقد شفع خربوش حديثه عني بكثير من كنوز الانحطاط التي تمتلىء بها خزائن حزبهم وتفيض .. وجف القلم اذا حاول ان يتدنى الى حضيضهم ولكنني اكتفي بنشر المقال الذي ذكره وكنت قد نشرته ردا على بيان من اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعترض فيه على مقالتي ويعلق ان الاتحاد براء منها فكان جوابي هو هذا المقال وانا قبل ان انشره اؤكد انني اكن للمرحوم انور السادات كل اكبار واجلال وتقدير وانني مازلت حتى اليوم امتدحه عن حر رأي وصدق ضمير . وقد انتقل الى رحمة الله وماأظن انه يمكن ينفعني اليوم او يضرني . وللقراء اقدم نص مقالي وعليهم هم ان يحكموا ان كان في هذا المقال تزلفا او نفاقا . واتحدى صحيفة الوفد ومن يمدها بالمال والخبر من كل حدب وصوب ومن شيوعيين او غيرهم ان يذكروا لي مقالا واحدا فيه مديح او شبهة مديح في العهد الذي سبق انور السادات او قبل حرب اكتوبر بالذات فإن وجدوا فعهد علي ان اعترف انهم صادقون في كل التطاول الذي حاولوا به ان ينالوا مني ... وهيهات ... هاكم المقال ..

بقلم :
ثروت أباظة

هذا القلم الذي اضم اصابعي عليه تعود ان تنضم عليه اصابعي وحدها دون ان تتخللها اصابع اخرى . لااستتبع إلا ضميري . ولااستصفي الا مشاعري

حر هذا القلم ولذلك يعيش في عهد الحرية صريحا لايرمز واضحا يطلق الكلمة الواضحة بلا خبيء لها يتخفى وراء الحدث .. او وراء الاشخاص .

عاش القلم الذي اضم عليه اناملي فترة طويلة يرمز لايبين . يومىء لايعلن . حتى اذا جاء هذا العهد الذي نعيش فيه استبان لفظه وأعلن كلمته .

وهاهو ذا الاتحاد الذي تنضوي المجلة التي اشرف عليها تحت رئاسته يعارضني ولكنه يطلق لي الحرية ويعلن رأيه واضح المخلقة لما لرى .

ولكنني مع ذلك لم انقل ولم ارفت . ولم اصادر . ذلك لأن اتحاد الاذاعة والتليفزيون جهاز حر ، يعمل في ظل حكم حر .

ورئيس حر . يريد الحرية لمصر . ولأبناء مصر

لأنه يريد المجد لمصر .

وبعد فإنني اقدم هذه الكلمة الى الوفد جميعا بقضه وقضيضه . ولااجد شيئا اضيفه دائما اترك الحكم لصاحب الحكم الذي يعرف خائنة الأعين ومتخفي الصدور ومن بعده للقارىء لعله يقتنع .. اذا لم يكن قد اقتنع بعد - الى اي مدى يبلغ تزوير الوفديين وتحريفهم للحق والاعتداء على الحرمات شاء مايفعلون .

رفض الشعب الماركسية والشيوعية

كتبت في جريدتكم مايو العزيزة ردا على جريدة الشيوعيين بتاريخ ٣ أكتوبر سنة ١٩٨٣ العدد الرابع والأربعون بعد المائة تحت عنوان / وكيل المجلس المحلي بطوخ يرد على الاهالي انهم لا يملكون حتى الواحد في المائة في اي موقع - وقد طلبت وقتها من حزب التجمع ومن الذين ينتمون اليه ان يبنوا لهذا الحزب القواعد الشعبية التي تجعله مستقبلا واقفا على قدميه بدلا من التشهير والتجريح بالقيادات الا ان دوام الحال من المحال وفي ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٤ حيث اصدر شعب مصر العظيم قراره التاريخي واعلن رفضه للشيوعية والماركسية واصر هذا الشعب الأصيل على استعمال حقه في الارادة الشعبية والوطنية الا يمثله اي شيوعي يعمل على ضياع مكاسبه من الذين يتسمون بثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ بطريقة تلفت النظر دون اعتبار لارادة هذا الشعب ونكائه ووعيه هذا الشعب الذي يتذكر التاريخ جيدا ولن يعبأ بمهارات هؤلاء الحاقدين ضد الشرفاء من القيادات والوطنيين وحكومة الحزب الوطني الديمقراطي سواء بالتشهير او التجريح او الكذب والغدر والافتراء من خلال الحقد الدفين الذي يملأ صدورهم بالوهم الأعمى عندما كانوا يتحدثون باسم الشعب وهو منهم ، بريء وكانوا يعتقدون ان شعب مصر معهم ويؤيدهم قبل معركة مايو الانتخابية حتى جعلهم هذا الوهم يعتدون على الشرفاء من القيادات ورجال الصحافة الوطنيين .

وبعد ان انتهت الانتخابات التي اجمعت اجهزة الاعلام ووكالات الأنباء العالمية والمراقبين السياسيين من دول العالم على عظمة ونزاهة هذه الانتخابات التي جرت في جو من الطمأنينة والديمقراطية التي لم يشهد لها مثيل من قبل في تاريخ الديمقراطية تنفيذا لما وعد به رئيس حزبنا العملاق الرئيس محمد حسني مبارك وكان عند وعده بشهادة العالم كله .

بعد ذلك كله هل يعمل زعماء اليسار في جو يسوده الحب والقيم والمبادىء والاخلاق ، أم سيسيرون على نفس المنوال واسلوب النظام القديم وحطامه الذي يسد الطريق ؟

في العاشر من رمضان ... ذكرى قيام الحزب الوطني الديمقراطي :
الحزب ... بين مقومات نشوئه .. وعوامل نموه وارتقائه

تمر بنا في العاشر من رمضان ، الذكرى السابعة لقيام الحزب الوطني ، فتقتضي منا وقفة تأمل للماضي ، وتحفز ومشية للمستقبل ، فسترجع بداية سمات الحزب وصفاته التي يمتاز ويتميز بها ، والتي تتمثل في !

بقلم
ماهر محمد علي
المحامي وعضو مجلس الشعوري

أولا : هو (حزب) يحشد جموع الشرفاء ، الراغبين في البذل والعطاء ، فالواجب فيه قبل الحق »

ثانيا : وهو (وطني) لمصر أولا ، بقيام مصر دولة فتية قوية ، لتحقيق اهدافنا القومية للوحدة « فالنهر الكبير يأسر الروافد الصغيرة »

ثالثا : وهو (ديمقراطي) الحكم لديه حكم الشعب بالشعب وللشعب ، حقيقة لا شعارا .

رابعا : (إشتراكي) .. واشتراكيتنا إشتراكية الرفاهية والانفتاح ، لا اشتراكية الفقر والانغلاق .

خامسا : (شعبي) .. في « برنامجه » الذي يضعه بنبض قواعده ... وفي « تشكيله » فيبنى على الانتخاب المباشر ، من القاعدة للقمة ... وفي « إنجازه » فكل اوجل مشروعاته ، تنجز (شعبيا لا حكوميا) ، وفي « تمويله » يعتمد على اعضائه في تمويله وبنائه .

سادسا : (ثوري) لتغير الواقع جذريا ، فهو ليس حزبا إصلاحيا ، وانما يطور الواقع تطويرا كليا لا جزئيا .

سابعا : (علمي) يستخدم المناهج العلمية في مسيرته ، مستثمرا التكنولوجيا المعاصرة وفق خطط خمسية ، متوالية ومتكاملة .

ثامنا : (إيماني) يتمسك بالقيم الدينية وتقاليدنا وتراثنا الحضاري عقائديا

تاسـعـا (إنساني) الانسان لديه « غاية » والانسان عنده « وسيلة » وباعتبار القوى البشرية بمصر اقيم ثروة وتراث لنا .

عاشرا : (قوي) سعيا لا عادة « وحدة الوطن العربي .. صفا وهدفا » بقيام « دولة مصر الكبرى » القادر على صنع حضارة العصر للوطن العربي والقارة الافريقية ، على السواء .

هذه السمات لا نبتدعها الان ، ولكنها نشرت وطرحت في أول دراسة عن التنمية الشعبية بالحزب » .. ومن ثم فهي تقتضي منا اليوم ، المراجعة والمتابعة ، وليتقدم حزبنا وليتقدم المؤسسون والقيادات والقواعد « كشف حساب مع النفس » لنتعرف من ماضينا نهج مسيرتنا الى المستقبل الاكمل والأفضل .

كما تقضي الذكرى منا عندما نتحفز لوثبة المستقبل أن نضع عدة ركائز نصب أعيننا ، وهي كثيرة ووفيرة يستطيل بها المقام ، ونجتز منها البعض عن الكل :

● فنمو الحزب وتطويره وارتقائه ، عماده - وبالدرجة الأولى - على دعوة الرئيس مبارك « للمشاركة الشعبية » بحيث !

- تكون جميع لجانه التوعية والفنية والتنظيمية (لجان عمل) للمشاركة الشعبية - اقتصاديا (بالانتاج) والمشاركة الشعبية اجتماعيا (بالخدمات) ويصبح حزبنا « حزب منتجا » و « حزبا خادما » في ذات الوقت .

- ان لا يعتبر العضو بالحزب (عضوا عاملا) الا إذا شارك فعلا بالعمل في أحدى مشروعات الانتاج او الخدمات على المستوى المركزي او المحلي .

● تقوم العلاقات الانسانية بالحزب كمحور أساسي ورئيسي ، دون الاعتماد على الروابط الوظيفية في حركة الحزب .

● التشبث بقيم السمات الخاصة التي نهض عليها الحزب ، والتي يشكل بها (إضافة جديدة) في مجال العمل الوطني ، خدمة لأهداف مصر القومية والحضارية وجعلها كلها مناط التقييم ، للاعمال والافراد على السواء .

واليوم ليضيء كل منا شمعته ، في عمر الحزب الوطني ، تتوهج وتضيء فنحن اليوم لا نطفىء ستة شموع ، وانما تضيء شمعة سابعة مضافة ، إجابة واستجابة ، لنداء الرئيس مبارك « بدلا من ان تلعنوا الظلام اضيئوا شمعة » والله الهادي الى اقوم وأعظم سبيل

من أجل مصر حاضرا ومستقبلا

وأتساءل .. أية قضية لها الأولوية هذا الاسبوع ؟ وأية اعتبارات تلك التي تدفع بها الى الأمام ؟ وماهي اتجاهات الرأي العام بعد هذه المعركة الانتخابية ؟ وأية قضية يمكنها أن تجد لديه قبولا او تثير لديه الاهتمام ؟

وكثيرة هي القضايا التي تستحق الكتابة .. هل اكتب عن الحياة السياسية للدكتور فؤاد محيي الدين ، وهي سخية ومشعة ، نتيجة لعناصر كثيرة في شخصية الرجل الذي اختفى من المسرح والستار لم ينزل بعد .. أم اكتب عن الصدمة التي مازالت المعارضة تعيش تحت وطأتها منذ اعلان نتيجة الانتخابات ونبينها حقيقة الرفض الشعبي لها خاصة المعارضة الحمراء التي لم تحصل إلا على ٢٢٠ الف صوت من جملة ٥ ملايين صوت انتخابي ..

أم عن عودة الوفد الى الساحة بعد ٣٠ عاما من المطاردة العنيفة والمستمرة ، واسباب ونتائج هذه العودة ، وقدرة قيادة الحزب على قراءة نتائج الانتخابات قراءة صحيحة في اطار التصريحات التي اطلقها مؤخرا ..

بقلم **عبدة مباشر**

أم اكتب عن برامج التليفزيون في مصر التي ازدادت هزالا وضحالة « وهيافة » ، وحتى خلال شهر رمضان الذي يشهد دائما تحسنا في نوعية البرامج لا في المضمون خاب أمل المشاهدين ، ولست ادري كيف توقع المشاهدون أن تتطور وتتحسن برامج التليفزيون وعلى رأسه سيدة : لها ماض مشرق في الاذاعة لم يتح لها أية فرصة لدراسة التليفزيون .

أم اتعرض بالكتابة لقضية تطوير الحزب الوطني التي تبدو كضرورة ملحة الآن ، كنتيجة لتطلع الجماهير الى حزب اكثر قدرة على التعبير عن آمالها في التغيير وقيادة مسيرتها على طريق المستقبل .

وإذا كان للحزب ان يواجه تحديات المستقبل فمن الضروري أن يجتمع المكتب السياسي ليواصل الحوار الديموقراطي وصولا الى مايضمن تدفق آمال جديدة في شرايين تدفقه الى الحركة النشطة وفقا لقواعد ومتطلبات حياة حزبية تعددية لا أحادية .

وإذا كانت الانتخابات قد جرت ولأول مرة منذ عام ١٩٥٢ بين احزاب فإن ذلك يمثل وثبة للأمام على الطريق الصحيح لاقفذة على طريق المجهول

هذه الوثبة للأمام تتطلب من الجميع ادراكا افضل ، فإن هذه الخطوة ليست سوى خطوة على الطريق ، وتطلب الكمال في الخطوة الأولى تجاوز للواقع

وإذ كنت ادرك أن المناخ الديموقراطي بالنسبة للشيوعيين لم يكن أبدا سوى وسيلة لتعويض البنية السياسية للمجتمع ليتمكنوا من بناء نظام سياسي جديد تقوده البروليتاريا

وبالتالي فلا يمكن لعاقل أن يتوجه بالحديث الى هذا النفر من المخربين ..

وطبقا للمفهوم الماركسي ، فإن الهدف هو لفظ الديموقراطية البرلمانية وتأسيس ديكتاتورية البروليتاريا التي تقوم على محو الطبقات الأخرى ، والشيوعي متى قبض على زمام السلطة لا يسمح بحرية الاحزاب او المعارضة السياسية ، ولايبقى على المسرح سوى الحزب الشيوعي . وليس هناك من بين الماركسيين أو الشيوعيين من ينكر أن هدفهم من المشاركة في الحياة السياسية هو تقويض النظام بأسره وتحطيم الدولة بكل اجهزتها .

ومع هذا فإن هؤلاء الشيوعيين من حملة الجنسية المصرية هم أشد الفرق تباكيا على المساس بقواعد الممارسة الديموقراطية سواء عبر صحيفتهم « الحمراء » « الاهالي » أو عبر كتاباتهم وخطبهم وتصريحاتهم ومنشوراتهم

ويذكر الدكتور طارق حجي في كتابه الجيد تجربتي مع الماركسية ، أن « ل . ا » الذي كان رئيسا لتحرير أشد مجلات الماركسيين الشهرية في مصر قال عام ١٩٧٢ أن نعش النظام سيكون قد أعد تماما يوم يسمح بحياة ديموقراطية على نسق الديموقراطيات الغيابية الغربية »

وهذا الفريق من حملة الجنسية المصرية هو الذي ادى الى انتكاس التجربة الديموقراطية التي بدأت في النصف الأول من السبعينيات كنتيجة لمظاهرات عام ١٩٧٧ ، واتوقع بعد صدمة نتيجة الانتخابات أن يلجأوا الى مثل هذا الاسلوب وإن اختلفت الوسائل فما كان يصلح عام ١٩٧٧ قد لايصلح عام ١٩٨٤ .

وقد أتاحت لهم الحملة الانتخابية بلا شك كسب اعداد جديدة تصلح ككوادر بالحزب الشيوعي ، هذه الاعداد جرى اختيارها بعناية خلال المؤتمرات التي عقدت بواسطة خبراء في هذا الميدان جرى تدريبهم واعدادهم لمثل هذه المهام .

هذه الاعداد بالاضافة الى الكوادر ستشكل وقودا لجولتهم المقبلة .

وإذا كانت قوى المعارضة مازالت تواصل العزف على اوتار تزوير الانتخابات فلا اظن أن مثل هذا الصراخ أو الضجيج يساعد على دعم وتوطيد المناخ الديموقراطي ، ولست اعني بذلك أن يتدفق الاعتراض على التجاوزات بل أن تكون حركة الاعتراض في اطار فهم طبيعة المرحلة ومتطلبات الحفاظ على ماتحقق من مكاسب على طريق الحياة الديموقراطية وإذا ادركنا جميعا أن هذه الانتخابات إنما هي الخطوة الأولى على طريق تعدد الاحزاب بعد غيبة ٣٠ عاما سعدنا فيها وجوها متعدد : للنظام السلطوي فإننا يمكن أن ندرك أن المطلوب هو حماية ماتحقق من مكاسب أولا .. والعمل على الحد من التجاوزات ثانيا .. والحفاظ على ما تحقق من مكاسب على طريق الحياة الديموقراطية لن يكون بالصراخ والاتهامات بل بالحركة المحسوبة والمناورة : المتقنة ..

وإذا كنت أضع حزب التجمع خارج اطار الحركة السياسية طبقا لطبيعة أهدافه النهائية كحزب تسيطر عليه الكوادر الشيوعية ، فإن باقي الاحزاب هي اركان الحياة الديموقراطية

وإذا كانت النتيجة قد دفعت بحزب الوفد الى داخل مجلس الشعب وحرمت باقي الاحزاب خاصة حزب العمل فإن ذلك لايعني أبدا نهاية الطريق ، إن للحزب جذورا في ارض مصر وللحزب قواعده وكوادره

وقد عبر الناخبون عن ثقتهم فيه بدليل حصوله على نسبة ٧,٠٧٣ ٪

ووفقا لتصريحات قادة حزب العمل فقد بدأ الحزب في اعادة البناء لمواجهة المرحلة المقبلة ..

مثل هذا النشاط يدفع بعملية التنمية السياسية في مصر الى الامام .. بعكس نشاط حزب التجمع الذي يستهدف الانتكاس بما تحقق من تنمية سياسية الى الآن ..

وإذا كانت الانتخابات ميراءات حزب الوفد الى المسرح بقوة ، بصورة ساعدت على اثراء الحياة الحزبية ، فإن السؤال امضى حول باقي القوى السياسية التي لم يحتويها النشاط الحزبي ، واعني الاخوان المسلمون وانصار عبد الناصر الذين يسمون انفسهم بالناصريين .

وإذا كان الاخوان المسلمون قد ضمتهم عباءة الوفد ، فإن أنصار عبد الناصر توزعوا بين الاحزاب .

وإنني لأضم صوتي إلى اصوات المطالبين باتاحة الفرصة للناصريين بتشكيل حزب خاص بهم ، وبنفس القدر لضم صوتي الى الأصوات المطالبة باتاحة الفرصة للاخوان المسلمين للعودة لممارسة نشاطهم في اطار حزبي

أن تحقيق هذا المطلب يساعد على تحقيق المزيد على طريق التنمية السياسية واتاحة الفرصة للناصريين لتشكيل حزب يحقق مزيدا من التوازن بين القوى السياسية التي تنتمي لما قبل ٢٣ يوليو والقوى السياسية التي تنتمي الى ٢٣ يوليو .

واتاحة الفرصة للناصريين تعني تقنين الصراع بين القوى السياسية في مصر وتحديد مساراته كلها فوق سطح الأرض بدلا من أن يدور تحت السطح

وبالمثل فإن عودة الشرعية للاخوان المسلمين ستساعد على ضبط ايقاع التيار الاسلامي في مصر

مثل هذه الاهداف تستحق من الجميع اقصى العناية ، طالما أن الهدف هو مصر حاضرا ومستقبلا

انطباعات

مصر كلها ترنو بأبصارها الى الفصل البرلماني الجديد ، الذي يبدأ في الثالث والعشرين من هذا الشهر المبارك ، بتسلم مجلس الشعب الجديد ، سلطاته التشريعية والرقابية ، والعالم كله من حولنا ، يرقب تطورنا الديمقراطي ، بعين ناقدة بصيرة .

من هنا كانت مهمتنا السياسية في هذا الوقت بالذات ، وفي هذه المرحلة بعينها من تطورنا مهمة تاريخية ، ينبغي أن نؤديها بكل الطاقة ، وبكل الجهد ، وبكل الأمانة ، لنهيىء المناخ لتطور صحي بناء ، أملا لشعب مصر ، وإرساء لنظامه الديمقراطي الذي ارتضاه لنفسه منهجا وسبيلا ، ونموذجا للعالم الحر والعالم الثالث ينتهل من منهله ، على طريق الاستقرار والتنمية والأمن ،

والمهمة في تصوري مهمة مزدوجة ومشتركة ، بين الحكومة والمعارضة لكل دوره على الطريق ، من أجل مصر الأم ، مصر الجميع ، مصر الحكومة والمعارضة مصر أملنا ومستقرنا ومصيرنا ، ونعم الأمل والمستقر والمصير .

ودور الحكومة معروف ، مسئولية ضخمة ، إزاء عجلة الحياة في الوطن كله ، مسئولية في مجال العلاقات الخارجية ، العالمية والدولية والاقليمية ، ومسئولية حماية الوطن وبناء قوات مسلحة رادعة لأي عدوان ، ومسئولية أمن المواطنين واستقرارهم ، ومسئولية التنمية القومية - الاقتصادية - والاجتماعية - لجماهير شعب يتزايد يوما بعد يوم ، ودقيقة بعد دقيقة ، ومسئولية إدارة الجهاز التنفيذي ، ليكون على مستوى الأداء لصالح الجماهير ، إن لم يكن لرفع المعاناة عنهم ، والتمهيد - إن أمكن - لمجتمع الرفاهية .

فمسئولية الحكومة إذن - وليس ما ذكرت إلا جزءا منها لا حصرا شاملا لها - مسئولية تنوء بحملها الجبال - فلا أقل من أن نعاونها - قلبا وقالبا - للنهوض ببعض اعبائها ، أو في أضعف الايمان ، الا نضع العقبات أو العراقيل في سبيلها ، وألا نضن عليها بالرأي السديد وكلمة الحق النزيهة .

اما دور المعارضة فهو دور - في النظام الديمقراطي - لايقل خطورة عن دور الحكومة ، أود أن أطرحه طرحا واضحا ، أمينا وصريحا .

تتمثل المعارضة في مرحلتنا الحالية ، في معارضة داخل البرلمان ، ومعارضة خارجه ، ففي داخل البرلمان يحمل لواءها في مجلس الشعب الجديد حزب الوفد الجديد ، أما خارجه فهو يحملها الى جانب الأحزاب الأخرى الشرعية ، التي لها صحفها ومقارها ومجالات نشاطاتها .

وبادىء ذي بدء ، يتضح دور حزب الوفد في المعارضة ، لأن مهمتها أصبحت في العبء الأكبر على اكتافه ، وهي مسئولية تاريخية ، ينبغي ان يقدرها خير التقدير .

ومهمة المعارضة - داخل البرلمان وخارجه - كما افهمها ، وكما يجب أن تكون تتركز في مجالات واضحة ، فعليها أن تتقدم بالرأي الآخر ، وعليها أن تتقدم عند نقد الحلول أو رفضها بالحلول البديلة ، وعليها - إن رأت - توجيه نقد الى الحكومة ان تقدمه بالاسلوب المتحضر - بالقلم النزيه الواعي المستنير العف ، وبالكلمة « الموضوعية » ، بعيدة عن الاثارة متخذة من النزاهة والاتزان والحكمة شعارا ، وعلى المعارضة البرلمانية ايضا التزام الرقابة « الأمنية » على مصالح الشعب ، ولها أن تتبع في ذلك الأساليب الدستورية - وكلها والحمد لله متاحة في الدستور - من التقدم بطلبات الاحاطة - والأسئلة ، والاستجوابات ، بل وطرح الثقة ، شريطة أن يكون ذلك كله في محله ، وفي نزاهة ، وأمانة ، لا ترعى غير وجه الله والوطن ومصالح الجماهير ، وعلى المعارضة البرلمانية ايضا ، ان رأت ذلك ، أن تشكل « حكومة ظل » على النمط المعمول به في الدول الديمقراطية العريقة - يكون هدفها متابعة أعمال الحكومة ، والتجهيز للحكم اذاما قدر للحزب يوما أن ينال أغلبية أصوات الناخبين .

أما الصحف الحزبية ، فنناشدها أن يكون نقدها « موضوعيا » بناء نزيها ، لأن ذلك يكسبها ثقة القراء وعطف الجماهير ، أما الألفاظ القاذعة ، فلا تؤدي الا الى عكس المقصود منها ، نفورا من القارىء ، واستهجانا من الجماهير .

وأخيرا ، فإن من أوجب واجبات الحزب الحاكم ، أن يرد ردا فوريا ، على كل الافتراءات التي قد توجه اليه - دون أن يترك أيا منها - حتى لا يخسر أرضا من حقه ، وحتى يظل ميزان الرأي العام الشعبي في وضعه الصحيح .

رياض معوض

جريــدة الوفــد وصحافــة المهاتــرات الحزبيــة
الصحافــة الصفـراء تعـود من جديـد مع عـودة الوفــد !!

بقلم : على الدالى

• • عاد وجه الصحافة الصفراء من جديد بعد غياب اكثر من ثلاثين عاما مع عودة حزب الوفد !!
لقد تحولت جريدة الوفد الى نشرة للمهاترات !!

• • والاستاذ احمد ابو الفتح يعتقد ان كتاب الصحف والمجلات فى مصر الذين يؤيدون الحزب الوطنى الديمقراطى من المنافقين ومن المرتزقة ويقول ان كتاب جريدة مايو بالذات يتقاضون مبالغ هائلة او طائلة فى مقابل مقالاتهم التى تنشرها لهم مايو !!

رغم ان احمد ابو الفتح يعلم ان كتاب جريدة مايو لا يزال اكثرهم - وانا منهم - يستعملون الاتوبيسات فى تنقلاتهم فهم مثل اى مصرى مكافح لا يملكون سيارات او فيلات فى سويسرا او ارصدة فى بنوك فرنسا او اسبانيا او ملايين الريالات والدينارات مثل بعض كتاب جريدة الوفد !!

والذى اعرفه ويعرفه كل صحفى فى مصر ان مجموع ما يتقاضاه كتاب جريدة مايو فى عام كامل لا يصل الى مجموع ما يتقاضاه كتاب جريدة الوفد فى شهر واحد !!!

• • ويرى احمد ابو الفتح ان الكتاب وبالذات كتاب جريدة مايو عندما يؤيدون الحزب الوطنى الديمقراطى فهم بذلك يتكسبون تنقلاتهم وانهم من المرتزقة ؟؟

□ □ ومعنى هذا ان احمد ابو الفتح الذى اعتاد الحصول على مبالغ طائلة فى مقابل - كلماته - سواء كانت هذه الكلمات تنشر من خلال الصحف الخليجية او من خلال الاذاعات الاجنبية اقول ان احمد ابو الفتح يتصور ان كتاب مصر يمكن ان يكونوا من طينته !!

□ □ ومن المعروف ان احمد ابو الفتح هو من اعدى اعداء ثورة ٢٣ يوليو وظل طوال ربع قرن من الزمان يقيم فى سويسرا ويتنقل ما بين سويسرا وعواصم اوربا كمذيع مصرى او حد فى اذاعة اجنبية تخصصت فى تشويه سمعة مصر من خلال الهجوم اليومى المستمر على ثورة ٢٣ يوليو واتهام كل المؤيدين الثورة بالخيانة !!

وفى مقال احمد ابو الفتح المنشور فى جريدة الوفد نقرأ العجب العجاب ولعل المدة الطويلة التى قضاها احمد ابو الفتح مذيعا فى الاذاعة الاجنبية التى تخصصت فى الهجوم على مصر بل التى انشئت خصيصا بأموال طائلة لتشويه سمعة مصر وثورتها - اقول لعل المدة الطويلة تلك التى قضاها احمد ابو الفتح وهو يعبر عن كراهيته الشديدة لمصر ولكل ما هو مصرى من خلال هجومه اليومى على ثورة ٢٣ يوليو عبر الاثير قد غيرت من موازينه العقلية فاصبح يرى ان الكتاب الذين يبشرون بالوطنية المصرية هم من المرتزقة وان الذين يبشرون بالسلطة الاجنبية هم الشرفاء !!!

• • وليس احمد ابو الفتح وحده هو الذى يرى هذا الرأى وليس احمد ابو الفتح وحده هو الذى يشعر بالغضب الشديد لانتصار الوطنية المصرية فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب وليس هو وحده الذى عرف مقدار قوة الاعلام الوطنى الشريف وقدرة هذا الاعلام الوطنى الشريف على التصدى لقوى الظلام ولكل القوى الوافدة التى تصورت انها قادرة على اعادة الماضى وبعث قوى الماضى

فقد كان الاعلام الوطنى خلال ايام الانتخابات الاخيرة مقاتلا فى وطنيته وفى وعيه السياسى وفى التزامه بالانتماء لمصر وللثورة وللشعب !!

وكان الاعلام الوطنى الذى يحاول احمد ابو الفتح وشراذم الكتاب الذين تلوثت ضمائرهم بالتوجيهات الدينارية والدولارية والفرنكات السويسرية الذهبية .. كانوا جميعا فى حالة اضطراب عقلى وهذيان سياسى بعد نجاح هذا الاعلام الوطنى الذى اوقف نمو حزب الوفد حامل راية الماضى واستطاع هذا الاعلام الوطنى سواء فى الصحف والمجلات القومية وفى جريدة مايو او فى التليفزيون ان يقف ببسالة ويقاتل فى وجه قوى الظلام وقوى السلطة الاجنبية خلال معركة الانتخابات واستطاع ان يهزم اعلام المعارضة واستطاع ان يحمى مصر من الزيف والخداع والتسلل الشبيه لقوى مشبوهة تسترت بالديمقراطية وهى قوى فى خدمة الشيطان !!!

من أجل ذلك تشتد الحملة الآن ضد الاعلام الوطنى !

• • والأستاذ احمد ابو الفتح حين يفتح النار بشدة على كتاب جريدة مايو فهو بذلك يعترف دون ان يدرى او يقصد بأن هؤلاء الكتاب قد استطاعوا تحجيم حزب الوفد ووقف نموه واظهاره امام الشعب بحجمه الطبيعى وليس كما صوره المرتزقة المشهورين ببيع اقلامهم حتى للسلطة الاجنبية بأنه عملاق وانه هو الشعب وانه هو المنقذ وانه هو الأمل والرجاء والمستقبل !!

كتاب جريدة مايو فى رأى الأستاذ الكبير احمد ابو الفتح هم السبب فى اسقاط هيبة الوفد واسقاط كل الاقنعة الزائفة التى تخفى ب[illegible] الوفد ووجهه القبيح وهو يتسلل من جوف الظلام فى [illegible] وتلحظ نحو سلمة الديمقراطية وقد ظن اقطابه انهم سوف يخدعون الشعب وان الوفد [illegible] يتفرد بعقل الشعب باسم الديمقراطية وفى مرساته الاشاوس سوف يهدمون كل هذا البناء الصلاق من انجازات عملاقة فوق ارض مصر الغالية وانهم سوف يعيدون مصر الى مخالب اليمين المتحجر والفكر الاقطاعى الكريه الذى نخر فى ربوع مصر الفقر والجهل والمرض والحفاء !!

ولكن احلام الوفد اصطدمت بالواقع المهيب الذى حطم كل احلام القادمين من اعماق الظلام فوق محفة الديمقراطية وتراجع العلم الوفدى وتضاءل وتبخر - لماذا ؟؟

• • يقول الاستاذ احمد ابو الفتح فى مقاله الحزين يوم الخميس الماضى بجريدة الوفد ان سبب نجاح الحزب الوطنى فى الانتخابات هو وجود الرئيس حسنى مبارك على رأس الحزب الوطنى ؟؟؟

فهل تولى الرئيس حسنى مبارك رئاسة الحزب قبل الانتخابات ام تولى رئاسة الحزب خصيصا ايام الانتخابات ؟؟؟

والعجب العجاب فى منطق احمد ابو الفتح انه يعترف بأن قيادة الرئيس حسنى مبارك للحزب الوطنى هى على رأس الاسباب المباشرة لنجاح الحزب الوطنى ؟؟.

فهل كان يتصور ان يخوض الحزب الوطنى المعركة الانتخابية بلا قيادة ؟

وهل كان الرئيس حسنى مبارك وفديا ثم ترك الوفد او استقال من الوفد ليرأس الحزب الوطنى ؟؟

□ □ الرئيس حسنى مبارك لم يكن طوال حياته من المتنقلين بين الاحزاب وكان اشتغاله بالسياسة بعد حرب اكتوبر بداية لمسيرة جيل اكتوبر المنتصر .. وهو جيل المستقبل .

□ □ ومن خلال الحزب الوطنى الديمقراطى بدأت مسيرة جيل اكتوبر بقيادة حسنى مبارك احد قادة هذه الحرب الوطنية العظمى .. فهل كان احمد ابو الفتح يتوقع ان يتخلى بطل حرب اكتوبر عن الحزب الذى قام من خلال انتصار اكتوبر ؟؟ وهو الحزب الوطنى الديمقراطى ..

اى منطق وعدى هذا ؟؟

اليس هذا المنطق يجعل صاحبه لا يؤمن باى منطق ؟؟

بل يجعل الحوار يهبط الى المهاترات ؟؟؟

□ □ ان الذين يعرفون كيف وقع الاختيار على حسنى مبارك ليكون هو خليفة انور السادات يعرفون ان الشهيد السادات وقع اختياره على حسنى مبارك لانه عرف ان حسنى مبارك يجسد من خلال تاريخه منذ تخرج ملازما طيارا حتى قاد سلاح الجو المصرى فى حرب اكتوبر القدرة المصرية للبدعة الخلاقة الجادة اليقظة الدؤوب ..

□ □ وعرف انور السادات من دراسته المتعمقة لشخصية خليفته ان حسنى مبارك لم يحصل طوال اكثر من ثلاثين عاما قضاها فى خدمة جيش مصر على اجازة يقضيها مع اسرته ليستريح مثل كل البشر ..

فمجموع ما حصل عليه حسنى مبارك من اجازات طوال حياته كلها حتى الآن وهذه اللحظة لا يزيد عن ثلاثة اشهر - واكرر - ثلاثة اشهر !!؟

اى ثلاثة ايام اجازة عن كل عام !!!

والرئيس حسنى مبارك عند ما اختاره الشهيد انور السادات لتعدد صفاته النادرة والمتميزة بالاخلاص الشديد للعمل والتفانى المطلق فى اداء واجباته حتى لو ابعدته هذه الواجبات عن اسرته واولاده فى سبيل مصلحة مصر وفى سبيل دعم قوى مصر .. حسنى مبارك عندما اختاره الرئيس الشهيد انور السادات نائبا له اختاره فى نفس الوقت نائبا له فى الحزب الوطنى الديمقراطى ..

□ □ وبعد استشهاد السادات أصبح حسنى مبارك رئيسا للجمهورية ورئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى ..

فهل من الديمقراطية فى رأى احمد ابو الفتح ان يقبل الرئيس حسنى مبارك العمل بالسياسة من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى ثم يتخلى بعد ذلك عن الحزب ؟؟

□ □ ثم يقول احمد ابو الفتح وهو يعدد اسباب انحسار موجة الوفد واسباب انتصار الحزب الوطنى الديمقراطى فى الانتخابات الاخيرة .. يقول بالحرف الواحد ان الحزب الوطنى استغل زيارات الرئيس للمحافظات فهل كان احمد ابو الفتح يريد تجميد حركة العمل الوطنى فى مصر وهى حركة يومية ولها خطة خمسية وزيارات الرئيس للمحافظات ليست جديدة وقد بدأت قبل الانتخابات واستمرت خلالها لتنشيط العمل الوطنى واعطائه دفعة قوية جادة نحو تحقيق الخطة الخمسية لحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ..

واذا كان الشعب قد تجاوب بروحه الوطنية مع هذه الهمة العالية وهذا الاتجاه الجاد فى العمل الوطنى ورأى فى زيارات الرئيس المفاجئة لمواقع العمل فى المحافظات دفعة عظيمة للخطة الخمسية فهذا انجاز يحسب للحزب الوطنى ولا يحسب عليه ...

ولا يهم بعد ذلك ان يرضى الوفد او يغضب او ينطح رأسه فى اى حائط لان الهدف هو الانجاز الوطنى وليس المتاجرة السياسية والهبوط بالعمل الوطنى الى مستوى الخداع السياسى كما كان يحدث فى الحياة الحزبية قبل الثورة ..

ان العمل الوطنى هو الأهم وليس الوفد ؟؟

والعمل الوطنى الآن يعتمد على الانجازات وليس على المزايدات !!

□ □ ثم يقول الاستاذ احمد ابو الفتح وهو يفضح نفسه بنفسه ان من اسباب نجاح الحزب الوطنى ايضا هذه الدعاية المركزة التى حشدها المسئولون عن الصحافة والمجلات

فهل كان احمد ابو الفتح يريد من الصحف والمجلات التى ظلت طوال اثنين وثلاثين عاما تعمق الروابط الاجتماعية والسياسية والعقائدية لثورة ٢٣ يوليو ويمبادئها الستة وبثورة ١٥ مايو وبما نادت به من ديمقراطية .. هل كان احمد ابو الفتح يريد من الصحافة المصرية ان تتخلى عن ميادنها وعقيدة معظم كتابها وتترك انجازات ثورة ٢٣ يوليو وانتصارات ثورة ١٥ مايو وروح حرب اكتوبر العظمى .. تترك الى تلك من اجل افساح الطريق امام الوفد القادم من اعماق الظلام ليهدد كل شىء قام واستظل فوق ارض الكنانة ؟؟

□ □ هل يريد احمد ابو الفتح من الصحفيين والكتاب المصريين ان يتخلوا عن ايمانهم بثورة ٢٣ يوليو وبثورة ١٥ مايو ثم يكفر اصحاب الاقلام فى مصر بروح حرب اكتوبر بعد ان عمقوا مفاهيمها طوال عشر سنوات ؟؟؟

ومن اجل ماذا كل هذا ؟؟

كل هذه الخيانة الوطنية الساخرة من اجل ماذا ؟؟

من اجل ان ينجح الوفد ؟؟؟

□ □ وليس كتاب الصحف القومية او كتاب جريدة مايو هم الذين يبيعون اقلامهم فى مقابل ريالات او دنانير ذهبية وليس كتاب الصحف القومية وكتاب جريدة مايو هم الذين يتخلون عن شرف المهنة وعن انتمائهم لمصر حين يغيرون جلدهم فجأة ويقفون على الحياد وهم يعلمون ان المعركة الانتخابية فى هذه المرة هى التى ستحدد مستقبل مصر السياسى وهل يصبح هذا المستقبل فى قبضة الاقطاع والتخلف وعدم الانتماء ام يحمى المصريون هذا المستقبل من اعدائه ؟؟؟

وهم نفس الأعداء الذين قامت ثورة ٢٣ يوليو من اجل تخليص مصر من بين مخالبهم وانقاذها من براثنهم !!

□ □ ثم يكشف احمد ابو الفتح نفسه بنفسه ويقوم بتعرية افكاره وتجريدها من كل منطق حين يقول ان جريدة مايو لا يقرؤها احد

لقد تحولت جريدة الوفد بهمة كتابها الى صحيفة صفراء شعارها المهاترات

□ □ اذا كانت جريدة مايو لا يقرأها احد كما يقول فلماذا ينسب الى كتاب مايو شرف المشاركة فى المعركة الانتخابية وانها اى مايو وكتابها كانوا من بين الاسباب التى ذكرها فى انتصار الحزب الوطنى ؟؟؟

ان معنى هذا ان جميع الناخبين كانوا يقرأون مايو !!

□ اما بعد ..

ان ما يثير الضحك ان جريدة الوفد خصصت كل صفحاتها فى العدد الأخير عن الحديث حول تزوير الانتخابات

لكن مقال احمد ابو الفتح يفضح كتاب جريدة الوفد العراء لانه فى مقاله يعترف بأن الحزب الوطنى قد احرز انتصاره لعدة اسباب من بينها مقالات الصحف الوطنية ومقالات كتاب مايو !!

اليس معنى ذلك ان احمد ابو الفتح يعترف بأن الانتخابات كانت حرة ؟؟

وقد شهد شاهد من اهل الوفد !!

برقية العائلات فى جنوب بورسعيد تكذب ما نشرته جريدة الوفد

تنشر « مايو » نص البرقية التى بعث بها ابناء الكاب وام خلف وبحر البقر بمنطقة جنوب بورسعيد : الى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والمسئولين ، يكذبون فيها ما نشرته جريدة الوفد ، ويعلنون فيها تأييدهم للحزب الوطنى الديمقراطى ومرشحيه .

« اهالى جنوب بورسعيد بمنطقة الكاب وام خلف وبحر البقر يقفون من وراء الحزب الوطنى ويقدرون انجازات حكومته على طريق الرخاء والاستقرار والديمقراطية ويشجبون محاولات التشكيك فى المسيرة الديمقراطية ويقررون ان ما جاء بجريدة الوفد ليس له أساس من الواقع او الحقيقة كما نقر نحن اهالى الجنوب فردا فردا اننا نؤيد الحزب الوطنى وندعم مرشحى قائمته بعد ان قلنا لهم نعم يوم ٢٧ مايو الماضى تقديرا وعرفانا لما قدمه حزبنا الرائد من خدمات مشهودة لابناء منطقتنا . »

وقع على البرقية عائلات توبيح وفياض وابو اسماعيل وبرايا وابو عطا الله وابو درويش وفويلة والبدويهى والأمير والعباسى والخندور وسليم والحبابية وعبد اللاه وابو عجيلة ومسعود ومطاوع وخنيس وبعيلة والعسكرى وسعيد والعصفورى والنعامى والطويل وبخيت وبركات وجليفة واصلان والشامى وجربوع وفرحات وكمكورة ومختار وابو اسماعيل وابو سمرة وشطا وذياب والفارس وعشرى وزنكوك ووهبة والخولى والحلوجى ونور الدين والصالحى والجيار وبشير والشافعى والبدرانى والصبا ودعبس والتهامى وتعيلب وفراج والكيلانى .

كتب طلعت وهبة :

• صدر العدد قبل الأخير من صحيفة الوفد متضمنا ثلاثة موضوعات عبارة عن قصص وروايات حول انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ببورسعيد بالتركيز على لجان قرى الجنوب المعروفة بمنطقة الكاب وام خلف وبحر البقر

انتقلت (مايو) إلى محافظة بورسعيد تستطلع الرأى وتتأكد من إجراءات التصويت والفرز فى محاولة جادة لنقل الصورة الحقيقية لما تم يوم ٢٧ مايو الماضى

كان اللقاء مع الرجل المسئول عن إجراءات الأمن ومحافظ بورسعيد بالنيابة اللواء سامى خضير قال ان التعليمات التى صدرت منذ البداية مشددة وواضحة تؤكد على حظر تواجد أى ضابط أو فرد من قوات الشرطة داخل مقر اللجان التى يدلى فيها الناخبون باصواتهم إلا إذا طلب رئيس اللجنة تدخل رجال الامن لفض اشكال أو منع محاولة الشغب ، وقال إنه شخصيا تابع سير العمل للتأكد من تنفيذ هذه التوجيهات

واكد مدير امن بورسعيد ان دفاتر الأحوال لم تسجل أية إشارة تفيد عكس ما استهدفته السنة والتعليمات الأمنية ..

• وحول ما أثارته بعض القيادات الوفدية من محاولات التشكيك فى اجراءات الانتخاب وعمليات الفرز قال : عمليات فرز صناديق الانتخاب التى كانت تجرى تحت اشراف القضاة بالأقسام الأربعة كانت تشير إلى تقارب النتائج بين الحزب الوطنى والوفد وتتأرجح من آن لاخر بالزيادة والنقصان لكل من الحزبين بعدد محدود من الأصوات إلا ان نتيجة قسم العرب كانت قد حسمت من خلال نتائج فرز ٦٤ صندوقا لصالح حزب الوفد وبزيادة قدرها ٤٩٣ صوتا كما حسمت نتائج حى بور فؤاد من خلال ١٢ صندوقا لصالح الحزب الوطنى بزيادة قدرها ٣٦٥ صوتا بينما كانت تجرى عمليات الفرز بلجنة حى المناخ حيث سجلت تقاربا بين عدد الأصوات لكل من الوطنى والوفد حتى بدأت المؤشرات تعطى لحزب الوفد فى مجموعة من الصناديق وهنا خرج احد مندوبى الوفد من لجنة الفرز ليعلن على بعض زملائه الذين ينتظرون بميدان المحافظة ان حزبهم قد فاز بأغلبية عدد الأصوات مما دفع انصار الوفد إلى التجول بسياراتهم فى شوارع المدينة يعلنون بدورهم عن فوز حزبهم فى حين كانت عمليات الفرز مستمرة فى ٥٠ صندوقا بحى المناخ والشرق

• وعن إجراءات التصويت بلجان الجنوب فى الكاب وام خلف وبحر البقر التى يشكك فى سلامتها بعض مرشحى حزب الوفد قال اللواء سامى خضير إن مندوبى الأحزاب المتنافسة الذين وجدوا بهذه اللجان قد وقعوا على محاضرها دون ان يثبت واحد منهم اى اعتراض - الأمر الذى يؤكد سلامة الاجراءات وعدم تدخل اية جهة من الجهات .

ثم التقت (مايو) بمجموعة من الناخبين تستطلع رأيهم فى الاجراءات الانتخابية التى شهدتها بورسعيد .

• • يقول ابراهيم الم[illegible] المحامى إن حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى التزمت بتوجيهات الرئيس حسنى مبارك بالعمل على انجاح أول تجربة ديمقراطية حقيقية وبضرورة تأكيد نزاهة الانتخابات مهما كانت النتائج .

• • ويقول على توبيح من أهالى الكاب إن انجازات الحزب الوطنى الديمقراطى هى التى دفعت أهل الجنوب إلى التصويت لصالح الحزب الوطنى وبلا تردد حيث كان هذا متوقعا ومعلنا من اهالى المنطقة منذ بداية الحملة الدعائية للأحزاب المختلفة

ويؤكد الحاج عباس حسن الألفى من أعضاء حزب الوفد بأنه كان مندوبا لحزبه فى إحدى لجان حى المناخ الواقعة بنطاق معهد المعلمات قال : إننى لم ألحظ أية محاولة للتدخل أو التأثير على الناخبين كما كان الضباط و[illegible] الشرطة يوفرون لنا الحماية الخارجية

• • وأكد السيد فياض من القيادات المحلية بقرى الجنوب أن أهالى المنطقة خضعوا لمحاولات المساومة من جانب الوفد لشراء اصواتهم وذلك طوال فترة الدعاية الانتخابية لدرجة أن بعض أصهار مرشحهم الكبير الذى يتصدر قائمتهم عرض علينا حقيبة معلومة بالأوراق المالية قدرت بمبلغ ٢٠ الف جنيه لنعطى كلمة أو مجرد وعد فقط لصالح حزب الوفد ولكننا رفضنا

حكاية مندوبة حزب العمل

ويروى سيد فياض قصة مندوبة حزب العمل والروايات التى نسجها الوفد حولها حيث لم تكن تحمل ما يثبت شخصيتها وعندما طلب منها المسئولون اثبات ان التوكيل يخصها شخصيا لم تجد معها ما يثبت ذلك فتوجهت على الفور إلى بورسعيد وأحضرت بطاقتها الشخصية وتمكنت من اداء واجبها الذى كلفت به كاملا



سامى خضير — عباس الالفى

نسمات

تتضمن كلمة هذا الاسبوع ثلاثة عناصر اولها الذكرى الخامسة والثلاثين لانشاء حلف شمال الأطلنطى وثانيها تطوير مجلس الشورى وثالثها إزالة الآثار السلبية التى خلفتها المعركة الانتخابية لمجلس الشعب .

• إجتمع فى واشنطن فى اواخر مايو الماضى وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطى للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لانشاء الحلف ولبحث علاقات الشرق والغرب وحرب الخليج .

ولقد وجه الزعيم السوفيتى قسطنطين تشيرنينكو الاتهام الى واشنطن بارهاب الدول المستقلة وإثارة الاضطرابات فى العالم الثالث وبالضغط على دول اوروبا لتدعيم دفاعاتها العسكرية . ووجه وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطى الاتهام لموسكو بتصعيد سباق التسلح وزيادة حدة التوتر فى العالم وحذروا من مغبة تدهور العلاقات بين الشرق والغرب .

إن الاتهامات المتبادلة بين المعسكرين الشرقى والغربى لن تخدم السلام والامن الدوليين ولابد من الحوار الهادىء البناء بين الأطراف للوصول الى صيغة والى اتفاق عادل ومقبول يحقق التوازن ويدعم السلام ويبعد شبح الحرب والخراب والدمار ويتحكم فى التسليح النووى ويحمى الحضارة والبشرية من ويلاته وصولا الى عالم يسوده التعاون والمحبة والوفاق .

• لقد اسفرت انتخابات مجلس الشعب التى جرت اخيرا عن نتائج نفخر بها مسيرتنا الديمقراطية فاضحى المجلس اكثر قوة ويضم مجموعات متجانسة فى كافة التخصصات ويبرز من خلالها شخصيات قادرة على العطاء وعلى العمل الايجابى كما ان صوت المعارضة بتكوينها الجديد سيكون مرتفعا معبرا عن الرأى وارجو ان يلتزم بالموضوعية وان يبتعد عن المزايدة والاثارة .

ومن هذا المنطلق فقد آن الأوان لان يتطور مجلس الشورى ليكون مكملا لشقيقه مجلس الشعب فى المجال التشريعى ولكى يقدم كل ماعند اعضائه من خبرات وحكمة بما يعود بالخير على الوطن والمواطنين

إن مؤسساتنا الدستورية فى مصر هى الركيزة التى تستند عليها مسيرتنا الديمقراطية ولابد من تطورها من اجل ترسيخ حكم الشعب بالشعب وللشعب ومن اجل المصالح القومية العليا للبلاد ومن اجل رفع المعاناة وحل مشاكل الجماهير سعيا وراء بلوغ الغايات وتحقيق الرخاء والرفاهية .

• لقد خلفت المعركة الأخيرة لانتخابات مجلس الشعب اثارا ايجابية نرحب بها وآثارا سلبية يتحتم ان نعمل على ازالتها لنمضى فى طريقنا لدعم الحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية .

اناشد جميع الاحزاب سواء الحزب الحاكم الوطنى الديمقراطى او حزب المعارضة بمجلس الشعب الوفد الجديد او باقى الاحزاب الاخرى التى لم تمثل فى المجلس الجديد ان تتعامل مع بعضها البعض بروح وطنية خالصة وان ترتفع بالاهداف القومية فوق المصالح الحزبية والشخصية وان تحرص على النقد البناء الموضوعى بعيدا عن المهاترات والمزايدات والاثارة المبالغ فيها .

ارجو ان يتناسى الجميع صراع الانتخابات وان يتقبلوا ما اسفرت عنه النتائج بروح رياضية وان نبدأ جميعا صفحة جديدة للمرحلة القادمة . ان مسيرتنا الديمقراطية تحتاج الى الرأى والرأى الآخر فى تنسيق وتكامل من اجل مصر التى نفديها بالمهج والارواح .

اسأل الله التوفيق والسداد

صلاح الرفاعى

(مــايو) تلقــى الضــوء على انجــازات (هيئــة الاوقــاف المصــرية ..)

هكــذا ضاعــت اوقــاف المسلمين خلال ١٥ عاما

وهكذا تعود الان باستثمارات ضخمة للتنمية لخدمة اقتصـاد مصـر ، واعمـال البر والدعـوة الاسلامية

كتب محمد عمار

لاتشك ق ان القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١ الخاص بانشاء هيئة الاوقاف المصرية يعتبر طوق النجاه الذى جاء فى موعده تماما لانقاذ اموال المسلمين الموقوفة من السلف الصالح على اعمال البر والخير والدعوة الاسلامية .. وذلك بعد ان تقلبت هذه الاموال فى دوامات قوانين وقرارات اخرجتها عن ميدانها وهدفها الاصلى وظلت طيلة ١٥ عاما نهبا للضياع والاهمال والتعديات واصبحت مالا سائبا تتناوشه الايدى ويكاد ماتبقى منه ان يندثر لسوء الادارة وعدم الحماس وشرانق البيروقراطية ..

لقد قامت هيئة الاوقاف المصرية لتؤدى دورها المرسوم لادارة واستثمار اوقاف المسلمين على الوجه الذى يحقق لها اكبر عائد للمعاونة فى تحقيق اهداف نظام الوقف ورسالة وزارة الاوقاف وقامت بادى ذى بدء بكل الجهد من اجل استرداد اموال المسلمين حتى امكنها استرداد مستحقات بلغت ١٤٠ مليون جنيه وبالاضافة الى ذلك جارى استرداد كثير من اوقاف الاسكندرية وتمكنت من تفجير استثمارات هائلة لخدمة التعمير واستصلاح الاراضى والامن الغذائى وحل ازمات الاسكان واصبحت سندا قويا لوزارة الاوقاف التى تعتمد على اموال الهيئة لخدمة المساجد والانفاق على فقراء المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية داخل وخارج مصر .

ولذلك كله قصة جهاد خاضها فريق من المسئولين المخلصين المؤمنين الذين وفقهم المولى سبحانه وتعالى لكى يضح الصحيح على ايديهم وتعود الحقوق الى اصحابها .. ويروى تفصيلا فصولها الاستاذ أحمد زكى ابو النصر رئيس مجلس ادارة هيئة الاوقاف المصرية وهو من الرواد الذين عقدوا العزم واخلصوا النية لصيانة اوقاف المسلمين واعادتها الى مسارها المستقيم .


فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقى
وزير الاوقاف


الاستاذ احمد زكى ابو النصر
رئيس هيئة الاوقاف المصرية


احدى العمارات التى تبنيها الهيئة

الاستاذ احمد زكى ابو النصر رئيس مجلس ادارة الهيئة يقول لمايــــو

□ دور هـيئة الاوقـاف استثمارى يلتـزم باحكـام الشـريعة الاسـلامية لتنميـة العـائد من مـال الوقـف وتـوفير الامـوال لوزارة الاوقاف لخـدمة المسـاجد والفقراء وشئون الدعـوة ..

.. بايجاز شديد يروى سيادته وقائع تشتيت الاوقاف المصرية وتخبطها بين مختلف الجهات وانكماش مقدراتها فيقول :

.. لقد كانت وزارة الاوقاف تقوم بادارة واستثمار اعيان الاوقاف الخيرية كما كانت تدير اعيان الاوقاف الاهلية الموجودة تحت نظارتها الى ان صدر القانون ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ بحل الوقف الاهلى .

.. وبالنسبة للوقف الخيرى فقد صدر القانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ ، ٤٤ لسنة ١٩٦٢ بتسليم الاطيان الزراعية خارج الكردون الى الاصلاح الزراعى استبدالا

.. كما سلمت الاطيان الزراعية داخل الكردون والعقارات والاراضى الفضاء للمحافظات ومجالس المدن لادارتها مقابل ١٠٪ كمصاريف ادارية وعليها بعد ذلك ان تقدم لوزارة الاوقاف فائض الايرادات للصرف منه فى اوجه البر كما تقضى بذلك شروط الواقفين

.. وقد كان نتيجة تطبيق هذه القوانين على مدى خمسة عشر عاما ان :

١ ــ تدهورت ايرادات الاوقاف فاصبحت اقل من مليون جنيه فى ميزانية ٦٦ / ٦٧ بعد ان كانت تزيد على ثمانية ملايين جنيه سنويا قبل تسليمها للجهات المشار اليها فقد تمكنت الهيئة وبفضل من الله منذ نشاتها من تحسين ايرادتها من عام لاخر وتضاعفت ايرادات الهيئة فى ظل اداراتها من ٥٣١١٣٠٠ جنيه الى ١١١١٥٠٠٠ جنيه حتى عام ١٩٨٢ اخذا فى الاعتبار ان هناك مشروعات مما اسهمت فيها الهيئة مازال بعضها فى مراحل التنفيذ ومن ثم لم يتحقق بعد العائد منها هو ماسيظهر بمشيئة الله فى السنوات القادمة .

٢ ــ عدم مواءمة نوعية الاستثمارات خلال هذه الفترة لمافيه صالح الوقف وخاصة بالنسبة لما شابها من معوقات وعلى سبيل المثال ايراد بعض المشروعات فى مشروع الخطة الخمسية ولم تكن مقومات تنفيذها متوفرة ومنها مشروع سوق خضار العتبة ومشروع ارض التل الكبير والمشروعات الخاصة باستغلال اراضى سيدى كرير ومشروع الدواجن مع الشركة العامة للدواجن .

٣ ــ عدم رعاية هذه الاموال مما دفع الكثيرين الى الاعتداء عليها بدون وجه حق بلغت قيمة الاعيان المغتصبة خلال تلك الفترة .. رهيبا مما يمكن القول معه ان هذه الاموال اعتبرت .. بنئذ مالا سائبا

دور استثمارى وفق الشريعة

وظل الحال كذلك الى ان قامت هيئة الاوقاف المصرية بالقانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١ لتتولى ادارة اعيان الوقف الخيرى واستثماره باسلوب اقتصادى سليم على ان تتحول حصيلة ريعها الى وزارة الاوقاف بوصفها وزارة خدمات لتتولى الصرف وفقا لشروط الواقفين ولخدمة الدعوة الاسلامية ونشرها فى الداخل والخارج ورعاية الفقراء والمحتاجين بمعنى ان دورها استثمارى يلتزم باحكام الشريعة الاسلامية

.. وطبقا لقانون انشاء الهيئة فانها تدير وتستثمر اموال الوقف الخيرى على اساس اسلوب اقتصادى طبقا لقرار رئيس الجمهورية رقم ١١٤١ لسنة ١٩٧٢ ..

ومنذ ان قامت الهيئة وهى تواجه كثيرا من المشكلات والصعوبات المتراكمة منذ الفترة السابقة على قيامها بل وحتى الان نتيجة لظروف تكوينها وما يكتنف محاولات انطلاقها من معوقات

.. ويستطرد الاستاذ احمد زكى ابو النصر رئيس مجلس الادارة فيقول

.. لقد اتضح لى منذ ان توليت العمل فى الثلث الاخير من عام ١٩٨٠ ان هناك مشكلات متشعبة ومتعددة وانه مالم يتم احداث تطوير وتعديل جذرى فى الهيكل التنظيمى ولوائحها بحيث يتم تحديثها وتبسيطها بما يكفل تبسيط الاجراءات ورفع المعاناة عن المتعاملين معها وفى نفس الوقت المحافظة على اعيانها ومواردها فلن يمكن تحقيق تقدم مرضى

.. وبفضل الله تعالى وباستخدام الاسلوب العلمى السليم فى الادارة والبحث مع الاستعانة بلجان متخصصة منبثقة عن مجلس ادارة الهيئة وتضم خبراء داخل المجلس وخارجه امكن السعى الى مواجهة القصور فى العمالة بالهيئة وبصفة خاصة من حيث الكيف والكم فى بعض قطاعاتها .. وعلى سبيل المثال قطاع الاستثمار والادارة العامة للشئون الهندسية والشئون المساحية وهى جميعها من دعامات العمل بالهيئة .. ولما كان هناك من المشكلات التى تلازم نشاط الهيئة مما يمكن ان يطلق عليها كلمة (مزمن) فانه تلافيا لامكان استغراق هذه المشكلات كلية للجهد فقد تم تشكيل لجان على مستوى المحافظات بالاضافة الى اللجان السابق الاشارة اليها لمتابعة هذه المشكلات ولحد التعديات حتى يمكن التركيز على مجالات الاستثمار بما يحقق العائد المناسب من ادارة املاك الهيئة ..

املاك الاوقاف بالارقام

.. وفيما يلى بيان متطور بما فى حوزة الهيئة من اعيان :ــ

اولا : الاراضى الزراعية التابعة للاوقاف والتى لم يتم استلامها من الاصلاح الزراعى ..

بموجب القانونين رقمى ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ ، ٤٤ لسنة ١٩٦٢ تسلم الاصلاح الزراعى اطيان البر العام والخاص والاوقافات المشتركة والتى بلغت مساحتها فى ذلك الحين ٢/١٢/٢٢٨٠٢٢ س / ط / ف بيانها كالاتى :

٨/٢٠/١١٠٧٤٨	اطيان البر العام مستبدلة بالقانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧
٨/٢١/٤٥٢٠٧	اطيان البر الخاص خارج نطاق المدن مستبدلة بالقانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢
١٦/١٢/١٣٥٩٥٦	المجمــوع
١١/١٨/٩٢٠٦٥	اطيان الوقف الاهلى (مشترك) خارج نطاق المدن للادارة بموجب القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢
٢/١٢/٢٢٨٠٢٢	

وفى عام ١٩٧١ صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١ بانشاء هيئة الاوقاف المصرية الذى نص على ان تتسلم هيئة الاوقاف اموال واعيان الاوقاف الموجودة تحت يد الهيئة العامة للاصلاح الزراعى والمجالس المحلية لادارتها واستثمارها وتنفيذا لذلك تم استلام المساحات التالية

١١/٢/٧٤٦٣٦	من اطيان الاوقاف المشتركة خارج الكردون بموجب القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١
١/٦/٢٠٢٦٦	تم استلامها بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٣
١٢/١٠/٤٨١٣	انتهى الرأى فيها واستلامها عام ١٩٨١
/١٩/٩٩٧٠٥	

ومما سبق يتضح من مقارنة المساحة التى سبق ان سلمتها وزارة الاوقاف الى الاصلاح الزراعى ومالم اعادة تسليمة للهيئة ان هناك مساحة قدرها ٣/١٧/١٢٨٣١٦ لم تسلم الى هيئة الاوقاف ويحث هذا الفرق تبين الاتى .

٤/٢٠/٦١٨٨٢	جملة المساحة التى ملكت لصغار المزارعين من الاطيان المستبدلة بالقانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ واقرت الهيئة سلامة تمليكها وحصلت قيمة سندتها ..
٢١/٢٠/٤٤٥٠	سلمت بمعرفة الاصلاح الزراعى للمستحقين من اطيان الوقف المشترك اونزعت ملكيتها
١/١٧/٦٦٣٣٣	جملة المساحات التى اقرت الهيئة سلامة التصرف فيها

وباستبعاد هذه المساحة من جملته الفرق طرف الاصلاح الزراعى فيكون

٣/١٧/١٢٨٣١٦	جملة الفرق طرف الاصلاح الزراعى
١/١٧/٦٦٣٣٣	ماتم اقراره منجانب هيئة الاوقاف المصرية
٢/-/٦١٩٨٣	باقى المساحة المطلوب استردادها من الاصلاح الزراعى وبيانها
٢٣/٤/٤٨٩٩٤	من اطيان ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ بر عام
٣/١٩/١٢٩٨٨	من اطيان القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ اوقاف مشتركة
٢/-/٦١٩٨٣	

تطور الخلاف مع الاصلاح الزراعى

٣ ــ وقد طالبت هيئة الاوقاف هيئة الاصلاح الزراعى تسليمها باقى المساحة التى لم يتم اعادة تسليمها على الوجه سالف الذكر وقدرها

س/ط/ف

٢/-/٦١٩٨٣ على اساس

أ ــ بالنسبة للمساحة ٢٣/٤/٤٨٩٩٤ من اطيان (القانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ البر العام)

فقد تبين لهيئة الاوقاف المصرية انه لم يتم توزيعها بالتمليك طبقا للقانون ١٧٨ لسنة ١٥٢

وبناء على اختلاف وجهات النظر بين الهيئتين عرض الامر على الجمعية العمومية بمجلس الدولة حيث انتهى رأيها بجلسة ٢٣/٢/١٩٧٤ الى الاتى

« ان حكم الرد الذى اوجبه القانون ٤٢ لسنة ١٩٧٣ والذى يقضى برد الاراضى الزراعية بر عام وبر خاص المستبدلة للاصلاح الزراعى لتمليكها لصغار المزارعين بتنفيذ القانون ١٥٢ لسنة ١٩٥٧ والقانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ والتى لم يتم التصرف فيها حتى تاريخ صدور القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٣ لايتناول الاراضى المستبدلة التى تصرفت فيها الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالبيع وكذلك الاراضى التى وزعت بقرارات تمليك معتمدة من مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ولو لم يتم تسجيل هذه التصرفات بعد

كما قررت ان ماعدا ذلك من الاراضى التى لم يصدر بشأنها قرارات معتمدة من مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالتوزيع بالتمليك او بالموافقة على البيع لجهات حكومية اوافراد ترد لوزارة الاوقاف ولو اتخذ فيها بعض الاجراءات التمهيدية فمثل هذه الاجراءات لاترقى الى مرتبة التصرف طبقا لمفهوم قانون الاصلاح الزراعى ولايتولد عنها حق للغير ..

وبصدور هذه الفتوى شكلت لجنة مشتركة من الاصلاح الزراعى والاوقاف بالقرار رقم ٤/٧ بتاريخ ١١/٤/١٩٧٤ حيث قدمت تقريرها الذى انتهى الى وجوب رد هذه الاطيان لهيئة الاوقاف تنفيذا للقانون ولما ورد بالفتوى ــ ولكن لم يقم الاصلاح الزراعى الا برد مساحة

س/ط/ف

١٢/١٠/٤٨١٣ عام ١٩٨١ والسابق الاشارة اليها بعاليه ضمن الاطيان التى تسلمتها الهيئة س/ط/ف

ب ــ بالنسبة للمساحة ٣٠/١٩/١٢٩٨٨ من اطيان القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ اوقاف مشتركة فهى ضمن اطيان سبق تسليمها للاصلاح الزراعى للادارة فقط ولايجوز التصرف فيها بالتمليك ومن ثم فيجب اعادة تسليمها لهيئة الاوقاف طبقا لنص القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١

وازاء استمرار الخلاف بين الهيئة والاصلاح الزراعى فقد شكلت لجنة مشتركة عام ١٩٧٩ لبحث المشاكل الخاصة بتسليم الاراضى طرف الاصلاح الزراعى

ــ كما حصلت الهيئة بموجب اتفاق مع الاصلاح على مبلغ ال ٥,٥٩٩,٠٠٠ جنيه السابق تعليتها بموازنة صندوق الاصلاح الزراعى سنة ١٩٧٦ لحساب هيئة الاوقاف المصرية على ذمة مستحقاتها قبل الاصلاح الزراعى واودع هذا المبلغ ببنك فيصل الاسلامى تنفيذا لتوصيات اللجنة وتوجيهات فضيلة وزير الاوقاف التى تقضى بقصد التعامل مع البنوك الاسلامية

ثانيا : الاعيان التابعة للاوقاف ولم تقم المحافظات والمجالس المحلية باعادتها للهيئة

تنفيذا للقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٢ سلمت وزارة الاوقاف المحافظات ومجالس المدن اطيان زراعية داخل الكردون مساحتها ١١/١٤/٨٨٨١ وكذا عقارات من مبانى واراض فضاء بلغت مجموعها ٦٩٨٩ عينا طبقا للحصد من واقع السجلات الرسمية التى تحت يد الهيئة المسجل بها كافة الاعيان التى سلمت لهذه الجهات

.. وبصدور القانون ٨٠ لسنة ١٩٧١ استلمت الهيئة من هذه الاطيان الزراعية مساحة ٤/١٨/٧٢٤٤ بفرق قدره عن السابق تسليمه ٧/٢٠/١٦٣٦ وكذلك استلمت ٥٢٨٨ عينا تتمثل فى عقارات ومبانى واراضى فضاء بنقص قدره ١٧٠١ عينا ونتيجة طبيعية لغيبة وزارة الاوقاف عن ادارة املاكها فى الفترة السابقة لقيام الهيئة واتضح ان هذا الفرق راجع الى اسباب كثيرة نتيجة معاملات وتصرفات متشعبة لها جوانبها المتعددة

.. فقد كان لزاما لحلها اتباع الاتى :

١ ــ حصر الاطيان الزراعية والاراضى الفضاء التى تحت يد المصالح الحكومية واقامة عليها منشآت عليها مدارس ، ومستشفيات ووحدات صحية وساحات شعبية .. إلخ (وقت ادارة هذه الأعيان بمعرفة المحليات) بمعرفة اللجان المشكلة بقرار السيد / نائب وزير المالية رقم ١٨ لسنة ١٩٨١ على مستوى المحافظات لاقرار مديونية هيئة الأوقاف قبل هذه الجهات والتى أسفرت بتيجة بحثها عن أستحقاق الهيئة لمبلغ ٧٧٩٥٠٦٨٠ جنيه عن هذه الأعيان ..

٢ ــ حصر ماتم استبداله من هذه الأعيان بمعرفة المجالس المحلية طبقا للقانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ وهذا يتطلب تشكيل لجان مشتركة مع المحليات لاجراء هذا الحصر وكذا حصر الأراضى التى نزعت ملكيتها للمنافع العامة أوما سلم للمستحقين .

٣ ــ فى سبيل حصر واستكمال ماتم من تصرفات وكذا جميع الاغتصابات والتعديات على أراضى الأوقاف فقد استصدرت الهيئة القرار رقم ٩١ لسنة ١٩٨١ بتشكيل لجان لحصر اعيان الأوقاف ــ وأثباتها على الخرائط المساحية وأجراء التطبيقات الهندسية وتحقيق العجز بها وازالة التعديات الواقعة عليها مع تفويض السادة الوزراء المحافظين باستصدار قرارات ازالة التعدى على أعيان الأوقاف طبقا لنص المادة ٩٧٠ من القانون المدنى وهذه اللجان قائمة حاليا بما أنيط بها من أعمال ..

٤ ــ وبالتزامن مع ماتسفر عنه أعمال هذه اللجان تقوم أجهزة الهيئة لتسجيل أعيان الهيئة على مستوى المناطق والادارات المركزية بالهيئة بشأن اضافة الأعيان الجديدة أو استبعاد المستبدل منها مع استخدام الأسلوب العلمي الحديث فى تسجيل هذه الأعيان عددا وقيمة بما يتفق وأحكام مجموعة التشريعات المالية الحديثة ومنها قانون المحاسبة الحكومية ..

ثالثا : مديونيات الأوقاف طرف المصالح الحكومية :

أما فيما يتعلق بمديونيات الهيئة طرف المصالح الحكومية وهيئاتها ومجالس المدن التى ظلت معلقة حتى نهاية ١٩٨٠ فقد تم التوصل الى اتفاق مع السيد الدكتور وزير المالية الى تخصيص مبلغ ٢١ مليون جنيه عن طريق وزارة المالية لمواجهة مستحقات الهيئة التى قدرت حينذاك على مدار خمس سنوات ..



هيئة الاوقاف تضطلع بمشرعات ضخمة للاسكان ولاستصلاح الاراضى والزراعة والامن الغذائى والمجتمعات الجديدة وتساهم فى مشروعات استثمارية بالتعاون مع البنوك الاسلامية

هيئة الاوقاف المصرية تمكنت من استراد ١٤٠ مليون جنيه بعد ازالة التعديات على الاوقاف

وقد أمكن باسلوب البحث العلمى السليم التوصل الى حصر مديونيات الهيئة طرف هذه الجهات بلغت جملتها حتى الآن ٩٥٠٦٨٠٠ جنيها .

.. ومازالت اللجنة الرئيسية بالهيئة توالى متابعة اللجان لحصر واقرار باقى المديونيات وأننى على يقين من أن اتمام هذه البحث سيسفر عن مديونيات أخرى والمهم قد تم وضع الأساس السليم للبحث بما يكفل الحصر السليم للأعيان .

هذا وقد حصل فعلا مبلغ ٤ ملايين جنيه من هذه المديونيات من وزارة المالية على موازنة السنة المالية المنتهية ٨٠/٨١ ومبلغ ٤ ملايين جنيه على موازنة العام المالى ٨١/٨٢ ، ونظر الآن المبلغ الذى وافقت وزارة المالية على تخصيصه بواقع ٤ ملايين جنيه سنويا للهيئة كان على ضوء المديونية التى تقدمت بها الهيئة طبقا للبحث المبدئى ، وحيث أصبح هذا المبلغ لايتناسب مع حقيقة المديونية التى تم اقرارها فعلا بمعرفة هذه اللجان والتى بلغت ٧٧٩٥٠٦٨٠ مما يتعذر معه حصول الهيئة على مستحقاتها فى المدة المتفق عليها وهى خمس سنوات ، ولذلك فقد تقدمت الهيئة برجاء لرفع الاعتماد المخصص سنويا من وزارة المالية ليصبح ١٩ مليون جنيه حتى يتيسر للهيئة مواجهة احتياجاتها التمويلية فى مساهمتها وسداد أقساط تنفيذ مشروعاتها الاستثمارية فى شتى مجالاتها سواء فى مجال الأسكان أو الأمن الغذائى .

ولما كانت هيئة الأوقاف المصرية هيئة اقتصادية اسلامية وتنفيذا لتوجيهات وزارة الأوقاف بقصر التعامل مع البنوك الأسلامية تم سحب ودائع الهيئة لدى البنوك التجارية وتم أيداعها ببنك فيصل الاسلامى .. كما تم عمل بروتوكول للتعاون مع بنك فيصل الاسلامى لاستغلال كافة الأراضى التابعة للأوقاف سواء أكانت تصلح لانشاء عمارات أومساكن أوأراضى تقسيم .. وتقوم الهيئة بعرض كافة هذه الأراضى والعقارات على البنك وذلك لتحديد مايصلح منها للاستغلال وانشاء مشروعات عليها بتمويل من البنك وتكون حصة الهيئة عينية

تتمثل فى قيمة الأرض على أن يتم تقديم دراسات الجدوى لكل مشروع على حدة ..

.. وتعويضا للهيئة عما تم التصرف فيه من أصول وأعيان خلال إدارة الأصلاح الزراعى والحكم المحلى من اجرات اكتسبت الحاجة القانونية لكنها لم تكن فى صاح الوقف

شركات لاقامة مجتمعات جديدة

وجارى الاتفاق مع هيئة التعمير والمجتمعات الجديدة لتخصيص مساحات لهذا الغرض وجارى استكمال هذه الأجراءات وهى على سبيل المثال تخصيص أراضى بوادى النطرون ومدينة السادات لاستصلاحها واقامة مجتمعات جديدة لها كما تم التنسيق بين الهيئة والمحافظات وقطاع الترويج فى هيئة الاستثمار لعمل الدراسات للمشروعات التى تتفق مع الخطة العامة للدولة .. وبما يوفر على كل من الهيئة والمحافظات الوقت والتكلفة الخاصة لهذه الدراسات .. كما أنه عن طريق قطاع الترويج بهيئة الاستثمار يمكن إيجاد الشريك المحلى أوالأجنبى وحتى يسيرهذا العمل على أسس سليمة وفعالة فقد تم تشكيل مجموعات عمل دائبة بين الهيئة والمحافظات لتنسيق استغلال مواقع الهيئة فى هذه المجالات .. وفى إطار استثمار الهيئة لاموالها وخاصة فى مجال الأسكان فإن الهيئة لم تضلل قطاع الأسكان الأقتصادى ... ومن ثم فهى تسهم باتاحة الأراضى لهيئة تعاونيات البناء والأسكان وأجهزة الدولة الأخرى والتى تتناسب قيمتها السوقية مع تكلفة هذا النوع من الأسكان .

.. وهى بصدد توقيع عقد مع هيئة التعاونيات لبناء مساكن شعبية فى منطقة ميت علوان بكفر الشيخ وجارى نفس الشىء مع بعض المحافظات الأخرى بما يلبى جزء من احتياجات قطاع كبير من هذا الشعب فى هذا الصدد ويجرى التحرك أيضا فى أقامة مبان مثل المحلات التجارية التى أقيمت بجوار عمارات الهيئة بشارع السودان التى حققت حصيلة بيعها حوالى ٣ ملايين جنيه وذلك بواسطة أمناء الأستثمار بالبنك الأهلى المصرى .

ويوضح رئيس مجلس الادارة أنه بالرغم من الأمكانيات المتواضعة والنقص الواضح كما وكيفا بالهيئة فى تخصصات معينة وعلى الأخص فى مجال هندسة الأسكان ، والملكية العقارية إلا أن الهيئة تبذل جهودا مكثفة بالتعاون مع الأجهزة المعنية بالدولة فى محاولة لتدارك هذا النقص سواء بالندب أوبالاستفادة بجهودهم فى غير أوقات العمل الرسمية ، بالاضافة الى اللجان الأستشارية المتخصصة والتى تواكب جهودها مجلس الادارة مثل لجان : الزراعة والأسكان والشئون الأقتصادية والأستثمار والشئون المالية والقانون وهى تضم خيرة رجال الأقتصاد والزراعة والأسكان والقانون وأجرينا دراسات مكثفة من أجل انشاء شركة للأستثمار العقارى بين الهيئة وبنك فيصل الأسلامى وعناصر أخرى من خيرة العاملين فى قطاع الأسكان والتشييد بهدف تدارك العجز فى هذه العناصر بالهيئة ودفعا لتنفيذ مشروعات الهيئة وإمكان تنفيذها فى المواعيد المحددة بتوافر الطاقة التشييدية والتنفيذية المناسبة مع تطبيق التكنولوجيا الحديثة .

جهود مكثفة فى الزراعة والأمن الغذائى

.. أما فى مجال الزراعة والأمن الغذائى فان هيئة الأوقاف المصرية كما يقول رئيسها الأستاذ أحمد زكى أبو النصر تولى أهمية قصوى لمشروعاتها ... فهناك مشروع لاستصلاح خمسة آلاف فدان بالتل الكبير – ويجرى حاليا وضع الخطوط النهائية له بالاتفاق مع بنك فيصل الاسلامى لتنفيذ مشروعات استغلال زراعى فى شكل مشروعات تربية دواجن وأنتاج بيض وتربية ماشية والبان وتعليب للمنتجات الزراعية وهذا المشروع يماثل فى أهميته وحجم مشروع الصالحية .

.. وكانت الدراسات المبدئية للجدوى بالنسبة للمشروعات التى أعدتها الهيئة قد طرحت فى مؤتمر الأستثمار الذى نظمته هيئة الأستثمار بشيراتون بالاسكندرية وتمت الموافقة عليها من جانب الهيئة وأحيلت الى التمثيل التجارى لعمل الترويج اللازم لها .. بل وقد تسلمت الهيئة الأسبوع الماضى من ال U . N . D . B خطابا يعربون فيه عن أهتمامهم بهذه المشروعات وبأنهم سيتخذون الأجراءات اللازمة بالنسبة للترويج وهذا يحدث لأول مرة بالهيئة ..

.. وسيقام مشروع لتربية الدواجن بالقناطر لانتاج ١٠٠ مليون بيضة .

.. ويعود رئيس مجلس الادارة للحديث عن مشروع التل الكبير ، فيشيد بجهود الأستاذ الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة لمساندة جهود الدولة فى هذا المجال ولما يضعه تحت تصرفها من خبرات فنية لو استخدمت من الخارج لكلفت الهيئة والدولة تكاليف باهظة وذلت فى مجال حصر وتصنيف الأراضى ، وبحوث المياه الجوفية اللازمة للزراعة حتى يمكن اقامة هذا المشروع الحيوى .

.. ولقد أولت الهيئة قطاع الزراعة بها عناية خاصة فى الأبحاث العلمية الجديدة وتطبيقاتها والتى أسفرت عن زيادة كبيرة فى أنتاج الحدائق وبالتالى زيادة العائد النقدى منها ،فعلى سبيل المثال أمكن بيع ثمار الموالح بما يتجاوز ٢٧٠٠ جنيه للفدان ، وبيع ثمار المانجو للفدان بما يجاوز ٥ آلاف جنيه وذلك بعد اتباع الأساليب العلمية الحديثة .. وهناك أفكار جديدة مثلا لمشاركة الفلاح المستأجر لأرض الأوقاف مثل تجربته الأصلاح الزراعى لتنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة تزيد من عائد الأستغلال للفلاح وللهيئة .

.. وفى مجال الأمن الغذائى أيضا ثمة مشروعات هى :

١ – مشروع اقامة مفرخات سمكية على مساحة ١٠٥٥ فدانا بالتعاون مع محافظة الشرقية

٢ – مشروع انشاء مزارع سمكية على مساحة ٤٨٠ فدان بالاشتراك مع محافظة الشرقية

٣ – مشروع انشاء مفرخ سمكى على مساحة ٣٠ فدان بالاشتراك مع محافظة الشرقية .

٤ – المساهمة مع بنك فيصل الأسلامى فى الشركة الأسلامية للتنمية الحيوانية لانتاج ٣٠ مليون بيضة برأسمال ١,٦٨٠,٠٠٠ جنيه .

٥ – مشروع تأسيس شركة استثمارية لاعداد وجبات غذائية كاملة بسعر مناسب لطلبة المدارس والفئات العريضة من الشعب بالاشتراك مع بنك فيصل الأسلامى المصرى .

٦ – التعاقد مع مشروعات الأمن الغذائى عن الأماكن التى تستغل كمنافذ للتوزيع تيسيرا وتخفيفا عن عاتق الجماهير .

.. وفى مجال السياحة والأعلام ثم مشروعان هما :

١ – مشروع تأسيس شركة للسياحة الدينية بالاشتراك مع الجهات المعنية بالسياحة والثقافة الأسلامية .

٢ – مشروع تأسيس شركة للأعلام لاحياء التراث الأسلامى عن طريق البرامج التليفزيونية بالاشتراك مع بنك فيصل الأسلامى المصرى ... واشتراك الهيئة فى المشروعات الأستثمارية عموما يجىء بناء على دراسة هذه المشروعات ومدى جديتها وتأثيرها على الأقتصاد القومى ، وهناك متابعة مستمرة مع المحافظات ، وزيارات ميدانية متكررة وذلك للاطلاع على الاعمال والمساهمة فى تحقيق مشروعات التنمية ، ولاشك أن الودائع التى تصفها الهيئة فى البنوك الأسلامية هى مساهمة مباشرة فى التنمية الأقتصادية .

□ هيئة الاوقاف تتقدم بالشكر والتقدير للدكتور يوسف والى وزير الزراعة لجهوده فى مشروع الهيئة لاستصلاح ٥٠٠٠ فدان فى التل الكبير ، وللمدعى العام الاشتراكى ولجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب والسادة المحافظين لمساندتها فى استرجاع الاعيان المغتصبة

شكر وتقدير للمدعى الأشتراكى ومجلس الشعب

.. وبفضل الله وجهود العاملين بالهيئة ومساندة الحكومة ولجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب أمكن للهيئة التوصل الى كثير من حقوقها قبل الغير سواء أكانت جهات حكومية أومحليات كما أن تعضيد ومساندة السيد الأستاذ المدعى العام الأشتراكى وجهازه فى استرداد أعيانها أمرحكومية أن يستحق الأشادة والتقدير فقد تم تشكيل لجان على مستوى المحافظات لاتمام حصر اعيان الهيئة وازالة التعديات عليها وأمكن للهيئة استرداد مستحقات بلغت قيمتها حوالى ١٤٠ مليون جنيه .

.. كما تقدر الهيئة دور السادة المحافظين فى التعاون معها بما يحقق صالح الوقف ويزيل التعديات عليه وفى نفس الوقت حسم الشكاوى التى تثار فى شأن بعض التعامل فى هذا الصدد .

تنظيم ادارى عصرى

.. وفيم يختص بالعمل وتحديث اجراءاته بالهيئة أمكن التوصل مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الى اتفاق فى شكل هيكل تنظيمى جديد للهيئة بما ييسر اضطلاعها بمهامها مع تحقيق اكبر قدر من اللامركزية فى التنفيذ بين ادارة الهيئة ومناطقها .

.. كذلك تجرى الدراسة لتعديل وتطوير لوائح الهيئة بما يقلل من الروتين الادارى وييسر معاملات الجمهور معها واخذا بالاسلوب الحديث فى هذا الشأن فإن الهيئة بصدد استكمال تطبيق نظلم الحاسب الالى ، والميكروفيلم بالنسبة لاعمالها واعيانها والامر الذى لاجدال فيه ان هذا التطوير عندما يوضع موضع التنفيذ سوف تزول الكثير من العقبات وتتحقق صحة البيانات الخاصة باعيان الهيئة وتسجيلها بدرجة فائقة .

بيان اجمالى بانجازات الهيئة عن المدة من ١٩٨٣/٧/١ حتى ١٩٨٤/٣/٣١

(القيمة بالالف جنيه)

البيان	عدد المشروعات	الاعتماد الكلى	المنصرف حتى ٨٣/٦/٣٠	المنصرف من ١٩٨٣/٧/١ حتى ١٩٨٣/١٢/٣١	المنصرف من ١٩٨٤/١/١ حتى ٨٤/٣/٣١	اجمالى المنصرف
مشروعات الاستكمال	٢٧	٣٠٢٦٩	٩٨٠٩	٢٥٠٦	١٩٤٥	١٤٢٦٠
مشروعات جديدة	١٠	٦١٢١	—	٤٥	٢٢٣	٢٦٨
الجملة	٣٧	٣٦٣٩٠	٩٨٠٩	٢٥٥١	٢١٦٨	١٤٥٢٨

بيان بالمشروعات الاستثمارية التى تساهم فيها هيئة الاوقاف المصرية

اسم المشروع	رأس المال	حصة الهيئة فى رأس المال
١ – شركة الدلتا للسكر	جـ ٣٢,٨١٢,٠٠٠ ؛ ١٦,٤٠٦,٠٠٠ بالعملة المحلية ؛ ١٦,٤٠٦,٠٠٠ بالعملة الحرة	٣,٣٠٠,٠٠٠ جنيه
٢ – شركة مصر للتعمير	٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ؛ ٣٤,٥٠٠,٠٠٠ بالعملة المحلية ؛ ٥,٥٠٠,٠٠٠ بالدولار الامريكى ؛ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ حصص عينيه	١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه ؛ ٢,٠٠٠,٠٠٠ حصص نقدية ؛ ٨,٠٠٠,٠٠٠ حصص عينية
٣ – شركة الاسماعيلية للمزارع السمكية	٣,١٠٠٠,٠٠٠ جنيه	٣٥٠,٠٠٠ جنيه
٤ – بنك فيصل الاسلامى المصرى	٤٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكى ؛ ٥١٪ للجانب المصرى ؛ ٤٩٪ للجانب السعودى وغيره من المسلمين فى الدول الاسلامية	٧٥٠,٠٠٠ جنيه (١٠٥٠٤ سهم × ١٧,٨٥٠ جنيه للسهم الواحد)
٥ – بنك الاسكان والتعمير	١٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه (١,٨٠٠,٠٠٠ سهم × ١٠ جنيه للسهم الواحد)	٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
٦ – مستشفى السلام	٢١,٧٠٠,٠٠٠ جنيه	٢,١٧٠,٠٠٠ جنيه
٧ – شركة سمنود للوبريات	٣,٥٧٠,٠٠٠ جنيه موزعة على :– ٥١٠٠ سهم × ٧٠٠ جنيه للسهم الواحد منها ٤٠١٤ سهم نقدية ، ١٠٨٦ مقابل حصص عينية ..	تساهم الهيئة بحصة عينية (ارض) مساحتها س ط ف ٢٠/٢/١٣,٧ ثمنها الاجمالى ٧٦٠٢٠٠ جنيه
٨ – الشركة الاسلامية للثروة	١,٦٨٠,٠٠٠ جنيه	٢٠٪ من رأس المال قيمتها ٣٣٦٠٠٠ جنيه تمثل حصة عينية بارض اللازمة للمشروع وقدره ٧ افدنة تقريبا – ويكمل نقدا .

هكذا من الاصل

من هنا وهناك

• وقع وفد من اكاديمية البحث العلمى اتفاقية للتعاون العلمى مع تشيكوسلوفاكيا خلال العامين القادمين يتضمن البرنامج التنفيذى للاتفاقية التعاون فى مجالات الفلك والرصد والنبات والحشرات والامراض وخاصة مرض البلهارسيا ويتضمن الاتفاق تبادل الزيارات بين علماء البلدين

• تم اجتماع فى الاقصر لبحث تنشيط السياحة بالمدينة السياحية الاولى فى العالم ودعم الانشطة السياحية بالمدينة السياحية الاولى فى العالم ودعم الانشطة السياحية بها . رأس الاجتماع ... الحليم الصعيدى محافظ قنا وحضره المهندس حسن ابوعمره رئيس المدينة

• افتى مجلس الدولة بخضوع الشركات التى تقدم خدمات وتؤجر المعدات واجهزة الحفر للشركات البترولية لضريبة اقل من الضريبة المفروضة على الشركات التى تبحث عن البترول

• ... ع الواردة للاستعمال الشخصى او المهنى مع الراكب تعفى من ضريبة الاستهلاك قرر مجلس الدولة ذلك بناء على طلب من الدكتور صلاح حامد وزير المالية بعد ان اختلفا مصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك حول هذا الموضوع

• يقوم الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة والامن الغذائى صباح اليوم بجولة تفقدية لزراعات القطن بمحافظة الفيوم وذلك فى اطار زياراته الميدانية لعمليات الزراعة بالنسبة للمحاصيل الرئيسية كالقطن والارز والقصب والبصل ويرافق الدكتور يوسف والى فى جولته التفقدية اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم وكبار المسئولين بوزارة الزراعة

ويعقد وزير الزراعة خلال جولته اجتماعا موسعا تحضره القيادات ... ة والتنفيذية والزراعيين و... بين بالمحافظة لحل مشاكل الزراع فى محافظة الفيوم

• تشترك جمهورية مصر العربية اعمال الندوة العلمية العربية التى نظمها الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - اوبك بالتعاون مع مجلس البحث العلمى بالعراق حول استخدامات الطاقة الشمسية فى مجال التدفئة والتبريد والتى تعقد فى العاصمة العراقية خلال الفترة من ٩ الى ١٣ ديسمبر القادم

ويمثل مصر فى الندوة الدكتور عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث ويشترك فى الندوة خبراء عالميون من المتخصصين فى مجال الطاقة ... التقليدية بالاضافة الى عدد من الخبراء العرب من الاقطار العربية وتتناول الندوة بالمناقشة الاستفادة من الطاقة الشمسية فى ... الات الحياة المختلفة باعتبارها مصـ... نظيفا واقتصاديا للحصول على الطاقة

باختصار

• • كان الفيلسوف وليام جيمس يقول عن انسان المدينة الرقيق الذى يطالب بالرفاهية وبالفيلا والسيارة قبل ان يصنع من نفسه او لنفسه شيئا لننا اذا قارنا انفسنا بما ينبغى ان نكون فاننا نعتبر نصف مستيقظين فقط فنحن لانستخدم الا جزءا صغيرا من مواردنا العقلية التى وهبها لنا الله

• • ويريد الفيلسوف جيمس ان يقول لنا ان معظمنا يسقط فى شراك عادة اتخاذ القرارات العابرة واصدار الاحكام المتسرعة ونحن بهذه الطريقة لانستخدم فى اغلب الاحيان سوى الجزء السطحى فقط من اذهاننا ولايزال هناك الكثير والكثير جدا من الكنوز والمواهب التى لم نكتشفها بعد فى اعماقنا

• • والدولة مثل الانسان فهناك دولة تعمل بكامل طاقتها وتستغل كل مواردها وهذه هى الدول المتقدمة وهناك دولة تعمل بنصف او ربع طاقتها وتبدد مواردها وتدخل فى نزاعات وصدامات لاطائل من ورائها بل ان بعض هذه الدول ينقسم على نفسه من الداخل الى طوائف وطبقات تتنازع فيما بينها وهذا هو حال الدول المتخلفة

• • وكان ابراهام لنكولن يقول دائما للذين يعملون معه لاتتشاجر ابدا فليس هناك انسان قرر ان يصنع من نفسه شيئا يستطيع ان يضيع وقته فى مشاحنات شخصية والافضل لك ان تتخلى عن طريقك لكلب بدلا من ان تعطيه الفرصة ليعقرك

• • ونحن ايضا فى مصر يجب الا نضيع وقتنا فى مشاجرات او مشاحنات لا طائل من ورائها يجب ان ننطلق وبأقصى سرعة الى الامام حتى نعوض مافاتنا ويجب الا نسمح لهؤلاء الذين يحاولون ان يعطلوا مسيرتنا ان ينجحوا فى غرضهم ان مستقبلنا فى ايدينا والذى يريد ان ينطلق معنا مرحبابه ولكن الذى يريد ان يعود بنا الى الوراء فلنتركه ... يتلاعب بالشعارات والنظريات ولنمض فى طريقنا

كمال عبد الرءوف

جريدة « لوموند » تمر بأزمة مالية تهدد باغلاقها

فى يوم الخميس الماضى اجتمعت هيئة تحرير وادارة جريدة « لوموند » الفرنسية للاجابة على اغرب واخطر سؤال عرض عليها منذ تاريخ إنشاء الجريدة وهذا السؤال هو « هل ينبغى ان توقف الجريدة ام لا

وكانت الصدمة شديدة على جمهور القراء فى فرنسا والعالم كله فالبعض يردد الآن أن لوموند ، لم تعد تقرأ او انها فقدت درجة صدقها بسبب رئاستها الجديدة التى توجها وجهات غير إعلامية ولكن احدا لم يكن يصدق ان يصل الأمر الى هذا الحد ! !

ولكن الخبر صحيح

ويكفى لكى نؤكد صحته ان نذكر ان القانون الفرنسى الخاص بالمؤسسات التجارية ينص ان كل مؤسسة تخسر اكثر من نصف راسمالها يجب عليها اما ان توقف نشاطها او ان تعيد تكوين راسمالها خلال عامين وصحيفة « لوموند » خسرت ١٨ مليون فرنك فى عام ١٩٨٢ ـ و ٢٩ مليون فرنك فى عام ٨٣ ولما كان رأسمالها فى عام ١٩٨٣ لا يتجاوز ٢١ مليون فرنك ، فقد أصبح ... الجريدة ان تنفذ القانون اما بالاغلاق او باعادة تكوين راسمالها خلال عامين

والخبراء الاقتصاديون ينصحون فى مثل هذه الحالات اما باللجوء الى القروض ، أو الى زيادة راس المال عن طريق زيادة نسبة مساهمة كل مشترك أو باللجوء الى رؤوس الأموال الخارجية ، ولكن ايا من هذه الحلول لا يناسب جريدة « لوموند » فمن الصعوبة لامكان ايجاد جهة رأسمالية ترغب فى اقراض الجريدة وهى فى ازمتها المالية الحالية وخاصة ازمة الاعلانات ومن ناحية أخرى فان المساهمين لا يستطيعون زيادة حصصهم فى المؤسسة

اما رؤوس الاموال الخارجية فهو حل لا يمكن قبوله حيث انه يعنى تنازل الجريدة عن الاستقلال الذى عرف عنها طوال فترة أربعين عاما

ويتساءل العاملون بالجريدة الفرنسية الشهيرة عن الخطأ الذى ادى بمؤسستهم الى هذا المصير المظلم وفى هذا الصدد نعدد أولا كثرة عدد العاملين الفنيين (١٢٥٣ عاملا و ١٨٥ محررا فقط) . وذلك بالاضافة الى أن الجريدة فقدت مصداقيتها لدى الجمهور بسبب تحيزها وميلها الى نشر الآراء والتعليقات بدلا من نشر المعلومة المحايدة مما أدى الى انخفاض توزيعها بشكل كبير

ويحاول مدير الجريدة الجديد « اندريه لوران » ايجاد الحل فقد استغنى حتى الأن عن ١٥٠ من العمال ، ولكن هذه الاجراءات وحدها لن تكفى ولذلك فهو يدرس حاليا اجراء تغييرات جذرية واهمها هو بيع الجريدة فى الصباح بدلا من المساء وذلك كى توزع فى نفس وقت توزيع جريدة « ليبراسيون » التى اصبحت منافسها الأساسى ، كما يفكر « لوران » فى محاولة الحصول على رأس المال الذى يحتاج اليه من الشعب عن طريق طرح سندات مالية فى السوق يشير لها كل من يرغب فى أن يصبح له اسهم فى جريدة « لوموند » .

فهل تنجح هذه الوسيلة لانقاذ أعرق جريدة فى العالم ؟

مدير مكتب فؤاد محيى الدين يتحدث عنه بعد ان حل محله فى مجلس الشعب

فى حديث خاص مع احمد الجبار مدير مكتب الدكتور فؤاد محيى الـ... والذى حل محل رئيس الوزراء فى مقعد مجلس الشعب بعد وفاته

وحول الدكتور فؤاد الانسان رئيس الوزراء وامين عام الحزب والبرلمانى وعن علاقته بزملائه واصدقائه دار الحديث

فى البداية قال احمد الجبار ان شخصية الدكتور فؤاد محيى الدين شخصية متكاملة فى كل النواحى وابرز ما يميز هذه الشخصية هو اولا انتماؤها وحبها العميق لمصر ووضوح الرؤية والصدق مع النفس والطهارة والنقاء والنزاهة والتفانى فى العمل بلا كلل لـ... ومهارا من اجل مصر

وكان الدكتور فؤاد محيى الدين متميز بالحس السياسى الصادق والقيادة الصحيحة عندما يتوافر هذا الحس السياسى تكون اكثر قدرة على العطاء والعطاء فى مجاله الصحيح

وحياته منذ تخرجه وخبراته وتجاربه والدور السياسى الذى لعبه منذ شبابه ساعد الى حد ... فى تكوين هذا الحس السياسى الصادق ...

فؤاد محيى الدين كامين عام للحزب الوطنى توفرت لديه الرؤية الواضحة لدور الحزب الوطنى الديمقراطى واهدافه توفر لديه المفهوم الحزبى السليم والعمل به توفرت لديه القدرة على الالتحام بالجماهير ومعايشتها والاحساس الصادق بمشاكلها والتعبير عن هذه المشاكل والعمل ... حلها

كرئيس للوزراء حسه السياسى ساعده كثيرا فى عمله كرئيس للوزراء وميزاته الشخصية من اخلاصه تفانيه ـ طهارته ـ بعد الرؤية لديه ـ حزمه قدرته على ان يعى القرار بابعاده المختلفة وردود فعله كل تلك ساعدة على ان يكون رئيسا للوزراء ناجحا جعلته يكون من مجلس الوزراء اسرة مترابطة اسلوبه العلمى ... عمله الذى يستند على ان الاهداف لابد وان تكون من خلال خطة . واسلوب المتابعة لديه اولا باول ساعد على تنفيذ الخطة ووصولها الى اهدافها

حسه السياسى كرئيس للوزراء جعله ينحاز الى الجماهير

الدكتور فؤاد كنائب فى مجلس الشعب كان دائما على اتصال مستمر بابناء الدائرة وكان يلتقى وعلى الطبيعة مع الناس وكان يردد دائما

« اريد ان استمع اليهم مباشرة اريد ان احس بهم » وحتى عندما منعه عمله كرئيس للوزراء من النزول الى الجماهير كثيرا فتح مكتبه لهم

الدكتور فؤاد محيى الدين كان انسانا فيه النقاء والطيبة وبالرغم من نقائه وطيبته واخلاصه الى كل المحيطين به الا انه لايجامل فى الحق وكان يسعى دائما وراء الحق والحقيقة

كانت تهزه الجوانب الانسانية اذكر مرة انه فى احد اللقاءات الجماهيرية اعترضته سيدة مسنة تطلب علاجا لزوجها وفى اليوم الثانى كنت اعرض عليه بعض المسائل الهامة فاذا به يسألنى عما فعلت من اجل السيدة ويقول حول هذا الرجل للقومسيون الطبى لتحديد علاجه

لقد كان الدكتور فؤاد محيى الدين الاب والاستاذ والموجه كان دائما معلما اسلوبه اسلوب التوجيه والتعليم

الدكتور فؤاد محيى الدين سياسى شريف تعرض لحملة كبيرة من المعارضة ولكنه لم يضق بها وكان يرتفع فى اسلوب الحوار والمعالجة وتعليقه الوحيد « ان كثيرين منهم يجهلون الحقائق وعلينا ان نبصرهم بها »

كان مخلصا نظيفا طاهر اليد عف اللسان وكانت تربطه علاقة ترابط وتعاون مع الوزراء وتمتعه بذاكرة قوية كانت تجعله يتذكر ادق التفصيلات فى موضوعات مضى عليها وقت طويل

لقد كان الدكتور فؤاد حازما لا يأخذ بالشبهات وفيا لاصدقائه ولكن هذه الصداقة لم تجعله ... امل احدا

واختتم احمد الجبار حديثه قائلا ... حقا لقد خسرته مصر ..

اشـهر توائـم فى العـالم يحتفلن بعيد ميلادهن الخمسين



• احتفلت الامريكيات التوائم الثلاثة اللاتى مازلن على قيد الحياة من خمسة توائم بعيد ميلادهن الخمسين . التوائم الخمس الشهيرات باسم توائم « ديون » ولدن عام ١٩٣٤ واثار ميلادهن ضجة عالمية كبرى حيث كانت الحالة الاولى من نوعها ان تولد خمسة توائم متشابهة ويعشن فى صحة جيدة حتى انهم صرن مادة لوسائل الاعلام تتحدث عنهم الصحف ... بار يوميا واصبحت حياتهن ملك الجمهور حتى ان والدهن وافق على ان يعرض توائمه الخمس فى معرض شيكاغو الدولى

والجدير بالذكر ان اثنين من الشقيقات توفيتا فى العشرين من عمرهما وقد صرحت الشقيقات أنهم يفضلن الحياة الهادئة التى تصل الى حد العزلة وان الدعاية والتدخل فى شئونهن لفترة طويلة من عمرهن سبب لهن الارهاق الى حد كبير وان الضجة حولهن وان كانت قد خفت الى حد كبير الا انهن مازلن لايستمتعن بحياتهن الخاصة على اكمل وجه ولايعشن حياة عادية تماما

عايز كل المقاعد بتاعتنا فى المجلس تكون بالشكل ده

معارض أفندى

تاج

فى كلمتين !

كان لا يدخل قاعات المحاضرات ، فى الجامعة لانه يشعر بالاختناق بين جدرانها ويكره الكتب لأن الذين كتبوها اقل منه علما ويحتقر زملاءه المتفوقين لانهم يحفظون ما يفقهون ويتهم اساتذته بالغباء لانهم يضيعون العمر بين الكتب التافهة ويفتعل فى كل لجنة امتحان خناقة زاعما ان الاسئلة لا تمت للمقرر بصلة

اذا صوت فى الانتخابات تعمد ابطال صوته واذا رشح نفسه تعمد ... اعطاء صوته لنفسه ليطعن فى النتيجة واذا قلت له هذا هو الشرق ، قال بل انه الغرب

واذا اخلصت له غدر بك واذا قلت له السلام عليكم سبك . واذا مددت له يدك لتصافحه امسك فى خناقك

كل شىء فى نظره اسود وكل الناجحين فى رايه انتهازيين ، ومتسلطين ، ومنافقين وهو لا يتورع عن الكذب ، واختلاق الوقائع لتشويه الشرفاء

وهو لكل ذلك لا يحظى الا بالاهمال من الجميع ويزعم انه سقط فى الانتخابات الاخيرة لأن الحكومة زورتها !!!!

سعيد اسماعيل

حديث الصباح

وسقط شهيدا فى مكتبه بعد ان حقق الأمل

وسقط الفارس وهو فى اعلى القمة اختطف القدر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس وزراء مصر . قمة فى النضال والكفاح والعطاء من اجل امته ووطنه وحزبه

لقد عاش الرجل اياما صعبة فى الشهور الاخيرة كان لا يعرف النوم ولا يشعر للحياة بطعم كان يفكر ويفكر ويعمل ويعمل وكم من مرات التقينا فى الحزب ومجلس الوزراء وكم من مناقشات وحوارات وكان دائما فيها صادقا ووطنيا ومناضلا ومعلما واستاذا فى السياسة والحزب

قلت له يوم قرر الخروج بعد ان رقد فى سريره اسابيع لما لا تستريح طالما الاطباء يشيرون بذلك ؟ قال هناك الاهم وزرته فى اول يوم خرج فيه ورايته شاحب الوجه هزيل الجسد قلت له انت لازلت مريضا و... ان تلتزم الفراش



بقلم
صفوت الشريف
وزير الدولة للاعلام

قال ان هناك ما هو اهم من صحتى وسكت لدقائق ثم استطرد قائلا

لابد وانك سمعت مايروجه البعض من شائعات حول مرضى وانه اعتكاف سياسى وهى شائعة غير صحيحة لا اقبلها ولا ارضاها فما بينى وبين الرئيس مبارك كبير وعميق

انت تعلم ان الرئيس كلفنى بمسئولية الامانة العامة للحزب و... ت على وحدة الصف والفكر ... وضوح الهدف وماأصعب ذلك فى ... مسئوليه ... من العمل وهذه هى احرج لحظاته مهما كلفنى ذلك ليثبت الحزب امام العالم انه الحزب المصرى الكبير الذى يرأسه الرئيس مبارك

ثم طلب كوب ماء واستمر

كيف ارقد ؟ الرقاد يرهقنى اكثر لااستطيع ان اجلس فى مقعد المتفرجين ثم ابتسم فى سرير المتفرجين ان الانتخابات ليست فقط الحصول على اغلبية فى مجلس الشعب ولكنها استفتاء جديد بل اول استفتاء على سياسة الرئيس مبارك بعد عامين ونصف لابد ان نعى هذا ولابد ان نقدر الثقة التى اولانا الرجل اياها مهما كلفنى هذا ومهما كلفنا هذا جميعا واشاح بيده

مهما كان الثمن واستطرد انا لست قلقا على ثقة الجماهير ولا على الفوز فى الانتخابات ولكن لابد وان يتم ذلك كله باسلوب ديمقراطى ولابد ان تكون معركة يشارك فيها كل فرد فى الحزب بالقدر الذى يقدر عليه

ولكنه ، الدكتور فؤاد محيى الدين اعطى بالقدر الذى لايقدر هو ان يتحمله فسقط شهيدا فى مكتبه بعد ان حقق الامل مهما كان الثمن كما قال

وشريط الذكريات مع الرجل لا ينقطع فى الايام الاخيرة ففى يوم الاعلاميين طلبنى فى ليلتها فى الساعة الحادية عشرة مساء وقال علمت ان السيد الرئيس قرر زيارة مبنى الاذاعة والتليفزيون ظهر غد بعد الاحتفال الصباحى قلت نعم قال سأكون معكم فى استقبال الرئيس ولكن كم المسافة من الباب حتى حجر الاساس ؟ وهل ذلك فى مكان مفتوح ؟ الحرارة ترهقنى ، كم تستغرق زيارة ستديو ١٠ ؟ هل ستصعد له بالمصعد أم على الاقدام ؟ هل سنكون وقوفا مع الرئيس وهو يكرم الرواد وكم عددهم ؟

شعرت ان الرجل يقيس الخطى ، وانه متعب يعد لحظات الوقوف ، وانه مرهق يحسب لحظات التعرض لحرارة الشمس . قلت اذا كنت متعبا فكفى انك ستشارك الاعلاميين فى الصباح وسيستمعون الى كلمة منك ، قال الرجل لااريد ان اتخلف عن يومكم ولااريد ان اتخلف عن مصاحبة الرئيس فى اول زيارة لمبناكم ، ثم ضحك قائلا هل تعلم اننى لم اشاهد فى هذا المبنى الاستديو الذى سجلنا فيه برامج الاحزاب قلت ستكون زيارة خفيفة بإذن الله

وشارك الرجل فى الصباح بكلمه ، وحضر جولة الرئيس مبارك فى المبنى ، كان مرهقا لونه غير طبيعى خطواته بطيئة ثقيله

وجاء شهر الصوم وكلنا متعبون منهكون من ايام واسابيع عمل صعبه وشاقه ، فلم اسمع صوته الا ليلة رحيله من خلال كلمته فى التليفزيون ، كانت الساعة السادسة وهو فى طريقه للافطار مع الرئيس مبارك ، سألنى هل هناك من اخبار عالمية او محلية قلت له ملخص لبعضها ، ثم اضفت هناك خبر ان الهيئة البرلمانية فى منتصف الشهر ، وان مجلس الوزراء الاربعاء القادم ، فرد قائلا لن يكون هناك اجتماع لمجلس الوزراء ولم يتحدد موعد للهيئة البرلمانية ، وفى الصباح ومع اذان الظهر سقط فؤاد محيى الدين فى مكتبه

ادى دوره وكان يعرف الثمن انه حياته ، وقد قدمها راضيا ، وباختياره لامته وحزبه

ادى دوره وكان صائما ، وكان يعرف أن ثمن الصوم حياته . ولكنه فضل ان يلقيها مرضاة لربه يوم اللقاء

ادى دوره بكل شموخ الرجال وصمود الابطال ونضال الشهداء ، سيفه علم ووطنية وخبرة وذكاء ، رمحه وفاء وصمود وصبر وعطاء وسقط شهيدا فى مكتبه كما اراد ، وحقق الله العزيز القادر له رغبته فى الموت وهو محل ثقة اهله وامته ووطنه والرجل الذى ائتمنه

ان حياة فؤاد محيى الدين كانت ملحمة فى حب مصر ، وفى سبيل مصر يهون كل غال ، وسوف يسقط على ارضها شهداء وزعماء ابناء وفتيه لمنوا بربهم ووطنهم وزادهم الله هدى

مجلس الدولة يقول :

حوافز الأنتاج ليست حقا مكتسبا مع الوظيفة ولكنها مقابل جهود غير عادية لزيادة الأنتاج

قرر مجلس الدولة عدم أحقية العامل الحاصل على إجازة استثنائية بسبب مرض مزمن فى صرف مكافآت الجهود غير العادية وحوافز الانتاج والمكافآت التشجيعية خلال فترة الاجازة . قال مجلس الدولة ان هذه المكافآت والحوافز تصرف مقابل جهود غير عادية للموظف وقت العمل الفعلى ، لانها نوع من التعويض عن هذه الجهود التى يبذلها العامل فعلا فهى رهينة بتادية هذه الاعمال

وليست المكافآت والحوافز حقا مكتسبا بمجرد شغل الوظيفة المقرر لها هذه المكافآت . كما ان حوافز الانتاج هى مقابل لزيادة الانتاج عن المعدل المقرر له خلال الوحدة الزمنية التى يتقاضى العاملون عنها أجورهم الاساسية . وقد ربط المشرع استحقاق هذه الحوافز بالمشاركة فى الانتاج والاسهام الفعلى فى ادائه .. ومن ثم فانها لاتعتبر جزءا من الاجر الاساسى للعامل .

اصدر الفتوى المستشار عاطف العزب النائب الاول لرئيس مجلس الدولة واضاف مجلس الدولة فى فتواه ان المريض بمرض مزمن ملازم بينه وبين أداء عمله الاصلى او أى عمل إضافى .. وبالتالى فإنه لايستحق هذه المكافآت والحوافز .

واختتم مجلس الدولة فتواه بأن المريض بمرض مزمن يستحق مرتبه طبقا للقانون ١١٢ لسنة ١٩٦٣ بشأن تحديد الامراض المزمنة وقوانين العاملين والمبدأ القانونى الراسخ هو أن المرتب الكامل لايندرج تحته مكافآت الجهود غير العادية والحوافز والمكافآت التشجيعية

ريجان .. صحته « بمب » ! !

أوضح اول فحص طبى شامل للرئيس الامريكى رونالد ريجان منذ عام ١٩٨١ ان حالته الصحية اكثر من جيدة ، وانه ليس هناك ما يدعو للقلق فى حالة إعادة انتخابه .

فقد اكد القبطان البحرى دكتور « والتر كارنى » رئيس الفريق الطبى الذى قام بفحص ريجان والمكون من سبعة أطباء ان الرئيس فى حالة صحية جيدة لا مثيل لها ، الامر الذى ادى الى عدم وضع اية قيود على حملته الانتخابية .

شىء واحد ... اثار قلق الأطباء حيث ... صغيرا فى القولون يبلغ حجمه اربعة مليمترات .. ولكن بعد ساعات قليلة وبعد فحص عينة من هذا الورم تبين انه ورم حميد لا ... منه

مؤتمرات للشباب فى جميع المحافظات

• تقرر ان تبدأ الأمانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديموقراطى خطة تحرك واسعة ابتداء من الاسبوع القادم فى زيارات ولقاءات مع الشباب فى جميع محافظات الجمهورية

وصرح محمد رجب امين شباب الحزب الوطنى المساعد بأن الهدف من هذه الزيارات واللقاءات دراسة لدور ومسئوليات الشباب فى المرحلة الحالية ومساعفة الجهود التنظيمية والسياسية والاهتمام بالبرامج الفكرية والتثقيفية

من هنـــا وهنــــاك

بين الفنون المسموعة والمرئية

موكب التاريخ في حفل الاذاعة لتكريم الـرواد ؟ والمطلوب ايضا جوائز لأحسن ماتبثه اذاعاتنا الموجهة ..

لم تكن تتصور ان يتمكن هذا القدر من المشاعر التي يمتزج فيها الاكبار بالاعجاب . والحب بالفخر . وانا اعيش موكب التاريخ في الحفل الذي دعى اليه وزير الدولة للاعلام صفوت الشريف ورئيس الاذاعة فهمي عمر . واقيم مساء الاحد قبل الماضي في قاعة اللجنة المركزية المطلة على كورنيش النيل بالقاهرة .

الحفل اختتمت به احتفالات مرور ٥٠ سنة على بدأ ارسال الاذاعة المصرية وكان الهدف منه تكريم الاسرة الاعلامية ورواد الاذاعة منذ يوم ارسالها الاول في مختلف مجالات العمل الاذاعي فنيا وبرامجيا وهندسيا . وذلك استكمالا للحفل الذي اقيم يوم ٣١ مايو .. والذي توج بزيارة الرئيس محمد حسني مبارك لمبنى الاذاعة والتليفزيون .. ولتكون اول زيارة يقوم بها رئيس مصري لهذا المبنى الضخم وهي الزيارة التي كانت بالتاكيد اكبر وسام تقلدته الاسرة الاذاعية في عيدها الذهبي .

كان موكب التاريخ الذي عشته الاحد قبل الماضي ذاخرا بعشرات الاسماء العملاقة المشرقة التي بفضل الجهود المتواصلة لابنائها وبالشعلة التي يتواصل الاجيال حملها اصبحت الاذاعة اليوم على ماهي عليه من مكانة بين اذاعات الدنيا .

اسماء بينها الطبيب الجراح الكبير الدكتور علي باشا ابراهيم الذي كان اول مدير عام للبرامج واول مستشار مصري للاذاعة محمد سعيد لطفي وعبدالحميد الحديدي وابراهيم وهبي واسحق حنا واسماء كثيرة تتالق بينها : سعد لبيب اول مدير لبرنامج ذوي الحياة العالية اي البرنامج الثاني . وجلال معوض الذي اذاع بيان تنازل فاروق عن عرش مصر . والاذاعي اللامع صلاح زكي وزملائه طاهر ابو زيد وفاروق خورشيد والـلامعة آمال فهمي ويتطبع رؤساء الشبكات ونواب رئيس الاذاعة ورئيسة التليفزيون باعتبارها من الـمع نجوم جيل الوسط من الاذاعيين الراحلين من جيلهم : حسني الحديدي الشهير كبير للمذيعين والدكتور محمد المعتصم اول مدير لاذاعة ركن السودان التي اصبحت منذ اقل من سنة اذاعة وادي النيل .

والمسون ابو شوشة اكثر مبتدء البرامج الخفيفة والمسابقات موجه .

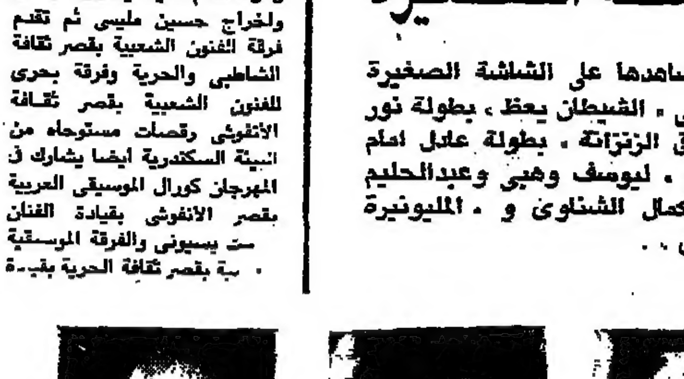
ولقد ضم موكب التكريم عسر ـ الاسماء من المقرئين والفنانين الذين اعطوا للاذاعة موهبتهم منذ اليوم الاول للارسال والذين اهدت لهم الاذاعة درعها وشهادة التقدير ومنهم المقرىء الشيخ محمد رفعت اول من قرأ القرآن الكريم من الاذاعة والمشايخ الشعشاعي « الاب » والفشني ومصطفى اسماعيل وعبدالباسط عبدالصمد ..

وموسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب ومدحت عاصم وعبده السروجي وحسن الامام الذي اخرج للاذاعة في سنينها الاولى والسيد بدير وفايز حلاوة ومطربات وفنانات وممثلون : شهرزاد ومحمد توفيق ومحمود عزمي وزوزو نبيل وحسن امام عمر اول معد قدم برامج منوعات استضاف فيها بعض قادة اعضاء مجلس الثورة وكان البرنامج تطول اذاعته على مدى ٣ ساعات في السهرة .. فضلا عن ريادته في تقديم برامج اللقاءات الفنية . وصبري ابو المجد لريادته في تقديم برامج وطنية .

وكانت مناسبة ملائمة ان يقوم الوزير صفوت الشريف ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون حسين عنان بتوزيع جوائز مالية لأول مرة على أصحاب البرامج الاذاعية الأحسن التي اذيعت عام ٨٣ وهو تقليد طيب سيدفع بالمزيد من الحماس بالقطع الى قلوب وعقول الاسرة الاذاعية من اجل ان تتفوق بانتاجها دائما لتقديم الافضل من الفنون الاذاعية لخدمة الرسالة الاعلامية وتوصيلها باجمل الاشكال واكملها الى المواطنين في الداخل وايضا الى المستمعين لاذاعاتنا من ابناء الوطن العربي الكبير والمصريين وابناء العالم الاسلامي في الخارج ؟

وهنا اقترح ان تكون بعض جوائز العام القادم لأحسن ماسيذاع عام ٨٤ لاذاعاتنا الموجهه التي تبث للخارج حوالي ٣٥ اذاعة موجهه الى قارات الدنيا وشعوبها .. وذلك تشجيعا للعاملين في تلك الاذاعات على الاجادة فيما يقدمونه من برامج تحمل اسم مصر

محمد صالح



فريد شوقي مع نور الشريف في « الشيطان يعظ »

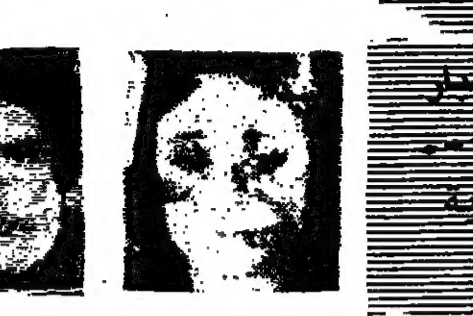
الشـيطان يعظ و ٥ أفلام جديـدة تشاهدها على الشاشـة الصـغيرة

مجموعة جديدة من الأفلام تشاهدها على الشاشة الصغيرة خلال الأسابيع القليلة القادمة وهي « الشيطان يعظ » بطولة نور الشريف وفريد شوقي و « حب في الزنزانة » بطولة عادل امام وسعاد حسني و « أغنية الوداع » ليوسف وهبي وعبدالحليم حافظ و « الطاووس » لرغدة وكمال الشناوي و « المليونيرة النشالة » و « حكايتي مع الزمان » ..

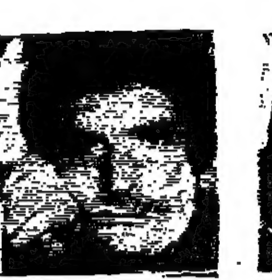
أخبار فنية



نيلي



محيى اسماعيل





أثار الحكيم

● نيلي .. تدور مفاوضات بينها الآن وبين فؤاد المهندس للأشتراك معه في بطولة عمل مسرحي جديد خلال الموسم الشتوي القادم .

● محمد عبدالعزيز بدأ منذ ايام تصوير أحدث أفلامه « خلي بالك من عقلك » بطولة عادل امام .

● ميرفت امين تقرا الآن سيناريو فيلم جديد باسم « عمالقة الاجرام » اخراج حمد السبعاوي .

● مريم فخر الدين . تعود للسينما بعد غياب بفيلم تدور قصته حول الفنان الراحل عبدالحليم حافظ ويخرجه احمد

● التليفزيون . يعرض خلال الايام القليلة القادمة حلقات كرتون جديدة للأطفال ومن بينها مسلسل باسم « النجم الساطع » ومسلسل أخر باسم « طمطم » .

● محيى اسماعيل . يمثل فيلما سينمائيا جديدا باسم « الملعون » مع الهام شاهين بعد اجازة عيد الفطر المبارك .. الفيلم من المنتظر تأجيل بدء تصويره بسبب انشغال مخرجه يحيى العلمي باخراج مسلسل « هو وهي » لسعاد حسني واحمد زكي .

● ... شعبان : الذي يمثل دور سليمان حلبي في حمات « الأزهر منارة الاسلام » اخراج احمد طنطاوي ينتظ دورا في بطولة حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد « البركار البادىء » .

● حسن مصطفى : يستانف نشاطه المسرحي مرة أخرى خلال شهور الشتاء القادم من خلال مسرحية « زقاق المدق » التي تقدمها فرقة « الفنانين المتحدين » من اعداد سمير خفاجي .

● اثار الحكيم : اختارتها المخرجة علية ياسين لتشارك فؤاد المهندس في بطولة حلقات المسلسل الجديد « عندما يغيب ... »

مهرجانات مسرحية وغنائية وشعبية في الأسكندرية والدقهلية وسوهاج وبني سويف

بتدأ على مسرح سيد درويش بالأسكندرية من اليوم وحتى ٢٠ رمضان مهرجانا للمسرح والفنون الشعبية والانشاد الديني تشارك فيه الفرق المسرحية القومية بالاسكندرية

تقدم فرقة الحرية المسرحية مسرحية (غيط العنب) تأليف مهدي بندق اخراج ايمان الصيرفي وتقدم فرقة الانفوشي المسرحية مسرحية (جواز على ورقة طلاق) اخراج جميل برسوم وتقدم فرقة قصر ثقافة الشاطبي المسرحية مسرحية (حكاية جحا والولد قلة) تأليف يسرى الجندي والخراج حسين مليس ثم تقدم فرقة الفنون الشعبية بقصر ثقافة الشاطبي والحرية وفرقة بحري للفنون الشعبية بقصر ثقافة الانفوشي رقصات مستوحاه من البيئة السكندرية ايضا يشارك في المهرجان كورال الموسيقى العربية بقصر الانفوشي بقيادة الفنان ... بسيوني والفرقة الموسيقية ... بقصر ثقافة الحرية بقيادة ... حمدي رؤوف يقدم الانشاد الديني والموسيقى العربية . كما يشارك كورال سيد درويش بقصر ثقافة الحرية في المهرجان بتقديم الحان خالد الذكر سيد درويش كما تنظم المديرية عروضا للانشاد الديني في أماكن التجمعات الجماهيرية في أحياء الاسكندرية الـ ... (في الجمرك ـ محرم بك ـ العامرية ـ ووسط وشرق والمنتزه) .

وتنظم المديرية مسابقة في القراءة الحرة لرواد قصور الثقافة في مكتبة قصر الحرية والأنفوشي والشاطبي والقباري ومكتبة أصدقاء الشرطة وترصد المديرية جوائز اخرى .

وتقيم مديرية الثقافة بالدقهلية بمناسبة رمضان مهرجانا للاغنية المحلية في محاولة جادة لايجاد صيغة جديدة لشكل الاغنية .. تقدم العروض على مسرح المنصورة القومي .. يشترك في المهرجان ١٥ مصريا و ٥٠ عازفا وموسيقيا . معظم الاغاني المقدمة في هذا المهرجان هي انتاج خاص للثقافة الجماهيرية بالدقهلية .

وفي ١٦ رمضان . موعد اقامة المهرجان الثاني لمسرحية القصة القصيرة الذي تنظمه مديرية الثقافة بالدقهلية .. يشترك في المهرجان هذا العام (٨) قصاصين .. (٥) معدين .. (٥) مخرجين .. (١٥٠) ممثلا .

وتقوم فكرة المهرجان على امكانية تحويل القصة القصيرة الى عرض مسرحي في محاولة لتوسيع نطاق نوعية جمهور قراءة القصة القصيرة ويستمر المهرجان طوال النصف الثاني من شهر رمضان وايام العيد الثلاثة الأولى . وكان المهرجان الأول قد لاقى تقدير النقاد الأمر الذي تعدى النطاق المحلي .. حيث تناوله مجلة ... العراقية .

وتقوم قافلة قصر ثقافة سوهاج ندوات والقاء محاضرات دينية يعقبها عرض سينمائي بقرى ومراكز محافظة سوهاج .

كما يقوم نادي المرأة بمتابعة نشاطه الفني والثقافي ففي الجانب الفني يتم شرح طريقة عمل بيجامة حريمي وعمل الكباب وتنفيذ عروة من القماش وجيب الجاكت .. كما يقوم شعبة الأشغال بتعليم تنفيذ مفرش اليتامين . وفي الجانب الثقافي يقوم النادي بعرض فيلم سينمائي كل أسبوع .

وتقوم مكتبة قصر الثقافة بعمل معرض كتاب للكتب الدينية وعمل ندوات مكتبية حول كتاب « مع الصائمين » لأحمد حسن الباقوري بالاضافة الى اجراء مسابقة للقراءة الحرة حول كتاب شخصية مصر .

وكانت القافلة الدينية بمديرية الثقافة قد بدأت التحرك منذ بداية الشهر في قرى ونجوع ومراكز محافظة سوهاج ويصحب القافلة احد اعضاء العلاقات العامة وفضيلة الشيخ محمد محمد عويس مدير عام الوعظ بمحافظات سوهاج وقنا واسوان والبحر الأحمر . وتساهم في تنشيط الثقافة الدينية في مراكز جهينة وساقلتة وجرجا وطما وطهطا والمراغة واخميم ودار السلام .. عن طريق القاء المحاضرات واقامة الندوات وفتح باب الحوار

ومن ناحية اخرى تقدم فرق بني سويف المسرحية القومية على مسرح قصر الثقافة تقدم خلال شهر رمضان مسرحية « هنا القاهرة » « سالم حسين فات » تأليف لويس بقطر الحان كمال زهران ديكور عايدة علام اشعار فتحي عبدالوهاب اخراج جمال عبداللطيف .

وتقدم فرقة سوهاج المسرحية القومية تعرض خلال شهر رمضان مسرحية « رحلة الى الملك » من تأليف الكاتب المقترب بالسويد لويس بقطر اخراج الممثل والمؤلف المسرحي خالد حمزة

مجدى عبدالعزيز

خواطر اذاعية

الحمد لله نقولها من كل قلبي وشكرا للمولى عز وجل نقولها بملء فمي . فلقد جاءت اعياد الاذاعة الى نهايتها في الاسبوع الماضي بعد ان نجحت كل فقراتها نجاحا لم نكن نحلم به نحن الذين امضينا الاسابيع نعد لهذه الاعياد وايادينا على قلوبنا مخافة ان يحدث مالم يكن في الحسبان ومع اشراقة يوم العيد كنا نستعد جميعا لاستقبال أمتع فقرة في برنامج الحادي والثلاثين من مايو فقد كنا على موعد مع لقاء الرئيس محمد حسني مبارك الذي جاء بنفسه الى المبنى الضخم الرابض على شاطىء النيل ليقول لكل من يعمل فيه . كل سنة وانت طيب . وترددت هذه الجملة في ارجاء المبنى الكبير والرئيس يخطو داخله فمن شرفات المبنى وفي دهليزه واستديوهاته كانت الافواه تنطلق مرحبة بالرئيس وفي الوقت نفسه تقول نفس الوقت تقول له « كل خمسين سنه وانت طيب يا ريس » والرجل بكل الحب وبالبسمة العريضة المرتسمة على وجهه ويده ترتفع ملوحة للجميع يرد قائلا « وانتم طيبين » كانت هذه اول مرة في تاريخ مبنى الاذاعة والتليفزيون التي يدخل فيها رئيس الجمهورية في زيارة يتفقد فيها انحاء ومراكز الانتاج فيه ويشارك العاملين فرحتهم في يوم عيدهم عيد الاعلام الذي اتخذ من عيد الاذاعة الذهبي منطلقا له بحيث يسعد الاعلاميون جميعا في كل عام باذن الله بيومهم هذا يحتفلون فيه بذكرياتهم ويشدون على ايدي بعضهم البعض معاهدين مصر على بذل مزيد من الجهد والعرق من اجل إعلام خلاق يتسم بالصدق والامانه . إعلام يهدف الى احاطة المواطن بكل منجزات بلده وايضا بكل مشاكلها وامانيها وتطلعاتها إعلام تكون له السيادة على كل شبر من ارض مصر بحيث يستمع اليه من يسكن في سيوه بنفس الوضع والقوة التي يسمعه بها مستمع القاهرة . ولن انس فرحة الاعلاميين المضاعفة والرئيس يجلس بينهم يجيب على اسئلتهم بل ويستحثهم على أن يقولوا كل ما يعن لهم قوله . ويطوف الرئيس بالاستديوهات فيشهد العمل الدؤوب في التليفزيون ويستمع الى الانغام التي تسجل في استديوهات الاذاعة .

ويغادر المبنى بعد أن امضى فيه اكثر من اربع ساعات احس بعدها ابناء الاعلام المصري ان عيدهم اصبح عيدين وكانت ليلة الاعلاميين يوم الاحد الماضي عندما تجمعوا بالمئات لكي يتلقوا التكريم المتمثل في الدروع والميداليات التي اهديت لرواد الاعلام ممن لهم بصمات واضحة في العمل الاذاعي والعمل الاعلامي . وفي الحفل التقى الرواد بالبراعم الناشئة وفي الحفل ايضا التقى من بعد بحكم السن عن العمل الذي افنى فيه سني عمره التقى بالاقران ممن لايزالون في سني العطاء وكانت الاحضان وكانت القبلات وانسابت الذكريات عزيزة عالية وقائد كتيبة الاعلام المصري الاستاذ صفوت الشريف يوزع الدروع والميداليات وشهادات التقدير على كل من اعطى وكل من ساهم في مسيرة الاعلام المصري ومع انتهاء الحفل تطلعنا جميعا الى السماء شاكرين المولى عز وجل على نعمائه وعلى توفيقه لنا في إقامة هذا العيد .

فهمي عمر

برامج الشاشة الصغيرة

• برامج اليوم

الاثنين قناة اولى



احمد مظهر

١٫٠ ظهرا

الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة . يوسف . تلاوة للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي .
١٫٠٧ عرض البرامج
١٫١٠ برامج الاطفال .
١٫٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » بطولة احمد مظهر وعبد الرحيم الزرقاني .
٢٫٠٠ فيلم « ليث الشباب » بطولة رجاء عبده وسراج منير وعماد حمدي واخراج حسن عبد الوهاب .
٣٫٣٠ موعد اذان العصر من اقوال الرسول .
٣٫٤٥ البرامج التعليمية .. لغه انجليزية للثانوية العامة
٤٫٤٥ فوازير عمو فؤاد اداني ميعاد
٥٫٠٠ برنامج المراة
٥٫١٥ مسلسل « احلى من جدول الضرب » بطولة زوزو نبيل وسيد زيان
٦٫٠٠ نشرة الأخبار الأولى
٦٫١٥ مسابقة نادي العلم والايمان
٦٫٢٠ حديث الصيام
٦٫٤٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٧٫٠٠ فترة اعلانية
٧٫١٥ فوازير رمضان بطولة سمير غانم
٧٫٣٠ فترة اعلانية
٧٫٥٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحي وسمية الألفي
٨٫٢٩ موعد اذان العشاء ومن اقوال الرسول
٨٫٣٥ تواشيح الشيخ النقشبندي
٨٫٤٠ يا تليفزيون يا !
٩٫٠٠ فترة اعلانية
٩٫١٥ مسلسل « غدا تتفتح الزهور » بطولة محمود ياسين وسميرة احمد
٩٫٤٥ كاريكاتير
١٠٫٠٠ نشرة الأخبار الثانية
١٠٫٣٠ فترة اعلانية
١٠٫٣٥ برنامج الجائزة الكبرى
١١٫٠٠ حديث شيخ الأزهر
١١٫٠٥ فترة اعلانية
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام »
١٢٫٠٠ فترة اعلانية
١٢٫١٥ برنامج نجم وسهرة
٢٫٠٠ المسحراتي
٢٫١٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة للشيخ عبد العاطي ناصف
٢٫١٥ ختام الارسال

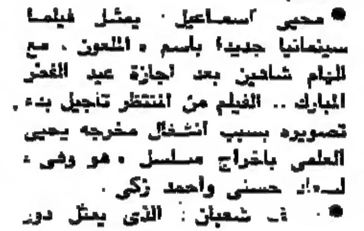
الاثنين القناة الثانية



عبد الله غيث

٢٫٠٠ اعداد وتقديم برنامج « في نور القرآن الكريم » موضوع الحلقة بعنوان الايمان في القرآن) تلاوة الشيخ علي حجاج السويسي .
٢٫١٢ عرض لبرامج السهرة
٢٫١٥ برنامج الاطفال
٢٫٤٥ برنامج ـ ٣٠ دقيقة رياضة ـ تقديم عاطف ابافلة واخراج وفاء خورشيد
٣٫١٥ فيلم فرنسي
٤٫٤٥ المكتبة الاسلامية ويتضمن عرض كتاب (ديوان الامام الشافعي) تقديم تاج الدين نوفل واخراج محمد كمال الدين
٥٫٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥٫١٥ البرامج التعليمية ميكانيكا (شعبة رياضيات) تفاضل حديث (شعبة علوم)
٦٫١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولي
٦٫٣٥ برنامج الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٦٫٥٠ ختام فترة المساء واستراحة
٧٫٣٠ الافتتاح وعرض البرامج
٧٫٣٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٧٫٥٠ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٧٫٥٥ الحلقة الاجنبية القصيرة (النتيجة النهائية)
٨٫١٥ النشرة الجوية
٨٫٢٠ برنامج لقاء الايمان موضوع الحلقة يدور حول (الصلاة بين الرحمه والدعاء) تقديم الشيخ الباقوري واخراج احمد الشناوي
٨٫٥٥ نافذه على العالم اعداد سهير ربيع
٩٫٠٠ المسلسل الاجنبي
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول بطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار ـ
١١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١٫٤٥ الفيلم الاجنبي نهاية الاسبوع
١٫١٥ المسلسل العربي التاريخي ابن عمار قصة الاديب ثروت اباظة واعداد وسيناريو وحوار فتحي سلاما وبطولة عبد الله غيث ايمان الطوخي ـ اشرف عبد الغفور ـ حسن حامد ـ
٢٫... القرآن الكريم ما تيسر من سورة الشورى تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسي
٢٫٢٠ السلام الوطني وختام

الثلاثاء



صفاء ابوالسعود

قناة اولى

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫٣٠ مسلسل من القصص العظيم بطولة احمد مظهر
٢٫٠٠ فيلم « نور الدين والبحارة الثلاثة » بطولة علي الكسار
٣٫٣٠ البرامج التعليمية
٤٫٤٥ فوازير عمو فؤاد
٥٫١٥ مسلسل « احلى من جدول الضرب »
٦٫١٥ مسابقة نادي العلم والايمان
٧٫١٥ فوازير رمضان
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة جميل راتب وسمية الألفي
٨٫٣٠ مباراة كرة القدم بين فريقي النمسا والدنمارك في كاس اوربا
١٠٫٣٥ الجائزة الكبرى
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » بطولة يحي شاهين وهالة فاخر وصفاء ابو السعود
١٢٫١٠ فيلم « بريق عينيك » بطولة حسين فهمي ومديحة كامل
٢٫٠٠ المسحراتي

القناة الثانية

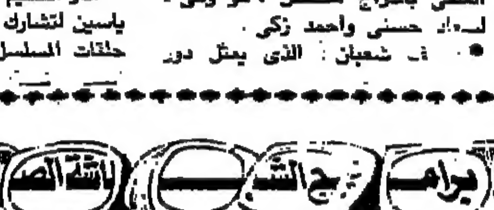
٢٫٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣٫٠٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني واخراج عبد الوهاب فراج
٣٫١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة نهاية الاسبوع
٤٫٤٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٥٫١٥ البرامج التعليمية تفاضل وتكامل تقليدية
٦٫١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولي
٦٫٣٥ الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٨٫٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقوري واخراج احمد الشناوي الموضوع ـ الصلاة على الرسول)
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول بطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار ـ ليلى علوى ـ محمد توفيق واخراج نور الدمرداش
١١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١٫٤٥ فيلم اجنبي
١٫٢٠ المسلسل العربي التاريخي ابن عمار بطولة عبد الله غيث ـ ايمان الطوخي ـ اشرف عبد الغفور ـ نادية السبع واخراج احمد طنطاوي

الأربعاء

قناة اولى

١٫٣٠ مسلسل « من القصص العظيم »
٢٫٠٠ فيلم « اقوى من الحياة » بطولة مريم فخر الدين وكمال الشناوي
٣٫٤٥ البرامج التعليمية
٤٫٠٠ فوازير عمو فؤاد اداني ميعاد
٥٫١٥ مسلسل « احلى من جدول الضرب »
٦٫١٥ مسابقة نادي العلم والايمان
٧٫١٥ فوازير رمضان
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحي وجميل راتب
٨٫٣٠ مباراة كرة القدم في كاس اوربا
١٠٫٣٥ برنامج الجائزة الكبرى تقديم طارق حبيب
١١٫٠٠ حديث شيخ الأزهر
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام »
١٢٫١٥ حفل منوعات مسجل اخراج يحيى زكريا
٢٫٠٠ المسحراتي

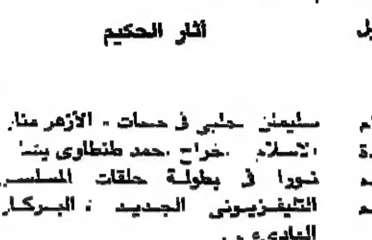
القناة الثانية



ليلى فوزي

٢٫٤٥ برنامج ـ دعائم الاسلام اعداد وتقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزي محمود
٣٫١٥ الفيلم الاجنبي ـ الثامنة في كل ليلة
٤٫٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم تاج الدين نوفل واخراج محمد كمال الدين
٥٫١٥ البرامج التعليمية تفاضل (شعبة علوم) تدريب المدرسين
٦٫١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولي
٦٫٣٥ الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٧٫٥٠ المصارعة الحره تقديم فريد حسن واخراج صبري شاهين
٨٫٣٠ لقاء الايمان اخراج احمد الشناوي
٩٫٠٠ المسلسل الاجنبي
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول بطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار ـ ليلى علوى ـ واخراج نور الدمرداش
١١٫٤٥ الفيلم العربي الليلة الاخيرة بطولة فاتن حمامة ـ محمود مرسي ـ احمد مظهر واخراج كمال الشيخ
١٫٣٠ المسلسل العربي (ابن عمار) بطولة اشرف عبد الغفور ـ حسن حامد ـ انور اسماعيل ـ نادية السبع واخراج احمد طنطاوي

الخميس



فؤاد المهندس

قناة اولى

١٫٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » اخراج سالم سالم
٢٫٠٠ برنامج خاص عن الدورة الاوليمبية لوس انجليوس
٣٫٠٠ حلقة اجنبية
٤٫٠٠ من اغاني الافلام
٤٫٤٥ فوازير عمو فؤاد
٥٫١٥ مسلسل !
٦٫١٥ مسابقة نادي العلم والايمان
٦٫٣٠ حديث الصيام
٧٫١٥ فوازير رمضان اخراج فهمي عبد الحميد
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون »
٨٫٤٠ يا تليفزيون يا
٩٫١٥ مسلسل « غدا تتفتح الزهور » بطولة سميرة احمد
١٠٫٣٥ الجائزة الكبرى
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام »
١٢٫١٥ مسرحية « يوم عاصف جدا » بطولة مديحة كامل وصلاح قابيل

القناة الثانية

٤٫٤٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٥٫١٥ البرامج التعليمية فيزياء للثانوية العامة
٦٫١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولي
٦٫٣٥ الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٨٫٢٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقوري واخراج احمد الشناوي موضوع الحلقة يدور حول (الصائم المتطوع بالصوم اقرب عباد الله الى الله)
٨٫٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول قصة احسان عبد القدوس وبطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار ـ ليلى علوى ـ واخراج نور الدمرداش
١١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١٫٤٥ برنامج الاوسكار ويعرض فيلم (تربية الفهد بيبي) تمثيل جاري جرانت ـ كاترين هيبورن ـ حصل الفيلم على اوسكار احسن فيلم كوميدي من المجلس القومي الامريكي للسينما
١٫٣٠ المسلسل العربي التاريخي ((ابن عمار))

الجمعة

قناة اولى

١٠٫١٠ سينما الاطفال
١٢٫١٥ مجلة المراة .
١٫٣٠ البرامج التعليمية
٢٫٣٠ لقاء الشيخ متولي الشعراوي
٣٫١٥ فيلم « علموني الحب » بطولة سعد عبد الوهاب وايمان
٤٫٥٠ فوازير عمو فؤاد
٥٫١٠ مسلسل
٦٫١٥ نور على نور
٧٫١٥ فوازير رمضان بطولة سمير غانم
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحي وجميل راتب
٨٫٣٠ تواشيح النقشبندي
٩٫١٥ مسلسل « غدا تتفتح الزهور »
١٠٫١٥ نهاية الاسبوع
١٠٫٤٥ الجائزة الكبرى
١١٫٣٠ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام »
١٢٫٣٠ فيلم عربي

القناة الثانية







اشرف عبدالغفور

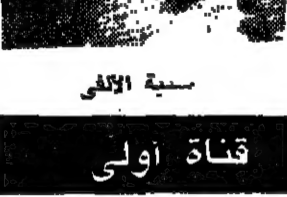
١١٫١٥ من وحي الاسلام تقديم الشيخ محمد دسوقي واخراج فوزي محمود
١١٫٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله
١٢٫٣٠ الحلقة الاجنبية القصيرة داش تريل
٢٫٤٥ ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني واخراج سمير سالم
٤٫٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم عبد الله عبد الشكور واخراج محمد كمال الدين
٥٫١٥ البرامج التعليمية تقديم امال مكاوي
٦٫٣٥ برنامج الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٨٫٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقوري واخراج احمد الشناوي
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول بطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي واخراج نور الدمرداش
١١٫٤٥ برنامج الكاميرا الفنية تقديم فؤاد المهندس واخراج طارق زغلول
١٫٣٠ المسلسل العربي التاريخي (ابن عمار) قصة ثروت اباظة وسيناريو وحوار فتحي سلامة وبطولة عبد الله غيث ـ ايمان الطوخي ـ اشرف عبد الغفور ـ حسن حامد ـ انور اسماعيل ـ نادية السبع ـ محمد الدفراوي ـ سوسن بدر واخراج احمد طنطاوي

السبت















سمية الألفي

قناة اولى

١٫٣٠ مسلسل من القصص العظيم .
٢٫٠٠ فيلم عربي
٣٫٣٠ البرامج التعليمية
٤٫٣٥ فوازير عمو فؤاد
٥٫١٥ مسلسل !
٦٫٣٠ حديث الصيام
٧٫١٥ فوازير رمضان
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة محمد صبحي وجميل راتب وسمية الألفي
٨٫٣٠ تواشيح النقشبندي
٨٫٤٠ يا تليفزيون يا
٩٫١٠ مسلسل
١٠٫٣٠ الجائزة الكبرى
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » بطولة يحيى شاهين وصفاء ابو السعود ومديحة حمدي
١٠٫٠٠ برنامج نادي السينما

القناة الثانية

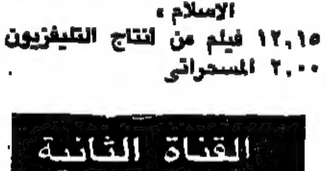
٢٫٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣٫٠٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم الشيخ محمد الدسوقي واخراج احمد الشناوي
٤٫٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج محمد كمال الدين
٦٫٣٥ برنامج الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة .
٧٫٥٠ برنامج تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود
٨٫٣٠ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقوري
١٠٫٠٠ المسلسل العربي زهرة والمجهول بطولة عبد الله غيث ـ ليلى فوزي ـ كريمة مختار ـ ليلى علوى ـ محمد توفيق ـ واخراج نور الدمرداش
١١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١٫٤٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسباني اعداد واخراج فتحي عبد الستار
١٫١٥ المسلسل العربي التاريخي (ابن عمار) قصة الاديب ثروت اباظة اعداد وسيناريو وحوار فتحي سلامة وبطولة عبد الله غيث ـ ايمان الطوخي ـ اشرف عبد الغفور ـ حسن حامد ـ انور اسماعيل ـ نادية السبع ـ محمد الدفراوي ـ سوسن بدر واخراج احمد طنطاوي

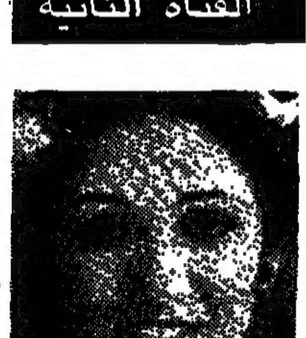
الاحد

قناة اولى

١٫٣٠ مسلسل « من القصص العظيم » بطولة احمد مظهر وعبد الرحيم الزرقاني
٢٫٠٠ فيلم عربي
٣٫٣٥ البرامج التعليمية
٤٫٤٥ فوازير عمو فؤاد
٥٫١٥ مسلسل
٦٫١٥ مسابقة نادي العلم والايمان
٧٫١٥ فوازير رمضان
٧٫٤٥ مسلسل « رحلة المليون » بطولة سمية الألفي
٩٫١٥ مسلسل
١٠٫٣٠ الجائزة الكبرى
١١٫٠٠ حديث شيخ الأزهر
١١٫١٥ مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » .
١٢٫١٥ فيلم من انتاج التليفزيون
٢٫٠٠ المسحراتي

القناة الثانية







إيمان الطوخي

٢٫٤٥ برنامج من رحاب الإيمان تقديم الشيخ مهدي عبد الحميد واخراج احمد الشناوي
٤٫٤٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٥٫١٥ البرامج التعليمية
٦٫١٥ برنامج شخصيات ضاحكة اخراج مراد الخولي
٦٫٣٥ الاسلام في كل مكان اعداد وتقديم فاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة
٧٫٢٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨٫١٥ النشرة الجوية
٨٫٢٠ لقاء الايمان تقديم الشيخ الباقوري واخراج احمد الشناوي
٨٫٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
١٠٫٠٠ المسلسل العربي
١١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٫٢٠ المسلسل العربي التاريخي ابن عمار قصة الاديب ثروت اباظة اعداد وسيناريو وحوار فتحي سلامة وبطولة عبد الله غيث ـ ايمان الطوخي ـ اشرف عبد الغفور ـ حسن حامد ـ انور اسماعيل ـ نادية السبع ـ سوسن بدر ـ محمد الدفراوي واخراج احمد طنطاوي
٢٫٠٠ القرآن الكريم
٢٫٢٠ السلام الوطني وختام

هكذا من الأصل

الدكتور **سعد محمد المغربي**
بورسعيد
ت ٢٩٤٦٤-٢٨٣٣٠

الدكتور **شريف شحاتة أبو هندي**
بورسعيد

الدكتور **حسني الروبي**
رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بورسعيد

صيدلية شريف
بورسعيد
دكتور محمود عبد الغفور

الدكتور **أحمد عيسى**
بورسعيد

كوتريد
بورسعيد
مع تحيات أحمد محمود الصياد

الكيلاني
بورسعيد
أرقى الأزياء الحريمي والرجالي
شارع النهضة ت ٢٨٨٣٨/٢٨٨٣٧

محمود حلمي
للتجارة والاستيراد
ت ٢٦٩٨٠/٢٦٤٤٢
وكلاء وموزعين غسالات الأطباق
ستنزال Stanzal

عبد الوهاب قوطة

نبيل خضير
عضو المجلس الشعبي المحلي
بورسعيد

شركة شيري شيمو
تخصصنا الجينز
٢٣ صلاح سالم وأحمد ماهر ت ٢٦٢٨
مع تحيات محسن الحسيني طه

شركة العلمي التجارية
بورسعيد
ت ٢٣٢٢٣
مع تحيات / يوسف محمد العلمي

محلات **عبد الفتاح أبو العينين**
كبرى محلات الأقمشة المحلية والمستوردة
ت ٢٨٥٩٤
ت ٣٤٧٥٤

الحاج مرسي محمد القطرجي
وأولاده ت ٢٧٦٦٢
مقاولون هيئة قناة السويس

AEB **إخوان أبو العينين**
٣٥ شارع النهضة تليفون ٢٨٨٢٥/٢٨٠٨٤/٢٦٠ بورسعيد

فتحي إبراهيم عطعوط
مكتب القناة التجاري
بورسعيد
ت ٢٦٩٦٣

ممدوح رفعت عطعوط
المحاسب

صيدلية شريف
دكتور محمود عبد الغفور
بورسعيد

محمد أمان
بورسعيد

طلعت مصطفى صالح
للمقاولات العمومية بورسعيد
ت ٢٢٥٨٢

م. **مصطفى كراوية**
بورسعيد

الحاج محمد الفقي
رئيس الاتحاد النوعي للثروة المائية
بجمهورية مصر العربية

المهندس **محمد عيسى**
بورسعيد

بولونيا
ملبوسات الرجل العصري
عصمت عبد المطلب وأولاده
كبرى محلات الشرق لملبوسات الرجالي
ش فلسطين ت ٢٦٥٩ بورسعيد

أبناء المدينة الحرة يهنئون نواب مجلس الشعب
المنتخبين عن دائرة بورسعيد ويبايعون الرئيس
محمد حسني مبارك
على استمرار مسيرة الديمقراطية والرخاء والاستقرار
التي أرسى قواعدها حزبنا الوطني الديمقراطي
كما يهنئون شعب مصر الغالية بشهر رمضان المعظم أعاده الله
على الأمة الإسلامية
بالخير والسلام والمحبة.



السيد محمد سرحان — محمد محمد أبو العينين
زينب رمضان — أبو بكر الصديق

الحاج **سعيد محمد عيسى**
بورسعيد

يحيى أبو صير
للتجارة والاستيراد
بورسعيد

يعقوب الصفر
بورسعيد

هيتمكو
لتجارة السيارات بجميع أنواعها
٦ شارع الطائف ومحمود صدقي
ت ٢٨٨٧١
مع تحيات ذو الفقار علي صالح

حلمي الجعبري
للتجارة والاستيراد
بورسعيد

موبيليات
إخوان اليسقى
أثاثات مستوردة
للمنزل الحديث والمكاتب والفنادق
والمطاعم والديكور ت ٢١١٠٢
بورسعيد

وابكو
للملاحة والخدمات البحرية
ت ٢٧٤٤٤/ ٢١٩٠٠ تلكس ٦٣١٩٣

بنجوان penguin
مع تحيات / عادل العزبي المحامي

AEB **عبد الغني بلال**
المدير العام
بشركة إخوان أبو العينين

معارض **ميدوتور** ت ٢٧٦٢٠
جميع أنواع السيارات الحديثة والأجهزة الإلكترونية والكهربائية
مع تحيات محمد محمد التجاري
المركز الرئيسي شارع محمد علي والشرقية
الفرع شارع الاتحاد و٢٣ يوليو بورسعيد

دكتور إم M
بيت الجينز العالمي
عمارة المساحيية ش النهضة وممفيس بورسعيد
ت ٢٣٢٣٣/٢٣٢٥٣
مع تحيات حلمي بديع

سولينا نكو
محمد علي سليمان
للتوكيلات التجارية والاستيراد ت ٢١٤٢٠
بورسعيد

خالد أبو العينين
بورسعيد

NGC **شركة الخليج الجديدة**
للإنشاء والتعمير
مع تحيات سيد متولي

عزت عاشور
للاستيراد
بورسعيد

شركة إخوان منسي التجارية
مع تحيات
درويش منسي وأحمد منسي

عيسى للتجارة والاستيراد
٥٨، ٥٩ ش النصر بأرض المغربي ص.ب ٩٥١
ت ٢٠٨٠٢ تلغرافيا: موستيسا بورسعيد

فؤاد صبري عفيفي
بورسعيد

موني
شراب الشعير العالمي من سويسرا

العاملون بمشروعات الدكتور أديب جبرة بورسعيد
مصانع الأسمنت الأسبانية المصرية (سبيكو)
الاتحاد البورسعيدي التجاري
الاتحاد العربي التجاري
مصانع بيبسي
اتحاد ايتالكو والتجار العرب
ت ٢٤٧٢٩/٢٧٦٢٩
مع تحيات د. أديب جبرة

أولاد حسين أحمد الحفني
أصواف - حرير - أقطان
ش عبد العزيز والدقهلية
مع تحيات حسين أحمد الحفني ومحمد إبراهيم الحفني

العربي أبو بشير
للملابس الجاهزة والتجارة
شارع الحميدي والجعفرية

طه العشر للاستيراد
بورسعيد